المختار

من

المسند لأحمد بن حنبل



سلسلة مخطوطات

المختار

من

المسند لأحمد بن حنبل

الجزء الثالث

اختيار وتبويب

العلامة آية الله الشيخ محمدرضا الجعفري

١٣٥٠ـ١٤٣١هـ

إعداد

السيد نصرالله الموسوي

سرشناسه:ابن حنبل، احمد بن محمد، ١٦٤-٢٤١هـ.ق

عنوان قراردادی: المسند. برگزیده

عنوان ونام پدیدآور: المختار من المسند لاحمد بن حنبل (جلد سوم)/اختیار و تبویب: العلامه محمد رضا الجعفری/ اعداد: السید نصرالله الموسوی [برای] بنیاد فرهنگ جعفری

مشخصات نشر: تهران ـ نشر تک ـ ١٣٩٥

مشخصات ظاهری: ٣٧٦ص

فروست: سلسله مخطوطات

شابک دوره ای: ٣-٥٦-٦٧٣٧-٩٦٤-٩٧٨

شابک: ج.١ : ٦-٤٢-٦٧٣٧-٩٦٤-٩٧٨ ؛ ج.٢: ١-٤٧-٦٧٣٧-٩٦٤-٩٧٨ ج.٣: ٤-٥٩-٦٧٣٧-٩٦٤-٩٧٨

وضعیت فهرست نویسی: فیپا

یادداشت: عربی

یادداشت: ج.٣ (چاپ اول:١٣٩٧) (فیپا).

موضوع: احادیث اهل سنت -- قرن ٣ق.

موضوع: Hadith (Sunnites) -- Texts -- ٩th century*

شناسه افزوده: جعفری، محمد رضا ١٣١٠ـ ١٣٨٩

شناسه افزوده: موسوی منش، سید نصرالله، ١٣٦١ ـ گردآورنده

شناسه افزوده: بنیاد فرهنگ جعفری

رده بندی کنگره: ١٣٩٥ ٢م٥٠١٥الف/BP١١٨

رده بندی دیویی: ٢٩٧/٢١١

شماره کتابشناسی ملی: ٤٣٠٧٠٩٢

*****

المختار من المسند لاحمد بن حنبل، اختیار و تبویب: العلامة الشیخ محمد رضا الجعفری

الناشر: تک الطبعة: الاولی تاریخ النشر: ١٤٣٨هـ

الشابك: ٤-٥٩-٦٧٣٧-٩٦٤-٩٧٨ الكمية: ١٠٠٠ نسخة

*****

مركز الثقافة الجعفرية للبحوث والدراسات

قم المقدسة، الهاتف: ٠٢٥-٣٢٩١٧٦١١ الفكس: ٠٢٥-٣٢٩١٧٦١٠

البريد الالكتروني: info@bjafari.com

بسم الله الرحمن الرحيم



مقدمة الجزء الثالث

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على أفضل خلقه وخاتم أنبياءه و سيد رسله محمد المصطفىﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، كما ذكرنا في كلمة المركز ومقدمة الجزء الثاني، هذه المجموعة المسماة بـ «المختار من المسند لأحمد بن حنبل»، هي عبارة عن اختيار العلامة الجعفري لبعض أحاديث مسند أحمد بن حنبل التي تضمّنت ثلاثة أجزاء وهذا هو الجزء الثالث والأخير من هذه المجموعة، نحمد الله سبحانه وتعالى على ما منّ علينا ووفّقنا لإتمامه. وأيضاً هناك أشرنا إلى بعض النقاط المرتبطة بالعمل وجدير هنا بأن نكمل تلك النقاط كما يلي:

١ـ تبيين الآيات بلون غامض في الأجزاء الثلاثة.

٢ـ ذكر عنوان الآيات في الجزء الثاني والثالث.

٣ـ ارجاع الأحاديث المُلحقة إلى مكانها الأصلي في جميع الأجزاء.

٤ـ ترقيم الأحاديث ترقيماً مسلسلاً في جميع الأجزاء.

٥ـ تغيير بعض الكلمات كـ (رضي الله...)، (رحمه الله) إلى (رض)، (رح) في الأحاديث المختارة.

٦ـ تصنيف فهرساً اجمالياً حسب المسانيد لكل جزء ووضعه في آخر ذلك الجزء.

٧ـ تصنيف فهرساً موضوعياً للأحاديث ووضعه في آخر هذا الجزء كما وعدنا القرّاء الكرام.

ويجب أن ننبّه على أنّ بعض الأحاديث من حيث احتواءها على موضوعات مختلفة ومتعددة ولم يمكن تصنيفها بتعدد موضوعاتها لمحدودية الفهرس ـ إذ الغرض منه هو تسهيل تخريج الأحاديث المختارة للمراجع ـ وضعنا كلّ حديث حسب بعض موضوعاته، تحت عناوين مختارة وصنفنا الفهرس كما يأتي في آخر هذا الجزء.

٨ـ قد استفاد العلامةﷺ في بعض هوامش الجزء الثالث من كتب أخرى وهي كما يلي:

الف) المعجم الكبير للحافظ سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ ـ ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، القاهرة ـ مكتبة ابن تيمية/ دار احياء التراث العربي، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م، الطبعة الثانية.

ب) سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٦٧٣ ـ ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت ـ مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، الطبعة الثانية.

ج) المصنف في الأحاديث والآثار للحافظ أبوبكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (١٥٩ ـ ٢٣٥هـ)، تحقيق: مختار أحمد الندوي، الهند ـ الدار السلفية، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، الطبعة الأولى.

وفي الختام من واجبنا أن نشكر جميع الإخوة الأعزة الذين ساهموا في إنجاز هذا

الأثر، لاسيّما أستاذنا المحقق سماحة السيد علي الروحاني حيث أنّه بإشرافه المداوم وارشاداته القيّمة ساعدنا كثيراً على تقديم هذا الأثر بالشكل الحالي أدام الله بقائه.

ونرجو أيضاً من القرّاء الكرام أن لا يبخلوا علينا بإرسال الملاحظات والتذكير بالأخطاء.

نسأل الله عزّ وجلّ أن يوفقنا وجميع العاملين لأداء واجبنا في إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، إنّه ولي التوفيق وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيدنا ونبيّنا محمد وآله الطيبين الطاهرين المنتجبين.

السيد نصر الله الموسوي

مركز الثقافة الجعفرية للبحوث والدراسات

قسم التحقيق ونشر التراث

١٤٣٨هـ

أوّل مسند البصريّين

حديث أبي برزة الأسلمي

١٢٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، أنا شُعْبة، عن أبي حمزة جارهم، قال: سمعت حميد بن هلال، يحدث عن عبدالله بن مطرف، عن أبي برزة، قال:

كان أبغض الناسِ أو أبغض الأحياء إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثقيف وبنوحنيفة.[1]

١٢٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود، ثنا سكين، ثنا سيار بن سلامة، سمع أبابرزة،

يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: الأئمة من قريش، إذا استُرْحموا رحموا، وإذا عاهدوا وفوا، وإذا حكموا عدلوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.[2]

---

١. ٤/ ٤٢٠.

٢. ٤/ ٤٢١.

١٢٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا محمد بن مهزم العنزي، عن أبي طالدة [؟] العنزي، قال:

سمعت أبابرزة، وخرج من عند عبيدالله بن زياد وهو مُغْضَب، فقال: ما كنت أظنُّ أنّي أعيشُ حتى أخلف في قوم يعيروني بصحبة محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم. قالوا: إنّ محمديّكم هذا الدحداح سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول في الحوض: فمَنْ كذب فلا سقاه الله تبارك وتعالى منه.[١]

١٢٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن محمد، وسمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، قال: أخبرني ربّ هذه الدار أبوهلال، قال: سمعت أبابرزةٍ، قال:

كنّا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سفرٍ فسمع رجلين يتغنيان، وأحدهما يجيب الآخر وهو يقول:

لا يزال الحواري تلوح عظامه زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا

فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: انظروا من هما؟ قال: فقالوا: فلان وفلان. قال: فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: اللهم اركسهما ركساً، ودعهما إلى النار دعا.[٢]

---

١. ٤/ ٤٢١.
٢. ٤/ ٤٢١.

١٢٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا سكين بن عبدالعزيز، ثنا سيار بن سلامة أبوالمنهال، قال:

دخلت مع أبي على أبي برزة، وإنّ في أذني يومئذٍ لقرطين وإنّي غلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الامراء من قريش، ثلاثاً، ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واستُرْحِموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناسِ أجمعين.[1]

١٢٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا الأزرق بن قيس، عن شريك بن شهابٍ، قال:

كنت أتمنّى أنْ ألقى رجلاً من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يحدثني عن الخوارج، فلقيتُ أبابرزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه، فقلت: يا أبابرزة، حدثنا بشيء سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقوله في الخوارج. فقال: أحدّثك بما سمعت أذني ورأتْ عيناي: أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بدنانير، فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر، عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، فتعرّض لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئاً، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئاً، فقال: والله، يا محمد، ما عدلتَ منذ اليوم في القسمة، فغضب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم غضباً شديداً، ثم قال: والله لا تجدون بعدي أحداً أعدل عليكم منّي، قالها

---

١. ٤/ ٤٢١.

ثلاثاً، ثم قال: يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم هديهم، هكذا يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السّهم من الرَّمِيَّة، لا يرجعون إليه، ووضع يده على صدره، سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم، فإذا رأيتُموهم، فاقتلوهم، قالها ثلاثاً، شرّ الخلق والخليقة، قالها ثلاثاً ـ وقد قال حماد: لا يرجعون فيه ـ.[١]

١٢٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن موسى، ثنا سكين بن عبدالعزيز، عن سيار بن سلامة أبي المنهال الرياحي، قال:

دخلتُ مع أبي على أبي برزة الأسلمي، وإنّ في اذني يومئذٍ لقرطين، قال: وإنّي لغلام، قال: فقال أبوبرزة: إنّي أحمد الله أنّي أصبحت لائماً لهذا الحيّ من قريش، فلان ههنا يقاتل على الدنيا، وفلان ههنا يقاتل على الدنيا ـ يعني عبدالملك بن مروان ـ، قال: حتى ذكر ابن الأزرق، قال: ثم قال: إنّ أحبَّ الناسِ إليَّ لَهَذه العصابة الملبدة الخميصة بطونهم من أموال المسلمين، والخفيفة ظهورهم من دمائهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، الأمراء من قريش، لي عليهم حق، ولهم عليكم حق، ما فعلوا ثلاثاً: ما حكموا فعدلوا، واستُرْحِموا فرحموا، وعاهدوا فوفوا، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين.[٢]

---

١. ٤/ ٤٢١ـ ٤٢٢.

٢. ٤/ ٤٢٤.

١٢٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ويونس، قالا: ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن الأزرق بن قيس، أنّ شريك بن شهاب ـ قال يونس: الحارثي ـ، وهذا حديث عبدالصمد، قال:

ليت أنّي رأيتُ رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم يحدثني عن الخوارج. قال: فلقيتُ أبابرزة في نفر من أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلتُ: حدثني شيئاً سمعتَه من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في الخوارج. قال: أحدثكم بشيء قد سمعَتْه أذناي ورأَتْه عيناي: أُتِيَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بدنانير فقَسَمها، وثَمَّ رجل مطموم الشعر، آدم أو أسود، بين عينيه أثر السجود، عليه ثوبان أبيضان، فجعل يأتيه من قبل يمينه ويتعرض له فلم يعطه شيئاً، قال: يا محمد، ما عدَلْتَ اليوم في القسمة، فغضب غضباً شديداً، ثم قال: والله لا تجدون بعدي أحداً أعدل عليكم منّي ـ ثلاث مرات ـ، ثم قال: يخرج من قبل المشرق رجال كان هذا منهم، هَدْيُهم هكذا، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السهم من الرَّمِيَّة ثم لا يرجعون فيه، سيماهم التحليق، لايزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال، فإذا لقيتُموهم فاقتلوهم، هم شرُّ الخلق والخليقة.[١]

١٢٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا الأزرق بن قيس، عن شريك بن شهاب، قال:

كنت أتمنَّى أنْ ألْقى رجلاً من أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم

---

١. ٤/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥.

يحدثني عن الخوارج، فلقيتُ أبابرزة في يوم عرفة، في نفر من أصحابه، فذكر الحديث.[١]

حديث عمران بن حصين

١٢٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، أنا همام، عن قتادة، عن أبي مراية، عن عمران بن حصين،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى.[٢]

١٢٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي المهلّب، عن عمران بن حصين:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم سلّم في ثلاث ركعات من العصر، ثم قام فدخل، فقام إليه رجل يقال له الخرباق، وكان في يديه طول، فقال: يا رسولَ الله، فخرج إليه، فذكر له صنيعه، فجاء فقال: أصدق هذا؟ قالوا: نعم. فصلّى الركعة التي ترك، ثم سلّم، ثم سجد سجدتين، ثم سلّم.[٣]

١٢٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن قتادة، قال: سمعتُ أبامراية العجلي، قال:

---

١. ٤/٤٢٥.

٢. ٤/٤٢٦.

٣. ٤/٤٢٧.

سمعت عمران بن حصين، يحدث عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: لا طاعة في معصية الله عزّ وجلّ.[١]

١٢٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: أنا شُعْبة، عن حميد بن هلال، قال: سمعت مطرفاً، قال: قال لي عمرانُ بن حصين:

إنّي أحدثك حديثاً عسى الله عزّ وجلّ أنْ ينفعك به، إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد جمع بين حجٍ وعمرةٍ، ثم لم ينه عنه حتى مات، ولم ينزل قرآن فيه يحرّمه، وإنّه كان يسلّم عليّ، فلما اكتويت أمسكَ عني، فلمّا تركته عاد إليَّ.[٢]

١٢٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد، عن غيلان بن جرير، وعبدالوهاب، عن صاحبٍ له، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن الشخير، أنّه قال:

كنت مع عمران بن حصين بالكوفة، فصلّى بنا عليّ بن أبي طالب، فجعل يكبّر كلّما سجد وكلّما رفع رأسَه، فلمّا فرغ قال عمران: صلّى بنا هذا مثل صلاة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٣]

١٢٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله، قال:

---

١. ٤/٤٢٧.
٢. ٤/٤٢٧.
٣. ٤/٤٢٨.

بعث إليّ عمران بن حصين في مرضه، فأتيتُه، فقال لي: إنّي كنت أحدثك بأحاديث لعلّ الله تبارك وتعالى ينفعك بها بعدي، واعلم أنّه كان يسلم عليّ، فإن عشتُ فاكتم عليَّ، وإنْ متُّ فحدّث إنْ شئتَ، واعلم أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد جمع بين حجة وعمرة، ثم لم ينزل فيها كتاب، ولم ينه عنها النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال رجل فيها برأيه ما شاء.[١]

١٢٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا مَعْمَر، عن قتادة، عن مطرف، قال: قال لي عمران بن حصين. فذكر مثله، وقال: لا تحدّث بها حتى أموت.[٢]

١٢٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا أبان بن يزيد، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أو عن عمران بن حصين، أنّه قال:

أشهدُ على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه نهانا عن لُبْس الحرير، وعن الشرب في الحناتم.[٣]

١٢٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، وحدثنا عفان، المعنى، قالا: ثنا همام، عن قتادة، عن مطرف، قال: قال عمران بن حصين:

تمتَّعنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وأُنزِل فيها القرآن، قال عفان:

---

١. ٤/٤٢٨.
٢. ٤/٤٢٨.
٣. ٤/٤٢٩.

ونَزَل فيه القرآن، فمات رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولم ينه عنها ولم ينسخها شيء، قال رجل برأيه ما شاء.[١]

١٢٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا حماد بن سَلَمة، أنا قتادة، عن مطرف، عن عمران بن حصين:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا تزال طائفة من أمّتي على الحق، ظاهرينَ على من ناواهم، حتى يأتي أمرُ الله تبارك وتعالى، وينزل عيسى بن مريم عليه السلام.[٢]

١٢٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن قتادة، وغير واحد، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال:

صلّيت أنا وعمران بن حصين بالكوفة خلف عليّ بن أبي طالب، فكبّر بنا هذا التكبير حين يركع، وحين يسجد، فكبّره كلَّه، فلمّا انصرفنا، قال لي عمران: ما صلّيت منذ حين ـ أو قال: منذ كذا وكذا ـ أشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من هذه الصلاة ـ يعني صلاة عليّ (رض) ـ.[٣]

١٢٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سَلَمة، أنا علي بن زيد، عن أبي‌نضرة:

---

١. ٤/٤٢٩.
٢. ٤/٤٢٩.
٣. ٤/٤٢٩.

أنّ فتى سأل عمران بن حصين عن صلاة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في السفر؟ فعدل إلى مجلس العوقة، فقال: إنّ هذا الفتى سألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في السفر، فاحفظوا عنّي، ما سافر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سفراً إلاّ صلّى ركعتين ركعتين حتى يرجع، وإنّه أقام بمكة زمان الفتح ثماني عشرة ليلة يصلّي بالناس ركعتين ركعتين ـ قال أبي: وحدثناه يونس بن محمد، بهذا الإسناد وزاد فيه: إلاّ المغرب ـ، ثم يقول: يا أهل مكة قوموا فصلّوا ركعتين أخريين فإنا سفر، ثم غزا حنيناً والطائف فصلّى ركعتين ركعتين، ثم رجع إلى جعرانة، فاعتمر منها في ذيالقعدة، ثم غزوت مع أبي بكر (رض) وحجَجْتُ واعتمرت فصلّى ركعتين ركعتين، ومع عمر (رض) فصلّى ركعتين ركعتين ـ قال يونس: إلاّ المغرب ـ، ومع عثمان (رض) صدر إمارته ـ قال يونس: ركعتين إلاّ المغرب ـ، ثم إنّ عثمان (رض) صلّى بعد ذلك أربعاً.[1]

١٢٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، قال علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال:

مرَّ عمران بن حصين، فجلسنا فقام إليه فتى من القوم فسأله عن صلاة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في الغزو والحج والعمرة؟ فجاء فوقف علينا، فقال: إنّ هذا سألني عن أمرٍ فأَرَدْتُ أنْ تسمعوه ـ أو كما قال ـ، غزوتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فلم يصلّ إلاّ ركعتين حتى رجع إلى المدينة، وحجَجْتُ

---

١. ٤/ ٤٣٠.

معه فلم يصلّ إلاّ ركعتين حتى رجع إلى المدينة، وشهدت معه الفتح فأقام بمكة ثمان عشرة لا يصلي إلاّ ركعتين، ويقول لأهل البلد: صلّوا أربعاً فإنا سفر، واعتمرتُ معه ثلاث عمر فلم يصلّ إلاّ ركعتين، وحججت مع أبي بكر وعمر (رض) حجات، فلم يصلّيا إلاّ ركعتين حتى رجعا إلى المدينة.[١]

١٢٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالوهاب، ثنا خالد، عن رجل، عن مطرف بن الشخير، عن عمران بن حصين، قال:

صلّيت خلف عليّ بن أبي طالب (رض) صلاة ذكّرني صلاة صلّيتُها مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم والخليفتين، قال: فانطلقت فصليت معه، فإذا هو يكبّر كلما سجد، وكلّما رفع رأسَه من الركوع. فقلت: يا أبانجيد، مَنْ أوّل مَنْ تركه؟ قال: عثمانُ بن عفان (رض) حين كبر وضعف صوته، تركه.[٢]

١٢٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا أبوهارون الغنوي، عن مطرف، قال:

قال لي عمران بن حصين: أيْ مطرف، والله إنْ كنتُ لأرى أنّي لو شئتُ حدثتُ عن نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يومين متتابعين لا أعيد حديثاً، ثم لقد زادني بُطْأً عن ذلك وكراهِيَةً له أنّ رجالاً من أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم أو من بعض أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم شهدتُ كما شهدوا،

---

١. ٤/ ٤٣١.
٢. ٤/ ٤٣٢.

وسمعتُ كما سمعوا، يحدّثون أحاديثَ ما هي كما يقولون، ولقد علمت أنّهم لا يألون عن الخير، فأخاف أن يشبه لي كما شبه لهم. فكان أحياناً يقول: لو حدثتكم أنّي سمعت من نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كذا وكذا رأيتُ أنّي قد صدَقْتُ، وأحياناً يعزم فيقول: سمعت نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول كذا وكذا.

قال أبوعبدالرحمن: حدثني نصر بن علي، ثنا بشر بن المفضل، عن أبي هارون الغنوي، قال: حدثني هانئ الأعور، عن مطرف، عن عمران ـ هو ابن حصين ـ، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم نحو هذا الحديث، فحدثت به أبي رحمه الله فاستحسنه، وقال: زاد فيه رجلاً.[١]

١٢٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، أنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف، قال: قال لي عمران:

إنّي لأحدثك بالحديث اليوم لينفعك الله عزّ وجلّ به بعد اليوم. إعلم أنّ خير عباد الله تبارك وتعالى يوم القيامة الحمادون، واعلم أنّه لن تزال طائفة من أهلِ الإسلام يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناواهم، حتى يقاتلوا الدجال، واعلم أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد أعمر من أهله في العشر، فلم تنزل آية تنسخ ذلك، ولم ينه عنه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى مضى لوجهه، ارتأى كلُّ امرئٍ بعد ما شاء الله أنْ يرتئي.[٢]

---

١. ٤/ ٤٣٣.
٢. ٤/ ٤٣٤.

١٢٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن شُعْبة، ثنا قتادة، عن أبي مراية، عن عمران بن حصين،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لا طاعة في معصية الله تعالى.[١]

١٢٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، ثنا عمران القصير، ثنا أبورجاء، عن عمران بن حصين، قال:

نزلت آيةُ المتعة في كتاب الله تبارك وتعالى، وعملنا بها مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فلم تنزل آية تنسخها، ولم ينه عنها النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى مات.[٢]

١٢٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوكامل، وعفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن عمران بن حصين:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين على من ناواهم، حتى يقاتلُ آخرُهُم المسيحَ الدّجال.[٣]

١٢٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، وعفان، المعنى، وهذا حديث عبدالرزاق، قالا: ثنا جعفر بن سليمان، قال: حدثني يزيد الرشك، عن مطرف بن عبدالله، عن عمران بن حصين، قال:

---

١. ٤/٤٣٦.
٢. ٤/٤٣٦.
٣. ٤/٤٣٧.

بعث رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سريَّةً وأمَّرَ عليهم عليَّ بن أبي طالب (رض) فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد ـ قال عفان: فتعاقد ـ أربعة من أصحابِ محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ يذكروا أمرَه لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال عمران: وكنّا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فسلّمنا عليه، قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم، فقال: يا رسولَ الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثاني، فقال: يا رسولَ الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الثالث، فقال: يا رسولَ الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام الرابع، فقال: يا رسولَ الله، إنّ عليّاً فعل كذا وكذا، قال: فأقبل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على الرابع وقد تغيّر وجهه، فقال: دعوا عليّاً، دعوا عليّاً، إنّ عليّاً مني وأنا منه، وهو وليّ كل مؤمنٍ بعدي.[١]

١٢٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، أنا حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين، قال:

تمتّعنا على عهد النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلم ينهنا عنها ولم ينزل فيها نهي.[٢]

١٢٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن حرب، وحسن بن موسى، قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا غيلان بن جرير، عن مطرفٍ، قال:

---

١. ٤/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨.

٢. ٤/ ٤٣٩.

صلّيتُ أنا وعمران خلف عليّ بن أبي طالب، فكان إذا سجد كبّر، وإذا رفع كبّر، وإذا نهض من الركعتين كبّر، فلمّا انصرفنا أخذ عمران بن الحصين بيدي، فقال: لقد صلّى بنا هذا مثل صلاة محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم، أو قال: لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم.[1]

١٢٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن علي بن زيد، قال: سمعت أبانضرةٍ، قال:

مرّ على مسجدنا عمران بن حصين، فقمتُ إليه، فأخذتُ بلجامه فسألته عن الصَّلاة في السفر؟ فقال: خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في الحج، فكان يصلّي ركعتين حتى ذهب، وأبوبكر ركعتين حتى ذهب، وعمر ركعتين حتى ذهب، وعثمان ست سنين، أو ثمان، ثم أتمّ الصلاة بمنىً أربعاً.[2]

١٢٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، قال:

صلّى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الظهر أو العصر ثلاث ركعات، ثم سلّم، فقال رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقال له الخرباق: أَقُصِرَت الصلاة؟ فسأل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فإذا هو كما قال، قال: فصلّى ركعة ثم سلم، ثمّ سجد سجدتين ثم سلّم.[3]

---

١. ٤/ ٤٤٠.
٢. ٤/ ٤٤٠.
٣. ٤/ ٤٤٠ ـ ٤٤١.

١٢٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أخبرنا رجل، والرجل كان يسمّى في كتاب أبي عبدالرحمن عمرو بن عبيد، قال: ثنا أبورجاء العطاردي، عن عمران بن حصين، قال:

ما شبع آل محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم من خبز برّ مأدوم، حتى مضى لوجهه صلى الله عليه [وآله] وسلم.

قال أبوعبدالرحمن: وكان أبي رحمه الله قد ضرب على هذا الحديث في كتابه فسألتُه عنه، فحدثني به، وكتب عليه صح صح. قال أبوعبدالرحمن: إنّما ضرب أبي على هذا الحديث لأنّه لم يرض الرجل الذي حدث عنه يزيد.[1]

١٢٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن إدريس ـ يعني الشافعي ـ، أنا سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، عن عمران بن حصين:

أنّ عمر بن الخطاب، قال أنشدُ اللهَ رجلاً سمع من النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في الجدّ شيئاً. فقام رجل، فقال: شهدت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أعطاه الثلث. قال: مع مَنْ؟ قال: لا أدري. قال: لا دريت.[2]

١٢٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن بن موسى، وسليمان بن حرب، قالا: ثنا حماد بن زيد، ثنا غيلان بن جرير، عن مطرفٍ، قال:

صلّيتُ صلاةً خلفَ عليّ بن أبي طالب، أنا وعمران بن حصين، فكان إذا سجد

---

١. ٤/ ٤٤١ ـ ٤٤٢.

٢. ٤/ ٤٤٤.

كبّر، وإذا رفع كبّر، وإذا نهض من الركعتين كبّر، فلمّا قضى الصّلاة أخذ بيدي عمران، فقال: لقد ذكّرني هذا قبل صلاة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أو قال: لقد صلّى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم.[1]

١٢٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، عن إسحاق بن سويد، عن أبي قتادة العدوي، قال:

دخلنا على عمران بن حصين في رهط من بني‌عدي، فينا بشير بن كعب، فحدثنا عمران بن حصين، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الحياء خير كلّه، أو إنّ الحياء خير كلُّه. فقال بشير بن كعب: إنّا لنَجد في بعض الكتب ـ أو قال: الحكمة ـ: إنّ منه سكينةً ووقاراً لله عزّ وجلّ، ومنه ضعفاً. فأعاد عمران الحديث، وأعاد بشير مقالته، حتى ذكر ذاك مرتين، أو ثلاثاً، فغضب عمران حتى احمرَّتْ عيناه، وقال: أحدثك عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وتعرض فيه لحديث الكتب [!] قال: فقلنا: يا أبانجيد، إنّه لا بأس به، وإنّه منا. فما زِلْنا حتى سكن.[2]

ومن حديث سمرة بن جندب عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٢٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا يزيد بن زريع، ثنا يونس، عن الحسن، عن سمرة، قال:

---

١. ٤/٤٤٤.
٢. ٤/٤٤٥.

كان إذا كبّر سكت هنية، وإذا فرغ من قراءة السورة سكت هنية، فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين، فكتبوا إلى أبيّ بن كعب، فكتب أبيّ يصدقه.[١]

١٢٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا حماد بن سَلَمة، عن حميد الطويل، عن الحسن، عن سمرة بن جندبٍ:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كانَتْ له سكتتان، سكتة حين يفتتح الصلاة، وسكتة إذا فرغ من السورة الثانية قبل أنْ يركع. فذكر ذلك لعمران بن حصين، فقال: كذب سمرة، فكُتِب في ذلك إلى المدينة إلى أُبيّ بن كعب، فقال: صدق سمرة.[٢]

١٢٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، أنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: نزل القرآن على سبعة أحرف.[٣]

١٢٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، أنا قتادة، عن الحسن، عن سمرة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: نزل القرآن على ثلاثة أحرف. قال عفان مرّة: أنزل القرآن.[٤]

---

١. ٥/ ١١ـ ١٢.
٢. ٥/ ١٥.
٣. ٥/ ١٦.
٤. ٥/ ٢٢.

حديث أبي المليح عن أبيه

١٢٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا داود بن عمرو، ثنا نافع بن عمر بن جميل الجمحي، قال:

رأيتُ عطاء، وابن أبي مُلَيْكَة، وعكرمة بن خالد يرمون الجمرة قبل الفجر يوم النحر. فقال له أبي: يا أباسليمان، في أيّ سنة سمعتَ من نافع بن عمر؟ قال: سنة تسع وستين، سنة وقعة الحسين [؟!!][١]

حديث معقل بن يسار

١٢٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد، ثنا خالد ـ يعني ابن طهمان ـ، عن نافع بن أبي نافع، عن معقل بن يسار، قال:

وضأتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات يوم، فقال: هل لك في فاطمة (رض) تعُودُها؟ فقلت: نعم. فقام متوكئاً عليّ، فقال: أما إنّه سيحمل ثقلَها غيرُك، ويكون أجرُها لك، قال: فكأنّه لم يكن عليّ شيء، حتى دخلنا على فاطمة عليها السلام، فقال لها: كيف تجدينك؟ قالت: والله لقد اشتدّ حزني، واشتدّتْ فاقتي، وطال سقمي.

قال أبوعبدالرحمن: وجَدْتُ في كتاب أبي بخط يده في هذا الحديث: قال: أو ما ترضين أنّي زوّجْتُك أقدمَ أمّتي سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم حلماً.[٢]

---

١. ٥/ ٢٤.

٢. ٥/ ٢٦.

١٢٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عمرو بن الهيثم أبوقطن، ثنا يونس ـ يعني ابن أبي إسحاق ـ، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون:

شهد عمر (رض) قال: وقد كان جمع أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حياته وصحته، فناشدهم الله من سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكر في الجدّ شيئاً. فقام معقل بن يسار (رض) فقال: قد سمعت رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أُتِي بفريضة فيها جد، فأعطاه ثلثاً أو سدساً، قال: وما الفريضة؟ قال: لا أدري. قال: ما منعك أنْ تدري [؟!][١]

١٢٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالأعلى، عن يونس، عن الحسن:

أنّ عمر بن الخطاب سأل عن فريضة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في الجد؟ فقام معقل بن يسار المزني، فقال: قضى فيها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: ماذا؟ قال: السدس. قال: مع مَنْ؟ قال: لا أدري. قال: لا درَيْتَ [!] فما تُغْني إذاً.[٢]

١٢٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا يزيد ـ يعني ابن مرة، أبوالمعلى ـ، عن الحسن، قال:

ثقل معقل بن يسار، فدخل إليه عبيدالله بن زياد يعوده، فقال: هل تعلم، يا معقل، أنّي سفكتُ دماً؟ قال: ما علمتُ [؟!] قال: هل تعلم أنّي دخلتُ في شيء من

---

١. ٥/ ٢٧.
٢. ٥/ ٢٧.

أسعار المسلمين؟ قال: ما علمتُ. قال: اجلسوني، ثم قال: اسمع، يا عبيدَالله، حتى أحدثك شيئاً لم أسمعه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مرة ولا مرتين، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من دخل في شيء من أسعار المسلمين ليغليه عليهم، فإنّ حقاً على الله تبارك وتعالى أنْ يقعده بعظم من النار يوم القيامة. قال: آنت سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: نعم، غير مرة ولا مرتين.[1]

حديث أنس بن مالك، أحد بني كعب

١٢٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا أيوب، قال: كان أبوقلابة حدثني بهذا الحديث، ثم قال لي: هل لك في الذي حدّثنيه؟ قال: فدلّني عليه، فأتيتُه، فقال: حدثني قريب لي يقال له: أنس بن مالك، قال:

أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في إبلٍ لجار لي أُخذَتْ، فوافقتُه وهو يأكل، فدعاني إلى طعامه، فقلت: إنّي صائم. فقال: ادن ـ أو قال: هلمَّ ـ أخبرك عن ذلك، إنّ الله تبارك وتعالى وضع عن المسافر الصوم، وشطر الصلاة، وعن الحبلى والمرضع. قال: كان بعد ذلك يتلهّف يقول: ألا أكون أكلتُ من طعام رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حين دعاني إليه.[2]

١٢٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا أبوهلال، ثنا عبدالله

---

١. ٥/ ٢٧.
٢. ٥/ ٢٩.

بن سوادة القشيري، عن أنس بن مالك، أحد بني كعب، أخو بني قشير، قال:

أغارَتْ علينا خيلُ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فانطلقتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فانتهيتُ إليه وهو يأكل، فقال لي: ادن فكل، فقلتُ: إنّي صائم، فذكر الحديث.[١]

حديث العداء بن خالد بن هوذة

١٢٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا عمر بن إبراهيم اليشكري، ثنا شيخ كبير من بني عقيل يقال له عبدالمجيد العقيلي، قال:

انطلقنا حجاجاً ليالي خرج يزيد بن المهلب، وقد ذُكر لنا أنّ ماءً بالعالية يقال له الزجيج، فلما قضينا مناسكنا جئنا حتى أتينا الزجيج، فأنخنا رواحلَنا، قال: فانطلقنا حتى أتينا على بئر عليه أشياخ مخضبون يتحدثون، قال: قلنا: هذا الذي صحب رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أين بيته؟ قالوا: نعم صحبه، وهذاك بيته. فانطلقنا حتى أتينا البيت، فسلّمنا، قال: فأذن لنا، فإذا هو شيخ كبير مضطجع يقال له العداء بن خالد الكلابي، قلت: أنت الذي صحبت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: نعم، ولولا أنّه الليل لأقرأتكم كتاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إليَّ، قال: فمن أنتم؟ قلنا من أهل البصرة. قال: مرحباً بكم، ما فعل يزيد بن المهلب؟ قلنا: هو هناك، يدعو إلى كتابِ الله تبارك وتعالى وإلى سنة النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فيما هو مِنْ ذاك [؟!] فيما هو مِنْ ذاك [؟!] قال:

---

١. ٥/ ٢٩.

قلت: أيّاً نتّبع، هؤلاءِ أو هؤلاء ـ يعني أهلَ الشام أو يزيد ـ؟

قال: إنْ تقعدوا تفلحوا وترشدوا، إن تقعدوا تفلحوا وترشدوا، لا أعلمه إلاّ قال ثلاث مرات، رأيت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم عرفة، وهو قائم في الركابين، ينادي بأعلى صوته: يا أيّها الناس، أيّ يومكم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فأيّ شهرٍ شهركم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فأي بلدٍ بلدكم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: يومكم يوم حرام، وشهركم شهر حرام، وبلدكم بلد حرام، قال: فقال: ألا إنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربّكم تبارك وتعالى، فيسألكم عن أعمالكم. قال: ثم رفع يديه إلى السماء، فقال: اللهم اشهد عليهم، اللهم اشهد عليهم. ذكر [ذلك] مراراً، فلا أدري كم ذكره.[١]

حديث رافع بن عمرو المزني

١٢٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، وأبوالنضر، وعفان، قالوا: ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن عبدالله بن الصامت، عن أبيذر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ من بعدي من أمّتي قوماً يقرؤون القرآن، لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرَّمِيَّة ثم لا يعودون فيه، شر الخلق والخليقة.

قال ابن الصامت: فلقيت رافعاً ـ قال بهز: أخا الحكم بن عمرو ـ، فحدثته هذا

---

١. ٥/ ٣٠.

الحديث، قال: وأنا أيضاً قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[١]

١٢٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد، ثنا عبدالله بن الصامت، عن أبيذر، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ بعدي من أمّتي قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرَّمِيَّة، ثم لا يعودون إليه، شر الخلق والخليقة.

قال ابن الصامت: فلقيتُ رافعاً، فحدثته، فقال: وأنا أيضاً قد سمعتُه من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

حديث قرة المزني

١٢٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن شُعْبة، حدثني معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه [وآله] وسلم، ومحمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: إذا فسد أهلُ الشام فلا خير فيكم، ولن تزال طائفة من أمّتي منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة.[٣]

١٢٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال:

---

١. ٥/ ٣١.
٢. ٥/ ٣١.
٣. ٥/ ٣٤.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، ولا يزال ناس من أمّتي منصورين، لا يبالون من خذلهم حتى تقوم الساعة.[١]

حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة

١٣٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا عثمان أبوسلمة الشحام، حدثني مسلم بن أبي بكرة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: سيخرج قوم أحداث أحداء، أشداء، ذليقة ألسنتهم بالقرآن، يقرؤونه لا يجاوز تراقيهم، فإذا لقيتموهم فأنيموهم، ثم إذا لقيتموهم فاقتلوهم، فإنّه يؤجر قاتلهم.[٢]

١٣٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، عن أبي موسى، ويقال له إسرائيل، قال: سمعت الحسن، قال: سمعت أبابكرة، وقال سفيان مرة: عن أبي بكرة:

رأيت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على المنبر وحسن عليه السلام معه، وهو يُقْبِل على الناس مرّةً وعليه مرّةً، ويقول: إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله تبارك وتعالى أنْ يصلح به بين فئتين من المسلمين.[٣]

١٣٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، قال:

---

١. ٥/ ٣٥.

٢. ٥/ ٣٦.

٣. ٥/ ٣٧ـ ٣٨.

سمعت سعداً يقول: سمعَتْ أذناي ووعى قلبي: أنّ من ادّعى إلى غير أبيه، وهو يعلم أنّه غير أبيه، فالجنة عليه حرام. قال: فلقيتُ أبابكرة، فحدثته، فقال: وأنا سمعَتْ أذناي، ووعى قلبي من محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم.[١]

١٣٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن عيينة، حدثني أبي، عن أبي بكرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لم يفلح قوم أسندوا أمرَهم إلى امرأة.[٢]

١٣٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: أتاني جبريل وميكائيل عليهما السلام، فقال جبريل عليه السلام: اقرأ القرآن على حرف واحد، فقال ميكائيل: استزده، قال: اقرأه على سبعة أحرف، كلّها شافٍ كاف، ما لم تختم آية رحمة بعذاب، أو آية عذابٍ برحمة.[٣]

١٣٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، وعفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، قال عفان: أنا عطاء بن السائب، عن بلال بن بقطر [؟]، عن أبي بكرة، قال:

---

١. ٥/ ٣٨.
٢. ٥/ ٣٨.
٣. ٥/ ٤١.

أُتِي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بدنانير، فجعل يقبض قبضةً قبضةً ثم ينظر عن يمينه، كأنّه يؤامر أحداً، ثم يعطي، ورجل أسود مطموم، عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، فقال: ما عدلتَ في القسمة. فغضب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال: من يعدل عليكم بعدي؟ قالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ فقال: لا، ثم قال لأصحابه: هذا وأصحابه يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السهم مِنَ الرَّمِيَّة، لا يتعلّقون من الإسلام بشيء.[١]

١٣٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، ثنا علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، قال:

وفَدْتُ مع أبي إلى معاوية بن أبي سفيان، فأُدْخلنا عليه، فقال: يا أبابكرة، حدثني بشيء سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يعجبه [؟] الرؤيا الصالحة ويسأل عنها، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات يوم: أيّكم رأى رؤياً؟ فقال رجل: أنا يا رسولَ الله، رأيت كأنّ ميزاناً دلي من السماء، فوُزِنْتَ أنت بأبي بكر فرجحتَ بأبي بكر، ثم وزن أبوبكر (رض) بعمر (رض) فرجح أبوبكر بعمر، ثم وزن عمر بعثمان (رض) فرجح عمر بعثمان (رض)، ثم رفع الميزان. فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: خلافة نبوّة، ثم يؤتي الله تبارك وتعالى الملك من يشاء.

قال أبي: قال عفان فيه: فاستاء لها، قال: وقال حماد: فساءه ذلك.[٢]

---

١. ٥/ ٤٢.

٢. ٥/ ٤٤.

١٣٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا عثمان الشحام، ثنا مسلم بن أبي بكرة، وسأله: هل سمعت في الخوارج من شيء؟ فقال:

سمعت والدي أبابكرة يقول: عن نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ألا إنّه سيخرج من أمّتي أقوام أشداء أحداء، ذليقة ألسنتهم بالقرآن، لا يجاوز تراقيهم، ألا فإذا رأيتموهم فأنيموهم، ثم إذا رأيتموهم فأنيموهم، فالمأجور قاتلهم.[١]

١٣٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم، ثنا المبارك، ثنا الحسن، ثنا أبوبكرة، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّي بالناس، وكان الحسن بن عليّ (رض) يثب على ظهره إذا سجد، ففعل ذلك غير مرّةٍ، فقالوا له: والله إنّك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيناك تفعله بأحد، قال المبارك: فذكر شيئاً، ثم قال: إنّ ابني هذا سيّد، وسيصلح الله تبارك وتعالى به بين فئتين من المسلمين. فقال الحسن: فوالله والله بعد أنْ ولي لم يهرق في خلافته ملء محجمةٍ من دم.[٢]

١٣٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أحمد بن عبدالملك الحرّاني، ثنا أبوبكرة، بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي بكرة:

أنّه شهد النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أتاه بشير يبشره بظفر جندٍ له على عدوّهم، ورأسه في حجر عائشة (رض)، فقام فخر ساجداً، ثم أنشأ يسائل البشير،

---

١. ٥/ ٤٤.
٢. ٥/ ٤٤.

فأخبره، فيما أخبره، أنّه ولي أمرهم امرأة. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: الآن هلكت الرجال، إذا أطاعت النساء، هلكت الرجال، إذا أطاعت النساء ـ ثلاثاً ـ.[1]

١٣١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هشيم، أنا خالد الحذاء، عن أبي عثمان، قال:

لمّا ادُّعِي زيادٌ لقيت أبابكرة، فقلت: ما هذا الذي صنعتم [؟!] إنّي سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعَتْ أذناي من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو يقول: من ادّعى أباً في الإسلام غير أبيه فالجنة عليه حرام. فقال أبوبكرة: وأنا سمعت من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[2]

١٣١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا معمر، أخبرني من سمع الحسن، يحدث عن أبي بكرة، قال:

كان النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يحدثنا يوماً، والحسن بن عليّ في حجره، فيُقْبِل على أصحابه فيحدّثهم، ثم يُقْبِل على الحسن فيُقَبِّلُه، ثم قال: إنّ ابني هذا لسيّد، إنْ يعش يصلح بين طائفتين من المسلمين.[3]

١٣١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بكر، ثنا عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال:

---

١. ٥/ ٤٥.
٢. ٥/ ٤٦.
٣. ٥/ ٤٧.

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة.[١]

١٣١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا عيينة، عن أبيه، عن أبي بكرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لا يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة.[٢]

١٣١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يفلح قوم تملكهم امرأة.[٣]

١٣١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، وروح، ثنا حماد بن سلمة، عن سالم أبي حاتم، وقال روح: عن سالم، أبي عبيدالله بن سالم، قال أبي: وثنا عفان، في حديث ذكره عن حماد، عن سالم أبي عبيدالله، وهو أيضاً يكنى أباحاتم، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: شهرا عيد لا ينقصان: رمضان وذوالحجة.[٤]

---

١. ٥/ ٤٧.

٢. ٥/ ٤٧.

٣. ٥/ ٤٧.

٤. ٥/ ٤٧.

١٣١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ليَرِدَنَّ عليَّ الحوض رجال ممن صحبني ورآني، حتى إذا رُفِعوا إليَّ ورأيتُهم اختلجوا دوني، فلأقولنَّ: ربِّ، أصحابي، أصحابي [!] فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك [!][1]

١٣١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بكر، ثنا حميد بن مهران الكندي، حدثني سعد بن أوس، عن زياد بن كسيب العدوي، عن أبي بكرة، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من أكرم سلطانَ الله في الدنيا أكرمه الله يوم القيامة، ومن أهان سلطانَ الله في الدنيا أهانه الله يوم القيامة.[2]

١٣١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل، ثنا حماد بن زيد، ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال:

بينا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات يوم يخطب، إذ جاء الحسن بن علي، فصعد إليه المنبر، فضمّه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ومسَح على رأسه، وقال: ابني هذا سيد، ولعلّ الله أنْ يصلح على يديه بين فئتين عظيمتين من المسلمين.[3]

---

١. ٥/٤٨.
٢. ٥/٤٨ـ٤٩.
٣. ٥/٤٩.

١٣١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، قال:

وفدنا مع زياد إلى معاوية بن أبي سفيان، وفينا أبوبكرة، فلمّا قدمنا عليه لم يعجب بوفدٍ ما أعجب بنا، فقال: يا أبابكرة، حدثنا بشيء سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يعجبه الرؤيا الحسنة ويسأل عنها، فقال ذات يومٍ: أيكم رأى رؤياً؟ فقال رجل: أنا رأيتُ كأنّ ميزاناً دلّي من السماء فوُزِنْتَ أنت وأبوبكر فرجحتَ بأبي بكرٍ، ثم وزن أبوبكر وعمر فرجح أبوبكر بعمر، ثم وزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رفع الميزان. فاستاء لها، وقد قال حماد أيضاً: فساءه ذاك، ثم قال: خلافة نبوة، ثم يؤتي الله تبارك وتعالى الملك من يشاء. قال: فزخ في أقفائنا فأخرجنا، فقال زياد: لا أباً لك، أما وجَدْتَ حديثاً غير ذا، حدّثْه بغير ذا. قال: لا والله، لا أحدّثه إلاّ بذا حتى أفارقه، فتركنا ثم دعا بنا، فقال: يا أبابكرة، حدثنا بشيء سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فبكعه به، فزخ في أقفائنا فأخرجنا، فقال زياد: لا أباً لك [!] أما تجد حديثاً غير ذا، حدّثْه بغير ذا. فقال: لا والله لا أحدثه إلا به حتى أفارقه. قال: ثم تركنا أيّاماً، ثم دعا بنا، فقال: يا أبابكرة، حدثنا بشيء سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فبكعه به، فقال معاوية: أتقول الملك، فقد رضينا بالمُلْك.[1]

---

١. ٥/٥٠.

١٣٢٠ ـ [قال أبوعبدالرحمن: وجدتُ هذه الأحاديث في كتاب أبي بخط يده: ثنا هوذة بن خليفة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة...] وبإسناده: وقال عبدالرحمن:

وفدنا إلى معاوية نعزّيه مع زياد، ومعنا أبوبكرة، فلما قدمنا لم يُعْجَبْ بوفد ما أُعْجِبَ بنا، فقال: يا أبابكرة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقال: كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يعجبه الرؤيا الحسنة ويسأل عنها، وإنّه قال ذات يوم: أيّكم رأى رؤياً؟ فقال رجل من القوم: أنا رأيتُ ميزاناً دلي من السماء فوُزِنْتَ فيه أنت وأبوبكرٍ فرجحتَ بأبي بكر، ثم وزن فيه أبوبكر وعمر فرجح أبوبكر بعمر، ثم وزن فيه عمر وعثمان فرجح عمر بعثمان، ثم رُفِع الميزان. فاستاء لها النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أيْ أوّلها، فقال: خلافة نبوّة، ثم يؤتي الله تبارك وتعالى الملك من يشاء. قال: فزخ في أقفائنا وأخرجنا، فلمّا كان من الغد عدنا، فقال: يا أبابكرة، حدثنا بشيء سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فبكعه به، فزخ في أقفائنا، فلما كان في اليوم الثالث عدنا، فسأله أيضاً، قال: فبكعه به، فقال معاوية: تقول: إنّا ملوك؟ قد رضينا بالملك.[١]

١٣٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): وقال أبوبكرة: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

ليرِدَنَّ الحوضَ عليَّ رجالٌ ممّن صحبني ورآني، فإذا رُفِعوا إليَّ ورأيتُهم اختلجوا

---

١. ٥/ ٥٠.

دوني، فلأقولنَّ: أصيحابي، أصيحابي [!] فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك.[١]

١٣٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): وقال أبوبكرة:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من يلي أمر فارس؟ قالوا: امرأة. قال: ما أفلح قوم يلي أمرهم امرأة.[٢]

١٣٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبي بكرة:

أنّ جبريل عليه السلام قال: يا محمد، اقرأ القرآن على حرف، قال ميكائيل عليه السلام: استزده، فاستزاده، قال: اقرأه على حرفين. قال ميكائيل: استزده، فاستزاده حتى بلغ سبعة أحرف، قال: كلّ شاف كافٍ، ما لم تختم آية عذاب برحمة، أو آية رحمة بعذاب، نحو قولك: تعال وأقبل، وهلمّ واذهب، واسرع واعجل.[٣]

١٣٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، أخبرني أبوبكرة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصلّي، فإذا سجد وثب الحسن على ظهره وعلى عنقه، فيرفع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم رفعاً رفيقاً لئلا يُصْرَع، قال: فعل ذلك غير مرّة، فلما قضى صلاته، قالوا: يا رسولَ الله، رأيناك

---

١. ٥/ ٥٠.
٢. ٥/ ٥٠.
٣. ٥/ ٥١.

صنعت بالحسن شيئاً ما رأيناك صنعتَه؟ قال: إنّه ريحانتي من الدنيا، وإنّ ابني هذا سيّد، وعسى الله تبارك وتعالى أنْ يصلح به بين فئتين من المسلمين.[١]

١٣٢٥ ـ [حدثنا عبدالله، حدثني أبي]: وبه حدثنا مبارك، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لن يفلح قوم تملكهم امرأة.[٢]

حديث عائذ بن عمرو

١٣٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مهنى بن عبدالحميد أبوشبل، وحسن ـ يعني ابن موسى ـ، قالا: ثنا حماد بن سلمة، المعنى، عن ثابت، عن معاوية بن قرة، عن عائذ بن عمرو:

أنّ سلمانَ، وصُهَيْباً، وبلالاً كانوا قعوداً في أناسٍ، فمرّ بهم أبوسفيان بن حرب، فقالوا: ما أخذَتْ سيوفُ الله تبارك وتعالى من عنق عدوّ الله مأخذَها بَعْدُ. فقال أبوبكر: أتقولون هذا لشيخ قريشٍ وسيّدها [؟!] قال: فأُخْبر بذلك النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا أبابكرٍ، لعلّك أَغْضَبْتَهم [؟!] فلإن كنت أغضبتَهم لقد أغْضبتَ ربَّك تبارك وتعالى. فرجع إليهم، فقال: أي اخوتنا، لعلّكم غضبتم؟ فقالوا: لا، يا أبابكرٍ، يغفر الله لك.[٣]

---

١. ٥/ ٥١.

٢. ٥/ ٥١.

٣. ٥/ ٦٤ـ ٦٥.

١٣٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، أنا ثابت، عن معاوية بن قرة، عن عائذ بن عمرو:

أنّ صُهَيْباً، وسلمانَ، وبلالاً كانوا قعوداً، فذكر نحوه، إلاّ أنّه قال: فأتى النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فأخبره بذلك، فقال: يا أبابكر.[1]

بقيَّة حديث الحكم بن عمرو الغفاري

١٣٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، قال:

استُعْمِل الحكمُ بن عمرو الغفاري على خراسان، قال: فتمنّاه عمران بن حصين، حتى قيل له: يا أبانجيد، ألا ندعوه لك؟ قال: لا. فقام عمران بن حصين، فلقيه بين الناس، قال: تذكر يوم قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا طاعة لمخلوق في معصية الله؟ قال: نعم. قال عمران: الله أكبر.[2]

١٣٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا حميد ـ يعني ابن هلال ـ، عن عبدالله بن الصامت، قال:

أراد زياد أنْ يبعث عمران بن حصين على خراسان، فأبى عليهم، فقال له أصحابُه: أتركتَ خراسان أنْ تكونَ عليها [؟!] قال: فقال: إنّي والله، ما يَسُرُّني أنْ أُصْلَى بحرِّها وتُصْلَوْن ببردها، إنّي أخافُ إذا كنتُ في نحور العدوّ أنْ يأتيني كتاب

---

١. ٥/ ٦٥.

٢. ٥/ ٦٦.

من زياد، فإنْ أنا مضيتُ هلَكْتُ، وإنْ رجعت ضُربَتْ عنقي. قال: فأرادَ الحكمَ بن عمرو الغفاري عليها، قال: فانقاد لأمره، قال: فقال عمران: ألا أحد يدعو لي الحكم؟ قال: فانطلق الرسول، قال: فأقبل الحكم إليه، قال: فدخل عليه، قال: فقال عمران للحكم: أسمعتَ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا طاعة لأحدٍ في معصية الله تبارك وتعالى؟ قال: نعم. فقال عمران: لله الحمد، أو الله أكبر.[1]

١٣٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد ـ يعني ابن هارون ـ، أنا هِشام، عن محمد، قال:

جاء رجل إلى عمران بن حصين، ونحن عنده، فقال: استُعْمِل الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان، فتمناه عمران، حتى قال له رجل من القوم: ألا ندعوه لك؟ فقال له: لا، ثمّ قام عمران، فلقيه بين الناس، فقال عمران: إنّك قد وليت أمراً من أمر المسلمين عظيماً، ثم أمره ونهاه ووعظه، ثم قال: هل تذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا طاعة لمخلوق في معصية الله تبارك وتعالى؟ قال الحكم: نعم. قال عمران: الله أكبر.[2]

---

١. ٥/٦٦.

٢. ٥/٦٦.

* (الطبراني): حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا محمد بن أبيالسري العسقلاني، ثنا معتمر بن سليمان، حدثني ابن الحكم بن عمرو الغفاري، قال: حدثني جدي [؟]، قال: كنت عند الحكم بن عمرو الغفاري، حين جاءه رسول عليّ بن أبي طالب (رض)، فقال: إنّ عليّاً (رض) يقول: إنّك أحقّ من أعاننا على هذا الأمر [!] فقال: إنّي سمعت خليلي ابن عمّك صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول:

١٣٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا يزيد ـ يعني ابن إبراهيم ـ، قال: سألت محمداً عن حديث عمران بن حصين؟ فقال:

نبئتُ أنّ عمران بن حصين قال للحكم الغفاري، وكلاهما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: هل تعلم يوم قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى؟ قال: نعم. قال عمران: الله أكبر، الله أكبر.[1]

١٣٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد، أنا يونس، وحميد، عن الحسن:

أنّ زياداً استَعْمَل الحكم الغفاري على جيش، فأتاه عمران بن حصين فلقيه بين الناس، فقال: أتدري لم جئتُك؟ فقال له: لم؟ قال: هل تذكر قول رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم للرجل الذي قال له أميره: قَعْ في النار، فأدرك، فاحتبس، فأخبر بذلك النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: لو وقع فيها لدخلا النارَ جميعاً، لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى؟ قال: نعم. قال: إنّما أردتُ أنْ أذكّرك هذا الحديث.[2]

إذا كان الأمر هكذا أو مثل هذا أن اتخذ سيفاً من خشب [!] فقد اتخذت سيفاً من خشب. (**المعجم الكبير**، ٢٣٦/٣ = ٣١٥٨، [وفي الهامش:] قال [الهيثمي] في المجمع (٣٠١/٧): وفيه من لم أعرفه[!]).

١. ٦٦/٥.

٢. ٦٦/٥.

❋ (الطبراني): حدثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، ثنا حميد، ويونس،

١٣٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا مَعْمَر، عن غير واحد منهم أيوب، عن ابن سيرين [هو محمد، المار ذكره]:

أنّ زياداً استَعْمَل الحكم بن عمرو الغفاري، فقال عمران بن حصين: ودَدْتُ أنّي ألقاه قبل أنْ يخرج. قال: فلقيه، فقال له عمران: أما علمتَ ـ أو ما سمعتَ ـ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا طاعةَ لأحدٍ في معصية الله تبارك وتعالى؟ قال: بلى. قال: فذاك الذي أرَدْتُ أنْ أقولَ لك.[1]

حديث أهبان بن صيفي

١٣٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا عبدالله بن عبيد الديلي، عن عديسة ابنة وهبان[2] بن صيفي:

أنّها كانت مع أبيها في منزله، فمرض فأفاق من مرضه ذلك، فقام عليّ بن أبي طالب بالبصرة، فأتاه في منزله حتى قام على باب حجرته، فسلّم وردّ عليه الشيخ السَّلامَ، فقال له عليٌّ: كيف أنت، يا أبامسلم؟ قال: بخير. فقال علي: ألا تخرج معي إلى هؤلاء القوم فتعينني؟ قال: بلى، إنْ رضيتَ بما أعطيكَ؟ قال علي: وما هو؟ فقال

وحبيب، عن الحسن: أنّ زياداً استعمل الحكم بن عمرو الغفاري على جيش، فلقيه عمران بن حصين في دار الإمارة بين البابين، فقال: هل تدري فيم جئتك؟ أما تذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لما بلغه الذي قال له أميره: قم فقع في النار، فقام الرجل ليقع فيها، فأدرك، فأمسك، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: لو وقع فيها لدخل النار، لا طاعة في معصية الله؟ قال: بلى. قال: فإنّما أردت أن أذكّرك هذا الحديث. (**المعجم الكبير**، ٣/ ٢٣٦ = ٣١٥٩).

١. ٥/ ٦٧.

٢. [كذا في النسخة المطبوعة والصحيح: «أهبان»، كما في سائر الأحاديث].

الشيخ: يا جارية، هات سيفي، فأخرجَتْ إليه غمداً فوضعَتْه في حجره فاستلّ منه طائفة، ثم رفع رأسَه إلى عليّ (رض) فقال: إنّ خليلي عليه السلام وابنَ عمِّك عَهِد إليّ إذا كانت فتنة بين المسلمين، أنْ أتخذ سيفاً من خشب، فهذا سيفي، فإن شئتَ خرجت به معَك. فقال عليّ (رض): لا حاجة لنا فيك ولا في سيفك، فرجع من باب الحجرة ولم يدخل.[١]

١٣٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمرو القسملي، عن ابنة أهبان:

أنّ عليّ بن أبي طالب أتى أهبان، فقال: ما يمنعك من اتباعي؟ فقال: أوصاني خليلي وابنُ عمّك ـ يعني رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ، فقال: ستكون فتن وفرقة، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفاً من خشب، فقد وقعت الفتنة والفرقة وكسرْتُ سيفي، واتخذتُ سيفاً من خشب، وأمر أهلَه حين ثقل أنْ يكفنوه ولا يلبسوه قميصاً، قال: فألبسناه قميصاً، فأصبحنا والقميص على المشجب.[٢]

---

١. ٥/ ٦٩.

* (الطبراني): حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، ثنا عبدالله بن عبيد ـ مؤذن مسجد جراذان ـ، عن عديسة بنت أهبان بن صيفي، قالت: لما قدم عليّ (رض) البصرة جاءنا إلى المنزل، فقال: ههنا أبومسلم؟ فقلنا: نعم، فخرج إليه، فقال له علي: ألا تعيننا على هذا الأمر؟ قال: نعم، يا جارية، ائتيني بذاك السيف، فجاءت بسيفه فسله، فإذا سيف من خشب، فقال له أبومسلم: إنّ ابن عمّك ـ يعني النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ عهد إليّ: إذا كانت فتنة بين المسلمين أن أتخذ سيفاً من خشب، فولى عليّ غضبان، فقال: ليس لنا فيك حاجة، ولا في سيفك. (**المعجم الكبير**، ١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ = ٨٦٦).

٢. ٥/ ٦٩.

حديث رجل

١٣٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، وحماد بن سلمة [؟]، أنا عطاء بن السائب، عن بلال بن بقطر:

أنّ رجلاً من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم استُعْمِل على سجستان، فلقيه رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: تذكر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حيث استعمل رجلاً على جيشٍ، وعنده نار قد أُجّجَتْ، فقال لرجل من أصحابه: قم فانزها، فقام فنزاها، فبلغ ذلك رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: لو وقع فيها لدخلا النار، إنّه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى، وإنّما أَرَدْتُ أنْ أذكّرك هذا.

وقال حماد أيضاً: قم فانزها، فأبى، فعزم عليه. وقد قال حماد أيضاً: لا طاعة في معصية الله تعالى؟ قال: نعم.[١]

حديث عمّ أبي حرة الرقاشي عن عمّه

١٣٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا علي بن

---

* (الطبراني): حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمرو القسملي، عن بنت أهبان: أنّ عليّ بن أبي طالب (رض) أتى أهبان، فقال: ما يمنعك من اتباعي؟ فقال: أوصاني خليلي ـ يعني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ قال: إنّها ستكون فتنة وفرقة، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك، واتخذ سيفاً من خشب، وأمر أهله حين ثقل أن يكفنوه، ولا يلبسوه قميصاً، فألبسناه قميصاً، فأصبحنا والقميص على المشجب. (**المعجم الكبير**، ١/ ٢٩٤ = ٨٦٤).

١. ٥/ ٧٠.

زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمّه، قال:

كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في أوسط أيّام التشريق، أذود عنه الناس، فقال:

يا أيّها الناس، أتدرون في أيّ شهر أنتم، وفي أيّ يوم أنتم، وفي أيّ بلدٍ أنتم؟ قالوا: في يوم حرام، وشهرٍ حرام، وبلد حرام. قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه. ثم قال: اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا، إنّه لا يحلّ مالُ امرئٍ إلا بطيب نفسٍ منه، ألا وإنّ كلَّ دمٍ ومال ومأثرة كانَتْ في الجاهليّة تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإنّ أوّلَ دم يُوضَع دمُ ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، كان مسترضعاً في بني ليث، فقتلَتْه هذيل. ألا وإنّ كلَّ رباً كان في الجاهليّة موضوع، وإنّ الله عزّ وجلّ قضى أنّ أوّل رباً يُوضَع ربا العباس بن عبدالمطلب، لكم رؤوس أموالكم لا تَظْلِمون ولا تُظْلَمون.

ألا وإنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض، ثم قرأ: ﴿**إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً في كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فيهِنَّ أَنْفُسَكُم**﴾[١]. ألا لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضُكم رقابَ بعض. ألا إنّ الشيطانَ قد أيس أنْ يَعْبُدَه المصلّون، ولكنّه في التحريش بينكم. فاتّقوا الله عزّ وجلّ في النساء، فإنّهُنَّ عندكم عَوان، لا يَمْلِكْنَ لأنفسهنّ شيئاً، وإنّ لهُنَّ عليكم ولكم عليهنّ حقاً، أنْ لا يوطِئْنَ فرشكم أحداً

١. التوبة/ ٣٦.

غيرَكم، ولا يَأْذَنَّ في بيوتكم لأحدٍ تكرهونه، فإنْ خفتم نشوزَهُنَّ فعظوهُنَّ واهجُروهنَّ في المضاجع، واضربوهُنَّ ضرباً غيرَ مُبَرِّح ـ قال حميد: قلت للحسن: ما المُبَرِّح؟ قال: المؤثّر ـ ولهنّ رزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهنّ بالمعروف، وإنّما أخذتموهُنّ بأمانة الله، واستحلَلْتم فروجَهُنَّ بكلمة الله عزّ وجلّ. ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وبسط يديه، فقال: ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ثم قال: لِيُبلِّغ الشاهدُ الغائبَ، فإنّه رُبَّ مُبَلَّغٍ أسعدُ من سامع. قال حميد: قال الحسن، حين بلغ هذه الكلمة: قد والله بلّغوا أقواماً كانوا أسعدَ به.[١]

حديث رجل من خثعم

١٣٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا داود بن أبي هند، عن رجلٍ من أهل الشام يقال له عمار، قال:

أدر بنا عاماً ثم قفلنا، وفينا شيخ من خثعم، فذكر الحجاج فوقع فيه وشتمه، فقلت له: لم تسبّه، وهو يقاتل أهل العراق في طاعة أميرالمؤمنين [؟!] فقال: إنّه هو الذي أكفرهم، ثم قال: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون في هذه الأُمّة خمسُ فتن، فقد مضَتْ أربع وبقيت واحدة وهي الصيلم، وهي فيكم، يا أهلَ الشام، فإنْ أدركتها فإن استطَعْتَ أن تكون حجراً فكُنْه ولا تكُنْ مع واحدٍ من الفريقين، ألا فاتخذ نفقاً في الأرض ـ وقد قال حماد: ولا تكن، وقد حدثنا به حماد قبل ذا ـ. قلتُ: أ أنت سمعتَه من النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال:

---

١. ٥/ ٧٢ ـ ٧٣.

نعم. قلت: يرحمك الله، أفلا كنت أعلمتني أنّك رأيتَ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى أسائِلُك؟[١]

حديث أبي عسيب

١٣٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، وأبوكامل، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران ـ يعني الجوني ـ، عن أبي عسيب ـ أو أبي عسيم ـ، قال بهز:

انّه شهد الصلاة على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قالوا: كيف نصلّي عليه؟ قال: ادخلوا أرسالاً، أرسالاً، قال: فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلّون عليه، ثم يخرجون من الباب الآخر، قال: فلمّا وضع في لحده صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال المغيرة: قد بقي من رجليه شيء لم يصلحوه، قالوا: فادْخُلْ، فأَصْلِحه، فدخل، وأدخل يده فمسَّ قدميه، فقال: أهيلوا عليَّ التراب، فأهالوا عليه التّراب، حتى بلغ انصافَ ساقيه، ثم خرج، فكان يقول: أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

حديث جابر بن سمرة

١٣٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد بن خالد، ثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال:

سألت جابر بن سمرة عن حديث رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟

---

١. ٥/ ٧٣.
٢. ٥/ ٨١.

فقال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثناعشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذّابون بين يدي الساعة، ثم تخرج عصابة من المسلمين فيستخرجونَ كنز الأبيض، كسرى وآل كسرى، وإذا أعطى الله تبارك وتعالى أحدَكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهله، وأنا فرطكم على الحوض.[1]

١٣٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد بن أسامة، ثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول في حجة الوداع: إنّ هذا الدين لَنْ يزال ظاهراً على مَنْ ناواه، لا يضرّه مخالف ولا مفارق، حتى يمضي من أُمّتي اثناعشر خليفة. قال: ثم تكلّم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلُّهم من قريش.[2]

١٣٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على مَنْ ناواه، لا يضرّه مخالف ولا مفارق، حتى يمضي من أُمّتي اثناعشر أميراً كلُّهم، ثم خفي من قول رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: وكان أبي أقربَ إلى راحلة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم منّي، فقلت: يا

١. ٥/ ٨٦.
٢. ٥/ ٨٧.

أبتاه، ما الذي خفى من قول رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: يقول: كلّهم من قريش.[١]

١٣٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد بن خالد، ثنا ابن أبي ذئب، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد، قال: سألتُ جابر بن سمرة عن حديث رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثناعشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذّابون بين يدي الساعة، ثم يخرج عصابة من المسلمين، يستخرجون كنز الأبيض، كسرى وآل كسرى، وإذا أعطى الله تبارك وتعالى أحدَكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهله، وأنا فرطكم على الحوض.[٢]

١٣٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد بن أسامة، ثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول في حجة الوداع: إنّ هذا الدين لن يزال ظاهراً على مَنْ ناواه، لا يضره مخالف ولا مفارق، حتى يمضي من أُمّتي اثناعشر خليفة. قال: ثم تكلّم بشيء لم أفهمه، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[٣]

---

١. ٥/ ٨٧.
٢. ٥/ ٨٧ ـ ٨٨.
٣. ٥/ ٨٨.

١٣٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن محمد، وسمعته أنا من عبدالله بن محمد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال:

كتبتُ إلى جابر بن سمرة مع غلامي: أخبرني بشيء سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فكتب إليَّ: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم جمعة، عشيّة رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثناعشر خليفةً كلّهم من قريش. وسمعتُه يقول: عصبة المسلمين يفتتحون البيتَ الأبيض، بيت كسرى وآل كسرى، وسمعتُه يقول: إنّ بين يدي الساعة كذّابين فاحذروهم، وسمعته يقول: إذا أعطى الله تبارك وتعالى أحدَكم خيراً فليبدأ بنفسه وأهل بيته، وسمعته يقول: أنا فرطكم على الحوض.[١]

١٣٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة، قال:

سمعت نبيَّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون اثناعشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم: كلّهم من قريش.[٢]

١٣٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سماك، قال: سمعتُ جابر بن سمرة، يقول:

---

١. ٥/ ٨٩.
٢. ٥/ ٩٠.

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثنيعشر خليفة، فقال كلمة خفيّة لم أفهمها، قال: قلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلّهم من قريش.[١]

١٣٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول في حجة الوداع: لا يزال هذا الدين ظاهراً على من ناواه، لا يضرّه مخالف ولا مفارق، حتى يمضي من أُمّتي اثناعشر أميراً كلُّهم من قريش. قال: ثم خفي عليَّ قولُ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: وكان أبي أقرب إلى راحلة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم منّي، فقلتُ: يا أبتاه، ما الذي خفي عليَّ من قول رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: يقول: كلّهم من قريش. قال: فأشهد على إفهام أبي إيّاي، قال: كلُّهم من قريش.[٢]

١٣٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم، ثنا زهير، ثنا زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ أو قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ: يكون بعدي اثناعشر خليفة كلّهم من قريش. قال: ثم رجع إلى منزله، فأتته قريش، فقالوا: ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يكون الهرج.[٣]

---

١. ٥/ ٩٠.
٢. ٥/ ٩٠.
٣. ٥/ ٩٢.

١٣٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوكامل، ثنا زهير، ثنا سِمَاك بن حرب، حدثني جابر:

أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون بعدي اثناعشر أميراً، ثم لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألتُ القومَ كلَّهم، فقالوا: قال: كلُّهم من قريش.[١]

١٣٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعتُ جابر بن سمرة يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون اثناعشر أميراً، قال: فقال كلمة لم أسمعها، قال أبي: إنّه قال: كلُّهم من قريش.[٢]

١٣٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا أبي، ثنا داود، عن عامر، قال: حدثني جابر بن سمرة السوائي، قال:

خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: إنّ هذا الدين لا يزال عزيزاً إلى اثنيعشر خليفة، قال: ثم تكلّم بكلمةٍ لم أفهمها وضج الناسُ، فقلتُ لأبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[٣]

١٣٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد ـ يعني ابن

---

١. ٥/ ٩٢.
٢. ٥/ ٩٣.
٣. ٥/ ٩٣.

زيد ـ، ثنا مجالد، عن الشَّعْبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعرفات، فقال: لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه، حتى يملك اثناعشر كلُّهم، قال: فلم أفهم ما بَعْدُ، قال: فقلتُ لأبي: ما قال بعد ما قال كلُّهم؟ قال: كلُّهم من قريش.[1]

١٣٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن سِمَاك، عن جابر بن سمرة رفعه:

قال: لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة حتى تقوم الساعة. قال شريك: سمعه من أخيه إبراهيم بن حرب، قلت لشريك: عمّن ذكره هو لكم أنتم؟ قال: عن جابر بن سمرة.[2]

١٣٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، ثنا زهير، ثنا سِمَاك، هو ابن حرب، حدثني جابر بن سمرة:

أنّه سمع رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون بعدي اثناعشر أميراً، ثم لا أدري ما قال بعد ذلك، فسألتُ القوم؟ فقالوا: قال: كلّهم من قريش.[3]

١٣٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن سِمَاك بن حرب، قال: سمعت جابر بن سمرة، قال:

---

١. ٥/ ٩٣.

٢. ٥/ ٩٤.

٣. ٥/ ٩٤.

سمعتُ نبيَّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون اثناعشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال القوم: كلُّهم من قريش.[١]

١٣٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن ثابت الجزري، عن ناصح أبي عبدالله، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سمرة:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لأنْ يؤدّب الرجل ولده ـ أو أحدكم ولده ـ، خير له من أنْ يتصدّق كلّ يوم بنصف صاع.

قال عبدالله: وهذا الحديث لم يخرجْه أبي في مسنده، من أجل ناصح، لأنّه ضعيف في الحديث، وأملاه عليَّ في النوادر.[٢]

١٣٥٨ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني خلف بن هشام البزار المقري، ثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشَّعْبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعرفة، فقال: لَنْ يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ظاهراً على مَنْ ناواه، لا يضرّه من فارقه أو خالفه، حتى يملك اثناعشر كلّهم من قريش أو كما قال.[٣]

١٣٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس بن محمد، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، ثنا مجالد، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال:

---

١. ٥/٩٥.

٢. ٥/٩٦.

٣. ٥/٩٦.

خطبنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعرفات، فقال: لن يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه، حتى يملك اثناعشر كلّهم، قال: فلم أفهم ما بعدُ، قال: فقلت لأبي: ما بعدَ كلّهم؟ قال: كلّهم من قريش.[١]

١٣٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال:

جئت أنا وأبي إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو يقول: لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثناعشر أميراً، ثم قال كلمة لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[٢]

١٣٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة، يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم اثناعشر أميراً، ثم تكلّم بكلمة خفيت عليَّ، فسألتُ عنها أبي، ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[٣]

١٣٦٢ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا أبوجعفر محمد بن عبدالله الرزي [؟][٤]، ثنا

---

١. ٥/٩٦.
٢. ٥/٩٧.
٣. ٥/٩٧ـ٩٨.
٤. والظاهر: «الرازي».

أبوعبدالصمد العمى، ثنا عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال:

كنت مع أبي عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يزال هذا الدين عزيزاً ـ أو قال: لا يزال الناسُ بخيرٍ، شكّ أبوعبدالصمد ـ إلى اثنيعشر خليفة، ثم قال كلمة خفية، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[١]

١٣٦٣ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا أبوعون، عن الشَّعْبي، عن جابر بن سمرة،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً، يُنْصَرون على من ناواهم عليه، إلى اثنيعشر خليفة، ثم قال كلمة أَصَمَّنيها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[٢]

١٣٦٤ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ثنا زهير بن إسحاق، ثنا داود بن أبي هند، عن عامر ـ يعني الشَّعْبي ـ، عن جابر بن سمرة، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثنيعشر خليفة. فكبّر الناس وضجّوا، وقال كلمة خفيَّةً، قلت لأبي: يا أبتِ، ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[٣]

١. ٥/ ٩٨.
٢. ٥/ ٩٨.
٣. ٥/ ٩٨.

١٣٦٥ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني محمد، ثنا عمرو، ثنا أسباط، عن سِمَاك، عن جابر بن سمرة، عمّن حدّثه،

عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: لا يزال هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة.[1]

١٣٦٦ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني أبوالربيع الزهراني، سليمانُ بن داود، وعبيدالله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، قالوا: ثنا حماد بن زيد، ثنا مجالد بن سعيد، عن الشَّعْبي، عن جابر بن سمرة، قال:

خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعرفات ـ وقال المقدمي في حديثه: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يخطب بمنىً، وهذا لفظ حديث أبي الربيع ـ، فسمعته يقول: لن يزال هذا الأمر عزيزاً ظاهراً حتى يملك اثناعشر، كلّهم، ثم لغط القوم وتكلّموا، فلم أفهم قوله بعد كلّهم، فقلتُ لأبي: يا أبتاه، ما بعد كلّهم؟ قال: كلُّهم من قريش.

وقال القواريري في حديثه: لا يضرّه من خالفه أو فارقه حتى يملك اثناعشر.[2]

١٣٦٧ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد الأُموي، حدثني أبي، ثنا مجالد، عن عامر، عن جابر بن سمرة السوائي، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجة الوداع يقول: لا يزال

---

١. ٥/٩٨.

٢. ٥/٩٩.

هذا الدين ظاهراً على كلّ من ناواه ولا يضرّه من خالفه أو فارقه.[١]

١٣٦٨ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني عبيدالله القواريري، ثنا سليم بن خضر، عن ابن عون، عن الشَّعْبي، قال: سمعت جابر بن سمرة يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً، يُنْصَرون على مَنْ ناواهم عليه، إلى اثنيعشر خليفة، قال: فجعل النَّاسُ يقومون ويقعدون.[٢]

١٣٦٩ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني سريج بن يونس، عن عمر بن عبيد [؟][٣]، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون من بعدي اثناعشر أميراً، فتكلّم فخفي عليَّ، فسألت الذي يليني أو إلى جنبي؟ فقال: كلّهم من قريش.[٤]

١٣٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز بن أسد، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سِمَاك، ثنا جابر بن سمرة، يقول:

سمعت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى

---

١. ٥/ ٩٩.
٢. ٥/ ٩٩.
٣. والظاهر: «عمرو بن عبيد»؟ راجع [أيضاً] الحديث رقم (١٣٨٢).
٤. ٥/ ٩٩.

اثني‌عشر خليفةً، فقال كلمة خفيّةً لم أفهمها، قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[1]

١٣٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير، قال: سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يزال هذا الأمر ماضياً حتّى يقوم اثناعشر أميراً، ثم تكلّم بكلمة خفيت عليَّ، فسألت أبي: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[2]

١٣٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون، عن الشَّعْبي، عن جابر بن سمرة، قال:

كُنْتُ مع أبي ـ أو مع ابني ـ، قال: وذكر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: لا يزال هذا الأمرُ عزيزاً منيعاً، يُنْصَرون على من ناواهم عليه، إلى اثني‌عشر خليفة، ثم تكلّم بكلمةٍ أصَمَّنيها الناسُ، فقلتُ لأبي ـ أو لابني ـ: ما الكلمة التي أصَمَّنيها الناس؟ قال: كلّهم من قريش.[3]

١٣٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن ثابت، عن ناصح أبي عبيدالله [؟]، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سمرة:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لأنْ يؤدب الرجل ولده، خير له

---

١. ٥/١٠٠.
٢. ٥/١٠١.
٣. ٥/١٠١.

من أنْ يتصدق كلّ يوم بنصف صاع.

وقال أبوعبدالرحمن: ما حدثني أبي عن ناصح أبي عبيدالله غير هذا الحديث.[١]

١٣٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن سِمَاك بن حرب، عن جابر بن سمرة، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه قال:

لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين، حتى تقوم الساعة.[٢]

١٣٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبدالله الزبيري، وخلف بن الوليد، قالا: ثنا إسرائيل، عن سِمَاك بن حرب، أنّه سمع جابر بن سمرة يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يزال هذا الأمر قائماً يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة.

قال أبوعبدالرحمن: هذا أبوأحمد الزبيري ليس من ولد الزبير بن العوَّام، إنّما كان اسم جدّه الزبير.[٣]

١٣٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، ثنا داود بن هند [؟]، عن الشَّعْبي، عن جابر بن سمرة، قال:

سمعت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون لهذه الأُمّة اثناعشر خليفة.[٤]

---

١. ٥/١٠٢.

٢. ٥/١٠٣.

٣. ٥/١٠٥.

٤. ٥/١٠٦.

١٣٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا سِمَاك، عن جابر بن سمرة، قال:

نُبِّئتُ أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لن يَبْرَحَ هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين، حتى تقوم الساعةُ.[1]

١٣٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سِمَاك، قال: سمعتُ جابرَ بن سمرة يقول:

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثنيعشر خليفة. ثم قال كلمة خفيَّةً لم أفهمها، قال: قلتُ لأبي: ما قال؟ قال: كلُّهم من قريش.[2]

١٣٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن فطر، عن أبي خالد الوالبي، عن جابر بن سمرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يزال هذا الأمر مؤاتياً ـ أو مقارباً ـ حتى يقوم اثناعشر خليفة كلُّهم من قريش.[3]

١٣٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال:

---

١. ١٠٦/٥.
٢. ١٠٦/٥.
٣. ١٠٧/٥.

جئتُ أنا وأبي إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو يقول: لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثناعشر أميراً، ثم قال كلمة لم أفهمها، قلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلّهم من قريش.[١]

١٣٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، ثنا زائدة، عن سِمَاك، عن جابر بن سمرة، قال:

نُبِّئْتُ أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة.[٢]

١٣٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عمر بن عبيد أبوحفص، عن سِمَاك، عن جابرٍ، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يكون بعدي اثناعشر أميراً، قال: ثم تكلّم فخفي عليَّ ما قال، قال: فسألتُ بعضَ القوم ـأو الذي يليني ـ: ما قال؟ قال: كلّهم من قريش.[٣]

حديث خباب بن الأرت عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٣٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، أنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن رجلٍ من عبدالقيس ـ كان مع الخوارج ثم فارقهم ـ، قال:

---

١. ٥/١٠٧.
٢. ٥/١٠٨.
٣. ٥/١٠٨.

دخلوا قرية فخرج عبدالله بن خباب ذعراً يجر رداءه، فقالوا: لم ترع، قال: والله لقد رعتموني، قالوا: أنت عبدالله بن خباب صاحب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: نعم، قال [؟]: فهل سمعت من أبيك حديثاً يحدثه عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تحدّثناه؟ قال: نعم، سمعتُه يحدث عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من السَّاعي، قال: فإنْ أدرَكْتَ ذاك فكُنْ عبدَالله المقتولَ ـ قال أيوب: ولا أعلمه إلا قال: ولا تكُنْ عبدَالله القاتِلَ ـ، قالوا: أ أنت سمعتَ هذا من أبيك يحدّثه عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: نعم. قال: فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه، فسالَ دمُه كأنّه شراكُ نَعْل ما ابذقر، وبقروا أُمَّ ولده عمّا في بطنها.[1]

١٣٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا سليمان، عن حميد بن هلالٍ نحوه، إلا أنّه قال: ما ابذقر ـ يعني لم يتفرق ـ، وقال: لا تكن عبدَالله القاتلَ، وكذلك قال بهز أيضاً.[2]

---

١. ٥/١١٠.
٢. ٥/١١٠.

مسند الأنصار

حديث أبي المنذر أُبيّ بن كعب

ممّا رواه عنه عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٣٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ، قال: قال عمر (رض):

عليٌّ أقضانا، وأُبيٌّ أقرؤنا، وإنّا لنَدعُ كثيراً من لَحْنِ أُبيّ، وأُبيٌّ يقول: سمعت من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلا أدعه لشيء، والله تبارك وتعالى يقول: ﴿**ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها**﴾[١].[٢]

١٣٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب ـ يعني ابن أبي ثابت ـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ (رض)، قال: قال عمر:

عليٌّ أقضانا، وأُبيٌّ أقرؤُنا، وإنّا لنَدعُ من قولِ أُبيٍّ، وأُبيٌّ يقول: أَخَذْتُ من فم

---

١. البقرة/ ١٠٦.

٢. ٥/ ١١٣.

رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فلا أدعُه، والله يقول: ﴿**ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها**﴾.[١]

١٣٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين، ثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ، قال:

خطبنا عمر (رض) على منبر رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: عليٌّ (رض) أقضانا، وأُبيٌّ (رض) أقرؤُنا، وإنّا لندعُ من قولِ أُبيّ شيئاً، وإنّ أُبيّاً سَمِع من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أشياءَ، وأُبيٌّ يقول: لا أدع ما سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟]، وقد نزل بعد أُبيّ كتابٌ.[٢]

حديث عبادة بن الصامت عن أُبيّ بن كعب

١٣٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، قال: حدثني أبي، قال): ثنا عفان، قال: ثنا حماد، قال: أخبرنا حميد، عن أنس، عن عبادة:

أنّ أبيّ بن كعب قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنزل القرآن على سبعة أحرف.[٣]

---

١. ٥/١١٣.
٢. ٥/١١٣.
٣. ٥/١١٤.

١٣٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، قال: حدثني أبي، قال): ثنا عفان، قال: ثنا حماد، قال: أخبرنا حميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت:

أنّ أبيّ بن كعب قال: أقرأني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم آيةً، وأقرأها آخر غير قراءة أبيّ، فقلتُ: من أقرأكها؟ قال: أقرأنيها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قلت: والله لقد أقرأنيها كذا وكذا، قال أبيّ: فما تخلج في نفسي من الإسلام ما تخلج يومئذٍ، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قلت: يا رسولَ الله، ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: بلى. قال: فإنّ هذا يدعي أنّك أقرأته كذا وكذا. فضرب بيده في صدري، فذهب ذاك، فما وجدتُ منه شيئاً بعدُ. ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أتاني جبريل وميكائيل عليهما السلام، فقال جبريل: اقرأ القرآنَ على حرف، فقال ميكائيل: استزده، قال: اقرأه على حرفين. قال: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، قال: كلّ شاف كاف.[١]

١٣٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، قال: حدثني أبي، قال): حدثني يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس:

أنّ أبيّاً قال: ما حكّ في صدري شيء منذ أسلمت، إلا أنّي قرَأْتُ آية، فذكر الحديث، ولم يذكر فيه عبادة.[٢]

---

١. ٥/١١٤.

٢. ٥/١١٤.

حديث رفاعة بن رافع[1] عن أُبيّ بن كعب

١٣٩١ ـ (حدثنا عبدالله، قال: حدثني أبي، قال): ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا زهير، وابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه ـ قال زهير في حديثه: رفاعة بن رافع، وكان عقبيّاً بدريّاً ـ، قال:

كنتُ عند عمر، فقيل له: إنّ زيد بن ثابت يفتي الناسَ في المسجد ـ قال زهير في حديثه: الناسَ برأيه ـ في الذي يجامع ولا ينزل، فقال: أعجل به، فأُتِيَ به، فقال: يا عدوَّ نفسه، أو قد بلَغْتَ أنْ تُفْتي الناسَ في مسجد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم برأيك؟ [!] قال: ما فعَلْتُ، ولكن حدثني عمومتي عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: أيّ عمومتك؟ قال: أُبيّ بن كعب ـ قال زهير: وأبوأيوب، ورفاعة بن رافع ـ. فالتفتَ إليَّ: ما يقول هذا الفتى؟ ـ وقال زهير: ما يقول هذا الغُلام؟ ـ. فقلت: كنّا نفعله في عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فسألتم عنه رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: كنّا نفعله على عهده فلم نغتسل، قال: فجمع الناسَ واتّفق الناسُ على أنّ الماء لا يكون إلاّ من الماء، إلاّ رجلين: عليّ بن أبي طالب ومعاذ بن جبل قالا: إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل. قال: فقال علي: يا أميرالمؤمنين، إنّ أعلم النَّاسِ بهذا أزواجُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. فأرسل إلى حَفْصة، فقالت: لا علم لي، فأرسل إلى عائشة،

---

١. [في النسخة المطبوعة: «رافع بن رفاعة» وهو خطأ].

فقالت: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل. قال: فتحطّم عمر ـ يعني تغيّظ ـ، ثم قال: لا يبلغني أنّ أحداً فعله ولا يغسل إلاّ أنهَكْتُه عقوبة.[١]

١٣٩٢ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا عبدالأعلى بن عبدالأعلى [؟]، عن محمد بن إسحاق، عن زيد بن أبي حبيب، عن معمر بن حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه فذكر نحوه ومعناه.[٢]

حديث عبدالله بن عباس عن أُبيّ بن كعب

١٣٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بشر العبدي، ثنا مسعر، عن مصعب بن شيبة، عن أبي حبيب بن يعلى بن أُميَّة، عن ابن عباسٍ، قال:

جاء رجل إلى عمر، فقال: أكلتنا الضبع ـ قال مسعر: يعني السنة ـ، قال: فسأله عمر: ممّن أنت؟ فما زال ينسبه حتى عرفه، فإذا هو موسى [؟] فقال عمر: (لو أنّ لامرئ وادياً أو واديين لابتغى إليهما ثالثاً)، فقال ابن عباس: (ولا يملأ جوف ابن آدم إلاّ التراب، ثم يتوب الله على مَنْ تاب). فقال عمر لابن عباس: ممّن سمعتَ هذا؟ قال: من أُبيّ. قال: فإذا كان بالغداة فاغْدُ عليَّ. قال: فرجع إلى أُمّ الفضل فذكر ذلك لها، فقالت: وما لك وللكلام عند عمر [؟!] وخشي ابنُ عباس أنْ يكون أُبيّ نسي، فقالت أُمّه: إنّ أُبيّاً عسى أنْ لا يكون نسي، فغدا إلى عمر، ومعه الدرّة، فانطلقنا إلى أُبيّ، فخرج أُبيّ عليهما وقد توضّأ، فقال: إنّه أصابني مذي فغسلت

---

١. ٥/١١٥.
٢. ٥/١١٥.

ذكري أو فرجي ـ مسعر شكَّ ـ، فقال عمر: أو يجزئ ذلك؟ قال: نعم. قال: سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: نعم. قال: وسأله عما قال ابنُ عبّاس، فصدقه.[1]

١٣٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، عن أبي إسحاق الشيباني، عن يزيد بن الأصم، عن ابنِ عباسٍ، قال:

جاء رجل إلى عمر يسأله، فجعل ينظر إلى رأسه مرة وإلى رجليه أخرى، هل يرى عليه من البؤسِ شيئاً، ثم قال له عمر: كم مالُك؟ قال: أربعون من الإبل، قال ابن عباسٍ: فقلت: صدق الله ورسولُه: (لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالثَ، ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلا الترابُ، ويتوب الله على من تاب). فقال عمر: ما هذا؟ فقلت: هكذا أقرأنيها أُبيّ. قال: فَمُرَّ بنا إليه، قال: فجاء إلى أُبيّ، فقال: ما يقول هذا؟ قال أُبيٌّ: هكذا أقرأنيها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: أفأثْبِتُها؟ فأثبتها [؟][2].[3]

حديث أنس بن مالك عن أُبيّ بن كعب

١٣٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سعيد، عن حميد، عن أنس، عن أُبيّ بن كعب، قال:

---

١. ٥/١١٧.
٢. والظاهر: «قال: فأثْبِتْها».
٣. ٥/١١٧.

ما حكّ في صدري شيء منذ أسلمت، إلاّ أنّي قرأتُ آيةً وقرأها رجل غير قراءتي، فأتينا النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: قلت: اقرأتني آية كذا وكذا؟ قال: نعم. قال: فقال الآخر: ألم تُقْرِئني آية كذا وكذا؟ قال: نعم. أتاني جبريل عن يميني، وميكائيل عن يساري، فقال جبريل: اقرأ القرآن على حرف واحد، فقال ميكائيل: استزده، حتى بلغ سبعة أحرف، كلُّها شاف كاف.[١]

١٣٩٦ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا بشر بن المفضل، ثنا حميد، قال: قال أنس: قال أُبيّ:

ما دخل قلبي شيء منذ أسلمتُ، فذكر معنى حديث أُبيّ، عن يحيى بن سعيد.[٢]

١٣٩٧ ـ (حدثنا عبدالله): حدثنا سويد بن سعيد، ثنا المعتمر، عن حميد، عن أنس، عن أُبيّ بن كعب، قال:

ما دخل قلبي منذ أسلمتُ، فذكر معناه.[٣]

حديث عبدالرحمن بن أبزى عن أُبيّ بن كعب

١٣٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن أجلح، ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ الله تبارك وتعالى أمرني أنْ

---

١. ٥/١٢٢.
٢. ٥/١٢٢.
٣. ٥/١٢٢.

أعرض القرآن عليك، قال: وسماني لك ربي تبارك وتعالى؟ قال: (بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا) هكذا قرأها أُبيّ.[١]

١٣٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل، ثنا سفيان، ثنا أسلم المنقري، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب، قال:

قال لي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا أُبيّ، أُمِرْتُ أنْ أقرأ عليك سورةَ كذا وكذا. قال: قلت: يا رسولَ الله، وقد ذُكِرْتُ هناك؟ قال: نعم. فقلتُ له: يا أباالمنذر، ففرحتَ بذلك؟ قال: وما يمنعني، والله تبارك وتعالى يقول: (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير ممّا يجمعون) [؟]. قال مؤمل: قلت لسفيان: هذه القراءة في الحديث؟ قال: نعم.[٢]

حديث سليمان بن صرد عن أُبيّ بن كعب

١٤٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا همام، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد، عن أُبيّ بن كعب، قال:

قرأتُ آيةً وقرأ ابنُ مسعود خلافَها، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقلتُ: ألم تُقْرئني آيةَ كذا وكذا؟ قال: بلى. فقال ابنُ مسعود: ألم تُقْرئنيها كذا وكذا؟ فقال: بلى، كلاكما محسنٌ مجمل، قال: فقلتُ له: فضرب صدري، فقال: يا أُبيّ بن كعب، إنّي أُقْرِئْتُ القرآنَ، فقيل لي: على حرف أو على حرفين؟ قال: فقال الملك

---

١. ٥/ ١٢٢ ـ ١٢٣.

٢. ٥/ ١٢٣.

الذي معي: على حرفين، فقلت: على حرفين. فقال: على حرفين أو ثلاثة؟ فقال الملك الذي معي: على ثلاثة، فقلتُ: على ثلاثة، حتى بلغ سبعة أحرف، ليس منها إلا شاف كاف، إنْ قلت: غفوراً رحيماً، أو قلتَ: سميعاً عليماً، أو عليماً سميعاً، فالله كذلك، ما لم تختم آيةَ عذابٍ برحمةٍ، أو آيةَ رحمةٍ بعذاب.[١]

١٤٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا همام، ثنا قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد الخزاعي، عن أُبيّ بن كعب، قال:

قرأتُ آيةً، وقرأ ابنُ مسعود خلافها، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر الحديث.[٢]

١٤٠٢ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا هدبة بن خالد القيسي، ثنا همام بن يحيى، ثنا قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد، عن أُبيّ بن كعب، قال:

قَرَأْتُ آيةً وقرأ ابنُ مسعود خلافَها، وقرأ رجل آخر خلافَها، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر الحديث.[٣]

١٤٠٣ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سقير العبدي، عن سليمان بن صرد، عن أُبيّ بن كعب، قال:

---

١. ٥/ ١٢٤.
٢. ٥/ ١٢٤.
٣. ٥/ ١٢٤.

سمعت رجلاً يقرأ، فقلت: من أقرأك؟ قال: رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلتُ: انطلقْ إليه، فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلتُ: استَقْرِئْ هذا. فقال: اقرَأْ. فقرَأَ. فقال: أحسنتَ. فقلتُ له: أو لم تُقْرِئْني كذا وكذا؟ قال: بلى، وأنتَ قد أحسنتَ، فقلتُ بيدي: قد أحسنتَ ـ مرتين ـ، قال: فضرب النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بيده في صدري، ثم قال: اللهم، أَذْهِبْ عن أُبيّ الشَّكَّ، ففضْتُ عرقاً، وامتلأ جوفي فرقاً، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا أُبيّ، إنّ ملكين أتياني، فقال أحدهما: اقرأ على حرفٍ، فقال الآخرُ: زده، فقلتُ: زدني، قال: اقرأ على حرفين، فقال الآخرُ: زده، فقلتُ: زدني، قال: اقرأ على ثلاثة، فقال الآخرُ: زده، فقلتُ: زدني، قال: اقرأ على أربعة أحرف، قال الآخر: زده، قلت: زدني، قال: اقرأ على خمسة أحرف، قال الآخرُ: زده، قلت: زدني، قال: اقرأ على ستة، قال الآخر: زده، قال: اقرأ على سبعة أحرف، فالقرآن أنزل على سبعة أحرف.[1]

١٤٠٤ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا محمد بن جعفر الوركاني، أنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سليمان، عن أُبيّ بن كعب، رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال:

أتاني ملكان، فقال أحدهما للآخر: أَقْرِئْهُ، قال: على كم؟ قال: حرف. قال: زده، قال: حتى بلغ سبعة أحرف.[2]

---

١. ٥/ ١٢٤.

٢. ٥/ ١٢٥.

حديث عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أُبيّ بن كعب

١٤٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثني عبدالله بن عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب، قال:

كنتُ في المسجد، فدخل رجل فقرأ قراءة أنكرتُها عليه، ثم دخل آخر، فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فقمنا جميعاً، فدخلنا على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلت: يا رسولَ الله، إنّ هذا قرأ قراءةً أنكرتُها عليه، ثم دخل هذا فقرأ قراءة غير قراءة صاحبه، فقال لهما النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: اقرءا، فقرءآ، قال: أصبتُما، فلمّا قال لهما النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم الذي قال، كَبُرَ عليَّ، ولا إذ كنتُ في الجاهلية، فلمّا رأى الذي غشيني، ضرب في صدري، ففضْتُ عرقاً، وكأنّما أنظر إلى الله تبارك وتعالى فرقاً، فقال: يا أُبيّ، إنّ ربّي تبارك وتعالى أرسلَ إليَّ: أن اقرأ القرآن على حرفٍ، فردَدْتُ إليه: أنْ هَوِّنْ على أُمّتي، فأرسلَ إليَّ: أن اقرأه على حرفين، فردَدْتُ إليه: أنْ هوّنْ على أُمّتي، فأرسلَ إليّ: أن اقرأْهُ على سبعة أحرف، ولك بكل ردةٍ مسألة تسألنيها، قال: قلت: اللهم اغفر لأُمّتي، اللهم اغفر لأُمّتي، وأخَّرْتُ الثالثة ليوم يرغَبُ إليَّ فيه الخلقُ، حتى إبراهيم عليه الصلاة والسلام.[1]

---

١. ٥/١٢٧.

١٤٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان عند أضاة بني غفار، قال: فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أنْ تقرئ أُمَّتَك القرآنَ على حرفٍ، قال: اسألُ اللهَ معافاته ومغفرته، وإنّ أُمّتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الثانية، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أنْ تقرئ أُمّتك القرآن على حرفين، فقال: اسأل الله معافاته ومغفرته، إنّ أُمّتي لا تطيق ذلك، ثم جاء الثالثة، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أنْ تُقْرِئَ أُمّتك القرآنَ على سبعة أحرف، فأيّما حرف قرؤا عليه فقد أصابوا.[١]

١٤٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن سليمان الأسدي لوين، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا عمر بن سالم الأفطس، عن أبيه، عن زبيد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب:

أنّ جبريل عليه السلام أتى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو في أضاة بني غفار، فقال: يا محمد، إنّ الله يأمرك أنْ تقرأ القرآنَ على حرفٍ، فلم يزل يزيده حتى بلغ سبعة أحرف.[٢]

١٤٠٨ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني أبوبكر بن أبي شيبة، ثنا غندر، عن شُعْبَة، عن الحسن، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب:

---

١. ٥/ ١٢٧ـ ١٢٨.

٢. ٥/ ١٢٨.

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أتاه جبريل عليه السلام، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرُك أنْ تُقْرِئَ أُمّتك القرآنَ على سبعة أحرف، فأيّما حرفٍ قرؤا عليه فقد أصابوا.[١]

١٤٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا جعفر بن مهران السباك البصري، ثنا عبدالوارث، عن محمد بن جحادة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب:

أنّ جبريل عليه السلام أتى النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو بأضاة بني غفار، فقال: إنّ الله تبارك وتعالى يأمرك أنْ تُقْرِئَ أُمّتك القرآنَ على حرف واحد، فقال: اسأل اللهَ معافاتِه ومَغْفِرَتَهُ، فذكر الحديث، إلى أنْ قال: إنّ الله يأمرُك أنْ تُقْرِئَ أُمّتك القرآنَ على سبعة أحرف، فمَنْ قرأ حرفاً منها، فهو كما قال.[٢]

١٤١٠ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني وهب بن بقية، ثنا خالد بن عبدالله، عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، حدثني أُبيّ بن كعب، قال:

كنتُ في المسجد، فدخل رجل فصلّى، فقرأ قراءةً أنكرتُها عليه، فدخل رجل آخر فصلّى، فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلمّا قضينا الصلاة دخلنا على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلت: يا رسولَ الله، إنّ هذا قرأ قراءةً أنكرتُها عليه،

---

١. ٥/١٢٨.
٢. ٥/١٢٨.

فدخل هذا فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فقال لهما رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: اقرؤا، فقرؤا، فقال: قد أحسنتم، فسقط في نفسي من التكذيب، ولا إذ كنتُ في الجاهليّة، فلمّا رأى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما قد غشيني، ضرب صدري، قال: ففضتُ عرقاً، وكأنّما أنظر إلى ربّي تبارك وتعالى فرقاً، فقال لي: أُبيُّ [؟]، إنّ ربّي تبارك وتعالى أرسلَ إليَّ، فقال لي: اقرأ على حرفٍ، فردَدْتُ إليه: أنْ هَوِّنْ على أُمّتي، فرَدَّ إليَّ: أن اقرأ على حرفين، فردَدْتُ إليه ثلاث مرات: أنْ هَوِّنْ على أُمّتي، فردّ عليّ: أن اقرأ على سبعة أحرف، ولك بكل ردّةٍ ردَدْتَها سُؤْلَك أُعْطِيكَها، فقلت: اللهم اغفر لأُمّتي، اللهم اغفر لأُمّتي، وأخَّرْتُ الثالثة ليومٍ يَرْغَبُ إليَّ فيه الخلقُ حتى إبراهيم عليه السلام.[١]

حديث زرّ بن حبيش عن أُبيّ بن كعب

١٤١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ، قال:

قلت لأُبيّ: إنّ عبدالله يقول في المعوذتين؟ فقال: سألنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عنهما؟ فقال: قيل لي، فقلتُ: فأنا أقول كما قال.[٢]

١٤١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زرّ، قال:

سألتُ أبيّ بن كعب عن المعوّذتين؟ فقال: سألتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله]

---

١. ٥/ ١٢٨ ـ ١٢٩.

٢. ٥/ ١٢٩.

وسلم عنهما؟ فقال: قيل لي، فقُلْتُ لكم، فقولوا. قال أبيّ: فقال لنا النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فنحنُ نقول.[1]

١٤١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زرّ، قال:

حدثني أُبيّ بن كعب، قال: سألتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على المعوّذتين؟ فقال: قيل لي، فقلتُ. قال أبيّ: فقال لنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فنحن نقول.[2]

١٤١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الزبيري بن عدي [؟][3]، عن أبي رزين، عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب، بمثله.[4]

١٤١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ، قال:

سألت أُبيّاً عن المعوّذتين؟ فقال: إنّي سألتُ عنهما رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: فقيل لي، فقلت. فأمرنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فنحن نقول.[5]

---

١. ٥/١٢٩.
٢. ٥/١٢٩.
٣. والظاهر: الزبير بن عدي.
٤. ٥/١٢٩.
٥. ٥/١٢٩.

١٤١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبيش، قال:

قلت لأُبيّ بن كعب: إنّ ابنَ مسعود كان لا يكتب المعوّذتين في مصحفه. فقال: أشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أخبرني: أنّ جبريل عليه السلام قال له: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ**﴾[١]، فقُلْتُها، فقال: ﴿**قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ**﴾[٢]، فقُلْتُها. فنحن نقولُ ما قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٣]

١٤١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا أبوعَوانة، عن عاصم، عن زرّ، عن أُبيّ، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، نحوه.[٤]

١٤١٨ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني محمد بن الحسين بن أشكاب، ثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، ثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال:

كان عبدالله يحك المعوّذتين من مصاحفه، ويقول: إنّها ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى.

قال الأعمش: وحدثنا عاصم، عن زرّ، عن أُبيّ بن كعب، قال:

سألنا عنهما رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: فقيل لي، فقُلْتُ.[٥]

---

١. الفلق/ ١.

٢. الناس/ ١.

٣. ٥/ ١٢٩.

٤. ٥/ ١٢٩.

٥. ٥/ ١٢٩ ـ ١٣٠.

١٤١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة، وعاصم، عن زرّ، قال:

قلت لأُبيّ: إنّ أخاك يحكّهما من المصحف؟ فلم ينكر. قيل لسفيان: ابن مسعود؟ قال: نعم، وليسا في مصحف ابن مسعود، كان يرى رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يعوّذ بهما الحسن والحسين، ولم يسمعه يقرؤهما في شيء من صلاته، فظَنَّ أنّهما عوذتان، وأصرّ على ظنّه، وتحقّق الباقون كونهما من القرآن، فأودعوهما إيّاه.[١]

١٤٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني عاصم، عن زرّ، قال:

قلت لأُبيّ: أخبرني عن ليلة القدر، فإنّ ابن أُمّ عبد كان يقول: من يقم الحول يُصبْها. قال: يرحم الله أباعبدالرحمن، قد علم أنّها في رمضان، فإنّها لسبع وعشرين، ولكنّه عمى على الناس لكيلا يتّكلوا، فوالله الذي أنزل الكتابَ على محمد، إنّها في رمضان، ليلة سبع وعشرين. قال: قلت: يا أباالمنذر، وأنَّى علمتَها؟ قال: بالآية التي أنبأنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فعددنا وحفظنا، فوالله إنّها لهي، ما يستثنى. قلت لزرّ: ما الآية؟ قال: إنّ الشمس تطلع غداة إذ، كأنّها طستٌ ليسَ لها شعاع.[٢]

---

١. ٥/ ١٣٠.
٢. ٥/ ١٣٠.

١٤٢١ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، وخلف بن هشام البزار، وعبيدالله بن عمر القواريري، قالوا: ثنا حماد بن زيد، ثنا عاصم، عن زرّ، قال:

قلت لأُبيّ بن كعب: أباالمنذر، أخبرني عن ليلة القدر، فإنّ صاحبنا ـ يعني ابن مسعود ـ، كان إذا سئل عنها، قال: من يقم الحول يُصِبْها. فقال: يرحم الله أباعبدالرحمن، أما والله لقد علم أنّها في رمضان، ولكن أَحَبَّ أنْ لا يتّكلوا، وإنّها ليلة سبع وعشرين، لم يستثن. قلت: أباالمنذر، أنّى علمتَ ذلك؟ قال: بالآية التي قال لنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: صبحة ليلة القدر تطلع الشمسُ لا شعاعَ لها، كأنّها طستٌ، حتى ترتفع ـ وهذا لفظ حديث المقدمي ـ.[١]

١٤٢٢ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني العباس بن الوليد القرشي، ثنا حماد بن شعيب، عن عاصم، عن زرّ بن حبيش، عن عبدالله:

أنّه قال في ليلة القدر: من يقم الحَوْلَ، يُصِبْها. فانطلقتُ حتى قدمتُ على عثمان بن عفان، وأَرَدْتُ لقيّ أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من المهاجرين والأنصار، قال عاصم: فحدثني أنّه لزم أُبيّ بن كعب، وعبدالرحمن بن عوف، فزعم أنّهما كانا يقومان حتى تغرب الشمسُ، فيركعان ركعتين قبل المغرب، قال: فقلتُ لأُبيّ ـ وكانَتْ فيه شراسةٌ ـ: اخفض لنا جناحَك ـ رحمك الله ـ، فإنّي إنّما أتمتَّعُ منكَ تمتُّعاً. فقال: تريد أنْ لا تدع آيةً في القرآن إلاّ سألتني عنها، قال: وكان لي

---

١. ٥/ ١٣٠ ـ ١٣١.

صاحبَ صدق، فقلتُ: يا أباالمنذر، أخبرني عن ليلة القدر، فإنّ ابن مسعود يقول: من يقم الحَوْلَ يُصِبْها. فقال: والله، لقد علم عبدُالله أنّها في رمضان، ولكنّه عمى على الناس، لكيلا يتّكلوا، والله الذي أنزل الكتابَ على محمد، إنّها لفي رمضان، وإنّها ليلةُ سبع وعشرين. فقلت: يا أباالمنذر، أنّى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أنبأنا بها محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم، فعددنا وحفظنا، فوالله إنّها لهي ما يُسْتثنى. قال: فقلتُ: وما الآية؟ فقال: إنّها تطلع حين تطلع، ليس لها شعاع حتى ترتفع، وكان عاصم ليلتئذٍ من السحر لا يطعم طعاماً، حتى إذا صلّى الفجر صعد على الصومعة، فنظر إلى الشمس حين تطلع، لا شعاع لها حتى تبيض وترتفع.[1]

١٤٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: ثنا شُعْبَة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب، قال:

إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إنّ الله تبارك وتعالى أمرني أن اقرأ عليك القرآنَ، قال: فقرأ: ﴿**لَمْ يَكُنِ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ**﴾[2] قال: فقرأ فيها: (ولو أنّ ابن آدم سأل وادياً من مالٍ فأُعْطِيه لسأل ثانياً ولو سأل ثانياً فأُعْطِيه لسأل ثالثاً ولا يَمْلأُ جوفَ ابن آدم إلاّ الترابُ ويتوب اللهُ على من تاب وإنّ ذلك الدين القيّم عند الله الحنيفيّة غير المشركة ولا اليهوديّة ولا النصرانيّة ومن يفعل خيراً فلن يُكْفَرَهُ).[3]

---

١. ٥/ ١٣١.
٢. البينة/ ١.
٣. ٥/ ١٣١ ـ ١٣٢.

۱٤۲٤ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا مسلم بن قتيبة، ثنا شُعْبَة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ، عن أُبيّ بن كعب، قال:

قال لي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ الله تبارك وتعالى أمرني أنْ أقرأ عليك، قال: فقرأ عليّ: ﴿**لَمْ يَكُنِ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتابِ وَالْمُشْرِكينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَة * رَسُولٌ مِنَ اللهِ يَتْلُوا صُحُفاً مُطَهَّرَةً * فيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ * وَما تَفَرَّقَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ**﴾[1] (إنّ الدين عند الله الحنيفيّة غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيراً فلن يُكْفَرَه). قال شُعْبَة: ثم قرأ آياتٍ بعدها، ثم قرأ: (لو أنّ لابن آدم واديين من مال لسأل وادياً ثالثاً ولا يملأ جوفَ ابن آدم إلاّ الترابُ) قال: ثم ختمها بما بقيَ منها.[2]

۱٤۲٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زرّ، عن أُبيّ، قال:

لقي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جبريل عليه السلام عند أحجار المراى، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لجبريل: إنّي بُعِثْتُ إلى أُمّةٍ أُمّيّين، فيهم الشيخ العاصي، والعجوزة الكبيرة، والغلام. قال: فمرهم، فليقرؤا القرآنَ على سبعة أحرف.[3]

---

١. البينة/ ١ـ ٤.
٢. ٥/ ١٣٢.
٣. ٥/ ١٣٢.

١٤٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسعيد مولى بني هاشم، ثنا زائدة، ثنا عاصم، عن زرّ، عن أُبيّ. قال أبوسعيد: وقال حماد بن سلمة: عن حذيفة، قال:

لقي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جبريل عليه السلام عند أحجار المراى، فذكر الحديث.[1]

١٤٢٧ ـ (حدثنا عبدالله): حدثني وهب بن بقية، أنا خالد بن عبدالله الطحان، عن يزيد بن أبي زياد، عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعبٍ، قال:

كم تقرؤون سورة الأحزاب؟ قال: بضعاً وسبعين آية. قال: لقد قرأتُها مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مثل البقرة أو أكثر منها، وإنّ فيها آيةَ الرجم.[2]

١٤٢٨ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا خلف بن هِشام، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ، قال:

قال لي أُبيّ بن كعب: كائن تقرأ سورة الأحزاب؟ أو كائن تعدُّها؟ قال: قلتُ له: ثلاثاً وسبعين آية. فقال: قطُّ، لقد رأيتُها وإنّها لتُعادل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها: (الشيخُ والشيخةُ إذا زنيا فارجموهما البتة نكالاً من الله والله عليم حكيم).[3]

---

١. ٥/ ١٣٢.
٢. ٥/ ١٣٢.
٣. ٥/ ١٣٢.

١٤٢٩ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا أحمد بن محمد بن أيوب، ثنا أبوبكر بن عياش، عن عاصم، عن زرّ، قال:

أتيتُ المدينة، فدخلتُ المسجد، فإذا أنا بأُبيّ بن كعب، فأتيتُه، فقُلْتُ: يرحمك الله، أباالمنذر، اخفض لي جناحَك، وكان امرءاً فيه شراسةٌ، فسألته عن ليلة القدر، فقال: ليلة سبع وعشرين. قلت: أباالمنذر، أنّى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا بها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فعددنا وحفظنا، وآيةُ ذلك أنْ تطلع الشمسُ في صبيحتها مثلَ الطستِ، لا شعاع لها حتى ترتفع.[١]

حديث أبي العالية الرياحي عن أُبيّ بن كعب

١٤٣٠ ـ (حدثنا عبدالله): حدثنا روح بن عبدالمؤمن، ثنا عمر بن شقيق، ثنا أبوجعفر الرازي، ثنا الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب:

أنّهم جمعوا القرآنَ في مصاحف في خلافة أبي بكر (رض)، فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أُبيُّ بن كعب، فلمّا انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة: ﴿**ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُون**﴾[٢]، فظنّوا أنّ هذا آخر ما أنزل مِن القرآن، فقال لهم أُبيّ بن كعب: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أقرأني بعدها آيتين: ﴿**لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَريصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنينَ رَؤُفٌ رَحيمٌ**﴾[٣] إلى: ﴿**وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ**﴾[٤]، ثم قال: هذا آخر ما

---

١. ٥/ ١٣٢.
٢. التوبة/ ١٢٧.
٣. التوبة/ ١٢٨.
٤. التوبة/ ١٢٩.

أنزل من القرآن، قال: فختم بها فتح به، بالله الذي لا إله إلا هو، وهو قول الله تبارك وتعالى: (وما أرسلنا قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنّه لا إله إلا أنا فاعبدون).[1]

حديث قيس بن عباد عن أُبيّ بن كعب

١٤٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود، ووهب بن جريز [؟]، قالا: ثنا شُعْبَة، عن أبي حمزة، قال: سمعتُ إياسَ بن قتادة، يحدث عن قيس بن عبّاد، قال:

أتيتُ المدينة للقي أصحاب محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم، ولم يكن فيهم رجل ألقاهُ أحبُّ إليَّ من أبيّ، فأقيمت الصلاةُ، وخرج عمر مع أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقمتُ في الصف الأول، فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري، فنحّاني وقام في مكاني، فما عقلتُ صلاتي، فلمّا صلّى قال: يا بنيّ، لا يسوءك الله، فإنّي لم آتك الذي أتيتك بجهالة، ولكن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لنا: كونوا في الصف الذي يليني، وإنّي نظرتُ في وجوه القوم فعرفتُهم غيرك. ثم حدّث، فما رأيتُ الرجالَ متحَتْ أعناقَها إلى شيء متوجهاً إليه، قال: فسمعتُه يقول: هلك أهلُ العقدة، وربِّ الكعبة، ألا لا عليهم آسى، ولكن آسى على من يهلكون من المسلمين، وإذا هو أُبيّ. والحديث على لفظ سليمان بن داود.[2]

---

١. ٥/١٣٤.

٢. ٥/١٤٠.

حديث المشايخ عن أُبيّ بن كعب

١٤٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هشيم، أنبأنا يونس، عن الحسن:

أنّ عمر (رض) أراد أنْ ينهى عن متعة الحج، فقال له أُبيّ: ليس ذاك لك، قد تمتّعنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولم ينهنا عن ذلك، فأضربَ عن ذلك عمر، وأراد أنْ ينهى عن حلل الحِبَرَة لأنّها تُصْبغ بالبول، فقال له أُبيّ: ليس ذلك لك، قد لبسهُنَّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ولبسناهُنَّ في عهده.[١]

حديث أبي ذر الغفاري

١٤٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، قال): قرأت على أبي هذا الحديث فأقرَّ به، حدثني مهدي بن جعفر الرملي، حدثني ضمرة، عن أبي زرعة الشيباني، عن قنبر حاجب معاوية، قال:

كان أبوذر يغلظ لمعاوية، فشكاه إلى عبادة بن الصامت، وإلى أبي الدرداء، وإلى عمرو بن العاص، وإلى أُمّ حرام، فقال: إنّكم قد صحبتم كما صحب، ورأيتُم كما رأى، فإنْ رأيتم أنْ تكلّموه. ثم أرسل إلى أبي ذر، فجاء فكلّموه، فقال: أمّا أنت يا أباالوليد، فقد أسلمتَ قبلي، ولك السن والفضل عليَّ، وقد كنتُ أرغَبُ بك عن مثل هذا المجلس، وأمّا أنت يا أباالدرداء، فإنْ كادت وفاةُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ تفوتَك، ثم أسلمتَ فكنت من صالحي المسلمين، وأمّا أنت يا عمرو بن العاص، فقد جاهَدْتَ مع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟]،

١. ٥/١٤٣.

وأمّا أنتِ يا أُمّ حرام، فإنّما أنتِ امرأة، وعقلُك عقل امرأة، وأما أنتِ وذاك [؟][1]
قال: فقال عبادة: لا جرم، لا جلَسْتُ مثلَ هذا المجلس أبداً.[2]

١٤٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن عيسى، حدثني يحيى بن سليم، عن عبدالله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أُمّ ذر، قالت:

لما حضرَتْ أباذر الوفاةُ، قالت: بكيتُ، فقال: ما يبكيك؟ قالت: وما لي لا أبكي، وأنت تموت بفلاةٍ من الأرض، ولا يد لي يَدْفِنُك، وليس عندي ثوبٌ يسَعُك فأكْفِنُك فيه. قال: فلا تبكي وابشري، فإنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران أو يحتسبان فيردان النار أبداً، وإنّي سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ليموتنّ رجل منكم بفلاةٍ من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين، وليس من أولئك النفر أحدٌ إلاّ وقد ماتَ في قرية أو جماعة وإنّي أنا الذي أموتُ بفلاةٍ، والله ما كَذبتُ ولا كُذبت.[3]

١٤٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، حدثني أيوب بن بشير، عن فلان العنزي، ولم يقل الغبري:

أنّه أقبل مع أبي ذر، فلمّا رجع تقطع الناسُ عنه، فقلت: يا أباذر، إنّي سائلُك عن

---

١. والصحيح: «وما أنتِ...».
٢. ٥/ ١٤٧.
٣. ٥/ ١٥٥.

بعض أمرِ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: إنْ كان سرّاً من سرّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لم أحدثْك. قلت: ليس بسرّ، ولكن كان إذا لقي الرجل يأخذ بيده يصافحه. قال: على الخبير سقطتَ، لم يلقني قط إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة، وكانت تلك آخرهن، أرسلَ إليَّ فأتيتُه في مرضه الذي توُفّي فيه، فوجدتُه مضطجعاً فأكبَبْتُ عليه، فرفع يده فالتزمني صلى الله عليه [وآله] وسلم.[١]

١٤٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أخبرني أبوالحسين، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عنزة، أنّه قال لأبي ذر حين سيّر من الشام، فذكر الحديث، وقال فيه:

هل كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصافحكم إذا لقيتموه؟ فقال: ما لقيتُه قط إلا صافحني.[٢]

١٤٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، ثنا عبدالله بن يزيد بن الأقنع الباهلي، ثنا الأحنف بن قيس، قال:

كنت بالمدينة فإذا أنا برجلٍ يفرّ الناسُ منه حين يرونه، قال: قلت: من أنت؟ قال: أنا أبوذر صاحب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: قلت: ما يفرّ الناسَ؟ قال: إنّي أنهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم عنه رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٣]

---

١. ٥/ ١٦٢.
٢. ٥/ ١٦٢ ـ ١٦٣.
٣. ٥/ ١٦٤.

١٤٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، ومحمد بن يزيد، قالا: ثنا العوّام، قال محمد: عن القاسم ـ وقال يزيد في حديثه: حدثني القاسم بن عوف الشيباني ـ، عن رجلٍ، قال:

كنّا قد حملنا لأبي ذر شيئاً نريد أنْ نعطيه إيّاه، فأتينا الربذة، فسألنا عنه فلم نجده، قيل: استأذَن في الحج، فأُذِن له، فأتيناه بالبلدة وهي منىً، فبينا نحن عنده، إذ قيل له: إنّ عثمان صلّى أربعاً، فاشتدّ ذلك على أبي ذر، وقال قولاً شديداً، وقال: صلّيت مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فصلّى ركعتين، وصلّيت مع أبي بكر وعمر، ثم قام أبوذر فصلّى أربعاً، فقيل له: عبتَ على أميرالمؤمنين شيئاً ثم صنَعْتَ [؟!] قال: الخلاف أشدُّ، إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خطبنا فقال: إنّه كائن بعدي سُلْطان فلا تُذِلّوه، فمن أراد أنْ يُذِلَّه فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه، وليس بمقبولٍ منه توبة حتى يسدّ ثلمته التي ثلم، وليس بفاعل ثم يعود فيكون فيمن يُعِزّه، أمرنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ لا يغلبونا على ثلاثٍ: أنْ نأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر، ونعلّم الناسَ السنن.[1]

١٤٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم ـ يعني ابن الأشتر ـ [؟][2]:

أنّ أباذر حضره الموت وهو بالربذة، فبكَتْ امرأتُه، فقال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي، لا يَدَ لي بنفسك، وليس عندي ثوب يسعك كفناً، فقال: لا تبكي، فإنّي

١. ٥/ ١٦٥.

٢. والظاهر سقوط: «عن أبيه»، كما مرّ في الحديث رقم (١٤٣٤).

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات يوم، وأنا عنده في نفرٍ، يقول: ليموتنَّ رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين. قال: فكلّ من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وفرقة [؟][1] فلم يبق منهم غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق، فإنّك سوف ترين ما أقولُ، فإنّي والله ما كَذبت ولا كُذبت، قالت: وأنّى ذلك وقد انقطع الحاج [؟!] قال: راقبي الطريق، قال: فبينا هي كذلك، إذا هي بالقوم تخد بهم رواحلهم كأنّهم الرخم، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها، فقالوا: ما لك؟ قالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه. قالوا: ومَنْ هو؟ قالت: أبوذر، ففدوه بآبائهم وأُمّهاتهم، ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه، فقال: أبشروا، أنتم النفر الذين قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيكم ما قال، أبشروا سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدانِ أو ثلاثة، فاحتسبا وصبرا فيريان النارَ أبداً، ثم قد أصبحت اليوم حيث ترون، ولو أنّ ثوباً من ثيابي يسعني لم أكفن إلاّ فيه، فأنشدكم الله أنْ لا يكفنني رجل منكم كانَ أميراً أو عريفاً أو بريداً، فكلّ القوم كان قد نال من ذلك شيئاً إلاّ فتىً من الأنصار كان مع القوم، قال: أنا صاحبُك، ثوبان في عيبتي من غزل أُمّي واجد [؟][2] ثوبي هذين اللذين عليّ. قال: أنت صاحبي، فكفني.[3]

---

١. والصحيح: «وقرية»، كما مرّ.

٢. والصحيح: «وأحد».

٣. ١٦٦/٥.

١٤٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا أبوالأشهب، ثنا خليد العَصْري، قال أبوجري: أين لقيتَ خليداً؟ قال: لا أدري، عن الأحنف بن قيسٍ، قال:

كنت قاعداً مع أناسٍ من قريش، إذ جاء أبوذر حتى كان قريباً منهم، قال: ليبشر الكنازون بكَيٍّ من قبل ظهورهم يخرج من قبل بطونهم، وبكيٍّ من قِبَل أقفائهم يخرج من جباههم [؟]، قال: ثم تنحّى، فقعد، قال: فقلت: من هذا؟ قال: أبوذر، قال: فقمت إليه، فقلت: ما شيء سمعتُك تنادي به؟ قال: ما قلتُ لهم شيئاً إلاّ شيئاً قد سمعوه من نبيّهم صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: قلتُ له: ما تقول في هذا العطاء؟ قال: خذه، فإنّ فيه اليوم معونةً، فإذا كان ثمناً لدينك فدعه.[١]

١٤٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أخبرني ابن أبي حسين [؟][٢]، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عنزة، أنّه قال لأبي ذر حين سُيِّر من الشام، قال:

إنّي أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: إذاً أخبرُك به إلا أنْ يكون سراً. فقلتُ: إنّه ليس سراً، هل كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصافحكم إذا لقيتموه؟ فقال: ما لقيته قط إلا صافحني، وبعث إليَّ يوماً ولستُ في البيت، فلمّا جئتُ أُخْبِرْتُ برسوله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأتيتُه وهو على سرير له، فالتزمني، فكانت أجود وأجود.[٣]

---

١. ٥/ ١٦٧.

٢. وهو في الحديث رقم (١٤٣٦): «أبوالحسين».

٣. ٥/ ١٦٧ ـ ١٦٨.

١٤٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا أبونعامة، عن الأحنف بن قيسٍ، قال:

قدمت المدينة وأنا أريد العطاء من عثمان بن عفان، فجلَسْتُ إلى حلقةٍ من حلق قريش، فجاء رجل عليه أسمالٌ له قد لَفَّ ثوباً على رأسه، قال: بشر الكنازين بكيّ في الجباه، وبكيّ في الظهور، وبكيّ في الجنوب، ثم تنحّى إلى سارية فصلّى خلفها ركعتين، فقلت: من هذا؟ فقيل: هذا أبوذر. فقلت له: ما شيء سمعتُك تنادي به؟ قال: ما قلتُ لهم إلاّ شيئاً سمعوه من نبيّهم صلى الله عليه [وآله] وسلم. فقلت: يرحمك الله، إنّي كنت آخذ العطاء من عمر، فما ترى؟ قال: خذه، فإنّ فيه اليوم معونة، ويوشك أنْ يكون ديناً، فإذا كان ديناً فارفضه.[1]

١٤٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوكامل، ثنا حماد، ثنا أبونعامة السعدي، فذكره بإسناده ومعناه، ولم يذكر: إلاّ شيئاً سمعوه من نبيّهم صلى الله عليه [وآله] وسلم، ولا أرى عفان إلّا وهم وذهب إلى حديث أبي الأشهب، لأنّ عفان زاده ولم يكن عندنا.[2]

١٤٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن حميد بن هِلال، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال: إنّ أُناساً من أُمّتي سيماهم

---

١. ٥/١٦٩.

٢. ٥/١٦٩.

التحليق، يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم، يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السهم من الرَّمِيَّة، هم شرّ الخلق والخليقة.[١]

١٤٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، عن عبدالله بن يزيد بن خال الأقنع، عن الأحنف بن قيسٍ، قال:

بينما أنا في حلقة، إذ جاء أبوذر، فجعلوا يفرّون منه، فقلت: لم يفرّ منك الناسُ؟ قال: إنّي أنهاهم عن الكنز الذي كان ينهاهم عنه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

١٤٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ويحيى بن أبي بكير مولى البراء، وأثنى عليه خيراً، قالا: ثنا زهير، عن مطرف، قال ابن أبي بكير: ثنا مطرف ـ يعني الحارثي ـ، عن أبي الجهم، قال ابن أبي بكير: عن خالد بن وهبان، أو وهبان، عن أبيذر، قال:

قال [رسول الله] صلى الله عليه [وآله] وسلم: كيف أنت وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء؟ قال: قلت: إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي، ثم أضرب به حتى ألقاك، أو الحق بك. قال: أو لا أدلّك على ما هو خير من ذلك؟ تصبر حتى تلقاني.[٣]

---

١. ٥/١٧٦.
٢. ٥/١٧٦.
٣. ٥/١٧٩ ـ ١٨٠.

١٤٤٧ ـ (حدثنا عبدالله): ثنا محمد بن مهدي الإيلي، ثنا داود بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، قال:

رأيتُ أصحابَ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فما رأيتُ لأبي ذر شبيهاً.[١]

حديث زيد بن ثابت عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٤٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الأسود بن عامر، ثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي تارك فيكم خليفتين: كتاب الله، حبل ممدود ما بين السماء والأرض ـ أو ما بين السماء إلى الأرض ـ، وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتى يردا عليَّ الحوضَ.[٢]

١٤٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة بن الزبير، قال: قال زيد بن ثابت:

يغفر الله لرافع بن خديج، أنا والله أعلم بالحديث منه، إنّما أتى رجلان قد اقتتلا، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنْ كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع. قال: فسمع رافع قوله: لا تكروا المزارع.[٣]

---

١. ٥/ ١٨١.
٢. ٥/ ١٨١ ـ ١٨٢.
٣. ٥/ ١٨٢.

١٤٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن كثير بن الصلت، قال:

كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحفَ، فمرّوا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة).

فقال عمر: لمّا أنزلت هذه أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فقلت: أكتُبْنِيها، قال شعبة: فكأنّه كره ذلك، فقال عمر: ألا ترى أنّ الشيخ إذا لم يحصن جلد، وأنّ الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم.[١]

١٤٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة، عن زيد بن ثابتٍ، قال:

بينما نحن عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوماً حين قال: طوبى للشام، طوبى للشام، قلت: ما بالُ الشام؟ قال: الملائكةُ باسطو أجنحتها على الشام.[٢]

١٤٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن إسحاق، أنا يحيى بن أيوب، ثنا يزيد بن أبي حبيب، أنّ عبدالرحمن بن شماسة أخبره، أنّ زيد بن ثابتٍ قال:

بينا نحن عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نؤلف القرآن من الرّقاع، إذ

---

١. ٥/ ١٨٣.

٢. ٥/ ١٨٤.

قال: طوبى للشام. قيل: ولم ذلك، يا رسول الله؟ قال: إنّ ملائكة الرحمنِ باسطة أجنحتها عليه.[١]

١٤٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا عبدالله بن هبيرة، قال: سمعت قبيصة بن ذؤيب يقول:

إنّ عائشة أخبرَتْ آل الزبير: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّى عندها ركعتين بعد العصر، فكانوا يصلّونها، قال قبيصة: فقال زيد بن ثابت: يغفر الله لعائشة، نحن أعلم برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من عائشة، إنّما كان ذلك لأنّ أناساً من الأعراب أتوا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بهجير، فقعدوا يسألونه ويفتيهم، حتى صلّى الظهر ولم يصلّ ركعتين، ثم قعد يفتيهم حتى صلّى العصر، فانصرف إلى بيته، فذكر أنّه لم يصلّ بعد الظهر شيئاً، فصلاهما بعد العصر، يغفر الله لعائشة، نحن أعلم برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من عائشة، نهى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الصَّلاة بعد العصر.[٢]

١٤٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال:

لمّا توفّي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قام خطباء الأنصار، فجعل منهم من يقول: يا معشر المهاجرين، إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان إذا

---

١. ٥/ ١٨٥.

٢. ٥/ ١٨٥.

استعمل رجلاً منكم قَرَن معه رجلاً منّا، فنرى أنْ يلي هذا الأمر رجلان: أحدهما منكم والآخر منّا. قال: فتتابعَتْ خطباءُ الأنصار على ذلك، قال: فقام زيد بن ثابت، فقال: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان من المهاجرين، وإنّما الإمام يكون من المهاجرين، ونحن أنصاره كما كنّا أنصارَ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقام أبوبكر، فقال: جزاكم الله خيراً من حيّ يا معشر الأنصار وثبّت قائلكم، ثم قال: والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم.[1]

١٤٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة بن الزبير، قال: قال زيد بن ثابت:

يغفر الله لرافع بن خديج، أنا والله أعلم بالحديث منه، إنّما أتى رجلان قد اقتتلا، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنْ كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع. قال: فسمع رافع قوله: لا تكروا المزارع.[2]

١٤٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري الطائي، عن أبي سعيد الخُدْري،

عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿**إذا**

---

١. ٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦.

٢. ٥/ ١٨٧.

جاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾[١] قال: قرأها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى ختمها وقال: الناس حيز وأنا وأصحابي حيز، وقال: لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيّة. فقال له مروان: كذبت، وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت، وهما قاعدان معه على السرير، فقال أبوسعيد الخُدْري: لو شاء هذان لحدّثاك، فرفع عليه مروان الدرة ليضربه، فلما رأيا ذلك، قالا: صدق.[٢]

١٤٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، قال): وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: ثنا الحكم بن نافع، أنا شعيب، عن الزُّهْري، أخبرني خارجة بن زيد، أنّ زيد بن ثابت، قال:

لمّا نسخنا المصاحفَ، فقَدْتُ آية من سورة الأحزاب، قد كنت أسمع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقرأ بها، فالتمستها فلم أجدها مع أحد، إلاّ مع خزيمة بن ثابت الأنصاري، الذي جعل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شهادته شهادة رجلين، قول الله عزّ وجلّ: **﴿مِنَ الْمُؤْمِنينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ﴾**[٣].[٤]

١٤٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوكامل، ثنا إبراهيم، ثنا ابن شهاب، أخبرني خارجة بن زيد، أنّه سمع زيد بن ثابت يقول:

فقدت آية من سورة الأحزاب، حين نسخنا المصاحف قد كنت أسمع رسولَ

---

١. النصر/ ١.
٢. ٥/ ١٨٧.
٣. الأحزاب/ ٢٣.
٤. ٥/ ١٨٨.

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقرأ بها: ﴿**رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ**﴾ فالتمستُها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت، فألحقتها في سورتها في المصحف.[١]

١٤٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوكامل، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت، قال:

أرسلَ إليَّ أبوبكر مقبل [؟][٢] أهل اليمامة، فإذا عمر عنده جالس، وقال أبوبكر: يا زيد بن ثابت، إنّك غلام شاب عاقل لا نتَّهمك، قد كنتَ تكتبُ الوحي لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فتتبَّع القرآن فاجمعه. قال زيد: فوالله لو كلَّفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ ممّا أمرني به من جمع القرآن، فقلت: أتفعلان شيئاً لم يفعله رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟!] قال: هو والله خير، فلم يزل أبوبكر يُراجعني حتى شرح الله صدري بالذي شرح له صدرَ أبي بكر وعمر (رض).[٣]

١٤٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزُّهْري، عن خارجة بن زيد، أو غيره: أنّ زيد بن ثابت قال:

لّما كتبت المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فوجدتُها عند خزيمة الأنصاري: ﴿**مِنَ الْمُؤْمِنينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللهَ**

---

١. ٥/ ١٨٨.
٢. والظاهر: «مَقْتَلَ».
٣. ٥/ ١٨٨ ـ ١٨٩.

عَلَيْهِ﴾ إلى **﴿تَبْديلاً﴾**. قال: فكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين، أجاز رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شهادته بشهادة رجلين. قال الزُّهْري: وقتل يوم صفين مع عليّ (رض).[١]

١٤٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد الزبيري، ثنا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي تارك فيكم خليفتين: كتاب الله وأهل بيتي، وإنّهما لن يتفرّقا حتى يردا عليَّ الحوضَ جميعاً.[٢]

باقي حديث أبي الدرداء

١٤٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا عبدالحميد بن بهرام، ثنا شهر بن حوشب، ثنا عبدالرحمن بن غنم:

أنّه زار أباالدرداء بحمص، فمكث عنده ليالي، وأمر بحماره فأوكف، فقال أبوالدرداء: ما أراني إلا متبعك. فأمر بحماره فأسرج، فسارا جميعاً على حماريهما، فلقيا رجلاً شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية، فعرفهما الرجل ولم يعرفاه فأخبرهما خبر الناس، ثم إنّ الرجل قال: وخبر آخر كرهتُ أنْ أخبركما أراكما تكرهانه، فقال أبوالدرداء: فلعلّ أباذر نفي؟ قال: نعم، والله. فاسترجع أبوالدرداء وصاحبه قريباً من عشر مرات، ثم قال أبوالدرداء: ارتقبهم واصطبر، كما قيل

---

١. ٥/ ١٨٩.

٢. ٥/ ١٨٩ ـ ١٩٠.

لأصحاب الناقة، اللهم إنْ كذبوا أباذر فإنّي لا أكذبه، اللهم وإنْ اتّهموه فإنّي لا أتّهمه، اللهم وإنْ استغشّوه فإنّي لا أستغشّه، فإنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يأتمنه حين لا يأتمن أحداً، ويسرّ إليه حين لا يسرّ إلى أحد، أما والذي نفس أبي الدرداء بيده، لو أنّ أباذر قطع يميني ما أبغضته، بعد الذي سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ما أظلت الخضراء ولا أقلّت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.[١]

حديث أسامة بن زيد حبّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٤٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمد بن أسامة، عن أبيه، قال:

اجتمع جعفر، وعليّ، وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أحبّكم إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال عليّ: أنا أحبّكم إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال زيد: أنا أحبّكم إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى نسأله، فقال أسامة بن زيد: فجاؤوا يستأذنونه، فقال: اخرج فانظر من هؤلاء. فقلت: هذا جعفر وعليّ وزيد، ما أقول أبي، قال: ائذن لهم، ودخلوا، فقالوا: من أحبّ إليك؟ قال: فاطمة. قالوا: نسألك عن الرجال؟ قال: أمّا أنت يا جعفر، فأشبه خلقك

---

١. ٥/١٩٧.

خلقي، وأشبه خلقي خلقك، وأنت منّي وشجرتي، وأمّا أنت يا عليّ، فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت منّي، وأمّا أنت يا زيد، فمولاي ومنّي وإليّ، وأحبّ القوم إليّ.[1]

١٤٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن أبي وائلٍ، قال:

قيل لأسامة: ألا تكلّم عثمان؟ فقال: إنّكم ترون أن لا أكلّمه إلاّ سمعكم، إنّي لا أكلّمه فيما بيني وبينه ما دون أنْ أفتتح أمراً لا أحبّ أنْ أكونَ أوّل من افتتحه، والله لا أقول لرجل: إنّك خير الناس، وإنْ كان عليَّ أميراً، بعد إذ سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول. قالوا: وما سمعتَه يقول؟ قال: سمعتُه يقول: يجاء بالرجل يوم القيامة فيُلْقَى في النار، فتندلق به أقتابُه، فيدور بها في النار كما يدور الحمار برحاه، فيطيف به أهلُ النار، فيقولون: يا فلان، ما لك؟ ما أصابك؟ ألم تكن تأمرنا بالمعروف، وتنهانا عن المنكر؟ فقال: كنت آمركم بالمعروف، ولا آتيه، وأنهاكم عن المنكر وآتيه.[2]

١٤٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عارم بن الفضل، ثنا معتمر، عن أبيه، قال: سمعت أباتميمة يحدّث، عن أبي عثمان النهدي، يحدّثه أبوعثمان عن أسامة بن زيد، قال:

---

١. ٥/٢٠٤.

٢. ٥/٢٠٥.

كان نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه، ويقعد الحسن بن عليّ على فخذه الأخرى، ثم يضمنا، ثم يقول: اللهم ارحمهما، فإنّي أرحمهما.

قال أبي: قال علي بن المديني: هو السلي من عنزة، إلى ربيعة ـ يعني أباتميمة السلي ـ.[1]

١٤٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أسامة بن زيد، قال:

قالوا له: ألا تدخل على هذا الرجل فتكلّمه؟ قال: فقال: ألا ترون أنّي لا أكلّمه إلا أُسْمِعَكم؟ والله لقد كلّمته فيما بيني وبينه، ما دون أنْ أفتح أمراً لا أحبّ أنْ أكون أنا أوّل من فتحه، ولا أقول لرجل أنْ يكون عليَّ أميراً: إنّه خير الناس، بعد ما سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار، فتندلق أقتاب بطنه، فيدور بها في النار، كما يدور الحمار بالرّحا، قال: فيجتمع أهلُ النار إليه فيقولون: يا فلان، أما كنت تأمرنا بالمعروف، وتنهانا عن المنكر؟ قال: فيقول: بلى، قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه، وأنهى عن المنكر وآتيه.[2]

١٤٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال:

---

١. ٥/٢٠٥.
٢. ٥/٢٠٧.

كان النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يأخذني والحسن فيقول: اللهم إنّي أحبُّهما، فأحبَّهما.

قال يحيى: قال التيمي: كنت أحدّث به، فدخلني منه، فقلت: أنا أحدّث به منذ كذا وكذا، فوجدته مكتوباً عندي.[١]

حديث خزيمة بن ثابت

١٤٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، وخلف بن الوليد، قالا: ثنا أبومعشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت، قال:

ما زال جدي كافاً سلاحَه يوم الجمل، حتى قُتِل عمار بصفين، فسلّ سيفَه فقاتل حتى قُتِل، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: تَقْتُل عماراً الفئة الباغية.[٢]

حديث أبي واقد الليثي

١٤٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعامر، ثنا هِشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي، قال:

كنّا نأتي النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا أنزل عليه فيحدثنا، فقال لنا ذات يوم: إنّ الله عزّ وجلّ قال: (إنّا أنزلنا المالَ لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن

---

١. ٥/ ٢١٠.

٢. ٥/ ٢١٤ ـ ٢١٥.

آدم وادٍ لأحبَّ أنْ يكون إليه ثان، ولو كان له واديان لأحبَّ أنْ يكون إليهما ثالث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاّ التراب، ثم يتوب الله على من تاب).[١]

حديث أبي عبدالرحمن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٤٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سعيد بن جمهان.

(ح): وعبدالصمد، حدثني سعيد بن جمهان، عن سفينة، قال:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: الخلافة ثلاثون عاماً، ثم يكون بعد ذلك المُلْك. قال سفينة: أمسك خلافة أبي بكر (رض) سنتين، وخلافة عمر (رض) عشر سنين، وخلافة عثمان (رض) اثنيعشر سنة، وخلافة عليّ (رض) ست سنين [؟] (رض).[٢]

١٤٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوكامل، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن سعيد بن جمهان، قال: سمعت سفينة يحدّث:

أنّ رجلاً ضاف عليّ بن أبي طالب، فصنعوا له طعاماً، فقالت فاطمة (رض): لو دعونا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأكل معنا. فأرسلوا إليه، فجاء فأخذ بعضادتي الباب، فإذا قرام قد ضرب به في ناحية البيت، فلما رآه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم رجع، فقالت فاطمة لعلي: اتبعه، فقل له: ما رجعك؟ قال:

---

١. ٥/٢١٨ـ٢١٩.

٢. ٥/٢٢٠.

فتبعه، فقال: ما رجعك يا رسولَ الله؟ قال: إنّه ليس لي ـ أو ليس لنبيّ ـ أنْ يدخل بيتاً مزوّقاً.[١]

١٤٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن سعيد بن جمهان، حدثني سفينة أبوعبدالرحمن، قال:

سمعت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: الخلافة ثلاثون عاماً، ثم الملك، فذكره.[٢]

١٤٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سعيد بن جمهان، ثنا سفينة أبوعبدالرحمن:

أنّ رجلاً أضافه عليّ بن أبي طالب (رض)، فصنع له طعاماً، فقالت فاطمة: لو دعونا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر نحو حديث أبي كامل، فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب، فرأى قراماً في ناحية البيت، فرجع، فقالت فاطمة لعلي: الحقه، فقل له: لم رجعت، يا رسولَ الله؟ فقال: إنّه ليس لي أنْ أدخل بيتاً مزوّقاً.[٣]

١٤٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا حشرج بن نباتة العبسي كوفي، ثنا سعيد بن جمهان، حدثني سفينة، قال:

---

١. ٥/ ٢٢٠ـ ٢٢١.

٢. ٥/ ٢٢١.

٣. ٥/ ٢٢١.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الخلافة في أُمّتي ثلاثون سنة، ثم مُلكاً بعد ذلك.

ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر، وخلافة عمر، وخلافة عثمان، وأمسك خلافة عليّ (رض). قال: فوجدناها ثلاثين سنة، ثم نظرت بعد ذلك في الخلفاء فلم أجده يتفق لهم ثلاثون. فقلت لسعيد: أينَ لقيت سفينة؟ قال: لقيتُه ببطن نخل في زمن الحجاج، فأقمت عنده ثمان ليال أسأله عن أحاديث رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم... [الحديث].[١]

١٤٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا حماد، أنا سعيد بن جمهان، حدثني سفينة:

أنّ رجلاً ضافَ علياً (رض) فصنع له طعاماً، فقالت فاطمة لعلي: لو دعوت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فأكل معنا، فدعوناه، فجاء، فأخذ بعضادتي الباب، وقد ضربنا قراماً في ناحية البيت، فلما رآه رجع، قالت فاطمة لعلي: الحقه، فانظر ما رجعه، قال: ما ردَّك، يا نبيّ الله؟ قال: ليس لنبيّ أن يدخل بيتاً مزوَّقاً.[٢]

١٤٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوكامل بمعناه، قال: إنّه ليس لي، أو قال: ليس لنبيّ أنْ يدخل بيتاً مزوَّقاً.[٣]

---

١. ٥/ ٢٢١.
٢. ٥/ ٢٢٢.
٣. ٥/ ٢٢٢.

حديث عمرو بن الحمق الخزاعي

١٤٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز بن أسد، ثنا حماد بن سلمة، عن عبدالملك بن عمير، عن رفاعة بن شدادٍ، قال:

كنت أقوم على رأسِ المختار، فلمّا تبيّنت كذابته هممت وايْمُ الله، أنْ أسلَّ سيفي فأضرب عنقه، حتى ذكرت حديثاً حدثنيه عمرو بن الحمق، قال: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من أمن رجلاً على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة.[١]

١٤٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا عيسى القارئ أبوعمر بن عمر، ثنا السدي، عن رفاعة القتباني، قال:

دخلت على المختار، فألقى لي وسادة، وقال: لولا أنّ أخي جبريل قام عن هذه لألقيتُها لك. قال: فأرَدْتُ أنْ أضربَ عنقه، فذكرت حديثاً حدثنيه أخي عمرو بن الحمق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أيّما مؤمن أمن مؤمناً على دمه فقتله فأنا من القاتل بريء.[٢]

١٤٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن حماد بن سلمة، حدثني عبدالملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد، قال:

كنت أقوم على رأسِ المختار، فلما عرَفْتُ كذبه هممت أنْ أسلَّ سيفي فأضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثناه عمرو بن الحمق، قال: سمعت رسولَ الله صلى الله

---

١. ٥/ ٢٢٣، ٤٣٦ ـ ٤٣٧ (حديث رفاعة بن شداد، عن عمرو بن الحمق).

٢. ٥/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ٤٣٧ (حديث رفاعة بن شداد، عن عمرو بن الحمق).

عليه [وآله] وسلم يقول: من أمن رجلاً على نفسه فقتله أعطي لواء الغدر يوم القيامة.[١]

حديث معاذ بن جبل

١٤٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): قَرَأْتُ على عبدالرحمن بن مهدي، ثنا مالك، عن أبي الزبير المكّي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، أنّ معاذاً أخبره:

أنّهم خرجوا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عام تبوك، فكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء. قال: وأخَّر الصلاة، ثم خرج فصلّى الظهرَ والعصرَ جميعاً، ثم دخل، ثم خرج فصلّى المغربَ والعشاء جميعاً، ثم قال: إنّكم ستأتون غداً، إن شاء الله، عين تبوك، وإنّكم لن تأتوا بها حتى يضحى النَّهارُ، فمن جاء فلا يمسَّ من مائها شيئاً حتى آتي. فجئنا وقد سبقنا إليها رجلان، والعين مثل الشراك تبض بشيء من ماء، فسألهما رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: هل مسستما من مائها شيئاً؟ فقالا: نعم. فسبَّهما رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وقال لهما ما شاءَ اللهُ أنْ يقولَ، ثم غرفوا بأيديهم من العين قليلاً قليلاً حتى اجتمع في شيء، ثم غسلَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيه وجهه ويديه، ثم أعاده فيها، فجرت العين بماء كثير، فاستقى الناسُ، ثم قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يوشك، يا معاذ، إنْ طالَتْ بك حياة، أنْ ترَى ماءً ههنا قد ملأ جناناً.[٢]

---

١. ٥/ ٢٢٤.

٢. ٥/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.

١٤٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هارون بن معروف ـ قال عبدالله: وسمعته أنا من هارون ـ، ثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيّوب، عن عبيدالله بن زحر، عن عبدالرحمن بن رافع التنوخي، قاضي إفريقية:

أنّ معاذ بن جبل قدم الشام، وأهلُ الشام لا يوترون، فقال لمعاوية: ما لي أرى أهلَ الشام لا يوترون؟ فقال معاوية: وواجب ذلك عليهم؟ قال: نعم، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: زادني ربّي عزّ وجلّ صلاةً وهي الوتر، وقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر.[1]

١٤٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا المسعودي، ويزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي، قال أبوالنضر في حديثه: حدثني عمرو بن مرّة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل [في حديث طويل]... قال:

وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء [في ليلة الصيام] ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا، قال: ثم إنّ رجلاً من الأنصار يقال له صرمة، ظل يعمل صائماً حتى أمسى، فجاء إلى أهله، فصلّى العشاء ثم نام، فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح، فأصبح صائماً، قال: فرآه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وقد جهد جهداً شديداً، قال: ما لي أراك قد جهدت جهداً شديداً؟ قال: يا رسولَ الله، إنّي عملت أمس، فجئت حين جئت فألقيتُ نفسي فنمت، وأصبحت حين أصبحت صائماً. قال: وكان عمر قد أصاب من النساء، من جارية أو من حرّة، بعد ما نام، وأتى

---

١. ٥/٢٤٢.

النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكر ذلك له، فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إِلى نِسائِكُمْ**﴾ إلى قوله: ﴿**ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيامَ إِلى اللَّيْلِ**﴾[١]... [الحديث].[٢]

حديث أبي أُمامة الباهلي، الصدي بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلي، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٤٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا مَعْمَر، قال: سمعت أباغالب، يقول:

لمّا أُتِيَ برؤوس الأزارقة فنُصِبَتْ على درج دمشق، جاء أبوأمامة، فلما رآهم دمعَتْ عيناه، فقال: كلابُ النار ـ ثلاث مرّات ـ، هؤلاء شرّ قتلى قُتِلوا تحت أديم السماء، وخير قتلى قُتِلوا تحت أديم السماء الذين قتلهم هؤلاء. قال: فقلت: فما شأنُك، دمعَتْ عيناك؟ قال: رحمة لهم، إنّهم كانوا من أهل الإسلام. قال: قلنا: أبرأيك قلت هؤلاء كلاب النار، أو شيء سمعتَه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: إنّي لجريء، بل سمعته من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، غير مرة ولا ثنتين، ولا ثلاث، قال: فعدّ مراراً.[٣]

---

١. البقرة/ ١٨٧.

٢. ٥/ ٢٤٦ ـ ٢٤٧.

٣. ٥/ ٢٥٣.

١٤٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوكامل، ثنا حماد، عن أبي غالب، قال: سمعت أباأمامة يحدث:

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في قوله عزّ وجلّ: ﴿**فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ**﴾[١] قال: هم الخوارج، وفي قوله: ﴿**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ**﴾[٢] قال: هم الخوارج.[٣]

١٤٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أنس بن عياض، قال: سمعت صفوان بن سليم يقول:

دخل أبوأمامة الباهلي دمشق فرأى رؤوس حروراء قد نُصِبَتْ، فقال: كلاب النار، كلاب النار ـ ثلاثاً ـ، شرّ قتلى تحت ظل السماء، خير قتلى من قتلوا، ثم بكى. فقام إليه رجل، فقال: يا أباأمامة، هذا الذي تقول، من رأيك أم سمعته؟ قال: إنّي إذاً لجريء، كيف أقول هذا عن رأيٍ [؟!] قال: قد سمعته غير مرة ولا مرتين. قال: فما يبكيك؟ قال: أبكي لخروجهم من الإسلام، هؤلاء الذين تفرّقوا واتخذوا دينهم شيعاً.[٤]

١٤٨٦ ـ (قال أبوعبدالرحمن): وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني مهدي بن جعفر الرملي، ثنا ضمرة، عن الشيباني، واسمه يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن

---

١. آل عمران/ ٧.
٢. آل عمران/ ١٠٦.
٣. ٥/ ٢٦٢.
٤. ٥/ ٢٦٩.

عبدالله الحضرمي، عن أبي أمامة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تزال طائفة من أُمّتي على الدين ظاهرين، لعدوّهم قاهرين، لا يضرّهم من خالفهم، إلا ما أصابهم من لَأْواء، حتى يأتيهم أمرُ الله وهم كذلك. قالوا: يا رسول الله، وأين هم؟ قال: ببيت المقدس، وأكناف بيت المقدس.[١]

حديث عبدالله بن مغفل المزني

١٤٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب، قال:

كنت جالساً مع عبدالله بن مغفل المزني، فدخل شابان من ولد عمر، فصلّيا ركعتين بعد العصر، فأرسلَ إليهما فدعاهما، فقال: ما هذه الصلاة التي صلّيتماها، وقد كان أبوكما ينهى عنها [؟!] قالا: حدثتنا عائشة (رض): أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّاهما عندها، فسكت فلم يرد عليهما شيئاً.[٢]

حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري

١٤٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن سلمة، عن عياض بن عياض، عن أبيه، عن أبي مسعود [الأنصاري]، قال:

---

١. ٥/٢٦٩.
٢. ٥/٢٧٢.

خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خطبةً، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّ فيكم منافقين، فمن سميتُ فليقم. ثم قال: قم يا فلان، قم يا فلان، قم يا فلان، حتى سمّى ستة وثلاثين رجلاً، ثم قال: إنّ فيكم، أو منكم، فاتقوا الله. قال: فمرّ عمر على رجل ممن سمّى مقنَّع قد كان يعرفه، قال: ما لك؟ قال: فحدثه بما قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: بعداً لك سائر اليوم.[1]

١٤٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبونُعَيْم، ثنا سفيان، عن سلمة، عن رجل، عن أبيه ـ قال سفيان: أراه عياض بن أبي عياض[؟][2] ـ،عن أبي مسعود، قال:

خطبنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر معناه.[3]

١٤٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: قرأتُ على عبدالرحمن: مالك، وثنا إسحاق، أخبرني مالك، عن نعيم بن عبدالله المجمر: أنّ محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري ـ في حديث عبدالرحمن، وعبدالله بن زيد، هو الذي كان أُرِي النداء بالصَّلاة ـ أخبره، عن أبي مسعود الأنصاري، أنّه قال:

أتانا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في مجلس سعد بن عبادة، فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أنْ نصلّي عليك، يا رسولَ الله، فكيف نصلّي عليك؟ قال: فسكت رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى تمنّينا أنّه لم يسأله، ثم قال:

---

١. ٥/ ٢٧٣.

٢. وفي السابق بلا: «أبي».

٣. ٥/ ٢٧٣.

قولوا: اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد، كما صلّيت على إبراهيم، وبارك على محمد كما باركتَ على آل إبراهيم في العالمين، إنّك حميد مجيد. والسَّلام كما قد علمتم.[١]

١٤٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبدالله بن عبدالله [؟][٢] بن عُتْبة، عن أبي مسعود الأنصاري، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لقريش: إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته حتى تحدثوا أعمالاً، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرارَ خلقه فالتحوكم كما يُلتحى القضيبُ.[٣]

١٤٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبونعيم، عن عبدالله بن عتبة [؟]، قال: فالتحوكم، وكذلك قال أبوأحمد، وقال: فالتحوكم، قال أبونعيم: كما يُلتحى القضيب.[٤]

١٤٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبونُعَيْم، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي سالم، عن القاسم بن الحارث، عن عبدالله بن عتبة [؟]، عن أبي مسعود، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لقريش: إنّ هذا الأمر لا يزال فيكم

---

١. ٥/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤.

٢. والصحيح: «عبيدالله بن عبدالله».

٣. ٥/ ٢٧٤.

٤. ٥/ ٢٧٤.

وأنتم ولاتُه ما لم تحدثوا، فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه، والتحوكم كما يُلْتَحى القضيب.[١]

ومن حديث ثوبان

١٤٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، حدثني أبي، ثنا محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان الميهني، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال:

كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا سافر، آخر عهده بإنسانٍ من أهله فاطمة، وأوّل من يدخل عليه إذا قدم فاطمة، قال: فقدم من غزاة له، فأتاها، فإذا هو يمسح [؟][٢] على بابها، ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضّة، فرجع ولم يدخل عليها، فلما رأتْ ذلك فاطمةُ ظنَّتْ أنّه لم يدخل عليها من أجل ما رأى، فهتكت الستر، ونزعت القلبين من الصبيّين، فقطَّعَتْهما، فبكى الصبيان، فَقَسَمَتْه بينهما، فانطلقا إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهما يبكيان، فأخذه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم منهما، فقال: يا ثوبان، اذهب بهذا إلى بني فلان، أهل بيت بالمدينة، واشتر لفاطمة قلادة من عصب، وسوارين من عاج، فإنّ هؤلاء أهل بيتي، ولا أحبّ أنْ يأكلوا طيّباتهم في حياتهم الدنيا.[٣]

---

١. ٥/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥.
٢. والظاهر: «بمسحٍ».
٣. ٥/ ٢٧٥.

١٤٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن شريك، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إذا رأيتم الرايات السود قد جاءَتْ من قبل خراسان، فائتوها فإنّ فيها خليفةَ الله المهديَّ.[١]

١٤٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: استقيموا لقريشٍ ما استقاموا لكم.[٢]

١٤٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّما أخاف على أُمّتي الأئمة المضلّين.[٣]

١٤٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّما أخافُ على أُمّتي الأئمة المضلّين.[٤]

---

١. ٥/ ٢٧٧.
٢. ٥/ ٢٧٧.
٣. ٥/ ٢٧٨.
٤. ٥/ ٢٧٨.

١٤٩٩ ـ [و بالسند المتقدم في حديث]:

...ولا تزال طائفة من أُمّتي على الحق، ظاهرين لا يضرّهم من خالفهم حتى يأتي أمرُ الله عزّ وجلّ.[١]

١٥٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا همام، ثنا يحيى، حدثني زيد بن سلام: أنّ جده حدثه: أنّ أباأسماءٍ حدّثه: أنّ ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حدّثه:

أنّ ابنة هبيرة دخلت على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وفي يدها خواتيم من ذهب، يقال لها الفتخ، فجعل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقرع يدها بعصيّة معه، يقول لها: أيسرُّك أنْ يجعل الله في يدك خواتيم من نار [؟!] فأتَتْ فاطمةَ فشكَتْ إليها ما صنع بها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: وانطلقتُ أنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقام خلف الباب، وكان إذا استأذن قام خلف الباب، قال: فقالت لها فاطمة: انظري إلى هذه السلسلة التي أهداها إليَّ أبوحسنٍ، قال: وفي يدها سلسلة من ذهب، فدخل النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: يا فاطمة، بالعَدْل أنْ يقول الناسُ: فاطمة بنت محمد، وفي يدك سلسلة من نار [؟!] ثم عذمها عذماً شديداً، ثم خرج ولم يقعد، فأمرت بالسلسلة فبيعَتْ فاشترَتْ بثمنها عبداً فأعتقَتْه، فلمّا سمع بذلك النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كبّر وقال: الحمد لله الذي نجّى فاطمة من النار.[٢]

---

١. ٥/٢٧٨.

٢. ٥/٢٧٨ ـ ٢٧٩.

١٥٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا حماد ـ يعني ابن زيد ـ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماءٍ، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تزال طائفة من أُمّتي على الحق، ظاهرين لا يضرّهم من خذلهم، حتّى يأتي أمرُ الله عزّ وجلّ.[١]

١٥٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [في حديث]: ...ألا وإنّي أخاف على أُمّتي الأئمة المضلّين، وإذا وضع السيف في أُمّتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة... [الحديث].[٢]

حديث أبي قتادة الأنصاري

١٥٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، أخبرني محمد بن عبدالله بن عقيل ـ يعني ابن أبي طالب ـ، قال:

قدم معاوية المدينة، فتلقاه أبوقتادة، فقال: أما إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد قال: إنّكم ستلقون بعدي أثرة، قال: فبم أمرَكم؟ قال: أمرنا أنْ نصبر. قال: فاصبروا إذاً.[٣]

---

١. ٥/ ٢٧٩.
٢. ٥/ ٢٨٤.
٣. ٥/ ٣٠٤.

١٥٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن أبي سلمة[١]، قال: سمعت أبانضرة، يحدّث عن أبي سعيد الخُدْري، قال: أخبرني من هو خير مني [؟][٢]:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعمار، حين جعل يحفر الخندق، وجعل يمسح رأسَه، ويقول: بؤس ابن سميّة، تقتلك الفئة الباغية.[٣]

١٥٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن بن يحيى ـ من أهلِ مرو ـ، أنا النضر بن شميل، ثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخُدْري، قال: أخبرني من هو خير مني، أبوقتادة:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعمار بن ياسر: تقتلك الفئة الباغية.[٤]

حديث عبادة بن الصامت

١٥٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا يحيى ـ يعني ابن سعيد ـ، عن محمد بن يحيى بن حبان، أنّ ابن محيريز القرشي ثم الجمحي أخبره ـ وكان بالشام وكان قد أدرك معاوية ـ، فأخبره: أنّ المخدجي رجلاً من بني كنانة، أخبره:

---

١. [وهو في الحديث التالي: «أبي مسلمة»].

٢. ويحتمل سقوط اسم الراوي، وهو أبوقلابة، ويؤيده ورود الحديث في مسنده، وورود اسمه في السند الآتي.

٣. ٥/٣٠٦.

٤. ٥/٣٠٦ـ٣٠٧.

أنّ رجلاً من الأنصار كان بالشام، يكنى أبامحمد، أخبره: أنّ الوتر واجب، فذكر المخدجي: أنّه راح إلى عبادة بن الصامت، فذكر له: أنّ أبامحمد يقول: الوتر واجب. فقال عبادة بن الصامت: كذب أبومحمد، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: خمس صلوات كتبهُنّ الله تبارك وتعالى على العباد، من أتى بهنّ لم يضيّع منهنّ شيئاً استخفافاً بحقّهنّ، كان له عند الله تبارك وتعالى عهدٌ أنْ يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهد، إنْ شاء عذّبه، وإنْ شاء غفر له.[1]

١٥٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه الوليد، عن جدّه عبادة بن الصامت ـ وكان أحدَ النقباء ـ، قال:

بايعنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بيعة الحرب ـ وكان عبادة من الإثني‌عشر، الذين بايعوا في العقبة الأولى على بيعة النساء [؟] ـ في السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا، ومنشطنا ومكرهنا، ولا ننازع في الأمر أهلَه، وأنْ نقول بالحق حيثما كنّا، لا نخاف في الله لومة لائم.[2]

١٥٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، ثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدالله الصنابحي، قال:

---

١. ٥/ ٣١٥ـ٣١٦.
٢. ٥/ ٣١٦.

زعم أبومحمد أنّ الوترَ واجب، فقال عبادة بن الصامت: كذب أبومحمد، أشهد سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: خمس صلوات افترضهنّ الله على عباده، من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن، فأتمَّ ركوعهن وسجودهن وخشوعهن، كان له عند الله عهد أنْ يغفر له، ومن لم يفعل فليس له عند الله عهد، إنْ شاء غفر له، وإنْ شاء عذّبه.[١]

١٥٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، أنّ رجلاً سمع عبادة بن الصامت يقول:

خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال أبوبكر (رض): قوموا نستغيث برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من هذا المنافق. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يقام لي، إنّما يقام لله تبارك وتعالى.[٢]

١٥١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى ـ يعني ابن سعيد الأنصاري ـ، قال: حدثني محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن رجل من بني كنانة، قال: يقال له المخدجي، قال:

كان بالشام رجل يقال له أبومحمد، قال: الوتر واجب. قال: فرحت إلى عبادة، فقلتُ: إنّ أبامحمد يزعم: أنّ الوتر واجب. قال: كذب أبومحمد، سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد، من

---

١. ٥/٣١٧.
٢. ٥/٣١٧.

أتى بهن لم يضيّع منهن شيئاً، جاء وله عهد عند الله أنْ يدخله الجنة، ومن ضيعهن استخفافاً جاء ولا عهد له، إنْ شاءَ عذّبه، وإنْ شاء أدخله الجنة.[١]

١٥١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل ـ يعني ابن أبي خالد ـ، ثنا حكيم بن جابر، عن عبادة بن الصامت، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: الذهب بالذهب، والفضة بالفضّة مثلاً بمثل، حتى خص الملح. فقال معاوية: إنّ هذا لا يقول شيئاً لعبادة [؟] فقال عبادة: لا أُبالي أنْ لا أكون بأرضٍ يكون فيها معاوية، أشهد أنّي سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول ذلك.[٢]

١٥١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا أسامة بن زيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جدّه[٣] عبادة بن الصامت، قال:

بايعنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وأنْ لا ننازع الأمر أهلَه، وأنْ نقول بالحق حيثما كنا، ولا نخافُ في الله لومةَ لائم.[٤]

١٥١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، ثنا مسلم بن يسار، وعبدالله بن عبيد ـ وقد كان يدعى ابن هرمز ـ، قال:

---

١. ٥/٣١٩.
٢. ٥/٣١٩.
٣. مرّ في الحديث رقم (١٥٠٧)، زيادة: «عن أبيه الوليد»؟
٤. ٥/٣١٩.

جمع المنزل بين عبادة بن الصامت وبين معاوية، إمّا في كنيسة وإمّا في بيعة، فقام عبادة، فقال: نهانا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن الذهب بالذهب، والورق بالورق... [الحديث وليس فيه شيء من رد معاوية ولا جواب عبادة].[١]

١٥١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي، عن عمير بن هانئ، أنّه حدثه عن جنادة بن أبي أميّة، عن عبادة بن الصامت، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك، وأثرة عليك، ولا تنازع الأمرَ أهلَه وإن رأيتَ أنّ لك.[٢]

١٥١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبدالرحمن، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي، قال:

سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال؟ فقال: فينا معشر أصحابِ بدر نزلت، حين اختلفنا في النفل وساءَتْ فيه أخلاقُنا، فانتزعه الله من أيدينا، وجعله إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقسمه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بين المسلمين، عن بواء، يقول: على السواء.[٣]

---

١. ٥/ ٣٢٠.
٢. ٥/ ٣٢١.
٣. ٥/ ٣٢٢.

١٥١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، ثنا محمد بن يحيى بن حبان، عن عبدالله بن محيريز، عن المخدجي، عن عبادة بن الصامت، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، من فيه إلى فِيَّ، لا أقول حدثني فلان، ولا فلان: خمس صلوات افترضهن الله على عباده، فمن لقيه بهنّ لم يضيّع منهن شيئاً، لقيه وله عنده عهدٌ يدخله به الجنة، ومن لقيه وقد انتقص منهنّ شيئاً استخفافاً بحقهنّ، لقيه ولا عهد له، إنْ شاء عذّبه، وإنْ شاء غفر له.[١]

١٥١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبدالرحمن بن الحارث، وغيره من أصحابه، عن سليمان بن موسى، ثنا الأشدق، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي، قال:

سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال؟ فقال: فينا معشرَ أصحابِ بدرٍ نزلت، حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا، فنزعه الله تبارك وتعالى من أيدينا، فجعله إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقَسَمه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فينا عن بواء، يقول: على السواء.[٢]

١٥١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبوإسحاق، عن عبدالرحمن بن عياش بن أبي ربيعة، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت، قال:

---

١. ٥/ ٣٢٢.
٢. ٥/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣.

خرجنا مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فشهدتُ معه بدراً، فالتقى الناسُ، فهزم الله تبارك وتعالى العدوَّ، فانطلقَتْ طائفة في آثارهم يَهْزمون ويقتلون، فأكبَّتْ طائفة على العسكر يحوونه ويجمعونه، وأحدقَتْ طائفة برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا يُصيبُ العدوُّ منه غرَّةً، حتى إذا كان الليل وفاءَ الناسُ بعضُهم إلى بعضٍ، قال الذين جمعوا الغنائم: نحن حويناها وجمعناها، فليس لأحدٍ فيها نصيب، وقال الذين خرجوا في طلب العدوّ: لستم بأحقّ بها منّا، نحن نفينا عنها العدوَّ وهزمناهم، وقال الذين أحدقوا برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لستم بأحقّ بها منّا، نحن أحدقنا برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وخفنا أن يصيبَ العدوَّ منه غرَّةً واشتغلنا به، فنزلت: ﴿**يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ للهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُمْ**﴾[١]، فقَسَمها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على فواقٍ بين المسلمين، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا أغار في أرض العدوّ، نفل الربع، وإذا أقبل راجعاً وكلّ الناس، نفل الثلث، وكان يكره الأنفال، ويقول: ليرد قويّ المؤمنين على ضعيفهم.[٢]

١٥١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الحكم بن نافع أبواليمان، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، حدثني إسماعيل بن عبيد الأنصاري، فذكر الحديث [؟][٣]:

---

١. الأنفال/ ١.

٢. ٥/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤.

٣. ولم يسبق له ذكر فيما أعلم، في المسند.

فقال عبادة لأبي هريرة: يا أباهريرة، إنّك لم تكن معنا إذ بايعنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، إنّا بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أنْ نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لَوْمَةَ لائمٍ فيه، وعلى أنْ ننصر النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا، ولنا الجنة، فهذه بيعة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم التي بايعنا عليها، فمن نكث فإنّما ينكُثُ على نفسه، ومَنْ أوفى بما بايع عليه رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وفى اللهُ تبارك وتعالى بما بايع عليه نبيُّه صلى الله عليه [وآله] وسلم.

فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان: إنّ عبادة بن الصامت قد أفسد عليَّ الشام وأهلَهُ، فإمّا تكن إليك عبادة، وإمّا أخلّي بينه وبين الشام. فكتب إليه: أنْ رحل عبادة، حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة، فدخل على عثمان في الدار، وليس في الدار غير رجلٍ من السابقين أو من التابعين قد أدرك القوم، فلم يفجأ عثمان إلاّ وهو قاعد في جنب الدار، فالتفت إليه، فقال: يا عبادة بن الصامت، ما لنا ولك؟ فقام عبادة بين ظهري الناسِ، فقال: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أباالقاسم محمداً صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّه سيلي أموركم بعدي رجالٌ يعرفونكم ما تنكرون، وينكرون عليكم ما تعرفون، فلا طاعة لِمَنْ عصى الله تبارك وتعالى، فلا تعتلوا بربّكم.[1]

---

١. ٥/ ٣٢٥ (وراجع: الذهبي، **سير أعلام النبلاء**، ٢/ ٨ ـ ٩).

حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي

١٥٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال يوم خيبر: لأعطينَّ هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحبُّ اللهَ ورسولَه، ويحبّه الله ورسولُه، قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيُّهم يُعْطاها، فلمّا أصبح الناسُ غدوا على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، كلُّهم يرجو أنْ يُعْطاها، قال: فقال: أين عليُّ بن أبي طالب؟ فقال: هو، يا رسولَ الله، يشتكي عينيه، قال: فأرسلوا إليه فأُتِي به، فبصق رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في عينيه ودعا له فبرأ، حتى كأنْ لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال عليّ: يا رسولَ الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: انفذ على رِسْلِك، حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حقّ الله فيه، فوالله لَإن يهدي اللهُ بك رجلاً واحداً خيرٌ لك من أنْ يكون لك حُمْرُ النعم.[١]

١٥٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن، عن أبي حازم، قال: سمعت سهلاً يقول:

سمعت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: أنا فرطكم على الحوض، مَنْ وَرَد شربَ، ومَنْ شربَ لَمْ يَظْمأ بعده أبداً، وليردنَّ عليَّ أقوامٌ أعرفُهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم.

قال أبوحازم: فسمع النعمان بن أبي عياش، وأنا أحدثهم هذا الحديث، فقال:

---

١. ٥/ ٣٣٣.

هكذا سمعت سهلاً يقول؟ قال: فقلت: نعم. قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخُدْري لسمعتُ يَزِيدُ فيقول: إنّهم منّي، فيقال: إنّك لا تدري ما عملوا بعدك، فأقول سُحْقاً سُحْقاً لمن بَدَّلَ بعدي.[1]

١٥٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سهل بن سعد:

أنّ رجلاً اطلع على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم من ستر حجرته، وفي يد النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم مدرى، فقال: لو أعلم أنّ هذا ينظرني حتى آتيه، لطعنت بالمدرى في عينيْه، وهل جعل الإستئذان إلاّ من أجل البصر [؟!][2]

١٥٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عبدالرحمن ـ يعني ابن عبدالله بن دينار ـ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعدٍ، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنا فرطكم على الحوض، مَنْ ورد عليَّ شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً، أبصرت أن لا يرد عليّ أقوام أعْرِفهم ويعرفوني [؟] ثم يحال بيني وبينهم. قال: فسمعني النعمان بن أبي عياش أحدث به، فقال: وأشهد أنّ أباسعيد الخُدْري يزيد فيه، فيقول: وأقول: إنّهم أُمّتي، أو منّي، فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك، أو ما بدّلوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً لمن بدّل بعدي.[3]

---

١. ٥/ ٣٣٣.
٢. ٥/ ٣٣٤ـ ٣٣٥.
٣. ٥/ ٣٣٩.

حديث بريدة الأسلمي

١٥٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، حدثني معاذ بن هِشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا تقولوا للمنافق: سيّدنا، فإنّه إنْ يك سيّدَكم فقد اسخطتم ربَّكم عزّ وجلّ.[١]

١٥٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين، ثنا عبدالله بن بريدة، قال:

دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلسنا على الفرش، ثم أتينا بالطّعام فأكلنا، ثم أتينا بالشراب فشرب معاوية، ثم ناول أبي، ثم قال[٢]: ما شربته منذ حرمه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم قال معاوية: كنت أجملَ شباب قريش وأجودَه ثغراً، وما شيء كنت أجد له لذّة، كما كنت أجده وأنا شاب، غير اللبن أو إنسان حسن الحديث يحدّثني [؟!!][٣]

١٥٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الأسود بن عامر، أنا أبوإسرائيل، عن حارث بن حصيرة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

دخل على معاوية، فإذا رجل يتكلّم، فقال بريدة: يا معاوية، فائذنْ لي في الكلام. فقال: نعم، وهو يرى أنّه سيتكلّم بمثل ما قال الآخر، فقال بريدة: سمعتُ رسولَ

---

١. ٥/ ٣٤٦ـ٣٤٧.

٢. أي: أبي، لا معاوية، كما يوهمه اضطراب لفظ الحديث.

٣. ٥/ ٣٤٧.

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّي لأرجو أنْ أشفع يوم القيامة عدد ما على الأرض من شجرة ومدرة، قال: أفترجوها أنتَ يا معاوية، ولا يرجوها عليّ بن أبي طالب (رض) [؟!][1]

١٥٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الفضل بن دكين، ثنا ابن أبي عيينة، عن الحسن[2]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباسٍ، عن بريدة، قال:

غزوتُ مع عليّ اليمن، فرأيتُ منه جفوة، فلمّا قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ذكرتُ علياً فتَنَقَّصْتُه، فرأيتُ وجهَ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يتغيّر، فقال: يا بريدة، أَلَسْتُ أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قلت: بلى، يا رسولَ الله. قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه.[3]

١٥٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا الأعمش، عن سعيد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

بعثنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سريّة، قال: لمّا قدمنا، قال: كيف رأيتم صحابة صاحبكم؟ قال: فإمّا شكوته، أو شكاه غيري، قال: فرفعت رأسي، وكنت رجلاً مكباباً، قال: فإذا النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قد احمرّ وجهه، قال: وهو يقول: من كنتُ وليُّه فعليٌّ وليُّه.[4]

---

١. ٥/٣٤٧.
٢. الحكم.
٣. ٥/٣٤٧.
٤. ٥/٣٥٠.

١٥٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، ثنا عبدالجليل، قال: انتهيت إلى حلقة فيها أبومجلز وابنُ بريدة، فقال عبدالله بن بريدة: حدثني أبي، بريدة، قال:

أبغَضْتُ علياً بُغْضاً لم يُبْغِضْه أحدٌ قطُّ، قال: وأحبَبْتُ رجلاً من قريش[١] لم أُحِبَّه إلاّ على بُغْضِه علياً، قال: فبُعِثَ ذلك الرجل على خيلٍ، فصحبتُه ما أصحبُه إلاّ على بُغْضِه علياً، قال: فأصبنا سَبْياً، قال: فكتب إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ابعث إلينا من يخمسه. قال: فبعث إلينا علياً وفي السبي وصيفة هي أفضلُ من السبي [؟] فخمس وقسم، فخرج رأسه مغطى، فقلنا: يا أباالحسن، ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانَتْ في السَّبْي؟ فإنّي قسمتُ وخمستُ فصارَتْ في الخمس، ثم صارَتْ في أهلِ بيت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم صارَتْ في آل عليّ، ووقَعْتُ بها. قال: فكتب الرجل إلى نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلت: ابعثني، فبعثني مُصَدِّقاً، قال: فجعَلْتُ اقرأ الكتابَ وأقول: صدَق، قال: فأمسك يدي والكتاب، وقال: أتُبْغِضُ علياً؟ قال: قلت: نعم. قال: فلا تُبْغِضْه، وإنْ كنتَ تُحِبُّه فازدَدْ له حبّاً، فوالذي نفس محمد بيده، لنصيبُ آل عليّ في الخمس أفضل من وصيفة. قال: فما كان من الناسِ أحد بعد قول رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أحبَّ إليَّ مِنْ عليٍّ.

قال عبدالله: فوالذي لا إله غيره، ما بيني وبين النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في هذا الحديث، غير أبي بريدة.[٢]

---

١. هو خالد بن الوليد، كما تدل عليه سائر الروايات.

٢. ٥/ ٣٥٠ـ ٣٥١.

١٥٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، عن شريك، ثنا أبوربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ الله عزّ وجلّ يحبُّ من أصحابي أربعةً، أخبرني أنّه يُحبُّهم، وأمرني أنْ أُحِبَّهم. قالوا: من هم، يا رسول الله؟ قال: إنّ عليّاً منهم، وأبوذر الغفاري، وسلمان الفارسي، والمقداد بن الأسود الكندي.[1]

١٥٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟][2]: لا تتبع النظرة النظرة، فإنّها لك الأولى وليسَتْ لك الآخرة.[3]

١٥٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل، عن أبي داود الراعي، عن بريدة الخزاعي، قال:

قلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلّمُ عليك، فكيف نصلّي عليك؟ قال: قولوا: اللهم اجعل صلواتِك ورحمتِك وبركاتِك على محمد وعلى آل محمد، كما جعَلْتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.[4]

---

١. ٥/ ٣٥١.

٢. ولم يذكر: «لعليّ» والظاهر سقوطه، ويؤيده اتحاده متناً وسنداً، إلاّ في أول السند مع الحديث رقم (١٥٣٤)، وقد ثبت فيه.

٣. ٥/ ٣٥١ـ٣٥٢.

٤. ٥/ ٣٥٣.

١٥٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، ثنا حسين، حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ أمة سوداء أتَتْ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ورجع [؟] من بعض مغازيه، فقالت: إنّي كنتُ نذَرْتُ إنْ ردَّك الله صالحاً أنْ أضرب عندك بالدّف، قال: إنْ كنتِ فعَلْتِ فافعَلي، وإنْ كنت لم تفعلي فلا تفعلي، فضربَتْ، فدخل أبوبكر وهي تضرب، ودخل غيره وهي تضرب، ثم دخل عمر، قال: فجعلَتْ دفّها خلفها وهي مقنّعة، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ الشيطان ليفرق منك يا عُمَرُ،[1] أنا جالس ههنا ودخل هؤلاء، فلمّا أنْ دخَلْتَ فعلَتْ ما فعلَتْ.[2]

١٥٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم بن القاسم، ثنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه قال لعليّ: يا علي، لا تتبع النظرة النظرة، فإنّ لك الأولى وليسَتْ لك الآخرة.[3]

١٥٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني الحسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة، حدثني أبي بريدة، قال:

حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبوبكر فانصرفَ ولم يُفْتَحْ له، ثم أخذه من الغد [؟][4] فخرج فرجع ولم يُفْتَح له، وأصابَ الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول

---

١. إن صحّ الحديث، فهو من جهة استحالة اجتماع المثلين؟!!

٢. ٥/ ٣٥٣.

٣. ٥/ ٣٥٣.

٤. ولم يذكر اسم الآخذ، وهو «عمر».

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي دافع اللواءَ غداً إلى رجلٍ يحبُّه الله ورسولُه ويحبُّ اللهَ ورسولَه، لا يرجع حتى يُفْتَحَ له، فبتنا طيبة أنفسنا أنّ الفتحَ غداً، فلمّا أنْ أصبح رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، صلّى الغداة، ثم قام قائماً، فدعا باللواء والناسُ على مصافهم، فدعا عليّاً وهو أرمد، فتفل في عينيه ودفع إليه اللواء، وفُتِح له، قال بريدة: وأنا فيمن تطاول لها.[١]

١٥٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن حُبَاب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة، قال: سمعت أبي، بريدة يقول:

كان رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يخطبنا، فجاء الحسن والحسين، عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من المنبر، فحملهُما فوضعهما بين يديه، ثم قال: صدقَ الله ورسولُه: ﴿**إِنَّمَا أَمْوالُكُمْ وَأَوْلادُكُمْ فِتْنَةٌ**﴾[٢]، نظرتُ إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران، فلم أصبر حتى قطَعْتُ حديثي ورفعتُهما.[٣]

١٥٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة، قال: سمعت أبي يقول:

إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عَقَّ عن الحسن والحسين.[٤]

---

١. ٥/ ٣٥٣ـ ٣٥٤.

٢. التغابن/ ١٥.

٣. ٥/ ٣٥٤.

٤. ٥/ ٣٥٥.

١٥٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم دفع الرّايةَ إلى عليّ بن أبي طالب يوم خيبر.[١]

١٥٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، حدثني أجلح الكندي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة، قال:

بعث رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بعثين إلى اليمن، على أحدهما عليّ بن أبي طالب، وعلى الآخر خالد بن الوليد، فقال: إذا التقيتم فعليٌّ على الناسِ، وإن افترقتُما فكلّ واحدٍ منكما على جُنْده، قال: فلقينا بني زيد، من أهل اليمن، فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة، وسبينا الذريّة، فاصطفى عليٌّ امرأة من السبي لنفسه، قال بريدة: فكتب معي خالد بن الوليد إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يُخبره بذلك، فلمّا أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، دفَعْتُ الكتابَ فقُرِئ عليه، فرأيتُ الغَضَبَ في وجه رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلت: يا رسولَ الله، هذا مكان العائذ، بعثتني مع رجلٍ وأمرتني أنْ أطيعَه، ففعَلْتُ ما أُرْسِلْتُ به. فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا تقع في عليّ، فإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي، وإنّه منّي وأنا منه، وهو وليّكم بعدي.[٢]

---

١. ٥/٣٥٥.
٢. ٥/٣٥٦.

١٥٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسودُ بن عامر، أنا شريك، عن أبي ربيعة، عن ابن بريدة، عن أبيه،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: أمرني الله عزّ وجلّ بحبّ أربعةٍ من أصحابي ـ أرى شريكاً قال: ـ وأخبرني أنّه يُحِبُّهم، عليٌّ منهم، وأبوذر، وسلمان، والمقداد الكندي.[1]

١٥٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، وأبي ربيعة الأيادي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعليٍّ: يا عليُّ، لا تتبع النظرة النظرة، فإنّما لك الأولى وليسَتْ لك الآخرة.[2]

١٥٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه:

أنّه مرَّ على مجلسٍ، وهم يتناولون من عليٍّ، فوقف عليهم، فقال: إنّه قد كان في نفسي على عليّ شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سريّة عليها عليٌّ، وأصبنا سبياً، قال: فأخذ عليّ جارية من الخمس لنفسه، فقال خالد بن الوليد: دونَك، قال: فلمّا قدمنا على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، جعلتُ أحدّثه بما كان، ثم قلت: إنّ عليّاً أخذ جارية من الخمس،

---

١. ٥/٣٥٦.
٢. ٥/٣٥٧.

قال: وكنتُ رجلاً مكباباً، قال: فرفَعْتُ رأسي، فإذا وَجْهُ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد تغيّر، فقال: من كنتُ وليُّه فعليٌّ وَليُّه.[1]

١٥٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر وروح، المعنى، قالا: ثنا عوف، عن ميمون أبي عبدالله ـ قال روح: الكردي ـ، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة الأسلمي، قال:

لّما نزل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بحصن أهلِ خيبر، أعطى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم اللواء عمر بن الخطاب، ونهض معه من نهض من المسلمين، فلقوا أهلَ خيبر، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟][2]: لأعطينَّ اللواء غداً رجلاً يُحبُّ الله ورسولَه، ويُحبُّه اللهُ ورسولُه، فلما كان الغد دعا عليّاً، وهو أرمد، فتفل في عينه، وأعطاه اللواء، ونهض الناسُ معه، فلقِيَ أهلَ خيبر، وإذا مرحب يرتجز بين أيديهم، وهو يقول:

لقد علمت خيبر أنّي مرحبُ ... شاكي السلاح بطل مجرّب
أطعن أحياناً وحيناً أضرب ... إذ الليوث أقبلَتْ تلهَّب

قال: فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه على هامته حتى عضّ السيفُ منها بأضراسِه، وسمع أهلُ العسكر صوتَ ضربته، قال: وما تتام آخرُ الناسِ مع عليّ، حتّى فُتِح له ولهم.[3]

---

١. ٥/٣٥٨.
٢. والظاهر سقوط شيء كثير من القصة، أخفاه الخوف أو الحبّ.
٣. ٥/٣٥٨_٣٥٩.

١٥٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، ثنا أبي، عن عبدالكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

لمّا خطب عليّ فاطمة (رض) قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّه لابد للعرس من وليمة. قال: فقال سعد: عليَّ كبش، وقال فلان: عليَّ كذا وكذا من ذرة.[١]

١٥٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا علي بن سويد بن منجوف، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال:

بعث رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عليّاً إلى خالد بن الوليد ليقسم الخمس ـ وقال روح مرة: ليقبض الخمس ـ، قال: فأصبح عليّ ورأسه يقطر، قال: فقال خالد لبريدة: ألا ترى إلى ما يصنع هذا [؟!] لما صنَع عليٌّ، قال: وكنتُ أبغض عليّاً، قال: فقال: يا بريدة، أتُبْغض عليّاً [؟!] قال: قلت: نعم. قال: فلا تُبْغِضْه ـ قال روح مرة: فأَحِبَّه ـ، فإنّ له في الخمس أكثر من ذلك.[٢]

١٥٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من كنتُ وليُّه فعليٌّ وليّه.[٣]

---

١. ٥/٣٥٩.

٢. ٥/٣٥٩.

٣. ٥/٣٦١.

١٥٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن الحسن ـ وهو ابن شقيق ـ، أنا الحسين بن واقد، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عَقَّ عن الحسن والحسين (رض).[١]

١٥٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا زائدة، ثنا عبدالملك بن عمير، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال:

مرض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: مروا أبابكرٍ يصلّي بالناس. فقالت عائشة: يا رسولَ الله، إنّ أبي رجل رقيق. فقال: مروا أبابكرٍ يصلّي بالناس، فإنكنّ صواحباتُ يوسف. فأمَّ أبوبكر الناسَ ورسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حيٌّ.[٢]

أحاديث رجال من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٥٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عمرو بن مرّة، عن عبدالله بن الحارث، عن زهير بن الأفمر [؟][٣]، قال:

بينما الحسن بن عليّ يخطب، بعد ما قتل عليّ (رض)، إذ قام رجل من الأزد، آدم طوال، فقال: لقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم واضعه في حبوته، يقول: من أحبّني فليُحِبَّه، فليبلّغ الشاهدُ الغائبَ، ولولا عزمةُ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما حدّثتكم.[٤]

---

١. ٥/ ٣٦١.
٢. ٥/ ٣٦١.
٣. [والظاهر: «الأقمر»، كما في بعض النسخ المحققة].
٤. ٥/ ٣٦٦.

١٥٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعتُ سعيد بن وهبٍ قال:

نشد عليٌّ الناسَ، فقام خمسة أو ستة من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فشهدوا أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه.[١]

١٥٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود، ثنا إسماعيل ـ يعني ابن جعفر ـ، أخبرني محمد ـ يعني ابن أبي حرملة ـ، عن عطاء: أنّ رجلاً أخبره:

أنّه رأى النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يضم إليه حسناً وحسيناً، يقول: اللهم إنّي أُحِبُّهما، فأَحِبَّهما.[٢]

١٥٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، أنا أبوإسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان، عن زيد بن أرقم، قال:

استشهد عليٌّ الناسَ، فقال: أنشد الله رجلاً سمع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: اللهم من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم والِ مَنْ والاه، وعاد مَنْ عاداه. قال: فقام ستة عشر رجلاً، فشهدوا.[٣]

١٥٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن ابن طاووس، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن رجلٍ من أصحاب

---

١. ٥/٣٦٦.
٢. ٥/٣٦٩.
٣. ٥/٣٧٠.

النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم،

عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه كان يقول: اللهم صلّ على محمد وعلى أهلِ بيته وعلى أزواجه وذرّيَّتِه، كما صلّيت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى أهلِ بيته وعلى أزواجه وذرّيَّته، كما باركت على آل إبراهيم، إنّك حميد مجيد.

قال ابن طاووس: وكان أبي يقول مثلَ ذلك.[1]

حديث حذيفة بن اليمان عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٥٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن سفيان، عن إبراهيم بن مهاجر، عن ربعي بن حراش، قال: حدثني من لم يكذبني ـ يعني حذيفة ـ، قال:

لقِيَ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم جبريل عليه السلام، وهو عند أحجار المراء، فقال: إنّ أُمّتك يقرؤون القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ منهم على حرفٍ، فليقرأ كما علم، ولا يرجع عنه.

قال أبي: وقال ابن مهدي: إنّ من أُمّتك الضعيف، فمن قرأ على حرف فلا يتحوّل منه إلى غيره رغبةً عنه.[2]

١٥٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا عبدالعزيز بن مسلم، ثنا حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة:

---

١. ٥/ ٣٧٤.

٢. ٥/ ٣٨٥.

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ليردنَّ عليَّ الحوضَ أقوامٌ، فيختلجون دوني، فأقول: ربِّ أصحابي، ربِّ أصحابي، فيقال لي: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك.[١]

١٥٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، ثنا شُعْبة، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن قيس، قال:

قلت لعمار: أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم فيما كان من أمرِ عليّ، رأياً رأيتموه، أم شيئاً عهد إليكم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فقال: لم يعهد إلينا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شيئاً لم يعهده إلى الناس كافة، ولكن حذيفة أخبرني عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: في أصحابي اثناعشر منافقاً، منهم ثمانية لا يدخلون الجنّة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط.[٢]

١٥٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، وأبونُعَيْم، قالا: ثنا الوليد ـ يعني ابن جميع ـ، قال أبونعيم: عن أبي الطفيل ٧ مثل [؟] جميع، ثنا أبوالطفيل، قال:

كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة، ما يكون بين الناس، فقال: أنشدك الله، كم كان أصحاب العقبة؟ فقال له القوم: أخبره، إذ سألك. قال: إنْ كنّا نُخْبر أنّهم أربعة عشر ـ وقال أبونعيم: فقال الرجل: كنّا نخبر أنّهم أربعة عشر ـ، قال: فإنْ

---

١. ٥/٣٨٨.

٢. ٥/٣٩٠.

كنت منهم ـ وقال أبونعيم: فيهم ـ فقد كان القوم خمسة عشر، وأشهد بالله أنّ اثني- عشر منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ـ قال أبوأحمد: الأشهاد ـ وعدنا ثلاثة [؟]، قالوا: ما سمعنا منادي رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وما علمنا ما أراد القوم ـ قال أبوأحمد في حديثه: وقد كان في حرة فمشى ـ، فقال للناس: إنّ الماء قليل فلا يسبقني إليه أحد، فوجد قوماً قد سبقوه، فلعنهم يومئذٍ.[١]

١٥٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، ثنا عاصم بن بهدلة، عن زرّ، عن حذيفة، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: أنزل القرآن على سبعة أحرف.[٢]

١٥٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، ثنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن زرّ بن حبيش، عن حذيفة، قال:

سألتني أُمّي: منذ متى عهدك بالنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا. قال: فنالَتْ منّي وسبّتني، قال: فقلت لها: دعيني، فإنّي آتي النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأُصلّي معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك.

---

١. ٥/ ٣٩٠ـ٣٩١.

٢. ٥/ ٣٩١.

* (الطبراني): حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زرّ، عن حذيفة، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: أنزل القرآن على سبعة أحرف. (**المعجم الكبير**، ٣/ ١٨٥ = ٣٠١٨).

قال: فأتيتُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فصلّيت معه المغرب، فصلّى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم العشاء، ثم انفتل فتبعتُه فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي، فقال: من هذا؟ فقلت: حذيفة. قال: ما لك؟ فحدثتُه بالأمر، فقال: غفر الله لك ولأُمّك، ثم قال: أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيلُ؟ قال: قلت: بلى. قال: فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرضَ قبلَ هذه الليلة، فاستأذن ربَّه أنْ يسلّم عليَّ، ويبشّرني أنّ الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنَّة، وأنّ فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة (رض).[١]

١٥٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن ابن أبي السفر، عن الشَّعْبي، عن حذيفةٍ، قال:

أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فصلّيت معه الظهر والعصر والمغرب والعشاء، ثم تبعتُه وهو يريد يدخل بعض حجره، فقام، وأنا خلفه، كأنّه يكلّم أحداً، قال: ثم قال: من هذا؟ قلت: حذيفة. قال: أتدري من كان معي؟ قلت: لا. قال: فإنّ جبريل جاء يبشرني أنّ الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنَّة، قال: فقال حذيفة: فاستغفر لي ولأُمّي، قال: غفر الله لك، يا حذيفةُ، ولأُمّك.[٢]

١٥٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج بن النعمان، حدثنا هُشَيْم، عن المغيرة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود، وحصين، عن أبي وائل، عن حذيفة، قالا:

---

١. ٥/ ٣٩١.
٢. ٥/ ٣٩٢.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنا فرطكم على الحوضِ، أنظركم ليُرْفَع لي رجالٌ منكم، حتى إذا عرَفْتُهم اختلجوا دوني، فأقول: ربِّ أصحابي، أصحابي. فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك.[١]

١٥٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عمرو بن مرّة، عن أبي البختري الطائي، عن أبي ثور، قال:

بعث عثمان يوم الجرعة بسعيد بن العاص، قال: فخرجوا إليه فردّوه، قال: فكنت قاعداً مع أبي مسعود وحذيفة، فقال أبومسعود: ما كنت أرى أنْ يرجع لم يهرق فيه دماً. قال: فقال حذيفة: ولكن قد علمتُ لترجعنّ على عقبيها[٢] لم يهرق فيها محجمة دم، وما علمتُ من ذلك شيئاً إلا شيئاً علمتُه ومحمد صلى الله عليه [وآله] وسلم حي ٧ [؟] حتى أنّ الرجل ليصبح مؤمناً ثم يمسي، ما معه منه شيء، ويمسي مؤمناً ويصبح ما معه منه شيء، يقاتل فِئَتَهُ اليومَ ويقتله الله عدا [؟][٣] ينكس قلبه، تعلوه استُه. قال: فقلت: أسفله؟ قال: استه.[٤]

١٥٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل، ثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن مسلم ـ، ثنا حصين، عن أبي وائل، عن حذيفة، قال:

---

١. ٥/٣٩٣.

٢. [في المطبوع: «عقيبها»].

٣. ولعله: «غداً».

٤. ٥/٣٩٤ـ٣٩٥.

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ليردنّ عليّ الحوض أقوامٌ، فإذا رأيتُهم اختلجوا دوني، فأقول: أي ربِّ، أصحابي، أصحابي [!] فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك.[١]

١٥٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن عاصم، عن زرّ، عن حذيفة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لقيتُ جبريل عليه السلام عند أحجار المراء، فقال: يا جبريل، إنّي أُرْسِلْتُ إلى أُمَّة أُمّيّة، الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لا يقرأ كتاباً قطُ. قال: إنّ القرآن نزل على سبعة أحرف.[٢]

١٥٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا حماد، عن عاصم، عن زرّ، عن حذيفة:

أنّ جبريل عليه السلام لقي رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عند حجارة المراء، فقال: يا جبريل، إنّي أُرْسِلت إلى أُمّة أُمّيّة، إلى الشيخ والعجوز والغلام والجارية والشيخ الذي لم يقرأ كتاباً قط. فقال: إنّ القرآن أنزل على سبعةِ أحرف.[٣]

---

١. ٥/٤٠٠.

٢. ٥/٤٠٠.

٣. ٥/٤٠٥ـ٤٠٦.

١٥٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا عبدالعزيز بن مسلم، ثنا يحيى بن عبدالله الجابر، قال:

صلّيت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة، فكبّر خمساً ثم التفت إلينا، فقال: ما وهمت ولا نسيت، ولكن كبّرت كما كبّر مولاي ووليُّ نعمتي حذيفة بن اليمان، صلّى على جنازة وكبّر خمساً، ثم التفت إلينا، فقال: ما نسيتُ ولا وهمتُ، ولكن كبّرتُ كما كبَّر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، صلّى على جنازةٍ، فكبّر خمساً.[١]

حديث رجل

١٥٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، ثنا شُعْبة، حدثني عمرو بن مرّة، قال: سمعتُ مرة قال: حدثني رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال:

قام فينا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على ناقة حمراء مخضرمة، فقال: أتدرون أيّ [؟] يومكم هذا؟ قال: قلنا: يوم النحر. قال: صدقتم، يوم الحج الأكبر. أتدرون أيّ شهر شهركم هذا؟ قلنا: ذوالحجة. قال: صدقتم، شهر الله الأصم. أتدرون أيّ بلد بلدكم هذا؟ قال: قلنا: المشعر الحرام. قال: صدقتم، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا ـ أو قال: كحرمة يومكم هذا، وشهركم هذا، وبلدكم هذا ـ، ألا وإنّي

---

١. ٥/٤٠٦.

فرطكم على الحوض، أنظركم، وإنّي مكاثر بكم الأمم فلا تسودوا وجهي، ألا وقد رأيتموني وسمعتم منّي وستسألون عني، فمن كذب عليَّ فليتبوّأ مقعده من النار، ألا وإنّي مستنقذ رجالاً أو إناثاً، ومستنقذ مني آخرون، فأقول: يا ربّ، أصحابي، فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك.[١]

حديث أبي أيوب الأنصاري

١٥٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأشجعي، عن رياح بن الحارث، قال:

جاء رهط إلى عليّ بالرَّحْبَة، فقالوا: السَّلام عليك، يا مولانا. قال: كيف أكون مولاكم، وأنتم قوم عرب [؟!] قالوا: سمعنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم غدير خم يقول: من كنت مولاه فإنّ هذا مولاه. قال رياح: فلمّا مضوا تبعتُهم، فسألت: من هؤلاء؟ قالوا: نفر من الأنصار، فيهم أبوأيوب الأنصاري.[٢]

١٥٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد، ثنا حنش، عن رياح بن الحارث، قال:

رأيتُ قوماً من الأنصار قدموا على عليٍّ في الرَّحْبَة، فقال: من القوم؟ قالوا: مواليك، يا أميرالمؤمنين، فذكر معناه.[٣]

---

١. ٥/٤١٢.
٢. ٥/٤١٩.
٣. ٥/٤١٩.

١٥٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، ولكن ليشرّق أو ليغرّب. قال أبوأيوب: فلما قدمنا الشام وجدنا مراحيض جعلَتْ نحو القبلة، فننحرف ونستغفر الله.[1]

١٥٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، سمعت أباأيوب، يخبر عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال:

لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول، ولكن شرّقوا أو غرّبوا. قال أبوأيوب: فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض جعلت نحو القبلة، فننحرف ونستغفر الله.[2]

١٥٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالملك بن عمرو، ثنا كثير بن زيد، عن داود بن أبي صالح، قال:

أقبل مروان يوماً فوجد رجلاً واضعاً وجهه على القبر، فقال: أتدري ما تصنع؟ فأقبل عليه، فإذا هو أبوأيّوب، فقال: نعم، جئت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولم آت الحَجَر، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله، ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله.[3]

---

١. ٥/ ٤٢١.
٢. ٥/ ٤٢١.
٣. ٥/ ٤٢٢.

حديث أبي حميد الساعدي

١٥٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: قرأتُ على عبدالرحمن: مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم، أنّه قال: أخبرني أبوحميد الساعدي:

أنّهم قالوا: يا رسولَ الله، كيف نصلّي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: قولوا: اللهم، صلِّ على محمد وأزواجه وذرّيّته، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذرّيّته، كما باركت على آل إبراهيم إنّك حميد مجيد.[1]

حديث كعب بن عاصم الأشعري

١٥٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن صفوان بن عبدالله، عن أم الدرداء، عن كعب بن أبي [؟] عاصم الأشعري ـ وكان من أصحاب السقيفة ـ، قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: ليس من امبر امصيام في امسفر.[2]

١٥٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، وابن بكر، قالا: ثنا ابن جُرَيْج، قال: حدثني ابن شهاب، أنّ صفوان بن عبدالله بن صفوان حدّثه، عن أُمّ

---

١. ٥/٤٢٤.

٢. ٥/٤٣٤.

الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري ـ قال ابن بكر: ابن عاصم ـ:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ليس من البرّ الصّيام في السفر.[١]

١٥٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، عن الزُّهْري، عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، عن أُمّ الدرداء، عن كعب بن عاصم الأشعري:

أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ليس من البرّ الصّيامُ في السفر.[٢]

حديث سلمان الفارسي

١٥٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائده، ثنا عمر بن قيس الماصر، عن عمرو بن أبي قرة، قال:

كان حذيفة بالمدائن، فكان يذكر أشياء قالها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فجاء حذيفة إلى سلمان، فيقول سلمان: يا حذيفة، إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يغضب فيقول، ويرضى ويقول، لقد علمتَ أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خطب، فقال: أيّما رجل من أُمَّتي سبَبْتُه سبّة في غضبي، أو لعنتُه لعنةً، فإنّما أنا من ولد آدم، أغضب كما يغضبون، وإنّما بعثني رحمة للعالمين، فاجعلها صلاة عليه يوم القيامة.[٣]

---

١. ٥/٤٣٤.
٢. ٥/٤٣٤.
٣. ٥/٤٣٧.

١٥٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأسامة، أخبرني مسعر، حدثني عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قرة الكندي، قال:

عرض أبي على سلمان أُخته، فأبى وتزوج مولاة له يقال لها بقيرة، قال: فبلغ أباقرة أنّه كان بين سلمان وحذيفة شيء، فأتاه يطلبه، فأُخْبِر أنّه في مبقلة له، فتوجه إليه، فلقيه معه زبيل فيه بقل، قد أدخل عصاه في عروة الزبيل وهو على عاتقه، قال: أباعبدالله، ما كان بينك وبين حذيفة؟ قال: يقول سلمان: وكان الإنسان عجولاً. فانطلقا حتى أتيا دار سلمانٍ، فدخل سلمان الدار، فقال: السلام عليكم، ثم أذن، فإذا نمط موضوع على بابٍ، وعند رأسه لبنات، وإذا قرطان، فقال: اجلس على فِراشِ مولاتك الذي تمهد لنفسها. قال: ثم أنشأ يحدّثه، قال: إنّ حذيفة كان يحدّث بأشياء يقولها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في غضبه لأقوامٍ، فأُسْأَل عنها فأقول: حذيفة أعلم بما يقول، وأكره أنْ يكون ضغائن بين أقوامٍ، فأُتِيَ حذيفةُ، فقيل له: إنّ سلمان لا يصدّقك ولا يكذّبك بما تقول، فجاءني حذيفة، فقال: يا سلمان ابن أُمّ سلمان، قلت: يا حذيفة ابن أُمّ حذيفة، لتنتهينَّ أو لأكتبنّ إلى عمر، فلمّا خوّفته بعمر تركني، وقد قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من ولد آدم أنا، فأيّما عبد مؤمنٍ لعنته لعنةً، أو سبَبْتُه سبّة في غير كنهه [؟] فاجعلها عليه صلاة.[١]

حديث عبدالله بن سلام

١٥٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، وسريج، قالا: ثنا فليح، عن سعيد بن الحارث، عن أبي سلمة، قال:

---

١. ٥/ ٤٣٩.

كان أبوهريرة يحدثنا عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه قال: إنّ في الجمعة ساعة، فذكر الحديث، قلت: والله لو جئت أباسعيد فسألته، فذكر الحديث، ثم خرجت من عنده، فدخلت على عبدالله بن سلام، فسألت عنها [؟] فقال: خلق الله آدم يوم الجمعة، وأهبط إلى الأرض يوم الجمعة، وقبضه يوم الجمعة، وفيه تقوم الساعة، فهي آخر ساعة ـ وقال سريج: فهي آخر ساعته ـ، فقلت: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: في صلاة، وليست بساعة صلاة. قال: أو لم تعلم أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: منتظر الصَّلاة في صلاة؟ قلت: بلى هي، والله هي.[1]

١٥٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: قرأتُ على عبدالرحمن: مالك، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال:

ثم لقيت عبدالله بن سلام، فذكر الحديث، ثم قال عبدالله بن سلام: قد علمت أيّة ساعة هي؟ قال أبوهريرة: فقلت له: فأخبرني، ولا تضنّ عليّ. قال عبدالله: هي آخر ساعة من يوم الجمعة. قال أبوهريرة: كيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة، وقد قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يصادفها عبد مسلم يصلي [؟!] وتلك ساعة لا يُصَلَّى فيها. قال عبدالله بن سلام: ألم يقل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من جلس مجلساً ينتظر فيه الصلاة فهو في الصّلاة حتى يصلّي؟ فقلتُ: بلى. قال: فهو ذاك.[2]

---

١. ٥/ ٤٥٠.

٢. ٥/ ٤٥١.

١٥٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن أبي هريرة، قال:

فلقيتُ عبدالله بن سلام فحدثته حديثي وحديث كعب في قوله: في كل سنةٍ، قال: كذب كعب، هو كما قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في كل يوم جمعة. قلت: إنّه قد رجع. قال: أما والذي نفس عبدالله بن سلام بيده، إنّي لأعرف تلك الساعة. قال: قلت: يا عبدالله، فأخبرني بها. قال: هي آخر ساعة من يوم الجمعة. قال: قلت: قال: لا يوافق مؤمن وهو يصلي. قال: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من انتظر صلاة فهو في صلاة حتى يصلّي؟ قلت: بلى. قال: فهو كذلك.[١]

١٥٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سَلَمة، عن قيس بن سعد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، قال:

قدمت الشام، فلقيتُ كعباً فكان يحدثني عن التوراة، وأحدّثه عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، حتى أتينا على ذكر يوم الجمعة، فحدثته أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إنّ في الجمعة ساعةً لا يوافقها مسلم يسأل اللهَ فيها خيراً إلاّ أعطاه إيّاه. فقال كعب: صدق الله ورسولُه، هي في كلّ سنة مرّة. قلت: لا.

---

١. ٥/ ٤٥١.

فنظر كعب ساعة، ثم قال: صدق الله ورسولُه، هي في كلّ شهرٍ مرّة. قلت: لا. فنظر ساعة، فقال: صدق الله ورسولُه، في كلّ جمعة مرّة. قلت: نعم. فقال كعب: أتدري أيّ يوم هو؟ قلت: وأيّ يوم هو؟ قال: فيه خلق الله آدم، وفيه تقوم السّاعة، والخلائق فيه مصيخة إلاّ الثقلين الجن والإنس خشية القيامة.

فقدمت المدينة، فأخبرت عبدالله بن سلام بقول كعب، فقال: كذب كعب. قلت: إنّه قد رجع إلى قولي. فقال: أتدري أيّ ساعة هي؟ قلت: لا، وتهالَكْتُ عليه: أَخْبِرْني، أَخْبِرْني. فقال: هي فيما بين العصر والمغرب. قلت: كيف، ولا صلاة؟ قال: أما سمعت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلّاه ينتظر الصلاة؟[1]

حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة

١٥٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا الوليد ـ يعني ابن عبدالله بن جميع ـ، عن أبي الطفيل، قال:

لمّا أقبل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من غزوة تبوك، أمر منادياً فنادى: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم آخذٌ العقبة فلا يأخذها أحد. فبينما رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقوده حذيفة ويسوق به عمار، إذ أقبل رهط متلثّمون على الرواحل، غشوا عماراً وهو يسوق برسولِ الله صلى الله عليه

---

١. ٥/٤٥٣.

[وآله] وسلم، وأقبل عمار يضرب وجوه الرواحل، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لحذيفة: قد، قد، حتى هبط رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلمّا هبط رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نزل ورجع عمار، فقال: يا عمار، هل عرفتَ القوم؟ فقال: قد عرفت عامة الرواحل، والقوم متلثمون. قال: هل تدري ما أرادوا؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: أرادوا أنْ ينفروا برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيطرحوه. قال: فساب عمار رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: نشدتك بالله، كم تعلم كان أصحاب العقبة؟ فقال: أربعة عشر. فقال: إن كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر. فعدد رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم منهم ثلاثة. قالوا: والله ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وما علمنا ما أراد القوم. فقال عمار: أشهد أنّ الاثني‌عشر الباقين حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد.

قال الوليد: وذكر أبوالطفيل في تلك الغزوة: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال للناس، وذكر له: انّ في الماء قلّةً، فأمر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم منادياً فنادى: أنْ لا يرد الماء أحدٌ قبل رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فورده رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فوجد رهطاً قد وردوه قبله، فلعنهم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يومئذٍ.[1]

---

١. ٥/٤٥٣ ـ ٤٥٤.

١٥٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): من كتابه، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا رباح بن زيد، حدثني عمر بن حبيب، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، قال:

دخلت على أبي الطفيل، فوجدته طيب النفس، فقلت: لأغتنمنَّ ذلك منه، فقلت: يا أباالطفيل، النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مَنْ، بَيِّنْهم مَنْ هم. فهَمَّ أنْ يُخْبِرَني بهم، فقالت له امرأته سودة: مه، يا أباالطفيل، أما بلغك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: اللهم إنّما أنا بشر، فأيّما عبد من المؤمنين دعوت عليه دعوة، فاجعلها له زكاة ورحمة [؟!][1]

حديث أبي بصرة الغفاري

١٥٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن مبارك، عن سعيد بن زيد، عن يزيد بن أبي حبيب:

أنّ أبابصرة خرج في رمضان من الإسكندرية أتي بطعامه [؟] فقيل له: لم تغب عنّا منازلُنا بعدُ. فقال: أترغبون عن سنّة رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: فما زلنا مفطرين حتى بلغوا مكان كذا وكذا.[2]

حديث أبي رافع

١٥٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع، مولى رسول

---

١. ٥/ ٤٥٤.

٢. ٦/ ٧.

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال:

خرجنا مع عليٍّ، حين بعثه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم برايته، فلمّا دنا من الحصن، خرج إليه أهلُه، فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده، فتناول عليّ باباً كان عند الحصن، فترس به نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل، حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأَيْتُني في نفر معي سبعة، أنا ثامنُهم، نجهد على أنْ نقلّب ذلك الباب، فما نقلّبه.[١]

١٥٨٧ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي رافع، عن أبي رافع، قال:

مرّ على الأرقم الزهري، أو ابن أبي الأرقم، واستعمل على الصدقات، قال: فاستتبعني، قال: فأتيتُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فسألتُه عن ذلك؟ فقال: يا أبارافع، إنّ الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد، إنّ مولى القوم من أنفسهم.[٢]

١٥٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، وعبدالرحمن، عن سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، قال:

رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أذّن في أُذني الحسن، حين ولدته فاطمةُ بالصَّلاة.[٣]

---

١. ٦/٨.
٢. ٦/٨.
٣. ٦/٩.

حديث السيّدة عائشة

١٥٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عباد بن عباد، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقول لها: إنّي أعرفُ غضَبَك إذا غضبتِ، ورضاكِ إذا رضيتِ. قالت: وكيف تعرف ذلك، يا رسول الله؟ قال: إذا غضبتِ، قلت: يا محمد، وإذا رضيتِ، قلت: يا رسولَ الله.[1]

١٥٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن الأسود، قال:

ذكروا عند عائشة: أنّ علياً كان وصياً، فقالت: متى أوصى إليه؟ فقد كنت مسندته إلى صدري ـ أو قالت: في حجري ـ، فدعا بالطست، فلقد انخنث في حجري وما شعرت أنّه مات، فمتى أوصى إليه [؟!][2]

١٥٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عائشة، قالت:

---

١. ٦/ ٣٠.

٢. ٦/ ٣٢.

لمّا مرض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيت ميمونة، فاستأذن نساءه أن يُمرَّض في بيتي فأذِنَّ له، فخرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم معتمداً على العبّاس وعلى رجلٍ آخر، ورجلاه تخطان في الأرض. وقال عبيدالله: فقال ابن عباس: أتدري من ذلك الرجل؟ هو عليّ بن أبي طالب، ولكن عائشة لا تطيب لها [؟] نفساً.

قال الزُّهْري: فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو في بيت ميمونةٍ لعبدالله بن زمعة: مر الناس فليصلّوا، فلقي عمر بن الخطاب، فقال: يا عمر، صلّ بالناس. فصلّى بهم، فسمع رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صوته فعَرفَه، وكان جهير الصوت، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أليس هذا صوت عمر؟ قالوا: بلى، قال: يأبى الله جلّ وعزّ ذلك والمؤمنون، مروا أبابكرٍ فليصلّ بالناسِ. قالت عائشة: يا رسولَ الله، إنّ أبابكر رجل رقيق لا يملك دمعه، وإنّه إذا قرأ القرآن بكى. قال: وما قلتُ [؟][1] ذلك إلاّ كراهيةَ أنْ يتأثَّمَ الناسُ بأبي بكرٍ أنْ يكون أوّل من قام مقام رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: مروا أبابكرٍ فليصلّ بالناس، فراجعتُه فقال: مروا أبابكر فليصلّ بالناسِ، إنّكم صواحبُ يوسف.[2]

١٥٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، عن مالك، عن أبي

---

١. والظاهر: «قالت: وما قلتُ...».

٢. ٦/ ٣٤.

الأسود، عن عروة، عن عائشة، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فمنّا مَنْ أهلَّ بالحج، ومنّا مَنْ أهلَّ بالعمرة، ومنّا مَنْ أهلَّ بالحج والعمرة، وأهلَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالحج. فأمَّا مَنْ أهلَّ بالعمرة، فأحلّوا حين طافوا بالبيت وبالصفا والمروة. وأمَّا من أهلَّ بالحج، أو بالحج والعمرة، فلم يحلّوا إلى يوم النحر.[1]

١٥٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، عن الزُّهْري، عن عبيدالله، عن عائشة، قال سفيان: سمعت منه حديثاً طويلاً ليس احفظه من أوَّله إلاّ قليلاً:

دخلنا على عائشة، فقلنا: يا أُمّ المؤمنين، أخبرينا عن مرض رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قالت: اشتكى فجعل ينفث، فجعلنا نشبّه نفثَه نفثَ آكل الزبيب، وكان يدور على نسائه، فلمّا اشتكى شكواه استأذنهُنَّ أنْ يكون في بيت عائشة ويَدُرْن عليه، فأذِنَّ له، فدخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بين رجلين متّكئ عليهما، أحدهما عباس، ورجلاه تخطانِ في الأرض. قال ابن عباس: أفما أخبَرَتْك من الآخرُ؟ قال: لا. قال: هو عليٌّ.[2]

١٥٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، عن عبدالله بن أبي بكرٍ، عن أبيه، سمع ابن عمر حين مات رافع بن خديج:

انّ بكاء الحي على الميت عذاب للميت، فأتيت عمرة فذكرت ذلك لها، فقالت

---

١. ٦/٣٦.

٢. ٦/٣٨.

عائشة: إنّما قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ليهوديّة: إنّكم لتبكون عليها وإنّها لتُعذَّب. وقرأَتْ: ﴿وَلا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾[١].[٢]

١٥٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، أنا أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير، قال:

بلَغَ عائشةَ أنّ عبدالله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقُضْن رؤوسهنّ، فقالت: يا عجباً لابن عمرو، هو يأمر النساء إذا اغتسلن أنْ يَنْقُضْنَ رؤوسَهُنَّ، أفلا يأمرهنَّ أنْ يحلقنَ [؟!] لقد كنتُ أنا ورسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نغتسل من إناءٍ واحدٍ، فما أزيد على أنْ أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات.[٣]

١٥٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن القاسم، عن عائشة:

قبّل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت، حتى رأيتُ الدموعَ تسيل على وجهه.[٤]

١٥٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، قال: ثنا الأعمش، وابنُ نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

---

١. الأنعام/ ١٦٤؛ الإسراء/ ١٥؛ فاطر/ ١٨؛ الزمر/ ٧.

٢. ٦/ ٣٩.

٣. ٦/ ٤٣.

٤. ٦/ ٤٣.

ما ترك رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً، ولا أوصَى بشيء.[١]

١٥٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، وابن نمير، المعنى، قالا: ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

دخل على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم رجلان فأغلظ لهما وسبّهما، قالت: فقلت: يا رسولَ الله، لَمَنْ أصابَ منك خيراً، ما أصابَ هذانِ منك خيراً. قالت: فقال: أو ما علمتِ ما عاهَدْتُ عليه ربّي عزّ وجلّ؟ قال: قلت: اللهم، أيّما مؤمن سبَبْتُه أو جلدتُه أو لعَنْتُه، فاجعَلْها له مغفرةً وعافيةً وكذا وكذا.[٢]

١٥٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

رخص رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في أمرٍ، فتنزّه عنه ناس من الناسِ، فبلغ ذلك النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فغضب، حتى بان الغضبُ في وجهه، ثم قال: ما بالُ قومٍ يرغبون عما رُخِّصَ لي فيه [؟!] فوالله لأنا أعلمُهم بالله عزّ وجلّ وأشدُّهم له خشيةً.[٣]

١٦٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا عبدالرحمن بن أبي بكر

---

١. ٦/٤٤.
٢. ٦/٤٥.
٣. ٦/٤٥.

القرشي، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، قالت:

لّما ثقل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لعبدالرحمن بن أبي بكر: ائتني بكتف أو لوح، حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه، فلما ذهب عبدالرحمن ليقوم، قال: أبى الله والمؤمنون أنْ يُخْتَلَف عليك، يا أبابكر [!][١]

١٦٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، قال: أنا أيوب، عن ابن أبي مُلَيْكَة، قال: قالت عائشة:

مات رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيتي ويومي، وبين سحري ونحري... [الحديث، وذيله لا صلة له بهذا].[٢]

١٦٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن محمد بن عمرو، قال: حدثني أبوسلمة، قال: قالت عائشة:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في مرضه الذي مات فيه: يا عائشة، ما فعلت الذهب؟ فجاءَتْ ما بين الخمسة إلى السبعة أو الثمانية أو التسعة، فجعل يقلبها بيده، ويقول: ما ظنّ محمد بالله عزّ وجلّ، لو لقيه وهذه عنده، أنفقيها.[٣]

١٦٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن إسماعيل، ثنا عامر، قال:

---

١. ٦/ ٤٧.

٢. ٦/ ٤٨.

٣. ٦/ ٤٩ [قارن بالحديث رقم (١٦٤٠) و(١٦٥٤)].

أتى مسروق عائشة، فقال: يا أُمَّ المؤمنين، هل رأى محمد صلى الله عليه [وآله] وسلم ربَّه؟ قالت: سبحان الله، لقد قَفَّ شعري لما قلتَ، أين أنت من ثلاثٍ من حدّثكهن فقد كذب؟ من حدثك أنّ محمداً صلى الله عليه [وآله] وسلم رأى ربَّه فقد كذب، ثم قرأَتْ: ﴿**لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ**﴾[١] ﴿**وَما كانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ إِلاَّ وَحْياً أَوْ مِنْ وَراءِ حِجابٍ**﴾[٢] ومن أخبرك بما في غد فقد كذب، ثم قرأَتْ: ﴿**إِنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ**﴾[٣] هذه الآية [؟] ومن أخبرك أنّ محمداً صلى الله عليه [وآله] وسلم كتم فقد كذب، ثم قرأَتْ: ﴿**يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ**﴾[٤] ولكنّه رأى جبريل في صورته مرتين.[٥]

١٦٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن محمد ـ يعني ابن عمرو ـ، قال: حدثني يحيى بن عبدالرحمن، عن ابن عمر، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال:

الشهر تسع وعشرون. فذكروا ذلك لعائشة، فقالت: يرحم الله أباعبدالرحمن، إنّما قال: الشهر يكون تسعاً وعشرين.[٦]

---

١. الأنعام/ ١٠٣.
٢. الشورى/ ٥١.
٣. لقمان/ ٣٤.
٤. المائدة/ ٦٧.
٥. ٦/ ٤٩ ـ ٥٠.
٦. ٦/ ٥١.

١٦٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن إسماعيل، ثنا قيس، قال: لمّا أقبلَتْ عائشةُ بلغَتْ مياه بني عامر ليلاً، نبحت الكلاب، قالت: أيُّ ماءٍ هذا؟ قالوا: ماءُ الحوأب. قالَتْ: ما أظنُّني إلاّ أنّي راجعةٌ. فقال بعضُ من كان معها: بل تقدمين، فيراك المسلمون، فيصلح الله عزّ وجلّ ذاتَ بينهم. قالت: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لها ذات يوم: كيف بإحداكنّ تنبح عليها كلابُ الحوأب.[1]

١٦٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني

---

[1] ٦/ ٥٢.

* سير أعلام النبلاء، ٢/ ١٧٧، وقال في ص١٧٨: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجوه.
وقال شعيب الأرنؤوط [في الهامش]: إسناده صحيح كما قال المؤلف. وهو في المسند (٦/ ٥٢ و٩٧)، وصححه ابن حبان (١٨٣١)، والحاكم (٣/ ١٢٠)، ووافقه الذهبي، وأورده الحافظ في الفتح (١٣/ ٤٥) وقال: أخرج هذا أحمد وأبويعلى والبزار، وصححه ابن حبان والحاكم وسنده على شرط الصحيح. وقال الحافظ ابن كثير في البداية (٦/ ٢١٢) بعد أن ذكره عن طريق الإمام أحمد: وهذا إسناد على شرط الصحيحين ولم يخرجوه.

* (الذهبي): محمد بن وضّاح: حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن عصام بن قُدامة، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أيّتكنّ صاحبة الجمل الأدْبَب، يُقتل حولها قتلى كثير، وتنجو بعد ما كادت. قال ابن عبدالبر: هذا الحديث من أعلام النبوة، وعصام ثقة. (سير أعلام النبلاء، ٢/ ١٩٨، وقال الأرنؤوط: وتمام كلامه في الاستيعاب (١٣/ ٩٤): وسائر الإسناد أشهر من أنْ يحتاج لذكره. وهو حديث صحيح... ولا يُعْبَأ بقول من طعن فيه ووهاه، ونفى أن يكون النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قاله مستنداً إلى شبهة واهية لا تثبت على النقد، فقد حكم بصحته غير واحد من جهابذة المحدّثين ونقّاده، وهم القدوة في هذا الباب، والمعوّل عليهم فيه).

محمد بن عمرو بن عطاء [؟][١]، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة، قالت:

دخل عليَّ النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بأسير، فلَهَوْتُ عنه فذهب، فجاء النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فقال: ما فعلَ الأسيرُ؟ قالَتْ: لَهَوْتُ عنه مع النسوة فخرج. فقال: ما لكِ؟ قطع اللهُ يدك ـ أو يديك ـ، فخرج، فآذن به الناسَ فطلبوه، فجاؤوا به، فدخل عليَّ وأنا أقلّبُ يدي، فقال: ما لكِ؟ أجُنِنْتِ؟ قلتُ: دَعَوْتَ عليَّ، فأنا أقلّبُ يديَّ أنظر أيُّهما يقطعان، فحمد الله وأثنى عليه ورفع يديه مداً وقال: اللهم، إنّي بشر، أغضبُ كما يَغْضبُ البشرُ، فأيُّما مؤمنٍ أو مؤمنة دعَوْتُ عليه، فاجعله له زكاة وطهوراً.[٢]

١٦٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن سفيان، حدثني موسى بن عائشة، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عائشة:

لددنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في مرضه، فأشار أنْ لا تلدُّوني، قلت: كراهية المريض الدّواء، فلمّا أفاق، قال: ألم أنهكم، أنْ لا تلدّوني [؟!] قال: لا يبقى منكم أحدٌ إلاّ لُدَّ، غير العباس فإنّه لم يشهدكنّ.[٣]

١٦٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام [في حديث، إلى أن قال: أنّه أتى ابن

---

١. ولعل الصحيح: «عن عطاء»، فليراجع.
٢. ٦/ ٥٢.
٣. ٦/ ٥٣.

عباس، فسأله عن الوتر، فأشار عليه بأن يأتي عائشة، فجاءها، فحدثته، وجاء في آخر الحديث]: فأتيتُ ابنَ عباس فحدثته بحديثها، فقال: صدقَتْ، أما لو كنتُ أدخُلُ عليها، لأتيتُها حتى تشافهني مشافهة.[١]

١٦٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن عبيدالله، قال: سمعت أباالقاسم، يحدث عن عائشة، قالت:

بئسما عدَلْتُمونا بالكلب والحمار، قد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّي، وأنا معترضةٌ بين يديه، فإذا أراد أنْ يسجد غمز ـ يعني رجلي ـ، فقبَضْتُهما إليَّ، ثم سجد.[٢]

١٦١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن ابن جُرَيْج، قال: سمعت عطاءً يقول: أخبرني عروة بن الزبير، قال:

كنت أنا وابن عمر مستندين إلى حجرة عائشة، إنّا لنسمعها تَستَنُّ، قلت: يا أباعبدالرحمن، اعتمر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في رجب؟ قال: نعم. قلت: يا أُمَّتَاه، ما تسمعين ما يقول أبوعبدالرحمن؟ قالت: ما يقول؟ قلت: يقول: اعتمر النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في رجب. قالت: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، نسي، ما اعتمر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في رجب، قال: وابن عمر يسمع، فما قال لا، ولا نعم، سكت.[٣]

---

١. ٦/ ٥٣ ـ ٥٤.
٢. ٦/ ٥٤ ـ ٥٥.
٣. ٦/ ٥٥.

١٦١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن القاسم، عن عائشة، قالت:

قبّل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عثمان بن مظعون وهو ميت، حتى رأيت الدموع تسيل على وجهه.[١]

١٦١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

خرجت سودة لحاجتها ليلاً، بعد ما ضرب عليهن الحجاب، قالت: وكانت امرأة تفرع النساء، جسيمة، فوافقها عمر، فأبصرها، فناداها: يا سودة، إنّكِ والله، ما تخفين علينا إذا خرَجْتِ، فانظري كيف تخرُجين، أو كيف تصنعين؟ فانكفت فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وإنّه ليتعشّى، فأخبرَتْه بما قال لها عمر، وإنّ في يده لعرقاً، فأُوحي إليه ثم رُفِع عنه، وإنّ العرقَ لفي يده، فقال: لقد أُذِن لكنّ أنْ تخرجن لحاجتكنَّ.[٢]

١٦١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، قال: ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ الحبشة كانوا يلعبون عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في يوم عيد،

---

١. ٦/٥٥ـ٥٦.

٢. ٦/٥٦.

قالت: فاطلعتُ من فوق عاتقه، فطأطأ لي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم منكبيه، فجعلتُ أنظر إليهم من فوق عاتقه، حتى شبعتُ، ثم انصرفتُ.[١]

١٦١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، قال: ثنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنتُ ألعبُ بالبنات، ويجيء صواحبي فيلعبن معي، فإذا رأينَ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تعمقن منه، وكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يُدْخِلُهُنَّ عليَّ فيلعبنَ معي.[٢]

١٦١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

قيل لها: إنّ ابن عمر يرفع إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّ الميت يُعَذَّبُ ببكاء الحيّ. قالت: وَهلَ أبوعبدالرحمن، إنّما قال: إنّ أهلَ الميت يبكون عليه، وإنّه ليعذَّب بجرمه.[٣]

١٦١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، قال:

انتهيتُ إلى عائشة أنا وعمار والأشتر، فقال عمار: السَّلام عليك يا أُمَّتاه. فقالت:

---

١. ٦/٥٦ ـ ٥٧.

٢. ٦/٥٧.

٣. ٦/٥٧.

السلام على من اتبع الهدى، حتى أعادها عليها مرتين أو ثلاثاً، ثم قال: أما والله إنّكِ لأُمّي وإنْ كرهتِ، قالت: من هذا معك؟ قال: هذا الأشتر. قالت: أنت الذي أردتَ أنْ تقتلَ ابن أُختي؟ قال: نعم، قد أردتُ ذلك وأراده. قالت: أما لو فعَلْتَ ما أفلَحْتَ، أمّا أنت يا عمار، فقد سمعتَ أو سمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يحلّ دم امرئ مسلم إلاّ من ثلاثة، إلا من زنا بعد ما أحصن، أو كفر بعد ما أسلم، أو قتَلَ نفساً فقُتِل بها.[١]

١٦١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأسامة، ثنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غِرْتُ على امرأةٍ ما غرتُ على خديجة، ولقد هلكَتْ قبلَ أنْ يتزوَّجني بثلاث سنين، لما كنتُ أسمعُه يذكرها، ولقد أمرَه ربُّه عزّ وجلّ أنْ يبشّرها ببيت من قصب في الجنَّة، وإنْ كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلّتها منها.[٢]

١٦١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا عبيدالله، عن محمد بن يحيى، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عائشة، قالت:

فزعتُ ذات ليلة، وفقَدْتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فمدَدْتُ يدي، فوقَعَتْ على قدمي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهما منتصبان، وهو

---

١. ٦/٥٨.
٢. ٦/٥٨.

ساجد، وهو يقول: أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، الا أحصى ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.[١]

١٦١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة، قالت:

لمّا جاء نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة، جلس رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يعرف في وجهه الحزن، قالت عائشة: وأنا أطلع من شقّ الباب، فأتاه رجل، فقال: يا رسولَ الله، إنّ نساء جعفر، فذكر من بكائهنّ، فأمره رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ ينهاهُنَّ، فذهب الرجل ثم جاء، فقال: قد نهيتُهُنَّ، وإنّهنّ لم يُطِعْنَه، حتى كان في الثالثة، فزعمت: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: احثوا في وجوههنّ الترابَ. فقالت عائشة: قلت: أرغم الله بأنفك، والله ما أنت بفاعلٍ ما قال لك، ولا تركت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

١٦٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأسامة، قال: أنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يحبّ الحلوى ويحبّ العسل، وكان إذا صلّى العصر دار على نسائه، فيدنو منهنّ، فدخل على حفصة، فاحتبس عندها

---

١. ٦/٥٨.

٢. ٦/٥٨ـ٥٩.

أكثر ممّا كان يحتبس، فسأَلْتُ عن ذلك؟ فقيل لي: أهدَتْ لها امرأةٌ من قومها عكَّةَ عسل، فسَقَتْ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم منه، فقلت: أما والله، لنحتالنّ له، فذكرت ذلك لسودة، وقلت: إذا دخل عليك، فإنّه سيدنو منكِ، فقولي له: يا رسولَ الله، أكَلْتَ مغافِر؟ فإنّه سيقولُ لك: لا. فقولي له: ما هذه الريح؟ وكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يشتدّ عليه أنْ يوجد منه ريح، فإنّه سيقول لكِ: سقَتْني حفصةُ شربةَ عسلٍ. فقولي له: جرست نحله العرفط، وسأقول له ذلك، فقولي له، أنتِ يا صفيَّةُ، فلمّا دخل على سودة، قالت سودة: والذي لا إله إلاّ هو لقد كدتُ أنْ أبادئه بالذي قلتِ لي وإنّه لعلَى الباب فرقاً منكِ، فلمّا دنا رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قلت: يا رسولَ الله، أكلتَ مغافر؟ قال: لا. قلت: فما هذه الرّيحُ؟ قال: سقَتْني حفصةُ شربةَ عسل. قلت: جرست نحله العرفط. فلمّا دخل عليَّ قُلْتُ له مثل ذلك، ثم دخل على صفيَّة فقالَتْ له مثل ذلك، فلمّا دخل على حفصة، قالت: يا رسولَ الله، ألا أسقيك منه؟ قال: لا حاجة لي به. قال [؟]: تقول سودة: سبحان الله، والله لقد حرمناه. قلت لها: اسكتي.[١]

١٦٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأسامة، ثنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

قال لي رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إنّي لأعلم إذا كنت عنّي راضية، وإذا كنت عليَّ غضبَى. قالت: فقلت: من أين تعلم ذاك؟ قال: إذا كنتِ عنّي

---

١. ٦/٥٩.

راضية، فإنّك تقولين: لا وربِّ محمد، وإذا كنت عليَّ غضبى تقولين: لا وربِّ إبراهيم عليه السلام. قلت: أجل والله، ما أهجر إلاّ اسمكَ.[١]

١٦٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدة بن سليمان [الكلابي]، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت محمد، عن عمرة، عن عائشة، قالت:

ما علمنا بدفن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى سمعتُ صوت المساحي من آخر الليل ليلة الأربعاء.

قال محمد: والمساحي: المرور.[٢]

١٦٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا أبوالعميس، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، قالت:

قُبِض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولم يستخلف أحداً، ولو كان مستخلفاً أحداً لاستخلف أبابكرٍ أو عمر.[٣]

١٦٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد ـ يعني ابن الهاد ـ، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن عائشة، قالت:

مات رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وإنّه لبين حاقنتي وذاقنتي، فلا أكره شدة الموت لأحدٍ أبداً بعد ما رأيتُ من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٤]

---

١. ٦/ ٦١.
٢. ٦/ ٦٢.
٣. ٦/ ٦٣.
٤. ٦/ ٦٤.

١٦٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، قال: ثنا أبوالأسود، أنّه سمع عروة بن الزبير، يحدّث عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: كان الكافر من كفّار قريش يموت فيبكيه أهلُه، فيقولون: المُطْعِم الجفان المقاتل، الذي، فيزيده الله عذاباً بما يقولون.[١]

١٦٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، عبدالله بن معاوية الزّبيري، قدم علينا مكة، ثنا هشام بن عروة، قال:

كان عروة يقول لعائشة: يا أُمّتاه، لا أعجب من فهمِك، أقولُ زوجة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وبنت أبي بكر، ولا أعجب من علمِك بالشعر وأيّام الناس، أقول: ابنة أبي بكر، وكان أعلم الناسِ ـ أو من أعلم الناسِ ـ، ولكن أعجب من علمكِ بالطب، كيف هو؟ ومن أين هو؟ [؟!!] قال: فضربَتْ على منكبه، وقالت: أي عُرَيَّة إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يسقم عند آخر عمره ـ أو في آخر عمره ـ، فكانَتْ تقدم عليه وفود العرب من كلّ وجه، فتنعت له الأنعات، وكنت أعالجها له، فمن ثَمَّ.[٢]

١٦٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، قال: ثنا شُعْبة، قال: ثنا أبوبكر بن حفص، قال: سمعت أباسلمة يقول:

---

١. ٦/٦٦.

٢. ٦/٦٧.

دخلت أنا وأخو عائشة من الرّضاعة على عائشة، فسألها أخوها عن غسل رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فدعَتْ بإناءٍ نحو من صاع، فاغتسلَتْ وأفرغَتْ على رأسها ثلاثاً، وبيننا وبينها الحجاب.[١]

١٦٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، قال: ثنا شريف، عن عاصم بن عبيدالله، عن القاسم، عن عائشة، قالت:

قام النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم من الليل، فظننتُ أنّه يأتي بعض نسائه، فاتبعته فأتى المقابر، ثم قال: سلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنّا بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرَهم، ولا تفتنّا بعدهم. قالت: ثم التفت فرآني، فقال: ويحها لو استطاعَتْ ما فعلت [!]

قال: ذكره شريك مرة أخرى، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم مثله.[٢]

١٦٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: ثنا ابن مبارك، عن هِشام بن عروة، وعلي بن إسحاق، قال: أنا عبدالله، قال: أنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ سودة قالت: يا رسولَ الله، قد وهَبْتُ يومي لعائشة، فكان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقسم لها يومها.[٣]

---

١. ٦/ ٧١ ـ ٧٢.

٢. ٦/ ٧٦.

٣. ٦/ ٧٦ ـ ٧٧.

١٦٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا منصور بن سلمة، قال: أنا ليث، عن يزيد بن الهاد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

توفّي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ أو قُبِض، أو مات ـ، وهو بين حاقنتي وذاقنتي، فلا أكره شدة الموت لأحدٍ أبداً بعد الذي رأيت برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[١]

١٦٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن أبيه، أنّ عروة بن الزبير، يحدثه عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم دعا فاطمة ابنته فسارها فبكَتْ، ثم سارها فضحكَتْ، فقالت عائشة: فقلتُ لفاطمة: ما هذا الذي سارك به رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فبكيتِ، ثم سارك فضحكت؟ قالت: سارني فأخبرني بموته فبكيتُ، ثم سارني فأخبرني أنّي أوّل من اتبعه من أهله فضحكتُ.[٢]

١٦٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسلمة، قال: ثنا بكر بن مضر، قال: ثنا صخر بن عبدالرحمن بن حرملة، قال: حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة أُمّ المؤمنين، قالت:

إنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقول لهُنَّ: إنّ أمركن لمّا يُهِمُّني بعدي، ولن يصبر عليكن إلاّ الصابرون.

وقال قتيبة: صخر بن عبدالله.[٣]

---

١. ٦/ ٧٧.
٢. ٦/ ٧٧.
٣. ٦/ ٧٧.

١٦٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، قال): وجدتُ هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده: حدثنا عبيدالله بن محمد التيمي، وهو العيشي، قال: أنا حماد، عن هِشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: والذي نفسي بيده، إنّهم ليبكون عليه وإنّه ليُعَذَّب في قبره بذنبه.[1]

١٦٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم، قال: ثنا ليث، قال: حدثني ابنُ شهاب، عن عروة، عن عائشة، أنّها قالت:

إنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم دخل عليَّ مسروراً تبرق أساريرُ وجهه، قال: ألم تَرَيْ أنّ مجززاً نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة وأسامة، فقال: إنّ بعض الأقدام لمن بعض.[2]

١٦٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا خلف بن الوليد، قال: ثنا عباد بن عباد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت:

لعبت الحبشة عند النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في المسجد، فجئت أنظر، فجعل يطأطئ لي منكبيه لأنظر إليهم.[3]

١٦٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالمغيرة، ثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، عن عائشة:

---

١. ٦/ ٧٨ـ٧٩.
٢. ٦/ ٨٢.
٣. ٦/ ٨٣.

أنّ أبابكر دخل عليها، وعندها جاريتان في أيّام منىً، تضربانِ بدفّين، ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مسجى عليه بثوبه، فانتهرهما، فكشف رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وجهه، فقال: دَعْهُنَّ، يا أبابكر فإنّها أيام عيد. وقالت عائشة: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يسترني بردائه، وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد، حتى أكون أنا أسأم فأقعد، فاقدروا قدرَ الجارية الحديثة السنّ، الحريصة على اللّهو.[١]

١٦٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: حدثني أبوالمغيرة، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن سعيد، قال: حدثتني عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكر أنْ يعتكف العشر الأواخر من رمضان، فاستأذنَتْه عائشة فأذن لها، فأمرت ببنائها فضُرب، وسألت حفصة عائشة أنْ تستأذنَ لها رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ففعلَتْ، فأمرت ببنائها فضُرب، فلما رأتْ ذلك زينب أمرَتْ ببنائها فضُرب، قالت: وكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا صلّى انصرف، فبصر بالأبنية، فقال: ما هذه؟ قالوا: بناء عائشة وحفصة وزينب. فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: البِرَّ أَرَدْتُنَّ بهذا [؟!] ما أنا بمعتكف، فرجع، فلما أفطر اعتكف عشر شوال.[٢]

---

١. ٦/ ٨٤.
٢. ٦/ ٨٤.

١٦٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا أبوالمغيرة، قال: ثنا صفوان، قال: ثنا راشد بن سعد، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يقطع صلاة المسلم شيء إلا الحمار والكافر والكلب والمرأة، فقالت عائشة: يا رسولَ الله، لقد قُرِنّا بدواب سوء.[1]

١٦٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن مصعب، قال: ثنا الأوزاعي، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

كان رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجرتي، يسترني بردائه، وأنا أنظر إلى الحبشة، كيف يلعبون، حتى أكون أنا أسام، واقدر قدر الجارية الحديثة السنّ، الحريصة على اللّهو.[2]

١٦٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن عياش، قال: ثنا محمد بن مطرف أبوغسان، قال: ثنا أبوحازم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، قالت:

أمرني نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ أتصدّق بذهب كانَتْ عندنا في مرضه، قالت: فأفاق، فقال: ما فَعَلْتِ؟ قالت: لقد شغلني ما رأيتُ منكَ، قال:

---

١. ٦/ ٨٤ ـ ٨٥ [قارن بالحديث رقم (١٦٠٩)].

٢. ٦/ ٨٥.

فهَلُمِّيها. قال: فجاءَتْ بها إليه سبعة أو تسعة ـ أبوحازم يشك ـ دنانير، فقال، حين جاءَتْ بها: ما ظنّ محمد أنْ لو لقى الله عزّ وجلّ وهذه عنده [؟!] وما تبقي هذه من محمد لو لقى الله عزّ وجلّ وهذه عنده [؟!][1]

١٦٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالمغيرة، قال: ثنا الوليد بن سليمان، قال: حدثني ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن عامر، عن النعمان بن بشير، عن عائشة، قالت:

أرسلَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى عثمان بن عفان، فأقبل عليه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلمّا رأينا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أقبلَتْ إحدانا على الأخرى، فكان من آخر كلام كلّمه أنْ ضرب منكبه، وقال: يا عثمان، إنّ الله عزّ وجلّ عسى أنْ يُلْبِسَك قميصاً، فإنْ أرادَك المنافقون على خلعه، فلا تخلَعْه حتى تلقاني، يا عثمان، إنّ الله عسى أنْ يُلْبِسَك قميصاً، فإنْ أرادَكَ المنافقون على خلعه، فلا تَخْلَعْه حتى تلقاني ـ ثلاثاً ـ. فقلت لها: يا أُمَّ المؤمنين، فأينَ كان هذا عنك [؟!] قالت: نسيتُه، والله فما ذكرتُه، قال: فأخبرتُه معاويةَ بن أبي سفيان، فلم يرض بالّذي أخبرتُه حتى كتب إلى أُمّ المؤمنين: أن اكتُبي إليَّ به، فكتبت إليه به كتاباً.[2]

---

١. ٦/ ٨٦.

٢. ٦/ ٨٦ ـ ٨٧ [وصدر الحديث في عثمان رواه ابن حنبل عن عائشة بأسانيد متعددة والفاظ مختلفة. (راجع: ٦/ ٥٢ و٧٥)].

١٦٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبواليمان، قال: أنا شعيب، عن الزُّهْري، قال: أخبرني محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام: أنّ عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قالت:

أرسلَ أزواجُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فاطمةَ بنتَ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فاستأذنَتْ والنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم مع عائشة في مرطها، فأذن لها، فدخلَتْ عليه، فقالت: يا رسولَ الله، إنّ أزواجَك أرسلنني إليك يسألنَك العَدْلَ في ابنة أبي قحافة، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أيْ بُنَيَّة، ألَسْتِ تُحبّين ما أحبُّ؟ فقالت: بلى. فقال: فأَحبّي هذه، لعائشة، قالت: فقامت فاطمةُ، فخرجَتْ فجاءَتْ أزواجَ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فحدَّثَتْهُنَّ بما قالَتْ وبما قال لها، فقلن لها: ما أغنيتِ عنا من شيء؟ فارجعي إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالت فاطمة عليها السلام: والله لا أكلّمه فيها أبداً، فأرسلَ أزواجُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم زينب بنت جحش، فاستأذنَتْ، فأذنَ لها، فدخلَتْ فقالَتْ: يا رسولَ الله، أرسلني إليك أزواجُك، يسأَلْنَك العَدْلَ في ابنة أبي قحافة، قالت عائشة: ثم وقَعَتْ بي زينبُ، قالت عائشة: فطَفِقْتُ أنظر إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم متى يأذن لي فيها، فلم أزل حتى عرَفْتُ أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم لا يكره أنْ أنتصر، قالت: فوقَعْتُ بزينب، فلم أنشبها أنْ أَفْحمتُها، فتبسم النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم قال: إنّها ابنة أبي بكر.[١]

---

١. ٦/ ٨٨.

١٦٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام، أنّ عائشة قالت:

أرسلَ أزواجُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فاطمةَ إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر معناه.[١]

١٦٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن علقمة بن أبي علقمة، عن أُمّه، عن عائشة، أنّها قالت:

خرج رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات ليلة، فأرسلتُ بريرة في أثره لتنظر أين ذهب، قالَتْ: فسلك نحو بقيع الغرقد، فوقف في أدنى البقيع، ثم رفع يديه، ثم انصرف، فرجعَتْ إليَّ بريرة فأخبرَتْني، فلما أصبَحْتُ سألْتُه فقلت: يا رسولَ الله، أين خرجتَ الليلةَ؟ قال: بُعِثْتُ إلى أهل البقيع لأصلّي عليهم.[٢]

١٦٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن محمد ـ قال عبدالله: وسمعتُه أنا منه ـ، قال: ثنا محمد بن بشر، عن زكريّا، عن خالد بن سلَمة، عن البهيّ، عن عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة:

ما علمتُ حتى دخلَتْ عليَّ زينب بغير إذن، وهي غضبى، ثم قالت لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أحسبك إذا قلبت لك بنيّة أبي بكر ذريعيها، ثم أقبلَتْ إليَّ فأعرَضْتُ عنها، حتى قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: دونك فانتصري،

---

١. ٦/٨٨.

٢. ٦/٩٢.

فأقبَلْتُ عليها، حتى رأيتُها قد يبس ريقُها في فمها ما ترد علي شيئاً، فرأيتُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يتهلّل وجهه.[١]

١٦٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا همام، قال: ثنا هِشامُ بن عروة، قال: حدثني أبي: أنّ عائشة قالت له:

يا ابن أُختي، إنّ أباعبدالرحمن ـ يعني ابن عمر ـ، أخطأ سمعه، إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكر رجلاً يعذَّب في قبره بعمله، وأهله يبكون عليه، وإنّها والله ما تَزِرُ وازرةٌ وِزْرَ أُخْرى.[٢]

١٦٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا عفان، ثنا حماد، قال: أنا ليث، وثابت، عن سمية، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وجد على صفيّة بنت حييّ في شيء، فقالت صفية: يا عائشة، أرضي عني رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولكِ يومي، فقالت: نعم، فأخذَتْ خماراً لها مصبوغاً بزعفران، فرشَّتْه بالماء ليفوح ريحه، فقعدت إلى جنب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إليكِ يا عائشة، إنّه ليس يومَك. قالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاءُ، وأخبَرَتْه بالأمر، فرضي عنها.[٣]

---

١. ٦/٩٣.
٢. ٦/٩٥.
٣. ٦/٩٥.

١٦٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: حدثني عبدالله بن يحيى الضّبي، قال: حدثني عبدالله بن أبي مُلَيْكَة، عن أُمّه، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بال، فقام عمر خلفه بكوز، فقال: ما هذا يا عمر؟ قال: ماء توضأ به، يا رسول الله. قال: ما أمرت كلّما بلت أنْ أتوضّأ، ولو فعلتُ ذلك كانت سنة.[1]

١٦٤٩ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال في مرضه: مروا أبابكر فليصلّ بالناس. فقالت عائشة لحفصة: إنّ أبابكر رجل رقيق، فإذا قام في مقامك لم يُسْمِع الناسَ من البكاء، فقال: مروه أنْ يصلي بالناس. قال: فردّت عليه مراراً، كلّ ذلك يقول: مروا أبابكرٍ يصلّي بالناسِ. فقال في الثالثة: دعيني، فإنّكنَّ أنتنَّ صواحب يوسف، ليؤُمَّ أبوبكر الناسَ.[2]

١٦٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم:

أنّ عائشة قالت، لما أَتَتْ على الحوأب سمعَتْ نباح الكلاب، فقالت: ما أظنني إلا راجعة، إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لنا: أيتكنّ تنبح عليها

---

١. ٦/٩٥.

٢. ٦/٩٦.

كلابُ الحوأب؟ فقال لها ٧ الزبير [؟]: ترجعين [؟!] عسى الله عزّ وجلّ أنْ يصلح بك بين الناس.[١]

١٦٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن الحكم، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبيه، أنّه قال:

دخَلْتُ على عائشة، فقالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصبح جنباً، ثم يغتسل، ثم يغدو إلى المسجد ورأسُه يقطر، ثم يصوم ذلك اليوم. فأخبَرْتُ مروان بن الحكم بقولها، فقال لي: أخبر أباهريرة بقول عائشة. فقلت: إنّه لي صديق، فأحبُّ أنْ تعفيني. فقال: عزَمْتُ عليك لمّا انطلَقْتَ إليه، فانطلَقْتُ أنا وهو إلى أبي هريرة، فأخبرتُه بقولها، فقال: عائشة إذن أعلم برسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

١٦٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ أبابكر دخل عليها ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عندها يوم فطر، أو أضحى، وعندها جاريتان تضربان بدفّين، فانتهرهما أبوبكر، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: دَعْنا يا أبابكرٍ، إنّ لكل قوم عيداً، وإنّ عيدَنا هذا اليوم.[٣]

---

١. ٦/٩٧.

٢. ٦/٩٩.

٣. ٦/٩٩.

١٦٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أُمّ محمد، عن عائشة، قالت:

إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أُهْديَتْ له هديَّةٌ فيها قلادة من جزع، فقال: لأدفعنَّها إلى أحبّ أهلي إليَّ. فقالت النساء: ذهبَتْ بها ابنة أبي قحافة. فدعا النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أمامة بنت زينب، فعلقها في عنقها.[١]

١٦٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوسلمة، قال: أنا بكر بن مضر، قال: ثنا موسى بن جبير، عن أبي أمامة بن سهل، قال:

دخلت أنا وعروة بن الزبير يوماً على عائشة، فقالت: لو رأيتُما نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات يوم في مرض مرضه، قالت: وكان له عندي ستة دنانير ـ قال موسى: أو سبعة ـ، قالت: فأمرني نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنْ أفرقها، قالت: فشغلني وجع نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى عافاه الله، قالت: ثم سألني عنها، فقال: ما فعلت الستّةُ، قال: أو السبعةُ؟ قلت: لا والله، لقد كان شغلني وجعك، قالت: فدعا بها، ثم صفها في كفه، فقال: ما ظن نبيّ الله، لو لقى الله عزّ وجلّ وهذه عنده.[٢]

١٦٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل، قال: ثنا نافع ـ يعني ابن عمرـ، ثنا ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، قالت:

---

١. ٦/١٠١.

٢. ٦/ ١٠٤ [قارن بالحديث رقم (١٦٤٠)].

لمّا كان وجع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم الذي قُبض فيه، قال: ادعوا لي أبابكر وابنه [؟] فليكتب كتاباً، لكيلا يطمع في أمر أبي بكر طامع، ولا يتمنى متمنٍ، ثم قال: يأبى اللهُ ذلك والمسلمون ـ مرتين، وقال مؤمل مرة: والمؤمنون ـ. قالت عائشة: فأبى اللهُ والمسلمون ـ وقال مؤمل مرة: والمؤمنون ـ، إلا أن يكون أبي، فكانَ أبي.[1]

١٦٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق، قال: حدثني مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة، أنّها أخبَرَتْهُ:

أنّها سمعت عائشةَ، وذُكِرَ لها أنّ عبدالله بن عمر يقول: إنّ الميت ليُعذَّب ببكاء الحيّ، فقالت عائشة: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، أما إنّه لم يكذب، ولكنَّه نسي أو أخطأ، إنّما مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على يهوديَّةٍ يُبْكَى عليها، فقال: إنّهم ليبكون عليها وإنّها لتُعذَّب في قبرها.[2]

١٦٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج، ثنا ابن أبي الزناد، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، أنّ عائشة قالت:

إنّ أمداد العرب كثروا على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى غموه، وقام إليه المهاجرون يفرجون عنه، حتى قام على عتبة عائشة، فرهقوه فأسلم رداءه

---

١. ٦/١٠٦.

٢. ٦/١٠٧.

في أيديهم، ووثب على العتبة، فدخل وقال: اللهم العنهم، فقالت عائشة: يا رسولَ الله، هلك القوم. فقال: كلا والله، يا بنت أبي بكر، لقد اشترطتُ على ربّي عزّ وجلّ شرطاً لا خلف له، فقلت: إنّما أنا بشر، أضيق كما يضيق به البشر، فأيّ المؤمنين بدرت إليه منّي بادرة، فاجعلها له كفارة.[1]

١٦٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا أسود بن عامر، قال: أنا هريم، قال: حدثني ابن إسحاق، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

توفّي النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم الاثنين، ودُفِن ليلة الأربعاء.[2]

١٦٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود، قال: ثنا شريك، عن قيس بن وهب، عن رجلٍ من بني سواءة، قال:

سألت عائشة عن خلق رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فقالت: أما تقرأ القرآن: ﴿**إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظيمٍ**﴾[3] [؟!] قال: قلت: حدثيني عن ذاك. قالت: صنَعْتُ له طعاماً وصنعَتْ له حَفْصة طعاماً، فقلت لجاريتي: اذهبي، فإن جاءت هي بالطعام فوضعَتْه قبلُ فاطرحي الطعام، قالت: فجاءَتْ بالطعام، قالت: فألقته الجارية، فوقعت القصعةُ فانكسرَتْ، وكان نطعاً، قالت: فجمعه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وقال: اقتصوا ـ أو اقتصي، شك أسود ـ ظرفاً مكان ظرفك، فما قال شيء [؟] .[4]

---

١. ٦/ ١٠٧.

٢. ٦/ ١١٠.

٣. القلم/ ٤.

٤. ٦/ ١١١ [قارن بالحديث المتقدم: «غارت أُمّكم...»؛ رقم (٨٠٠) و(٨٨٢)].

١٦٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا أسود، ثنا شريك، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

قام النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم من فراشه في بعض الليل، فظَنَنْتُ أنّه يريد بعض نسائه، فتبعتُه حتى قام على المقابر، فقال: السَّلام عليكم دارَ قوم مؤمنين، وإنّا بكم لاحقون، ثم قال: اللهم لا تحرمنا أجرهم، ولا تفتنّا بعدهم. قالت: فالتفت فرآني، فقال: ويحها لو تستطيع ما فعلت [؟!][1]

١٦٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد، قال: ثنا عبدالله بن حبيب، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء بن يسار، قال:

جاء رجل فوقع في عليّ وفي عمار (رض) عند عائشة، فقالت: أمّا عليّ فلَسْتُ قائلةً لك فيه شيئاً، وأمّا عمار فإنّي سمعتُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يخيّر بين أمرين إلا اختار أرشدَهما.[2]

١٦٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا أبوأحمد، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، ومسروق، عن عائشة، قالت:

أشهد أنّه لم يأت في يومي قط إلا صلّى بعد العصر ركعتين.[3]

---

١. ٦/١١١.

٢. ٦/١١٣.

٣. ٦/١١٣ [قارن بما مرّ في مسند «زيد بن ثابت» من أنّه لم يفعل ذلك إلا مرّة واحدة، وهو تأخير النافلة...، الحديث رقم (١٤٥٣)].

١٦٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن كناسة الأسدي أبويحيى، قال: ثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، قال: بلغني أنّ عائشة قالت:

ما استمعت على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلا مرّة، فإنّ عثمان جاءه في نحر الظهيرة، فظنَنْتُ أنّه جاءه في أمر النساء، فحملتني الغيرةُ على أنْ أصغيتُ إليه، فسمعتُه يقول: إنّ الله عزّ وجلّ مُلْبِسُك قميصاً تريدُك أُمّتي على خلعه، فلا تخلعه، فلمّا رأيت عثمان يبذل لهم ما سألوه إلاّ خلعه، علمتُ أنّه من عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الذي عهد إليه.[1]

١٦٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا هارون، ثنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني أبوصخر، عن أبي قسيط حدثه، أنّ عروة بن الزبير حدثه، أنّ عائشةَ زوجَ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حدّثَتْه:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خرج من عندها ليلاً، قالت: فغرْتُ عليه، قالت: فجاء فرأى ما أصنع، فقال: ما لك، يا عائشة؟ أغرت؟ قالت: فقلت: وما لي أنْ لا يغار مثلي على مثلك [؟!] فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أفأخذكِ شيطانُك؟ قالت: يا رسولَ الله، أو معي شيطان؟ قال: نعم. قلت: ومع كلّ إنسان؟ قال: نعم. قلت: ومعك، يا رسولَ الله؟ قال: نعم، ولكن ربّي عزّ وجلّ أعانني عليه حتى أسلم.[2]

---

١. ٦/ ١١٤ [قارن بالحديث رقم (١٦٤١)].

٢. ٦/ ١١٥.

١٦٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): ثنا سليمان بن داود، قال: ثنا عبدالرحمن ـ يعني ابن أبي الزناد ـ، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

وضع رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذقني على منكبيه لأنظر إلى زفن الحبشة، حتى كنت الَّتي ملَلْتُ، فانصرفتُ عنهم.[١]

١٦٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إبراهيم، وعلي بن إسحاق، قالا: أنا ابن مبارك، عن معمر، ويونس ـ وعلي بن إسحاق، قال: أنا عبدالله، قال: أنا مَعْمَر، ويونس ـ، عن الزُّهْري، قال: أخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، أنّ عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قالت:

لمّا ثقل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم واشتدّ وجعُه، استأذن أزواجه في أنْ يمرّض في بيتي فأذِنَّ له.[٢]

١٦٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إبراهيم بن إسحاق، وعليّ، قالا: ثنا ابن مبارك، قال علي: أنا ابن مبارك، عن يونس، قال علي: أنا يونس، عن الزُّهْري، قال: أخبرني عروة، عن عائشة، قالت:

كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا أراد سفراً أقرَع بين نسائه، فأيّتهنَّ خرج سهمها خرج بها معه، وكان يقسم لكلّ امرأة منهنّ يومها وليلتها، غير أنّ

---

١. ٦/١١٦.

٢. ٦/١١٧.

سودة بنت زمعة كانَتْ وهبَتْ يومَها وليلتها لعائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم تبتغي بذلك رضا النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم.[١]

١٦٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن إسحاق، قال: أنا عبدالله، قال: أنا يونس، ومعمر، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمن، أنّ عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أخبرَتْه:

أنّ أبابكر الصديق دخل عليها، فتيمّم النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو مسجّىً ببُرْد حِبَرَةٍ، فكشف عن وجهه، ثم أكبّ عليه، فقبّله وبكى، ثم قال: بأبي وأُمّي، والله لا يجمع الله عزّ وجلّ عليك موتتين أبداً، أمّا الموتة التي قد كُتِبَتْ عليكَ فقد متَّها.[٢]

١٦٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن إسحاق، أنا عبدالله، قال: أنا مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

كان النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا ذكر خديجة أثنى عليها، فأحسن الثناء، قالت: فغرتُ يوماً فقلت: ما أكثر ما تذكرها، حمراء الشدق، قد أبدلك الله عزّ وجلّ بها خيراً منها. قال: ما أبدلني الله عزّ وجلّ خيراً منها، قد آمنَتْ بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني بمالِها إذ حرمني الناسُ، ورزقني الله عزّ وجلّ ولدها إذ حرمني أولاد النساء.[٣]

---

١. ٦/١١٧.
٢. ٦/١١٧.
٣. ٦/١١٧ـ١١٨.

١٦٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي بن إسحاق، قال: أخبرنا عبدالله، قال: أنا يونس، عن الزُّهْري، قال: حدثني عروة، عن عائشة، أنّها قالت:

ألا يعجبك أبوهريرة، جاء فجلس إلى جانب حجرتي، يحدث عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يُسْمعني ذلك، وكنت أسبّح، فقام قبل أنْ أقضي سُبْحَتي، ولو أدركته لرَدَدْتُ عليه، إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم.[١]

١٦٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود، قال: أنا عبدالرحمن، عن هِشام بن عروة، قال: أخبرني أبي، أنّ عائشة قالت له:

يا ابن أُختي، لقد رأيتُ من تعظيم رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عمَّه أمراً عجيباً، وذلك أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كانَتْ تأخذه الخاصرة، فيشتدّ به جداً، فكنّا نقول: أخذ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عِرْقُ الكُلْية، لا نهتدي أنْ نقولَ الخاصرة، ثم أخذَتْ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوماً، فاشتدَّتْ به جداً حتى أُغمي عليه، وخفنا عليه، وفزع الناس إليه، فظننَّا أنّ به ذات الجنب، فلددناه، ثم سري عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأفاق، فعرف أنّه قد لدّ، ووجد أثر اللّدود، فقال: ظننتم أنّ الله عزّ وجلّ سلّطها عليّ؟ ما كان اللهُ يسلّطها عليَّ، والذي نفسي بيده، لا يبقى في البيت أحد إلا لدّ، إلا عَمِّي، فرأيتهم يلدونهم رجلاً رجلاً، قالت عائشة: ومن في البيت

---

١. ٦/١١٨.

يومئذٍ، فتذكر فضلهم، فلدّ الرجال أجمعون، وبلغ اللّدود أزواج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلددن امرأة امرأة، حتى بلغ اللدود امرأة منّا ـ قال ابن أبي الزناد: لا أعلمها إلاّ ميمونة، قال: وقال بعض الناس: أُمّ سلمة ـ، قالت: إنّي والله صائمة. فقلنا: بئسما ظنَنْتِ أنْ نتركك، وقد أقسم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟] فلددناها والله، يا ابن أُختي، وإنّها لَصائمة.[1]

١٦٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعمر بن بشر، قال: ثنا عبدالله، أنا يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجّة الوداع، فمنّا مَنْ أهلَّ بحج، ومنّا مَنْ أهلّ بعمرة فأهدى، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: من أهلّ بالعمرة ولم يُهْدِ، فليحلّ، ومن أهلّ بعمرة فأهدى فلا يحل، ومن أهلَّ بحج فليُتِمَّ حجّه. قالت عائشة: وكنتُ ممّن أهلّ بعمرة.[2]

١٦٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا أبوعَوانة، عن عمر بن أبي سَلَمة، عن أبي سلمة، قال: قالت عائشة:

إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أحنَى عليَّ، فقال: إنّكنَّ لأهمُّ ما أتركُ إلى وراء ظهري، والله لا يعطف عليكُنَّ إلا الصابرون ـ أو الصادقون ـ.[3]

---

١. ٦/١١٨.
٢. ٦/١١٩.
٣. ٦/ ١٢٠ ـ ١٢١ [قارن بالحديث رقم (١٦٣٢)].

١٦٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): ثنا عفان، ثنا وهيب، قال: ثنا عبدالله بن عثمان بن خيثم [؟][١]، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، قالت:

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّي على الحوض انتظر من يرده عليَّ منكم، فليقطعن رجال دوني، فلأقولن: يا ربِّ، أُمّتي أُمّتي، فليقالن لي: إنّك لا تدري ما عملوا بعدك، ما زالوا يرجعون على أعقابهم.[٢]

١٦٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا همام، قال: أنا هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

قُبِض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ورأسُه بين سحري ونحري، قالت: فلمّا خرجَتْ نفسه لم أجد ريحاً قطُّ أطيبَ منها.[٣]

١٦٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا أبوعَوانة، قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا نرى إلا إنّما هو الحج، فقدم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مكّة، فطافَ ولم يُحْلل، وكان معه الهدي، فطاف من معه من نسائه وأصحابه، فحلّ منهم من لم يكن معه هدي، وحاضَتْ هي، فقضينا مناسكنا من حجّنا، فلما كانت ليلة الحصبة، ليلة النفر، قالت: يا رسولَ

---

١. [والظاهر أنه: «خثيم» كما في بعض الاسناد].

٢. ٦/ ١٢١.

٣. ٦/ ١٢١ ـ ١٢٢.

الله، أيرجع أصحابُك بحج وعمرة، وأرجع أنا بحج [؟!] فقال: أما كنتِ طفتِ ليالي قدمنا؟ قالت: قلت: لا. قال: انطلقي مع أخيكِ إلى التنعيم، فأهلّي بعمرة، ثم موعدُك مكان كذا وكذا. قالت: وحاضَتْ صفيّة، فقال: عقرى أو حلقى، إنّك لحابستنا، أما كنتِ طفتِ بالبيت يوم النحر؟ قالت: بلى. قال: لا بأس فانفري. قالت: فلقيت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مدلجاً، وهو مصعد على أهلِ مكة وأنا منهبطة عليهم، أو هو منهبط عليهم وأنا مصعدة.[١]

١٦٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبدالله بن طاووس، عن أبيه، عن عائشة:

أنّها أهلَّتْ بعمرة، فقدمَتْ ولم تطف بالبيت حتى حاضَتْ، فنسكتِ المناسك كلّها وقد أهلَّتْ بالحج، فقال لها النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم النحر: يسعك طوافُكِ لحجكِ ولِعمرتكِ، فأبَتْ، فبَعَثَ بها مع عبدالرحمن إلى التنعيم، فاعتمرَتْ بعد الحج.[٢]

١٦٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، أنّ عائشة قالت:

جعلتمونا بمنزلة الكلب والحمار [؟!] لقد رأيتُني وأنا تحت كسائي بين النبيّ

١. ٦/ ١٢٢.
٢. ٦/ ١٢٤.

صلى الله عليه [وآله] وسلم وبين القبلة، فأكره أنْ أسنح بين يديه، حتى أنسلّ من تحت القطيفة انسلالاً.[١]

١٦٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة:

ما يقطع الصلاة؟ قال: فقلنا: الحمار والمرأة. قال: فقالت عائشة: إنّ المرأةَ إذاً لدابة سوء، لقد رأيتُني بين يدي رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلّي ـ قال شعبة: بينه وبين القبلة، فيما أظن ـ.[٢]

١٦٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا معمر، قال: أنا ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة:

أنّ أبابكر دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدفّين، فانتهرهما أبوبكر، فقال له النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: دَعْهُنَّ، فإنّ لكلّ قومٍ عيداً.[٣]

١٦٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: ثنا مَعْمَر، ونعمان، أو أحدهما، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

ما لعن رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مسلماً من لعنة تذكر، ولا انتقم لنفسه شيئاً يُؤْتَى إليه، إلاّ أنْ تُنْتَهك حرماتُ الله عزّ وجلّ، ولا ضربَ بيده شيئاً قط

---

١. ٦/١٢٥.
٢. ٦/١٢٦.
٣. ٦/١٢٧.

إلاّ أنْ يضرب بها في سبيل الله، ولا سُئِلَ شيئاً قط فمنعه إلاّ أنْ يُسْأل مأثماً، فإنّه كان أبعدَ الناسِ منه، ولا خُيِّرَ بين أمرين قط إلاّ اختار أيسرَهما، وكان إذا كان حديث عهد بجبريل عليه السلام يدارسُه كان أجود بالخير من الريح المرسلة.[١]

١٦٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: حدثني سليم بن أخضر، قال: ثنا ابن عون، قال: حدثني عليّ بن زيد، عن أُمّ محمد امرأة أبيه، عن عائشة، قالت:

كانَتْ عندنا أُمّ سلمة، فجاء النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم عند جُنْح الليل، قالت: فذكرت شيئاً صنعه بيده، قالت: وجعل لا يفطن لأُمّ سلمة، قالت: وجعلتُ أومئ إليه حتى فطن، قالت أُمّ سلمة: أهكذا الآن؟ أما كانت واحدة منّا عندك إلاّ في خلابة كما أرى؟ وسبّت عائشة، وجعل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ينهاها فتأبى، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: سبّيها، فسبَّتْها حتى غلبتها، فانطلقَتْ أُمّ سلمة إلى عليّ وفاطمة، فقالت إنّ عائشة سبّتها، وقالت لكم، وقالت لكم. فقال عليّ لفاطمة: اذهبي إليه، فقولي: إنّ عائشة قالت لنا، وقالت لنا. فأَتَتْه فذكرَتْ ذلك له، فقال لها النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّها حبّة أبيك وربِّ الكعبة، فرجعَتْ إلى عليّ فذكرَتْ له الّذي قال لها، فقال: أما كفاكَ، إلا أنْ قالت لنا عائشة وقالت لنا، حتى أَتَتْك فاطمة، فقلت لها: إنّها حبّة أبيكِ وربّ الكعبة [؟!][٢]

١. ٦/ ١٣٠.
٢. ٦/ ١٣٠.

١٦٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: ثنا أزهر، قال: أنا ابن عون، قال: أنبأني علي بن زيد، عن أُمّ محمد امرأة أبيه، قالت: وكانَتْ تغشى عائشة، قالت:

كانت عندنا زينب بنت جحش، فذكر نحو حديث سليم بن أخضر، إلاّ أنّ سليماً قال: أُمّ سلمة.[1]

١٦٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد، قال: ثابت عن شميسة، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان في سفر له، فاعتلَّ بعير لصفيّة، وفي إبل زينب فضل، فقال لها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، إنّ بعيراً لصفيّة اعتلّ، فلو أعطيتِها بعيراً من إبلك؟ فقالت: أنا أُعْطي تلك اليهوديّة. قال: فتركها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذا الحجة والمحرم شهرين أو ثلاثة لا يأتيها، قالت: حتى يئِسْتُ منه وحوّلت سريري، قالت: فبينما أنا يوماً بنصف النهار، إذا أنا بظل رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مقبل.

قال عفان: حدثنيه حماد، عن شميسة، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم سمعته بعدُ يحدثه عن شميسة، عن عائشة، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم. وقال بعد: في حج أو عمرة، قال: ولا أظنُّه إلا قال: في حجة الوداع.[2]

---

١. ٦/ ١٣٠.
٢. ٦/ ١٣١ـ١٣٢.

١٦٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا حماد، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، أنّ عائشة قالت:

جعلتمونا بمنزلة الكلب والحمار [؟!] لقد رأيتُني وأنا تحت كسائي بين النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وبين القبلة، فأكره أنْ أسنح بين يديه، حتى أنسل من تحتِ القطيفة انسلالاً.[١]

١٦٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، وبهز، قالا: ثنا حماد، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن عائشة، أنّها قالت ـ قال بهز: أنّ عائشة قالت ـ:

دخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في إزار ورداء، فاستقبل القبلة، وبسط يديه، فقال: اللهم إنّما أنا بشر، فأيّ عبد من عبادك ضربتُ أو آذيتُ فلا تعاقبني به ـ قال بهز: فيه ـ.[٢]

١٦٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا شُعْبة، قال: أخبرني أبوبكر بن حفص، قال: سمعت عروة بن الزبير، قال: قالت عائشة:

ما تقولون يقطع الصلاة؟ قال: يقولون: يقطع الصلاة المرأة والكلب والحمار. قالت: لقد رأيتُني معترضة بين يدي رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كاعتراض الجنازة.[٣]

---

١. ٦/ ١٣٢.
٢. ٦/ ١٣٣.
٣. ٦/ ١٣٤.

١٦٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أنّها قالت:

دخل علينا أبوبكر في يوم عيد، وعندنا جاريتان تذكران يوم بعاث، يوم قتل فيه صناديد الأوس والخزرج، فقال أبوبكر: عبادَ الله، أمزمور الشيطان [؟!] عبادَ الله، أمزمور الشيطان [؟!] عبادَ الله، أمزمور الشيطان [؟!] ـ قالها ثلاثاً ـ، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا أبابكر، إنّ لكل قوم عيداً، وإنّ اليومَ عيدُنا.[1]

١٦٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا هشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

لّما نزلت: ﴿**وَأَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الأَقْرَبينَ**﴾[2] قام رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا فاطمة بنت محمد، يا صفية بنت عبدالمطلب، يا بني عبدالمطلب، لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم.[3]

١٦٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا مسعر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ، عن عائشة، قالت:

ما ترك رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ولا شاة ولا بعيراً.[4]

---

١. ٦/ ١٣٤.
٢. الشعراء/ ٢١٤.
٣. ٦/ ١٣٦.
٤. ٦/ ١٣٦ ـ ١٣٧.

١٦٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا عبدالجبار بن ورد، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، قال:

ذُكر لها انّ الميت يعذَّب ببكاء الحيّ. فقالت: إنّما قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في رجل كافر: إنّه ليعذَّب وأهلُه يبكون عليه.[1]

١٦٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب، قال: كانت عائشة تقول:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثلاثة أنواع: فمنّا مَنْ أهلَّ بحج وعمرةٍ، ومنّا مَنْ أهلَّ بحج مفرد، ومنا مَنْ أهلَّ بعمرة، فمَنْ كان أهلَّ بحج وعمرة معاً لم يحلّ من شيء مما حرّم الله عزّ وجلّ عليه حتى يقضي حجّه، ومَنْ أهلَّ بعمرة ثم طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وقصر أحلّ مما حرم منه حتى يستقبل حجاً.[2]

١٦٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

دخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في اليوم الذي بُدِئ فيه، فقلت: وا رأساه [!] فقال: وددت أنّ ذلك كان وأنا حيّ فهيّأتُك ودفنتُك. قالت: فقلت غَيْرَى: كأنّي بك في ذلك اليوم عروساً ببعض نسائك، قال: وأنا وا رأساه، ادعوا لي

---

١. ١٣٨/٦.

٢. ١٤١/٦.

أباك وأخاك، حتى أكتب لأبي بكر كتاباً، فإنّي أخاف أنْ يقول قائل ويتمنّى متمنّ: أنا أولى، ويأبى الله عزّ وجلّ والمؤمنون إلاّ أبابكر.[١]

١٦٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، وعفان، ثنا حماد، عن ثابت البناني، عن سمية، عن عائشة، قالت:

وَجَد رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على صفيّة بنت حيي، فقالت لي: هل لك إلى أنْ تُرْضين رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عنّي وأجعل لك يومي؟ قلت: نعم. فأخذَتْ خماراً لها مصبوغاً بزعفران فرشَّتْه بالماء ثم اختمرَتْ به ـ قال عفان: ليفوح ريحه ـ، ثم دخلت عليه في يومها، فجلسَتْ إلى جنبه، فقال: إليك، يا عائشة، فليس هذا يومك. فقلت: فضل الله يؤتيه مَنْ يشاء. ثم أخبرتُه خبري ـ قال عفان: فرضي عنها ـ.[٢]

١٦٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا صفوان بن عيسى، أنا أسامة بن زيد، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا نورث، ما تركنا فهو صدقة.[٣]

١٦٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، عن عمارة ـ يعني ابن أبي حفصة ـ، عن عكرمة، عن عائشة، أنّها قالت:

---

١. ٦/١٤٤.
٢. ٦/١٤٥.
٣. ٦/١٤٥.

كان على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ثوبان عمانيان ـ أو قطريان ـ، فقالت له عائشة: إنّ هذين ثوبان غليظان، ترشح فيهما فيثقلان عليك، وإنّ فلاناً قد جاءه بز، فابعث إليه يبيعك ثوبين إلى الميسرة. قال [؟][1]: قد عرفت ما يريد محمد، إنّما يُريد أنْ يذهب بثوبي ـ أي لا يعطيني دراهمي ـ، فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ قال شعبة: أراه قال: قد كذب، لقد عرفوا أنّي أتقاهم لله عزّ وجلّ، أو قال: أصدقهم حديثاً وآداهم للأمانة ـ.[2]

١٦٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن فليت [؟]، حدثتني جسرة، عن عائشة، أنّها قالت:

ما رأيتُ صانعة طعام مثل صفيّة، أهدَتْ إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم إناءً فيه طعام، فما ملَكْتُ نفسي أنْ كسَرْتُه. فقلت: يا رسولَ الله، ما كفّارته؟ فقال: إناء كإناء وطعام كطعامٍ.[3]

١٦٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، ثنا معاوية، عن ربيعة ـ يعني ابن يزيد ـ، عن عبدالله بن أبي قيس، أنّ النعمان بن بشير حدثه، قال:

كتب معي معاوية إلى عائشة، قال: فقدمت على عائشة، فدفعت إليها كتاب معاوية، فقالت: يا بنيّ، ألا أحدّثك بشيء سمعتُه من رسولِ الله صلى الله عليه

---

١. والظاهر وقوع سقط.

٢. ٦/١٤٧.

٣. ٦/١٤٨.

[وآله] وسلم؟ قلت: بلى. قالت: فإنّي كنت أنا وحفصة يوماً من ذاك، عند رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: لو كان عندنا رجل يحدثنا. فقلت: يا رسولَ الله، ألا أبعثُ لك إلى أبي بكرٍ؟ فسكت، ثم قال: لو كان عندنا رجل يحدثنا. فقالت حفصة: ألا أرسلُ لك إلى عمر؟ فسكت، ثم قال: لا، ثم دعا رجلاً فساره بشيء، فما كان إلاّ أنْ أقبل عثمان، فأقبل عليه بوجهه، وحديثه، فسمعته يقول له: يا عثمان، إنّ الله عزّ وجلّ، لعلّه أنْ يقمصك قميصاً، فإن أرادوك على خلعه، فلا تخلعه ـ ثلاث مرار ـ، قال: فقلت: يا أُمّ المؤمنين، فأين كنت عن هذا الحديث؟ فقالت: يا بنيّ، والله لقد أُنْسِيته حتى ما ظننت أنّي سمعته.[١]

١٦٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا همام، أنا قتادة، عن أبي حسان:

أنّ رجلاً قال لعائشة: إنّ أباهريرة يحدّث: أنّ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: إنّ الطيرة في المرأة والدار والدابة، فغضبت غضباً شديداً، فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض، فقالت [؟][٢]: إنّما كان أهلُ الجاهليّة يتطيرون من ذلك.[٣]

١٧٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، وبهز، قالا: ثنا حماد بن سلمة،

---

١. ٦/١٤٩.
٢. وفي العبارة تصحيف.
٣. ٦/١٥٠.

عن عبدالملك بن عمير ـ قال عفان: أخبرنا عبدالملك بن عمير ـ، عن موسى بن طلحة، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذكر خديجة، فقلت: لقد أعقبك الله عزّ وجلّ من امرأة ـ قال عفان: من عجوزة من عجائز قريش ـ من نساء قريش [؟][١] حمراء الشدقين، هلكَتْ في الدهر. قالت: فتمعّر وجهه تمعُّراً ما كنت أراه إلاّ عند نزول الوحي، أو عند المخيلة، حتى ينظر أرحمة أم عذاب.[٢]

١٧٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، أنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

اجتمعن أزواجُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فأرسلن فاطمة إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلن لها: قولي له: إنّ نساءَك ينشدْنَك العدلَ في ابنة أبي قحافة. قالت: فدخلَتْ على النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو مع عائشة في مرطها، فقالت له: إنّ نساءك أرسلنني إليك، وهنّ ينشدْنَك العدلَ في ابنة أبي قحافة. فقال لها النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أتحبّيني؟ قالت: نعم. قال: فأحبّيها. فرجعَتْ إليهنَّ فأخبرَتْهُنَّ ما قال لها، فقلن: إنّكِ لم تصنعي شيئاً، فارجعي إليه، فقالت: والله لا أرجع إليه فيها أبداً ـ قال الزُّهْري: وكانَتْ ابنة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حقاً ـ، فأرسَلْنَ زينب بنت جحش، قالت عائشة: وهي التي

---

١. وفي العبارة تصحيف.

٢. ٦/ ١٥٠.

كانَتْ تساميني من أزواج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت: إنّ أزواجَك أرسلنني إليك، وهنّ ينشدنك العدل في ابنة أبي قحافة. قالت: ثم أقبلَتْ عليَّ تشتمني. فجعَلْتُ أراقبُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، وأنظر إلى طرفه، هل يأذن لي في أنْ انتصر منها، فلم يتكلّم، قالت: فشتمتني، حتى ظَنَنْتُ أنّه لا يكره أنْ انتصر منها، فاستَقْبَلْتُها، فلم ألبث أنْ أفحمتُها، قالت: فقال لها النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّها ابنة أبي بكر. قالت عائشة: ولم أر امرأة خيراً منها وأكثر صدقة، وأوصلَ للرحم، وأبذل لنفسها في كلّ شيء يتقرب به إلى الله عزّ وجلّ من زينب، ما عدا سورة من غرب حد كان فيها توشك منها الفيئة.[١]

١٧٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بكر، أنا ابنُ جُرَيْج، أخبرني ابنُ أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، قالت:

افتقدت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ذاتَ ليلة، فظَنَنْتُ أنّه ذهب إلى بعضِ نسائه، قال عبدالرزاق: فتحسست، ثم رجَعْتُ، فإذا هو راكع أو ساجد، يقول: سبحانَك وبحمدك، لا إله إلا أنت، فقلتُ: بأبي أنت وأُمّي، إنّك لفي شأن، وإنّي لفي شأن آخر.[٢]

١٧٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤمل أبوعبدالرحمن، ثنا حماد، ثنا عبدالملك، عن موسى بن طلحة، عن عائشة، قالت:

---

١. ٦/١٥٠ـ١٥١.

٢. ٦/١٥١.

ذكر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوماً خديجة، فأطنب في الثناء عليها، فأدركني ما يدرك النساءَ من الغيرة، فقلت: لقد أعقبك الله، يا رسول الله، من عجوز من عجائز قريش، حمراء الشدقين. قالت: فتغيّر وجه رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تغيّراً لم أره تغيّر عند شيء قط إلا عند نزول الوحي أو عند المخيلة حتى يعلم رحمة أو عذاب.[1]

١٧٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعاصم، أنا ابن جُرَيْج، أخبرني عطاء، أخبرني عروة بن الزبير، قال:

كنّا مستندين إلى الحجرة، وأنا أسمع صوت السواك ـ أو سواكها ـ، وهي تستن، قلت: يا أباعبدالرحمن، اعتمر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في رجب؟ قال: نعم. قلت: يا أُمّ المؤمنين، ألا تستمعين ما يقول أبوعبدالرحمن؟ قالت: وما يقول أبوعبدالرحمن؟ قال: يقول: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم اعتمر في رجب. قالت: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، والله ما اعتمر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من عمرة ـ أو عمرةٍ ـ إلا وأبوعبدالرحمن معه، وما اعتمر رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في رجب.[2]

١٧٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة، قال: قالت لي عائشة:

---

١. ٦/١٥٤.

٢. ٦/١٥٧.

ألا يعجبك أبوهريرة، جاء فجلس إلى جانب حجرتي، يحدّث عن رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يُسْمعني ذلك، وكنت أسبح، فقام قبل أنْ أقضي سبحتي، لو جلسَ حتى أقضي سبحتي لردَدْتُ عليه، إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم.[١]

١٧٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بكر بن عيسى، قال: سمعت شُعْبة بن الحجاج، يحدث عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة:

أنّ أبابكرٍ صلّى بالناس ورسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في الصف.[٢]

١٧٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا شبابة بن سوار، أنا شعبة، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

صلّى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خلف أبي بكر قاعداً في مرضه الذي مات فيه.[٣]

١٧٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا شبابة، ثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في مرضه الذي مات فيه: مروا أبابكرٍ يصلّي بالناس. قالت عائشة: إنّ أبابكر رجل أسيف، فمتى يقوم مقامَك تدركه

---

١. ٦/١٥٧.

٢. ٦/١٥٩.

٣. ٦/١٥٩.

الرقة. قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّكنَّ صواحب يوسف، مروا أبابكر فليصلّ بالناس، فصلّى أبوبكر وصلّى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم خلفه قاعداً.[١]

١٧٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد الزبيري، ثنا محمد بن شريك، عن ابن أبي مُلَيْكَة، عن عائشة، قالت:

توفّي النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيتي وفي ليلتي.[٢]

١٧١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا همام، قال: سمعت إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، قال: حدثني شيبة الخضري، أنّه شهد عروة يحدث عمر بن عبدالعزيز، عن عائشة:

أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لا يجعل الله عزّ وجلّ رجلاً له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، قال: وسهام الإسلام: الصوم، والصلاة، والصدقة، ولا يتولّى الله عزّ وجلّ رجلاً في الدنيا فيوليه يوم القيامة غيره، ولا يحب رجل قوماً إلاّ جاء معهم يوم القيامة، قال: والرابعة: لا يستر الله عزّ وجلّ على عبد ذنباً في الدنيا إلا ستره عليه في الآخرة. قال: فقال عمر بن عبدالعزيز: إذا سمعتم مثل هذا الحديث من مثل عروة، عن عائشة، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فاحفظوه.[٣]

---

١. ٦/١٥٩.
٢. ٦/١٦٠.
٣. ٦/١٦٠.

١٧١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني الزُّهْري، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

أدرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في ثوب حِبَرَةٍ ثم أخذ عنه. قال القاسم: إنّ بقايا ذلك الثوب لعندنا بعدُ.[١]

١٧١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت:

إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل. فعلتُه أنا ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم واغتسلنا.[٢]

١٧١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده، فأمر النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بقطع يدها، فأتى أهلُها أسامة بن زيد فكلّموه، فكلّم أسامةُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فيها، فقال له النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا أسامة، ألا أراك تكلّمُني في حد من حدود الله عزّ وجلّ [؟!] ثم قام النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم خطيباً، فقال: إنّما هلك من كان قبلكم بأنّه إذا سرق فيهم الشريف تركوه،

---

١. ٦/ ١٦١.

٢. ٦/ ١٦١.

وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه، والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها، فقطع يدَ المخزومية.[١]

١٧١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عام حجة الوداع، فأهلَلْتُ بعمرة، ولم أكن سُقْتُ الهَدْي، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من كان معه الهَدْي فليهلّ بالحج مع عمرته، ثم لا يحلّ حتى يحلّ منهما جميعاً. فحضتُ، فلمّا دخلت ليلةُ عرفة، قلت: يا رسولَ الله، إنّي كنت أهلَلْتُ بعمرة، فكيف أصنع بحجّتي؟ قال: انقضي رأسكِ، وامتشطي، وأمسكي عن العمرة، وأهلي بالحج، فلمّا قضيتُ حجّتي، أمرَ عبدَالرحمن بن أبي بكر، فأعمرني من التنعيم، مكان عمرتي التي نسكتُ عنها.[٢]

١٧١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

والله لقد رأيت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقوم على باب حجرتي، والحبشة يلعبون بالحراب، ورسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يسترني بردائه، لأنظر إلى لعبهم من بين أُذنه وعاتقه، ثم يقوم من أجلي، حتى أكون أنا التي أنصرف، فاقدروا قدر الجارية، الحديثة السنّ، الحريصة على اللهو.[٣]

---

١. ٦/١٦٢.
٢. ٦/١٦٣ـ١٦٤.
٣. ٦/١٦٦.

١٧١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنت ألعب باللعب، فيأتيني صواحبي، فإذا دخل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فررن منه، فيأخذهُنَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيردّهن إليَّ.[1]

١٧١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، وابن بكر، قالا: أنا ابن جُرَيْج، قال: سمعت عبدالله بن عروة بن الزبير يزعم، أنّ عروة أخبره، أنّ عائشة أخبرَتْه:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم لم يدخل عليها قط بعد العصر إلاّ ركع ركعتين.[2]

١٧١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، وروح، قالا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن عليّ بن حسين ـ قال روح: سمعت علي بن حسين ـ، عن ذكوان مولى عائشة، عن عائشة، أنّها قالت:

قدم رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لأربع مضين من ذي الحجة، فدخل عليّ وهو غضبان، فقلت: من أغضبك، يا رسول الله، أدخله الله النار. فقال: وما شعرت؟ إنّي أمرت الناس بأمر فأراهم يتردّدون ـ قال الحكم: كأنّهم أحسب [؟] ـ،

---

١. ١٦٦/٦.

٢. ١٦٩/٦.

ولو أنّي استَقْبَلْتُ من أمري ما استدبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْي معي حتى أشتريه، ثم أحلّ كما أحلّوا ـ قال روح: يتردّدون فيه، قال: كأنّهم هابوا، أحسب ـ.[١]

١٧١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، ومسروق، أنّهما قالا:

نشهد على عائشة أنّها قالت: ما كان يومه الذي يكون عندي إلاّ صلاّهما رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيتي ـ تعني الركعتين بعد العصر ـ.[٢]

١٧٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): قرَأْتُ على عبدالرحمن: مالك، عن ابن شهاب، وحدثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا مالك، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، أنّها قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عام حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من كان معه هدي فليهلّ بالحج مع العمرة، ثم لا يحلّ حتى يحلّ منهما جميعاً، قالت: فقدمت مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوتُ ذلك إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: انقضي رأسَكِ، وامتشطي، وأهلّي بالحج ودعي العمرة، قالت: ففعلتُ، فلما قضينا الحج، أرسلني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مع عبدالرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرتُ، فقال: هذه مكان عمرتكِ، قالت: فطاف الذين أهلّوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم حلّوا، ثم طافوا

---

١. ٦/ ١٧٥.

٢. ٦/ ١٧٦.

طوافاً آخر، بعد أنْ رجعوا من منىً لحجّهم، فأمّا الذين جمعوا الحج فطافوا طوافاً واحداً.[١]

١٧٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): قَرَأْتُ على عبدالرحمن: مالك، عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنّه قال [؟][٢]:

أمرتني عائشة أنْ أكتب لها مصحفاً، قالت: إذا بلَغْتَ هذه الآية فآذنّي: ﴿**حافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطى**﴾[٣]. قال: فلمّا بلَغْتُها آذَنْتُها، فأمْلَتْ عليَّ: (حافظوا على الصلوات والصَّلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين)، ثم قالت: سمعتُها من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٤]

١٧٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز بن أسد، قال: ثنا حماد، عن سِمَاك، عن عكرمة، أنّ عائشة، قالت:

دخل عليّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيتي في إزارٍ ورداء، فاستقبل القبلة، وبسط يده، وقال: اللهم إنّما أنا بشر، فأيّ عبد من عبادك ضربتُ أو آذيتُ فلا تعاقبني فيه.[٥]

---

١. ٦/ ١٧٧.
٢. والضمير يرجع إلى أبي يونس.
٣. البقرة/ ٢٣٨.
٤. ٦/ ١٧٨.
٥. ٦/ ١٨٠.

١٧٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، وثنا أبوعامر، قالا: ثنا زهير بن محمد، عن شريك بن نمر، عن عطاء بن يسار، أنّ عائشة قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يخرج إذا كانت ليلة عائشة، إذا ذهب ثلثا الليل إلى البقيع، فيقول: السلام عليكم أهل دارِ قومٍ مؤمنين، فإنّا وإيّاكم وما توعدون غداً مؤجلون ـ قال أبوعامر: تؤجلون ـ، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون.[١]

١٧٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب:

أنّ عائشة قالت للأشتر: أنت الذي أَرَدْتَ قَتْلَ ابن أُختي؟ قال: قد حرصتُ على قتله وحرص على قتلي. قالت: أو ما علمتَ ما قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا يحلّ دم رجل إلا رجل ارتد أو ترك الإسلام أو زنى بعد ما أحصن، أو قتل نفساً بغير نفس؟[٢]

١٧٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

ما رأيتُ إنساناً قطُّ أشدَّ عليه الوجع من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٣]

---

١. ٦/ ١٨٠.
٢. ٦/ ١٨١.
٣. ٦/ ١٨١.

١٧٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

رخص رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بعض الأمر، فرغب عنه رجال، فقال: ما بالُ رجالٍ آمرهم بالأمر يرغبون عنه [؟!] والله إنّي لأعلمهم بالله عزّ وجلّ وأشدُّهم له خشية.[١]

١٧٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت:

كنتُ أنام معترضة بين يدي رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو يصلّي، فإذا أراد أنْ يوتر غمزني برجله، فقال: تنحّي.[٢]

١٧٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أنا محمد، عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في وجعه الذي مات فيه: ما فعلت الذهب؟ قالت: قلتُ: هي عندي. قال: ائتيني بها، فجئتُ بها وهي ما بين التسع أو الخمس، فوضعها في يده، ثم قال بها ـ وأشار يزيد بيده ـ: ما ظنُّ محمد بالله لو لقى الله عزّ وجلّ وهذه عنده؟ أنفقيها.[٣]

---

١. ٦/ ١٨١.
٢. ٦/ ١٨٢.
٣. ٦/ ١٨٢.

١٧٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عليّ بن عاصم، قال: أنا حنظلة السدوسي، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، قال:

صلّى معاوية بالنّاس العصر، فالتفت فإذا أناسٌ يصلّون بعد العصر، فدخل، ودخل عليه ابن عباس وأنا معه، فأوسع له معاوية على السرير، فجلس معه، قال: ما هذه الصَّلاة التي رأيتُ الناسَ يصلّونها، ولم أر النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّيها، ولا أَمَرَ بها؟ قال: ذاك ما يُفْتيهم ابن الزبير، فدخل ابن الزبير فسلّم فجلس، فقال معاوية: يا ابن الزبير، ما هذه الصَّلاة التي تأمر الناس يصلّونها لم نر رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّاها ولا أمر بها؟ قال: حدثتني عائشة أُمّ المؤمنين: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّاها عندها في بيتها. قال: فأمرني معاوية ورجل آخر أنْ نأتيَ عائشة، فنسألها عن ذلك. قال: فدخلت عليها، فسألتها عن ذلك، فأخْبَرْتُها بما أخبر ابنُ الزبير عنها، فقالت: لم يحفظ ابن الزبير، إنّما حدثتُه: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّى هذه الركعتين بعد العصر عندي، فسألتُه، قلت: إنّك صلّيتَ ركعتين لم تكُنْ تصلّيهما؟ قال: إنّه كان أتاني شيء فشُغِلْتُ في قسمته عن الركعتين بعد الظهر، وأتاني بلال فناداني بالصَّلاة، فكرهتُ أنْ أحبس النّاس فصلّيتُهما، قال: فرجعتُ فأخبرتُ معاوية. قال: قال ابن الزبير: أليس قد صلّاهما، فلا ندعهما. فقال له معاوية: لا تزال مخالفاً أبداً.[1]

---

١. ٦/ ١٨٣ ـ ١٨٤.

١٧٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عليّ بن عاصم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمن بن عتاب، قال:

كان أبوهريرة يقول: من أصبح جنباً فلا صوم له. قال: فأرسلني مروان بن الحكم أنا ورجل آخر إلى عائشة وأُمّ سلمة نسألهما عن الجنب يصبح في رمضان قبل أنْ يغتسل، قال: فقالت إحداهما: قد كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصبح جنباً ثم يغتسل ويتمّ صيام يومه، قال: وقالت الأخرى: كان يصبح جنباً من غير أنْ يحتلم ثم يتمّ صومه، قال: فرجعا فأخبرا مروان بذلك، فقال لعبدالرحمن: أخبر أباهريرة بما قالتا. فقال أبوهريرة: كذا كنت أحسب، وكذا كنتُ أظنُّ. قال: فقال له مروان: بأظنّ وبأحسب تفتي الناس [؟!][١]

١٧٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا علي، قال: أنا خالد، عن أبي قلابة، عن عائشة، قالت:

قد كانت تخرج الكعاب من خدرها لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في العيدين.[٢]

١٧٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا كثير بن هشام، قال: ثنا جعفر بن برقان، قال: سألت الزُّهْري: عن الرجل يخيّر امرأته فتختاره، قال: حدثني عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت:

---

١. ٦/ ١٨٤.
٢. ٦/ ١٨٤.

أتاني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: إنّي سأعرض عليكِ أمراً فلا عليكِ أنْ لا تعجلي فيه حتى تشاوري أبويكِ، فقلت: وما هذا الأمر؟ قالت: فتلا عليَّ: **﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْواجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَياةَ الدُّنْيا وَزِينَتَها فَتَعالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَراحاً جَمِيلاً * وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ اللهَ وَرَسُولَهُ وَالدّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِناتِ مِنْكُنَّ أَجْراً عَظِيماً﴾**[١] قالت عائشة: فقلت: وفي أيّ ذلك تأمرني أشاور أبويَّ [؟!] بل أريدُ الله ورسولَه والدارَ الآخرةَ، قالت: فسُرَّ بذلك النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وأعجبه، وقال: سأعرض على صواحِبك ما عرضتُ عليك. قالت: فقلت له: فلا تُخْبِرْهنّ بالذي اختَرْتُ، فلم يفعل، وكان يقول لهنَّ كما قال لعائشة، ثم يقول: قد اختارَتْ عائشة اللهَ ورسولَه والدارَ الآخرةَ. قالت عائشة: قد خيّرنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فلم نر ذلك طلاقاً.[٢]

١٧٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن عاصم، عن زرّ بن حبيش، عن عائشة، قالت:

ما ترك رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ديناراً ولا درهماً ولا أمةً ولا عبداً ولا شاة ولا بعيراً.[٣]

١٧٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

١. الأحزاب/ ٢٨ ـ ٢٩.
٢. ٦/ ١٨٥.
٣. ٦/ ١٨٥.

كانت الحبشة يلعبون يوم عيد، فدعاني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فكنت أطلع من عاتقه فأنظر إليهم، فجاء أبوبكر، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: دعها، فإنّ لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا.[١]

١٧٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

لمّا نزلت: ﴿**وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ**﴾[٢] قام النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا فاطمة بنت محمد، يا صفيّة بنت عبدالمطلب، يا بني عبدالمطلب، لا أملك لكم من الله شيئاً، سلوني من مالي ما شئتم.[٣]

١٧٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية ـ يعني ابن صالح ـ، عن عبدالله بن أبي قيس، قال:

سألتُ عائشة عن الركعتين بعد العصر، فقالت: كان النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّي ركعتين بعد الظهر، فشُغِلَ عنهما حتى صلّى العصر، فلمّا فرغ ركعهما في بيتي، فما تركهما حتى مات.

قال عبدالله بن أبي قيس: فسألتُ أباهريرة عنه؟ قال: قد كنّا نفعله ثم تركناه.[٤]

---

١. ٦/ ١٨٦ ـ ١٨٧.
٢. الشعراء/ ٢١٤.
٣. ٦/ ١٨٧.
٤. ٦/ ١٨٨.

١٧٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، ثنا هِشام ـ قال يحيى: أملاه عليَّ هِشام ـ، قال: أخبرني أبي، قال: أخبرتني عائشةُ، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم موافين لهلال ذي الحجة، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من أحبَّ أنْ يهلّ بعمرة فليهلّ، ومَنْ أحبَّ أنْ يهلّ بحجّةٍ فليهلّ، فلولا أنّي أهديتُ أهلَلْتُ بعمرةٍ. قالت: فمنهم من أهلَّ بعمرةٍ، ومنهم من أهلَّ بحجّة، وكنتُ ممّن أهلَّ بعمرة، فحضتُ قبل أنْ أدخلَ مكة، فأدركني يومُ عرفة وأنا حائض، فشكوتُ ذلك إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: دعي عمرتكِ، وانقضي رأسَكِ، وامتشطي، وأهلّي بالحج. ففعَلْتُ، فلمّا كانَتْ ليلة الحصبة، أرسلَ معي عبدَالرحمن إلى التنعيم، فأردفَها فأهلَّتْ بعمرةٍ مكانَ عمرتها، فقضى الله عزّ وجلّ حجّها وعمرتها، ولم يكن في شيء من ذلك هَدْي ولا صوم ولا صدقة.[١]

١٧٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، وابن نمير، قالا: حدثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا نرى إلا أنّه الحج، فأمر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من كان معه الهَدْي أنْ يمضي على إحرامه، ومن لم يكن معه هَدْي أنْ يحلّ إذا طافَ، فلمّا كان يوم النحر دُخِلَ عليَّ بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ قالوا: ذبح رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن نسائه.

---

١. ٦/١٩١.

قال يحيى: قال شُعْبة: فذكرت ذاك للقاسم، فقال: جاءَتْك بالحديث على وجهه [!] قال ابن نمير: لخمسٍ بقيت من ذي القعدة، لا نرى إلاّ الحج.[١]

١٧٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إبراهيم بن خالد، قال: ثنا رباح، عن مَعْمَر، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أنّها قالت:

كان النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حين قُبِضَ مُسْنِدٌ ظهرَه إليَّ، قالت: فدخل عبدالرحمن بن أبي بكر، وفي يده سِواك، فدعا به النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأَخَذْتُ السِواكَ فطيّبته ثم دفعتُه إليه، فجعلَ يستنّ به، فثقلَتْ يده، وثقل عليَّ، وهو يقول: اللهم في الرفيق الأعلى، اللهم في الرفيق الأعلى ـ مرّتين ـ، قالت: ثم قُبِض. تقول عائشة: قُبِض رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو بينَ سحري ونحري [؟!][٢]

١٧٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا عبيدالله، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، قالت:

فقدتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات ليلة من الفراش، فالتمَسْتُه، فوقعَتْ يدي على بطن قدميه وهو في المسجد، وهما منصوبتان، وهو يقول: اللهم، إنّي أعوذُ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.[٣]

---

١. ٦/١٩٤.
٢. ٦/٢٠٠.
٣. ٦/٢٠١.

١٧٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد بن أسامة، قال: أنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرتُ على امرأة ما غرتُ على خديجة، ولقد هلَكَتْ قبلَ أنْ يتزوّجني بثلاث سنين، لما كنتُ أسمعه يذكرها، ولقد أمره ربُّه عزّ وجلّ أنْ يبشّرها ببيت من قصب في الجنَّة، وإنْ كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائلها منها.[1]

١٧٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حماد بن أسامة، قال: أنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنت أدخلُ بيتي الذي دُفِن فيه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبي، فأضع ثوبي، فأقول: إنّما هو زوجي وأبي، فلمّا دُفِن عمر معهم، فوالله ما دخَلْتُ إلاّ وأنا مشدودة عليَّ ثيابي، حياءً من عمر [؟!!][2]

١٧٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن هِشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشة، قالت:

قال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في مرضه الذي مات فيه: مروا أبابكرٍ يصلّي بالناس. قلت: إنّ أبابكر إذا قام مقامَك لم يسمع الناسَ من البكاء. قال: مروا أبابكر. فقلت لحفصة: قولي: إنّ أبابكر لا يُسمع الناسَ من البكاء، فلو أمرتَ عمر

---

١. ٦/٢٠٢.

٢. ٦/٢٠٢.

[؟] فقال: صواحبُ يوسف، مروا أبابكر يصلّي بالناس. فالتفتَتْ إليَّ حفصةُ، فقالت: لم أكن لأصيبَ منكِ خيراً.[١]

١٧٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه:

أنّه سمع أباهريرة يقول: من أصبح جنباً فلا يصم. قال: فانطلق أبوبكر وأبوه عبدالرحمن، حتى دخلا على أُمّ سلمة وعائشة، فكلتاهما قالتا: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يُصْبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم، فانطلق أبوبكر وأبوه عبدالرحمن، فأتيا مروان، فحدثاه، قال: عزمت عليكما لمّا انطلقتما إلى أبي هريرة، فحدّثتماه، فانطلقا إلى أبي هريرة، فأخبراه، قال: هما قالتاه لكما؟ قالا: نعم. قال: هما أعلم، إنّما أنبأنيه الفضلُ بن عباسٍ.[٢]

١٧٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل، قال: ثنا عامر، عن أبي بكر بن عبدالرحمن:

أنّه أتى عائشة، فقال: إنّ أباهريرة يفتينا: أنّه من أصبحَ جنباً فلا صيام له، فما تقولين في ذلك؟ فقالت: لستُ أقولُ في ذلك شيئاً، قد كان المنادي ينادي بالصَّلاة، فأرى حدر الماء بين كتفيه، ثم يصلّي الفجر، ثم يظل صائماً.[٣]

---

١. ٦/٢٠٢.
٢. ٦/٢٠٣.
٣. ٦/٢٠٣.

١٧٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن غالب، قال:

جاء عمار ومعه الأشتر، يستأذِن على عائشة، قال: يا أُمّه، فقالت: لَسْتُ لك بأُمٍّ. قال: بلى، وإنْ كرهتِ. قالت: من هذا معك؟ قال: هذا الأشتر. قالت: أنت الذي أردتَ قتلَ ابن أُختي؟ قال: قد أردتُ قتلَه وأراد قتلي، قالت: أما لو قتَلْتَه ما أفلَحْتَ أبداً، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: لا يُحِلُّ دمَ امرئ مسلم إلاّ إحدى ثلاثةٍ: رجل قَتَل فقُتِل، أو رجل زنى بعد ما أحصن، أو رجل ارتدَّ بعد إسلامه.[1]

١٧٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، وعبدالرحمن، قالا: ثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، قالت:

قبَّل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ قال عبدالرحمن: رأيت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقبّل، وقال وكيع: قالت: قبّل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ عثمان بن مظعون وهو ميت، قالت: فرأيت دموعَه تسيل على خدّيه ـ يعني عثمان ـ. قال عبدالرحمن: وعيناه تهراقان ـ أو قال: وهو يبكي ـ.[2]

١٧٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، قال: ثنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

---

١. ٦/٢٠٥.
٢. ٦/٢٠٦.

جاءَتْ هند إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالت: يا رسولَ الله، إنّ أباسفيان رجل شحيح، وليس يعطيني وولدي ما يكفيني، إلاّ ما أخذتُ من ماله وهو لا يعلم. قال: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف.[١]

١٧٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن إسماعيل بن أميّة، عن عبدالله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت:

تزوّجني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في شوّال، وبنى بي في شوّال، فأيّ نساء رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان أحظَى عنده مني [؟!!] وكانت عائشة تستحب أنْ تُدْخِل نساءها في شوال.[٢]

١٧٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ذُكِر لها حديث ابن عمر: إنّ الميّت يعذَّب ببكاء الحيّ. قالت: وهل أبوعبدالرحمن، كما وهل يوم قليب بدر، إنّما قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّه ليعذَّب وأهلُه يبكون عليه ـ يعني الكافر ـ.[٣]

١٧٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن نافع ـ يعني ابن عمر ـ، عن صالح بن سعيد، عن عائشة:

---

١. ٦/٢٠٦.
٢. ٦/٢٠٦.
٣. ٦/٢٠٩.

أنّها فقدت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم من مضجعه، فلمسَتْه بيدها، فوقعَتْ عليه وهو ساجد، وهو يقول: ربِّ، أعط نفسي تقواها، زكّها، أنتَ خيرُ من زكّاها، أنتَ وليُّها ومولاها.[١]

١٧٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

لمّا مرض رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مرضَه الذي مات فيه، جاءه بلال يؤذنه بالصَّلاة، فقال: مروا أبابكر فليصلّ بالنّاسِ. قلنا: يا رسولَ الله، إنّ أبابكر رجل أسيف ـ قال الأعمش: رقيق ـ، ومتى يقوم مقامك يبكي، فلا يستطيع، فلو أمرتَ عمر. قال: مروا أبابكر فليصلّ بالناس. قلنا: يا رسولَ الله، إنّ أبابكر رجل أسيف ومتى يقوم مقامك يبكي، فلا يستطيع، فلو أمرت عمر يصلّي بالنّاسِ. قال: مروا أبابكر يصلّي بالنّاسِ، فإنّكنّ صواحب يوسف، فأرسلنا إلى أبي بكرٍ فصلّى بالنّاسِ، فوجد النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم من نفسه خفّةً، فخرج يهادى بين رجلين، ورجلاهُ تخطان في الأرض، فلمّا أحسَّ به أبوبكر ذهب يتأخّر، فأومأ إليه النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أي مكانَك، فجاء النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى جلس إلى جنب أبي بكر، وكان أبوبكر يأتمُّ بالنبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم والنّاسُ يأتمُّون بأبي بكر.[٢]

---

١. ٦/٢٠٩.
٢. ٦/٢١٠.

١٧٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، عن هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنّي لأعرفكِ إذا كنتِ غضبى، وإذا كنت راضية، إذا غضبت قلت: لا، وربِّ إبراهيم، وإذا رضيتِ قلت: لا، وربِّ محمد.[١]

١٧٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، قال: أنا أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، قال:

إنّي لأعلم الناس بهذا الحديث، قال: بلغَ مروانَ أنّ أباهريرة يحدث عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنّه من أدركه الصبحُ وهو جنب، فلا يصومنّ يومئذٍ، فأرسلَ إلى عائشة يسألها عن ذاك، فانطلقت معه، فسألها، فقالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يُصبح جنباً من غير احتلام ثم يصوم، فرجع إلى مروان فحدّثه، فقال: ألق أباهريرة فحدّثْه، فقال: إنّه لجاري، وإنّي لأكره أنْ أستقبله بما يكره، فقال: أعزم عليك لتلقينَّه، قال: فلقيه، فقال: يا أباهريرة، والله إنْ كنت لأكره أنْ أستقبلَك بما تكره، ولكن الأمير عزم عليّ، قال: فحدّثتُه، فقال: حدثنيه الفضلُ.[٢]

١٧٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ويزيد، المعنى، قال [؟]: أنا

---

١. ٦/٢١٣.

٢. ٦/٢١٦.

الجريري، عن عبدالله بن شقيق، قال:

قلت لعائشة [...الحديث، إلى أن قال]: قلت: أيّ أصحاب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان أحبّ إليه؟ قالت: أبوبكر. قلت: ثم مَنْ؟ قالت: ثم عمر. قلت: ثم مَنْ؟ قالت: أبوعبيدة بن الجرّاح. قال يزيد: قلت: ثم مَنْ؟ قال: فسكتت.[١]

١٧٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

لبّينا بالحج، حتى إذا كنّا بسرف حضتُ، فدخَل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأنا أبكي، فقال: ما يبكيك، يا عائشة؟ قلت: حضتُ، ليتني لم أكن حججتُ، قال: سبحان الله، إنّما ذاك شيء كتبه الله عزّ وجلّ على بناتِ آدم، انسكي المناسك كلّها، غير أنْ لا تطوفي بالبيت، قالت: فلمّا دخلنا مكة، قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من شاء أنْ يجعلها عمرة فليجعَلْهَا عمرة، إلاّ من كان معه الهَدْي، قالت: وذبح رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن نسائه البقر يوم النحر، فلمّا كانت ليلة البطحاء طهرتُ، فقالت: قلت: يا رسولَ الله، أترجع صواحبي بحجّة وعمرةٍ وأرجع أنا بحجّة [؟!] فأمرَ عبدَالرحمن بن أبي بكر، فذهب بي إلى التنعيم، فلبّيت بعمرة.[٢]

---

١. ٦/٢١٨.

٢. ٦/٢١٩.

١٧٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا بهز، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرني أبوعِمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس، قال:

ذهبتُ أنا وصاحب لي إلى عائشة، فاستأذنّا عليها، فألقَتْ لنا وسادة، وجذبت إليها الحجاب، فقال صاحبي: يا أُمّ المؤمنين، ما تقولين في العراك؟ قالت: وما العراك؟ وضربتُ منكب صاحبي، فقالت: مه، آذيتَ أخاك، ثم قالت: ما العراك؟ المحيض؟ قولوا: ما قال الله: المحيض. ثم قالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يتوشحني وينالُ من رأسي، وبيني وبينه ثوب، وأنا حائض، ثم قالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا مرّ ببابي مما يلقي الكلمة [؟] ينفع الله عزّ وجلّ بها، فمرّ ذات يوم فلم يقل شيئاً، ثم مرّ أيضاً فلم يقل شيئاً ـ مرتين أو ثلاثاً ـ، قلت: يا جارية، ضعي لي وسادة على الباب، وعصبت رأسي، فمرّ بي، فقال: يا عائشة، ما شأنك؟ فقلت: أشتكي رأسي. فقال: أنا وا رأساه [!] فذهب، فلم يلبث إلا يسيراً حتى جيء به محمولاً في كساءٍ، فدخل عليَّ وبعث إلى النساء، فقال: إنّي قد اشتكيت، وإنّي لا أستطيع أنْ أدور بينكنّ، فائذَنَّ لي فلأكن عند عائشة، أو صفيّة، ولم أمَرِّضْ أحداً قبله، فبينما رأسُه ذات يوم على منكبي، إذ مال رأسُه نحو رأسي، فظنَنْتُ أنّه يريد من رأسي حاجة، فخرجت من فيه نطفة باردة، فوقعَتْ على ثغرة نحري، فاقشعرَّ لها جلدي، فظننت أنّه غشي عليه، فسجّيتُه ثوباً، فجاء عمر والمغيرة بن شعبة، فاستأذنا فأذنتُ لهما وجذبت إليَّ الحجابَ، فنظر عمر إليه، فقال: وا غشياه، ما أشدَّ غشيَ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم قاما، فلمّا دنوا من الباب، قال المغيرة: يا عمر، مات رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قال: كذبت، بل أنت رجل ٧ [؟] تحوسك فتنة، إنّ رسولَ الله صلى الله

عليه [وآله] وسلم لا يموت، حتى يُفْني الله عزّ وجلّ المنافقين، ثم جاء أبوبكر، فرفعت الحجاب، فنظر إليه، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، مات رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم أتاه من قبل رأسِه، فحدر فاه، وقبَّل جبهته، ثم قال: وا نبيَّاه، ثم رفع رأسَه، ثم حدر فاه، وقبّل جبهته، ثم قال: وا صفيّاه، ثم رفع رأسه، وحدر فاه، وقبّل جبهته، وقال: واخليلاه، مات رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فخرج إلى المسجد، وعمر يخطب الناس ويتكلّم ويقول: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لا يموت حتى يفني الله عزّ وجلّ المنافقين، فتكلّم أبوبكر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿**إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ**﴾[1] حتى فرغ من الآية ﴿**وَما مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ** [؟!]﴾[2] حتى فرغ من الآية، فمن كان يعبد الله عزّ وجلّ فإنّ الله حيّ، ومن كان يعبد محمداً فإنّ محمداً قد مات. فقال عمر: وإنّها لفي كتاب الله؟ ما شعرتُ أنّها في كتابِ الله. ثم قال عمر: يا أيّها الناس، هذا أبوبكر، وهو ذو شيبة المسلمين، فبايِعُوه، فبايَعُوه.[3]

١٧٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: قال ابن جُرَيْج، زعم عطاء، أنّه سمع عبيد بن عمير، يخبر، قال: سمعتُ عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم تخبر:

---

١. الزمر/ ٣٠.
٢. آل عمران/ ١٤٤.
٣. ٦/ ٢١٩ـ ٢٢٠.

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش، ويشرب عندها عسلاً، فتواصيتُ أنا وحفصة، أنّ أيّتنا ما دخل عليها النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فلتقُلْ: إنّي أجد منكَ ريح مغافير، أكلتَ مغافير؟ فدخل على إحداهما فقالت ذلك له، فقال: بل شربتُ عسلاً عند زينب بنت جحش، ولَنْ أعود له، فنزلت: **﴿لِمَ تُحَرِّمُ ما أَحَلَّ اللهُ لَكَ﴾**[١] **﴿إنْ تَتُوبَا﴾**[٢] لعائشة وحفصة **﴿وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلى بَعْضِ أَزْواجِهِ﴾**[٣] لقوله: بل شربتُ عسلاً.[٤]

١٧٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: أنا ابن جُرَيْج، قال: حدثني عبدالله، رجل من قريش، أنّه سمع محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب، أنّه قال يوماً:

ألا أحدّثكم عنّي وعن أُمّي؟ فظننّا أنّه يريد أُمّه التي ولدَتْه [؟] قالت عائشة: ألا أحدّثكم عنّي وعن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قلت: بلى. قال: قالت: لمّا كانَتْ ليلتي التي النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم [؟][٥] فيها عندي، انقلب فوضع رداءَه، وخلع نعليه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلاّ ريثما ظنَّ أنّي قد رقدتُ، فأخذ رداءَه رويداً، وانتعل

---

١. التحريم/ ١.

٢. التحريم/ ٤.

٣. التحريم/ ٣.

٤. ٦/ ٢٢١.

٥. والظاهر سقوط: «كان».

رويداً، وفتح الباب فخرج ثم أجافه رويداً، فجعلتُ درعي في رأسي، واختمَرْتُ، وتقنَّعْتُ إزاري ثم انطلقتُ على أثره، حتى جاء البقيع، فقام فأطال القيام، ثم رفع يديه، ثلاث مرات، ثم انحرف، فانحرَفْتُ، فأسرع، فأسرعتُ، فهروَلَ فهروَلْتُ، فأحضر، فأحضرت، فسبقتُه، فدخَلْتُ، فليس إلاّ أن اضطجَعْتُ، فدخل، فقال: ما لك يا عائشُ، حشياء رائبة؟ قالت: قلت: لا شيء، يا رسولَ الله. قال: لتُخْبرنَّني، أو ليُخْبرنّي اللطيفُ الخبيرُ. قالت: قلت: يا رسولَ الله، بأبي أنت وأُمّي، فأخبرتُه، قال: فأنتِ السوادُ الذي رأيتُ أمامي؟ قلت: نعم. فلهزني في ظهري لهزة فأوجعتني، وقال: أظنَنْتِ أنْ يحيف عليكِ اللهُ ورسولُه [؟!] قالت: مهما يكتم الناس يَعْلَمْهُ الله [؟] قال: نعم، فإنّ جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت، فناداني، فأخفاه منك، فأجبتُه، خفيتُه منك [؟] ولم يكن ليدخل عليك وقد وضَعْتِ ثيابك، وظننت أنّك قد رقدتِ، فكرهت أنْ أوقظك، وخشيتُ أنْ تستوحشي، فقال: إنّ ربَّك جلّ وعزّ يأمرك أنْ تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم، قالت: فكيف أقول، يا رسولَ الله؟ فقال: قولي: السلام على أهلِ الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منّا والمستأخرين، وإنّا إن شاء اللهُ للاحقون.[١]

١٧٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: أنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن البهي، عن عائشة:

أنّ أسامة بن زيد عثر بأسكفة ـ أو عتبة ـ الباب، فشج في جبهته، فقال لي رسول

---

١. ٦/ ٢٢١.

الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أميطي عنه ـ أو نحّي عنه ـ الأذى. قالت: فتقذَّرْتُه، قالت: فجعل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يمصه ثم يمجّه، وقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لو كان أسامة جارية لكسوته وحلّيته حتى أنفقه.[1]

١٧٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: ثنا ليث، قال: حدثني عقيل بن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة:

أنّ أزواجَ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كنّ يخرجن بالليل إذا تبرّزن إلى المناصع، وهو صعيد أفيح، وكان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أحجب نساءَك، فلم يكن رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يفعل، فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ليلة من الليالي عشاء، وكانت امرأة طويلة، فناداها عمر: ألا قد عرفناك، يا سودةُ، حرصاً على أنْ ينزل الحجاب، قالت عائشة: فأنزل الحجاب.[2]

١٧٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

لما ثقل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، جاء بلال يُؤْذِنُه بالصلاة، فقال: مروا أبابكر فليصلّ بالناس، قالت: فقلت: يا رسولَ الله، إنّ أبابكر رجل أسيف، وإنّه متى يقوم مقامَك لا يُسْمِع الناسَ، فلو أمرتَ عمر. فقال: مروا أبابكر فليصلّ

---

١. ٦/ ٢٢٢.
٢. ٦/ ٢٢٣.

بالناس. قالت: فقلت لحفصة: قولي له، فقالت له حفصة: يا رسولَ الله، إنّ أبابكر رجل أسيف، وإنّه متى يقوم مقامَك لا يُسْمِع الناسَ، فلو أمرتَ عمر. فقال: إنّكنَّ لأنتنَّ صواحبُ يوسف، مروا أبابكر فليصلّ بالناس. قالت: فأمروا أبابكر يصلّي بالناس، فلمّا دخل في الصَّلاة، وجد رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من نفسه خفّة، فقالت: فقام يُهَادَى بين رجلين، ورجلاه تخطان في الأرض، حتى دخل المسجد، فلمّا سمع أبوبكر حسّه ذهب ليتأخّر، فأومأ إليه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنْ قم [؟] كما أنت، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر، وكان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّي بالناسِ قاعداً، وأبوبكر قائماً، يقتدي أبوبكر بصلاةِ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم والناسُ يقتدون بصلاة أبي بكر.[١]

١٧٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن عائشة، قالت:

كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يرفع يديه يدعو، حتى انّي لأسْأَم له ممّا يرفعهما، يدعو: اللهم فإنّما أنا بشر، فلا تعذبني بشتم رجل شتَمْتُه أو آذيتُه.[٢]

١٧٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: ثنا مالك، وإسحاق ـ يعني ابن عيسى الطَّبَّاع ـ، قال: أنا مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن

---

١. ٦/ ٢٢٤.
٢. ٦/ ٢٢٥.

عائشة، قالت:

كنت أنام بين يدي النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ورجلي في قبلته، فإذا أراد أنْ يسجد غمزني فقبَضْتُ رجلي، فإذا قام بسطتُها، قالت: ولم يكن في البيوت يومئذٍ مصابيح.[1]

١٧٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

جاءت هند إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالت: يا رسولَ الله، ما كان على ظهر الأرض خباء أحبّ إليَّ أنْ يذلّهم الله عزّ وجلّ من أهلِ خبائك، وما على ظهر الأرض اليوم أهل خباء أحبّ إليَّ أنْ يعزّهم الله عزّ وجلّ من أهلِ خبائك. فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: وأيضاً والذي نفسي بيده [؟] ثم قالت: يا رسولَ الله، إنّ أباسفيان رجل ممسك، فهل عليَّ حرج أنْ أنفق على عياله من ماله بغير إذنه؟ فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا حرج عليكِ أنْ تنفقي عليهم بالمعروف.[2]

١٧٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عروة، قال:

دخل النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم على عائشة مسروراً، فقال: ألم تسمعي ما

---

١. ٦/ ٢٢٥.
٢. ٦/ ٢٢٥.

قال المدلجي، ورأى أسامة وزيداً نائمين في ثوبٍ أو في قطيفةٍ، وقد خرجَتْ أقدامهما، فقال: إنّ هذه الأقدام بعضها من بعضٍ [؟][1]

١٧٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعلى بن عبيد، قال: ثنا يحيى، عن عمرة، عن عائشة، قالت:

كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إذا أراد أنْ يعتكف صلّى الصبح، ثم دخل في المكان الذي يريد أنْ يعتكف فيه، فأراد أنْ يعتكف العشر الأواخر من رمضان، فأمر فضُرب له خباء، وأمَرَتْ عائشة فضرب لها خباء، وأمَرَتْ حفصة فضرب لها خباء، فلمّا رأتْ زينب خباءهما أمرَتْ فضرب لها خباء، فلمّا رأى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذلك، قال: البرّ تُرِدْنَ [؟!] فلم يعتكف في رمضان، واعتكف عشراً من شوال.[2]

١٧٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبيد، قال: حدثني وائل بن داود، قال: سمعت البهي، يحدّث عن عائشة، قالت:

ما بعث رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمّره عليهم، ولو بقي بعده استخلفه.[3]

١٧٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن

---

١. ٦/٢٢٦.
٢. ٦/٢٢٦.
٣. ٦/٢٢٦ـ٢٢٧.

إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن الزُّهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن عائشة، قالت:

رجع إليَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات يوم من جنازة بالبقيع، وأنا أجدُ صداعاً في رأسي، وأنا أقول: وا رأساه [!] قال: بل أنا وا رأساه [!] قال: ما ضرّك لو متِّ قبلي فغسَّلْتُكِ وكَفَّنْتُكِ، ثم صلّيتُ عليكِ ودفنتُك؟ قلت: لكنّي ـ أو لكأنّي بك ـ والله لو فعَلْتَ ذلك لقد رجعتَ إلى بيتي فأعرَسْتَ فيه ببعض نسائك. قالت: فتبسّم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثمّ بُدِئ بوجعه الذي مات فيه.[1]

١٧٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، عن مَعْمَر، قال: قال الزُّهْري: وأخبرني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، أنّ عائشة أخبرَتْه، قالت:

أوّل ما اشتكى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيت ميمونة، فاستأذن أزواجه أنْ يُمرَّضَ في بيتها فأذِنَّ له، قالت: فخرج ويدٌ له على الفضل بن عباس، ويدٌ له على رجل آخر، وهو يخط برجليه في الأرضِ.

قال عبيدالله: فحدَّثْتُ به ابنَ عباسٍ، فقال: أتدرون من الرجل الآخر الذي لم تسمّ عائشة؟ هو عليّ، ولكن عائشة لا تطيب لهُ نفساً.[2]

---

١. ٦/٢٢٨.
٢. ٦/٢٢٨.

١٧٧١ ـ [(حدثنا عبدالله، حدثني أبي):...]: قال الزُّهْري: فأخبرني عروة، أو عمرة، عن عائشة، قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في مرضه الذي مات فيه: صبّوا عليَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهُنَّ لعلّي أستريح فأعهد إلى الناس، قالت عائشة: فأجلسناه في مِخْضَبٍ لحفصة من نحاسٍ، وسكبنا عليه الماءَ منهُنَّ، حتى طفق يشير إلينا أنْ قد فعَلْتُنَّ، ثم خرج.[١]

١٧٧٢ ـ [(حدثنا عبدالله، حدثني أبي):...]: قال الزُّهْري: وأخبرني عبيدالله بن عبدالله، قال: أخبرتني عائشة، وابنُ عباس:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حين نزل به جعل يلقي خميصة له على وجهه، فإذا اغتمّ كشفها عن وجهه، وهو يقول: لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد. قال: تقول عائشة: يحذّر مثلَ الذي صنعوا.[٢]

١٧٧٣ ـ [(حدثنا عبدالله، حدثني أبي):...]: قال الزُّهْري: فأخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر، عن عائشة:

لمّا دخل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بيتي، قال: مروا أبابكر فليصلّ بالناس. قالت: فقلت: يا رسولَ الله، إنّ أبابكر رجل رقيق، إذا قرئ القرآن لا يملك دمعه، فلو أمرتَ غير أبي بكر، قالت: والله ما بي إلاّ كراهية أنْ يتشاءَمَ الناسُ

---

١. ٦/٢٢٨.

٢. ٦/٢٢٨ـ٢٢٩.

بأوَّل من يقوم في مقام رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت: فراجَعْتُه مرتين أو ثلاثاً، فقال: ليصلّ بالناسِ أبوبكر، فإنّكنَّ صواحبُ يوسف.[١]

١٧٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة، وحدثنا عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قال:

بلغَها أنّ ناساً يقولون: يقطع الصّلاة الكلب والحمار والمرأة. فقالت عائشة: عدلتمونا بالكلاب والحمير، لقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّي مقابل السرير، وأنا عليه بينه وبين القبلة، فتكون لي الحاجة، فأنسل من قبل رجل السرير، كراهيةَ أنْ أستقبله.[٢]

١٧٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، قال: ثنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

أمر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أبابكر أنْ يصلّي للنّاس في مرضه، فكان يصلّي لهم.[٣]

١٧٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، ثنا هِشام، وثنا أبوأسامة، قال: أنا هشام ـ يعني ابن عروة ـ، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة، قالت:

---

١. ٦/ ٢٢٩.
٢. ٦/ ٢٣٠.
٣. ٦/ ٢٣١.

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: قال أبوأسامة في حديثه: سمعت عائشة قالت: سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قبل أن يُتوَفَّى، وأنا مُسْنِدَتُه إلى صدري، يقول: اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى.[١]

١٧٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بشر، قال: ثنا هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ الحبشة لعبوا لرسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فدعاني فنظرت من فوق منكبه حتى شبعت.[٢]

١٧٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بشر، قال: ثنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة:

أنّها كانَتْ تلعب بالبنات، فكان النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يأتي بصواحبي يلعبن معي.[٣]

١٧٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

كنت ألعبُ بالبنات على عهد رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وكان يأتي

---

١. ٦/ ٢٣١.
٢. ٦/ ٢٣٣.
٣. ٦/ ٢٣٣.

بصواحبي فكُنَّ إذا رأينَ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ينقمِعْنَ منه، فكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يسربهن إلى [أنْ] يلعبن معي.[١]

١٧٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا الحجاج بن أرطاة، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة، عن عائشة، قالت:

فقدتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذات ليلة، فخرجت فإذا هو بالبقيع، رافع رأسَه إلى السماء، فقال لي: أكنت تخافين أنْ يحيف اللهُ عليك ورسولُه [؟!] قالت: قلت: ظننتُ أنّك أتيتَ بعض نسائك، فقال: إنّ الله عزّ وجلّ ينزل ليلة النصف من شعبان إلى السماء الدُّنْيا، فيغفر لأكثر من عدد شَعْرِ غنم كلب.[٢]

١٧٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثني أبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت:

لمّا مرض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم دعا ابنته فاطمة فسارّها فبكَتْ، ثم سارَّها فضحكَتْ، فسألتُها عن ذلك؟ فقالت: أمّا حيث بكيتُ، فإنّه أخبرني أنّه ميت فبكيتُ، ثم أخبرني أنّي أوّلُ أهلِه لحوقاً به فضحكتُ.[٣]

١٧٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد، قال: أنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي حسان، قال:

---

١. ٦/ ٢٣٤.
٢. ٦/ ٢٣٨.
٣. ٦/ ٢٤٠.

دخل رجلان من بني عامر على عائشة، فأخبراها: انّ أباهريرة يحدث عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] سلم أنّه قال: الطيرة من الدار والمرأة والفرس، فغضبت فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض وقالت: والذي أنزلَ الفرقان على محمد، ما قالها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قطُّ، إنّما قال: كانَ أهلُ الجاهليّة يتطيّرون من ذلك.[١]

١٧٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن مسروقٍ، قال:

كنت عند عائشة، قال: قلتُ: أليسَ الله يقول: ﴿**وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ**﴾[٢] ﴿**وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرى**﴾[٣]؟ قالت: أنا أوّل هذه الأُمّة سأل رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عنهما؟ فقال: إنّما ذاك جبريل، لم يره في صورته التي خُلِق عليها إلا مرتين، رآه منهبطاً من السماء إلى الأرض، سادّاً عظمُ خلقه ما بين السماء والأرض.[٤]

١٧٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن عامر، قال: قالت عائشة:

لو كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كاتماً شيئاً ممّا أنزلَ الله عليه، لكتم

---

١. ٦/ ٢٤٠.
٢. التكوير/ ٢٣.
٣. النجم/ ١٣.
٤. ٦/ ٢٤١.

هذه الآيات على نفسه: **﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذي أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ [؟] وَتُخْفي في نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْديهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشاهُ﴾** إلى قوله: **﴿وَكانَ أَمْرُ اللهِ مَفْعُولاً﴾**[1].[2]

١٧٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدة، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المنذر، عن عمرة، عن عائشة، قالت:

ما علمنا أين يدفن [؟] رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من آخر الليل، ليلة الأربعاء.

قال ابن إسحاق: والمساحي: المرور.[3]

١٧٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، قال ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عطاء، أنّه سمع عبيد بن عمير، والضحاكُ قال: ثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، يقول: أخبرتني عائشة، أنّها قالت:

للعّابين ودَدْت أنّي أراهم، قالت: فقام رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم على الباب، وقمت وراءه أنظر فيما بين أذنيه وعاتقه، وهم يلعبون في المسجد.

قال عطاء: فرس أو حبش، وقال ابن عمير: هم حبش.[4]

---

١. الأحزاب/ ٣٧.

٢. ٦/ ٢٤١.

٣. ٦/ ٢٤٢.

٤. ٦/ ٢٤٢.

١٧٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، قال: ثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني زياد، أنّ أبانهيك أخبره:

أنّ أباالدرداء كان يخطب الناس: أنْ لا وتر لمن أدرك الصبح. فانطلق رجال من المؤمنين إلى عائشة فأخبروها، فقالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يُصْبح، فيوتر.[1]

١٧٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا مالك، عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن بن نوفل ـ وكان يتيماً في حجر عروة بن الزبير ـ، عن عروة بن الزبير، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أفرد الحج.[2]

١٧٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالأعلى بن حماد، قال: قرأتُ على مالك بن أنس، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أفرد الحج.[3]

١٧٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، قال: ثنا صالح بن أبي الأخضر، قال: أنا ابن شهاب، أنّ عروة أخبره، أنّ عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قالت:

---

١. ٦/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣.

٢. ٦/ ٢٤٣.

٣. ٦/ ٢٤٣.

أهلَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالحج والعمرة في حجة الوداع، وساق معه الهَدْي، وأهلَّ ناسٌ معه بالعمرة وساقوا الهَدْي، وأهلَّ ناسٌ بالعمرة ولم يسوقوا هَدْياً، قالت عائشة: فكنتُ ممّن أهلَّ بالعمرة ولم أسق هَدْياً، فلمّا قدم النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: من كان منكم أهلَّ بالعمرة فساق معه الهَدْي، فليطُفْ بالبيت وبالصفا والمروة ولا يحلّ منه شيءٌ حرم منه، حتى يقضي حجّه وينحر هَدْيه يوم النحر، ومن كان منكم أهلّ بالعمرة ولم يسق معه هَدْياً فليطُفْ بالبيت وبالصفا والمروة، ثم ليفض وليحلّ، ثم ليهلّ بالحج وليهد، فمن لم يجدْ فصيام ثلاثة أيّام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله، قالت عائشة: فقدَّم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الحج الذي خاف فوتَه وأخَّر العمرة.[١]

١٧٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عبدالله بن أبي مُلَيْكَة، عن رجل من بني تميم لا نكذّبه، قال:

أُخْبِرَتْ عائشةُ أنّ ابن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: الشهر تسع وعشرون، فأنكرت ذلك عائشةُ، وقالت: يغفر الله لأبي عبدالرحمن، ليس كذلك قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ولكنّه قال: الشهر يكون تسعاً وعشرين.[٢]

١٧٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، قال: ثنا ابن أبي ذئب، عن ابن

---

١. ٦/٢٤٣.

٢. ٦/٢٤٣.

شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في حجة الوداع، فنزلنا الشجرة، فقال: من شاء فليهلّ بعمرة، ومن شاء فليهلّ بحجّة، قالت عائشة: فأهلَّ منهم بعمرة، وأهلَّ منهم بحجّة، قالت: وكنت أنا ممّن أهلَّ بعمرة، فأدركني يومُ عرفة وأنا حائض، فقال لي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: انقضي رأسَكِ، وامتشطي، وذري عمرتكِ وأهلّي بالحج، فلما كان ليلة الحصبة أمرني فاعتمرتُ، مكان عمرتي التي تركتُ.[١]

١٧٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج:

أنّ رجلين دخلا على عائشة، فقالا: إنّ أباهريرة يحدّث: أنّ نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقول: إنّما الطيرة في المرأة والدابة والدار. قال: فطارَتْ شقة منها في السماء وشقة في الأرض، فقالت: والذي أنزل القرآن على أبي القاسم ما هكذا كان يقول، ولكن نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقول: كان أهلُ الجاهليّة يقولون: الطيرة في المرأة والدار والدابة، ثم قرأَتْ عائشةُ: ﴿**ما أَصابَ مِنْ مُصيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا في أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ في كِتابٍ**﴾[٢] إلى آخر الآية.[٣]

---

١. ٦/ ٢٤٥ـ٢٤٦.

٢. الحديد/ ٢٢.

٣. ٦/ ٢٤٦.

١٧٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن عمر، قال: أنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: لو استَقْبَلْتُ من أمري ما استدبَرْتُ ما سُقْتُ الهَدْي، ولأحلَلْتُ مع الذين حلّوا من العمرة.[1]

١٧٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن عمر، قال: ثنا يونس، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

لقد رأيت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقوم على باب حجرتي، والحبشة يلعبون بحرابهم، يسترني بردائه، لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم حتى أكون أنا التي أنصرف.[2]

١٧٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود ـ يعني أباداود الطيالسي ـ، ثنا شُعْبة، عن موسى بن أبي عائشة، قال: سمعت عبيدالله بن عبدالله بن عتبة يحدث، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أمر أبابكر أنْ يصلّي بالنّاسِ في مرضه الذي مات فيه، فكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بين يدي أبي بكر يصلّي بالنّاسِ قاعداً، وأبوبكر يصلّي بالنّاسِ والناسُ خلفه.[3]

---

١. ٦/٢٤٧.
٢. ٦/٢٤٧.
٣. ٦/٢٤٩.

١٧٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، قال: حدثتني فاطمة بنت عبدالرحمن، قالت: حدثتني أُمّي، أنّها قالت:

سألتُ عائشة، وأرسلَها عمُّها، فقال: إنّ أحد بنيك يُقْرِؤُك السلام ويسألُكِ عن عثمان بن عفان، فإنّ الناس قد شتموه، فقالت: لعن الله من لعنه، فوالله لقد كان قاعداً عند نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وإنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لمسند ظهرَه إليَّ، وإنّ جبريل ليوحي إليه القرآن، وإنّه ليقول له: اكتب يا عُثَيْمُ، فما كان اللهُ لينزله تلك المنزلة إلاّ كريماً على الله ورسولِه.[1]

[فمنكِ البداءُ ومنـك الخـبرُ ومنك الرّياحُ ومنكِ المطر!!]

١٧٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: ثنا زائدة، عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيدالله بن عبدالله، قال:

دخلتُ على عائشة، فقلت: ألا تحدثيني عن مرض رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فقالت: بلى، ثقل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: صلّى الناسُ؟ فقلنا: لا، هم ينتظرونَك، يا رسول الله. قال: ضعوا لي ماءً في المِخْضَب، ففعلنا فاغتسل، ثم ذهب ليَنُوء فأُغْمي عليه، ثم أفاقَ، فقال: أصلّى النّاسُ؟ فقلنا: لا، هم ينتظرونَك، يا رسولَ الله. فقال: ضعوا لي ماء في المِخْضَب، ففعلنا فاغتسل، ثم ذهب ليَنُوء فأغمي عليه، ثم أفاق، فقال: أصلّى الناسُ؟ فقلنا: لا، هم ينتظرونك، يا رسولَ الله. قالت: والناسُ عكوف في المسجد، ينتظرون

---

١. ٦/ ٢٥٠.

رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لصلاة العشاء، فأرسلَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى أبي بكر أنْ يصلّي بالناس، وكان أبوبكر رجلاً رقيقاً، فقال: يا عمر، صلّ بالناسِ، فقال: أنتَ أحقّ بذلك، فصلّى بهم أبوبكر تلك الأيام، ثم إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وجد خفّةً، فخرج بين رجلين أحدهما العباسُ، لصلاة الظهر، فلمّا رآه أبوبكر، ذهب ليتأخر، فأومأ إليه: أنْ لا تتأخَّرْ، وأمرهما فأجلساه إلى جنبه، فجعل أبوبكر يصلّي قائماً، ورسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصلّي قاعداً.

فدخلتُ على ابن عباسٍ، فقلت: ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قال: هات [!] فحدثتُه فما أنكر منه شيئاً، غير أنّه قال: سمّت لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قلت: لا، قال: هو عليّ.[١]

١٧٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ومعاوية بن عمرو، قالا: ثنا زائدة، ثنا موسى بن أبي عائشة، عن عبيدالله بن عبدالله، قال:

دخلتُ على عائشة، فقلت لها: ألا تحدثيني عن مرض رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قالت: بلى، ثقل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكر الحديث، وقال: فأومأ إليه رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنْ لا تأخَّرْ ـ قال معاوية: تأخَّرْ ـ، وقال لهما: أجلساني إلى جنبه، فأجلساه إلى جنبه، قالت: فجعل

---

١. ٦/٢٥١.

أبوبكر يصلّي وهو قائم بصلاة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، والنّاسُ يصلّون بصلاة أبي بكر، والنبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قاعد.[١]

١٨٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن بكر البرساني، قال: أنا يحيى بن قيس، قال أخبرني عطاء، قال: أخبرَتْني عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لم يدخل عليها بعد صلاة العصر إلاّ ركع عندها ركعتين.[٢]

١٨٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

خرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأصحابُه، لا يرون إلا أنّه الحج، فلمّا طافَ بالبيت وأمر أصحابَه فطافوا، أمرَهم فحلّوا، قالت: وكنت قد حضتُ، فوقَفْتُ المواقفَ كلَّها إلاّ الطوافَ بالبيت، فقلتُ: يرجعون بعمرة وحجّة وأرجعُ بحجّة [؟!] قالت: فأرسلَ معي أخي، فلقيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مصعداً مدلجاً على أهلِ المدينة، وأنا مدلجةٌ على أهلِ مكة.[٣]

١٨٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا وائل، قال: سمعت البهي، يحدّث أنّ عائشةَ قالت:

---

١. ٦/٢٥١.
٢. ٦/٢٥٣.
٣. ٦/٢٥٣.

ما بعث رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم زيدَ بن حارثة في جيش قط إلا أمَّره عليهم، وإن بقي بعده استخلفه.[١]

١٨٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا أبوعوانة، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن عائشة، زعم أنّه سمعه منها:

أنّها رأت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يدعو رافعاً يديه، يقول: اللهم إنّي بشر فلا تعاقِبْني، أيّما رجل من المؤمنين آذيتُه وشتَمْتُه فلا تعاقبني فيه.[٢]

١٨٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا حماد، عن سِمَاك، عن عكرمة، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم دخل على بيتي في إزارٍ ورداء، فاستقبل القبلة وبسط يده، ثم قال: اللهم إنّما أنا بشر، فأيّ عبد من عبادك شتَمْتُ أو آذيتُ فلا تعاقِبْني فيه.[٣]

١٨٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا عمر بن إبراهيم اليشكري، قال: سمعت أُمّي تحدث: أنّ أُمّها انطلقَتْ إلى البيت حاجّة، والبيت يومئذٍ له بابان، قالت:

فلمّا قضيتُ طوافي دخلتُ على عائشة، قالت: قلت: يا أُمَّ المؤمنين، إنّ بعض

---

١. ٦/٢٥٤.
٢. ٦/٢٥٨.
٣. ٦/٢٥٩.

بنيك بعث يُقْرؤك السَّلامَ، وإنّ الناسَ قد أكثروا في عثمان، فما تقولين فيه؟ قالت: لعن الله من لعنه ـ لا أحسبُها إلا قالت ثلاث مرار ـ، لقد رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو مُسْند فخذه إلى عثمان، وإنّي لأمسح العرق عن جبين رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وإنّ الوحيَ ينزل عليه، ولقد زوّجه ابنتيه، إحداهما على أثر الأخرى، وإنّه ليقول: اكتُبْ عثمانُ، قالت: ما كان اللهُ لينزل عبداً من نبيّه بتلك المنزلة إلا عبداً عليه كريماً.[1]

١٨٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، وعفان، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن أُمّ محمد، عن عائشة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أُهْدِيَتْ له قلادةُ جزع، فقال: لأدفعنّها إلى أحبّ أهلي إليَّ، فقالت النساء: ذهبَتْ بها ابنةُ أبي قحافة، فعلقها في عنق أمامة بنت زينب بنت رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[2]

١٨٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن ثابت، عن شميسة، عن عائشة:

أنّ بعيراً لصفيّة اعتلّ، وعند زينب فَضْلٌ من الإبل، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لزينب: إنّ بعيرَ صفيّة قد اعتلّ، فلو أنّكِ أعطيتيها بعيراً؟ قالت: أنا أُعْطي تلكَ اليهوديّةَ [!] فتركها، فغضب رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

---

١. ٦/ ٢٦١.

٢. ٦/ ٢٦١.

شهرين [؟][١] أو ثلاثاً حتى رفعَتْ سريرَها وظنَّتْ أنّه لا يرضَى عنها. قالت: فإذا أنا بظلّه يوماً بنصف النّهار، فدخل رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأعادَتْ سريرَها.[٢]

١٨٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن عيسى، قال: أنا مالك، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة:

أنّ أزواجَ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حين توُفّي رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أرَدْن أنْ يُرْسِلْنَ عثمان إلى أبي بكر، يسأَلْنه ميراثهُنَّ من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالت لهُنَّ عائشة: أو ليس قد قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لا نورث ما تركناه، فهو صدقة؟[٣]

١٨٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق، أنا مالك، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

ما خُيِّرَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بين أمرين إلا أخَذ أيسرَهما ما لم يكن إثماً، فإذا كان إثماً كان أبعدَ الناس منه، وما انتقم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لنفسه إلاّ أنْ يكونَ تُنْتَهَكُ حرمةُ الله فينتقم لله عزّ وجلّ.[٤]

---

١. والظاهر وقوع تصحيف وتقديم، وأنّ الأصل: «فغضب... فتركها».
٢. ٦/ ٢٦١.
٣. ٦/ ٢٦٢.
٤. ٦/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣.

١٨١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عمر أبوحفص المعيطي، قال: ثنا هِشام، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

خرجتُ مع النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في بعض أسفاره، وأنا جارية لم أحمل اللحم ولم أبدن، فقال للناس: تقدّموا، فتقدَّموا، ثم قال لي: تعالَيْ حتى أسابقك، فسابَقْتُه فسبَقْتُه، فسكت عنّي، حتى إذا حملت اللحم وبدنت ونسيت، خرجتُ معه في بعض أسفاره، فقال للناسِ: تقدموا، فتقدموا، ثم قال: تعالَيْ حتى أسابقك، فسابَقْتُه فسبَقَني، فجعل يضحك وهو يقول: هذه بتلك.[١]

١٨١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن عبدالله بن رباح:

أنّه دخل على عائشة، فقال: إنّي أريد أنْ أسألكِ عن شيء وإنّي أستحييك [!] فقالت: سل ما بدا لك، فإنّما أنا أُمّك. فقلت: يا أُمَّ المؤمنين، ما يوجب الغسل؟ فقالت: إذا اختلف الختانان وجبت الجنابة.

فكان قتادة يُتْبع هذا الحديث: انّ عائشة قالت: قد فعَلْتُ أنا ورسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فاغتسلنا، فلا أدري أشيء في هذا الحديث، أم كان قتادة يقوله.[٢]

---

١. ٦/ ٢٦٤ (وقد روي في مسند عائشة في أماكن عديدة، عنها: أنّها قالت: «سابقت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فسبَقْتُه»).

٢. ٦/ ٢٦٥.

١٨١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبيدة، قال: حدثني منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، قال:

قال أبوهريرة: من أصبح جنباً فلا صوم له، فأرسل مروان عبدالرحمن إلى عائشة يسألها؟ فقال لها: إنّ أباهريرة يقول: من أصبح جنباً فلا صوم له، فقالت عائشة: قد كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يجنب ثم يتمّ صومَه، فأرسل إلى أبي هريرة، فأخبره أنّ عائشة قالت: إنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يُجْنب ثم يتم صومه، فكفّ أبوهريرة.[1]

١٨١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبيدة بن حميد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولا نرى إلاّ أنّه الحج، قالت: فلمّا قدمنا طافوا، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ليحلّ من لم يكن معه هَدْي، قالت: وكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم معه هَدْي، قالت: وكنتُ حائضاً، فلم أستطع أنْ أطوفَ، فلمّا كانت ليلة الحصبة، قلت: يا رسولَ الله، يرجع نساؤك بحجّة وعمرةٍ، وأنا أرجع بحجّة [؟!] فقال لي: انطلقي مع أخيكِ عبدِالرحمن إلى التنعيم، ثم ميعاد ما بيني وبينك كذا وكذا، قالت: فلقيتُه بليلٍ وهو مهبط أو مصعد، قالت: وقالت بنت حيي: ما أراني إلا حابستكم، فقال لها رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: عقرى حلقى ما أراني إلا حابستكم [؟] أليس قد

---

١. ٦/٢٦٦.

طُفْتِ يوم النحر؟ قالت: بلى. فقال لها رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: فانفري.[١]

١٨١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قالت:

لمّا أرادوا غسل رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم اختلفوا فيه، فقالوا: والله ما نرى كيف نصنع؟ أنجرّد رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كما نجرّد موتانا، أم نغسله وعليه ثيابه؟ قالت: فلمّا اختلفوا، أرسلَ الله عليهم السنة، حتى والله ما من القوم من رجل إلاّ ذقنه في صدره نائماً، قالت: ثم كلّمهم من ناحية البيت لا يدرون من هو، فقال: اغسلوا النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وعليه ثيابُه، قالت: فثاروا إليه، فغسلوا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو في قميصه، يفاضُ عليه الماء والسدر ويدلكه الرجال بالقميص، وكانَتْ تقول: لو استقبَلْتُ من الأمر ما استدبَرْتُ ما غسل رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلاّ نساؤه.[٢]

١٨١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت:

---

١. ٦/٢٦٦.
٢. ٦/٢٦٧.

لقد أُنْزِلَتْ آيةُ الرجم، ورضعات الكبير عشراً، فكانت في ورقةٍ تحت سرير في بيتي، فلمّا اشتكى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تشاغلنا بأمره، ودخلت دويبةٌ لنا فأكلَتْها.[١]

١٨١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن أبيه، أنّه سمع عروة بن الزبير يقول: قالت عائشة:

قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في شكواه: مروا أبابكرٍ فليصلّ للنّاس. قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، إنّ أبابكر رجل رقيق، وإنّه إنْ قامَ في مصلّاك بكى، فمُرْ عمر بن الخطاب فليصلّ بهم. قالت: فقال: مهلاً، مروا أبابكر، فليصلّ للناسِ. قالت: فعدتُ له، فقال: مهلاً، مروا أبابكرٍ فليصلّ للناسِ. قالت: فعدتُ له، فقال: مروا أبابكرٍ فليصلّ للناسِ. إنّكُنَّ صواحبُ يوسف.[٢]

١٨١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني عروةُ بن الزبير: أنّ عائشةَ قالت:

والله، لقد رأيت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقوم على باب حجرتي، والحبشةُ يلعبون في المسجد، ورسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يسترني بردائه، لكي أنظر إلى لعبهم، ثم يقوم من أجلي، حتى أكون أنا التي أنصرف، فاقدروا قدر الجارية، الحديثة السنّ، الحريصة على اللّهو.[٣]

---

١. ٦/ ٢٦٩.
٢. ٦/ ٢٧٠.
٣. ٦/ ٢٧٠.

١٨١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، قال ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير: أنّ عائشة قالت:

كان عمر بن الخطاب يقول لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: أحجب نساءَك. قالت: فلم يفعل، قالت: وكان أزواجُ رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يخرجن ليلاً إلى ليل [؟] قبل المناصع، فخرجَتْ سودة بنت زمعة، وكانت امرأةً طويلةً، فرآها عمر وهو في المسجد، فقال: قد عرفتُكِ، يا سودة، حرصاً على أنْ ينزل الحجاب، قالت: فأنزل الله عزّ وجلّ الحجاب.[1]

١٨١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا هاشم بن القاسم، قال: ثنا عبدالعزيز ـ يعني ابن عبدالله بن أبي سلمة ـ، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، قال: كانَتْ عائشةُ تقول:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ولا نذكر إلا الحج، فلما قدمنا سرف طمثتُ، فدخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأنا أبكي، فقال: ما يبكيكِ؟ قلت: وددْتُ أنّي لم أخرج العام. قال: لعلّك نفستِ ـ يعني: حضتِ ـ؟ قالت: قلت: نعم. قال: إنّ هذا شيء كتبه الله على بنات آدم، فافعلي ما يفعل الحاج، غير أنْ لا تطوفي بالبيت حتى تطهري، فلما قدمنا مكة، قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم لأصحابه: اجعلوها عمرة، فحلّ الناس إلا من كان معه هَدْي، وكان الهَدْي مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة،

---

١. ٦/ ٢٧١.

قالت: ثم راحوا مهلّين بالحج، فلمّا كان يوم النحر طهرتُ، فأرسلني رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فأَفَضْتُ ـ يعني طفتُ ـ، قالت: فأُتِينا بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ذَبَح عن نسائِه البقر، قالت: فلما كانَتْ ليلة الحصبة، قلت: يا رسولَ الله، يرجع الناسُ بحجّة وعمرة، وأرجع بحجّة [؟!] فأمر عبدالرحمن بن أبي بكر، فأردفني على جمله، قالت: فإنّي لأذكر، وأنا جارية حديثة السنّ، أنّي أنعس فتضرب وجهي مؤخّرة الرحل، حتى جاء بي التنعيم، فأهلَلْتُ بعمرة، جزاءً لعمرة الناسِ التي اعتمروا.[١]

١٨٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت:

خرج رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى الحج لخمس ليالٍ بقين من ذي القعدة، ولا يذكر الناسُ إلا الحج، حتى إذا كان بسرف، وقد ساق رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم معه الهَدْي، وأشراف من أشراف الناس، أمر الناس أنْ يحلّوا بعمرة إلا من ساق الهَدْي، وحضتُ ذلك اليوم، فدخل عليّ وأنا أبكي، فقال: ما لك، يا عائشةُ؟ لعلّك نفستِ؟ قالت: قلت: نعم، والله لوددت أنّي لم أخرج معكم عامي هذا في هذا السفر. قال: لا تفعلي، لا تقولي ذلك، فإنّكِ تقضين كلّما يقضي الحاج، إلاّ أنّك لا تطوفين بالبيت، قالت: فمضيتُ على حجّتي، ودخل رسولُ الله

---

١. ٦/ ٢٧٣.

صلى الله عليه [وآله] وسلم مكة، فحلّ كل من كان لا هَدْي معه، وحلّ نساؤه بعمرة، فلمّا كان يوم النحر أُتِيتُ بلحم بقر كثير، فطرح في بيتي، فقلت: ما هذا؟ قالوا: ذبح رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عن نسائه البقر، حتى إذا كانت ليلة الحصبة بعثني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مع أخي عبدالرحمن بن أبي بكر، فأعمرني من التنعيم، مكان عمرتي التي فاتتني.

قال أبي: وحدثنا يعقوب في موضع آخر في الحج: وأمر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نساءه فحلَلْنَ بعمرة، وأمر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الناسَ أنْ يحلّ من لم يكن معه هَدْي، وأمر من كان معه هَدْي من أشراف الناسِ أنْ يَثْبُتَ على حرمه.[1]

١٨٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، أنّ عائشة حدثته:

أنّه قال، حين قالوا: خشينا أنْ يكون به ذاتُ الجنب: إنّها من الشيطان، ولم يكن الله ليسلّطه عليَّ.

قال ابن إسحاق: وقال ابن شهاب: حدثني عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة، قالت:

كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كثيراً مما أسمعه يقول: إنّ الله لم

---

١. ٦/ ٢٧٣ ـ ٢٧٤.

يقبض نبيّاً حتى يخيّره، قالت: فلما حُضِرَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، كان آخر كلمةٍ سمعتُها منه، وهو يقول: بل الرفيق الأعلى من الجنّة. قالت: قلت: إذاً، والله، لا يختارنا، وقد عرفت أنّه الذي كان يقول لنا: إنّ نبيّاً لا يُقْبَض حتى يُخَيَّرَ.[١]

١٨٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يعقوبُ بن عتبة، عن الزُّهْري، عن عروة، عن عائشة، قالت:

رجع رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في ذلك اليوم، حين دخل، من المسجد، فاضطجع في حجري، فدخل عليَّ رجل من آل أبي بكر، وفي يده سواك أخضر، قالت: فنظر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم إليه في يده نظراً عرفتُ أنّه يريده، قالت: فقلتُ: يا رسولَ الله، تحبّ أنْ أعطيك هذا السواك؟ قال: نعم. قالت: فأخذتُه فمضغتُه له حتى ألنتُه، وأعطيتُه إيّاه، قالت: فاستنّ به، كأشدّ ما رأيتُه يستَنُّ بسواكٍ قبله، ثم وضعه، ووجَدْتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يثقل في حجري، قالت: فذهبتُ أنظرُ في وجهه، فإذا بصره قد شخص، وهو يقول: بل الرفيق الأعلى من الجنّة، فقلت: خُيِّرْتَ فاختَرْتَ، والذي بعثَك بالحقّ. قالت: وقُبِضَ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[٢]

١٨٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن

---

١. ٦/ ٢٧٤.
٢. ٦/ ٢٧٤.

إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه عباد، قال: سمعتُ عائشة تقول:

مات رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بين سحري ونحري وفي دولتي، لم أظلم فيه أحداً، فمن سفهي وحداثة سنّي أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قُبِض وهو في حجري، ثم وضَعْتُ رأسَه على وسادةٍ، وقمت ألتدم مع النساء وأضربُ وجهي.[1]

١٨٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن امرأته فاطمة بنت محمد بن عمارة، عن عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن عائشة أُمّ المؤمنين، قالت:

ما علمنا بدفن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حتى سمعنا صوتَ المساحي من جوف الليل، ليلة الأربعاء.

قال محمد [ابن إسحاق]: وقد حدثتني فاطمة بهذا الحديث.[2]

١٨٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة، قالت:

أمر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بالقتلى أنْ يُطْرحوا في القليب،

---

١. ٦/ ٢٧٤.

٢. ٦/ ٢٧٤.

فطرحوا فيه، إلا ما كان من أميّة بن خلف، فإنّه انتفخ في درعه فملأها، فذهبوا يحركوه، فتزايل، فأقرّوه وألقوا عليه ما غيّبه من التراب والحجارة، فلمّا ألقاهم في القليب وقف عليهم رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: يا أهلَ القليب، هل وجدتم ما وعد ربُّكم حقّاً؟ فإنّي قد وجدتُ ما وعدني ربّي حقّاً. قال: فقال له أصحابُه: يا رسولَ الله، أتكلّم قوماً موتى؟ قال [؟]: فقال لهم: لقد علموا أنّ ما وعدتُهم حقّ. قالت عائشة: والناس يقولون: لقد سمعوا ما قلت لهم، وإنّما قال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: لقد علموا.[١]

١٨٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: ثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه عباد، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت:

لمّا بعث أهلُ مكة في فداء أسراهم، بعثَتْ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في فداء أبي العاص بن الربيع بمالٍ، وبعثَتْ فيه بقلادة لها كانت لخديجة، أدخلَتْها بها على أبي العاص حين بَنَى عليها، قالت: فلمّا رآها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم رقّ لها رقّةً شديدةً، وقال: إنْ رأيتم أنْ تُطْلِقوا لها أسيرَها، وتَرُدُّوا عليها الذي لها، فافعلوا. فقالوا: نعم، يا رسولَ الله، فأطلقوه، وردّوا عليها الّذي لها.[٢]

---

١. ٦/٢٧٦.
٢. ٦/٢٧٦.

١٨٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم بن محمد، عن أبيه، عن عائشة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت:

لمّا أتى قتل جعفر عرفنا في رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الحزنَ، قالت: فدخل عليه رجل، فقال: يا رسولَ الله، إنّ النساءَ قد غَلَبْنَنَا وفَتَنَّنَا، قال: فارجع إليهنّ فأسكتهُنَّ، قال: فذهب، ثم رجع فقال له مثل ذلك، قال: يقول: وربّما ضرّ التكلُّفُ أهلَه، قال: فاذهب فأسكتهُنَّ، فإنْ أبينَ، فاحثُ في أفواهِهِنَّ الترابَ. قالت: قلتُ في نفسي: أبعدَكَ الله، فوالله ما تركت نفسك، وما أنتَ بمطيع رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت: عرفتُ أنّه لا يقدر على أنْ يحثو في أفواههنَّ الترابَ.[1]

١٨٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: حدثنا عبدالواحد، عن أفلت بن خليفة ـ قال أبي: سفيان يقول: فليت ـ، عن جسرة بنت دجاجة، عن عائشة، قالت:

بعثت صفيّة إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بطعام قد صنَعَتْه له، وهو عندي، فلمّا رأيتُ الجارية، أخذَتْني رعدةٌ حتى استقلّني أفكل، فضرَبْتُ القصعة فرميت بها، قالت: فنظر إليّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فعرَفْتُ الغَضَبَ في وجهه، فقلتُ: أعوذ برسولِ الله أنْ يَلْعنني اليوم. قالت: قال: أولى. قالت:

---

١. ٦/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

قلتُ: وما كفّارتُه، يا رسولَ الله؟ قال: طعامٌ كطعامِها، وإناءٌ كإنائها.[١]

١٨٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زياد بن عبدالله، قال: ثنا منصور، عن مجاهد، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام، عن أبي هريرة، قال:

من أدركَتْه الصَّلاةُ جنباً لم يصم. قال: فذكرت ذلك لعائشة، فقالت: إنّه لا يقول شيئاً، قد كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يُصْبح فينا جنباً ثم يقوم فيغتسل، فيأتيه بلال فيُؤْذِنُه بالصَّلاة، فيخرج، فيصلّي بالناسِ والماء ينحدر في جلده، ثم يظل يومه ذلك صائماً.[٢]

١٨٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

إنْ كنّا لنذبح الشاة، فيَبْعثُ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بأعضائها إلى صدائق خديجة.[٣]

١٨٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: أمرني ربّي أنْ أبشّر خديجة ببيت في الجنّة من قصب.[٤]

---

١. ٦/٢٧٧.
٢. ٦/٢٧٨.
٣. ٦/٢٧٩.
٤. ٦/٢٧٩.

١٨٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عامر بن صالح، قال: حدثني هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

ما غرتُ على امرأةٍ لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ما غرتُ على خديجة، وذلك بما كنتُ أسمع من ذكره إيّاها.[١]

١٨٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن بن موسى، قال: ثنا حماد بن سَلَمة، عن هِشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت:

تزوَّجني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مُتَوَفَّى خديجة، قبل مَخْرَجِه إلى المدينة بسنتين أو ثلاث، وأنا بنت سبع سنين، فلمّا قدمنا المدينة، جاءتني نسوة وأنا ألعب في أرجوحةٍ، وأنا مجمّمة، فذهبن بي، فهيّأنني وصنعنني، ثم أتينَ بي رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فبنى بي، وأنا بنت تسع سنين.[٢]

١٨٣٤ ـ [قال عبدالله]: وجدتُ في كتاب أبي: ثنا حسين بن محمد، ثنا محمد بن راشد، عن حبيب بن أبي حبيب، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد بن أبي بكر، عن عائشة:

أنّه بلغها أنّ ابن عمر يحدّث، عن أبيه عمر بن الخطاب: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: الميتُ يعذَّب ببكاء أهلِه عليه. فقالت: يرحم الله عمر وابن عمر، فوالله ما هما بكاذبين ولا مكذبين ولا متزيدين، إنّما قال ذلك رسولَ الله صلى

---

١. ٦/ ٢٧٩.
٢. ٦/ ٢٨٠.

الله عليه [وآله] وسلم في رجل من اليهود، ومرّ بأهله وهم يبكون عليه، فقال: إنّهم ليبكون عليه، وإنّ الله عزّ وجلّ ليعذّبه في قبره.[١]

١٨٣٥ ـ [قال عبدالله]: وجدت في كتاب أبي: ثنا سعيد بن محمد الورّاق، قال: ثنا وائل بن داود، عن البهي، عن عائشة، قالت:

ما بعث رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم زيد بن حارثة في جيش قط إلاّ أمَّره عليهم، ولو بقي بعده لاستخلفه.[٢]

---

١. ٦/ ٢٨١.

٢. ٦/ ٢٨١.

أحاديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٨٣٦ ـ (أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني، قال: ثنا أبوعلي الحسين بن المذهب، قال: ثنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: ثنا أبوعبدالرحمن عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل): قال: ثنا أبونُعَيْم الفَضْلُ بن دُكَيْن، قال: ثنا زكريا بن أبي زائدة، عن الفراس، عن الشَّعّبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت:

أقبلَتْ فاطمة تمشي، كأنَّ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقال: مرحباً بابنتي، ثم أجلسها عن يمينه، أو عن شماله، ثم إنّه أسرَّ إليها حديثاً فبكَتْ، فقلت لها: استخصّك رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حديثه ثم تبكين [؟!] ثم إنّه أسرَّ إليها حديثاً فضحكَتْ، فقلت: ما رأيتُ كاليوم فرحاً أقربَ من حزن، فسألتُها عمّا قال، فقالت: ما كنت لأفشي سرّ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، حتى إذا قُبض النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم سألتُها، فقالت: إنّه أسرّ إليَّ، فقال: إنّ جبريل عليه السلام كان يعارضني بالقرآن في كلّ عام مرَّة، وإنّه عارضني به العامَ مرّتين، ولا أراه إلاّ قد حضر أجلي، وإنّك أوّل أهلِ بيتي لحوقاً

بي، ونعم السلف أنا لكِ، فبكيتُ لذلك، ثم قال: ألا ترضين أنْ تكوني سيّدة نساء هذه الأُمّة أو نساء المؤمنين، قالت: فضحكتُ لذلك.[١]

١٨٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا إبراهيم بن سعد، قال: ثنا أبي، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت:

لمّا مرض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم دعا ابنته فاطمة فسارها فبكَتْ، ثم سارها فضحكَتْ، فسألتُها عن ذلك، فقالت: أمّا حيث بكيتُ، فإنّه أخبرني أنّه ميت، فبكيتُ، ثم أخبرني أنّي أوّلُ أهله لحوقاً به، فضحكت.[٢]

١٨٣٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا عبدالرزاق، قال: حدثنا محمد ـ يعني ابن راشد ـ، قال: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية، قال:

دخلَتْ فاطمةُ على أبي بكر، فقالت: أخبرني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّي أوّلُ أهلِه لحوقاً به.[٣]

١٨٣٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالصمد، ثنا القاسم بن الفضل، قال: قال لنا محمد بن علي:

كتب إليَّ عمر بن عبدالعزيز أنّي أنسخ إليه وصيّة فاطمة، فكان في وصيّتها الستر الذي يزعم الناسُ أنّها أحدثَتْهُ، وأنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم دخل

---

١. ٦/ ٢٨٢.
٢. ٦/ ٢٨٢.
٣. ٦/ ٢٨٣.

عليها، فلمّا رآه رجع.[١]

١٨٤٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوداود الطيالسي، ثنا زمعة، عن ابن أبي مُلَيْكَة، قال:

كانَتْ فاطمة تنقز الحسن بن علي، وتقول:

بـأبي شبـه النبيّ   ليس شبيهاً بعليّ[٢]

---

١. ٦/ ٢٨٣.

٢. ٦/ ٢٨٣.

حديث أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

١٨٤١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن الحسن، عن أُمّه، عن أُمّ سلمة، قالت:

ما نسيت قوله يوم الخندق، وهو يعاطيهم اللبن، وقد اغبر شعر صدره، وهو يقول:

اللهم إنّ الخيرَ خيرُ الآخرة   فاغفر للأنصار والمهاجرة

قال [؟]: فرأى عماراً، فقال: ويحه ابن سميَّة، تقتله الفئة الباغية.

قال: فذكرته لمحمد ـ يعني ابن سيرين ـ، فقال: عن أُمّه؟ قلت: نعم، أما إنّها كانت تخالطُها، تلج عليها.[1]

١٨٤٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، قال: ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أُمّ سلمة، قالت:

دخل عليها عبدالرحمن بن عوف، قال: فقال: يا أُمّه، قد خفتُ أنْ يهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريشاً مالاً. قالت: يا بنيَّ فأنفق، فإنّي سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ من أصحابي من لا يراني بعد أنْ أفارقه. فخرج فلقي

---

١. ٦/٢٨٩ـ ٢٩٠.

عمر فأخبره، فجاء عمر فدخل عليها، فقال لها: بالله منهم أنا؟ فقالت: لا، ولن أبلي أحداً بعدك.[١]

١٨٤٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وسمعتُه أنا من عثمان بن محمد، قال: ثنا محمد بن فُضَيْل، عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي نصر، قال: حدثني مساور الحميري، عن أُمّه، قالت: سمعت أُمّ سلمة تقول:

سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول لعلي: **لا يُبْغِضك مؤمن، ولا يُحِبُّك منافق.**[٢]

١٨٤٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن نمير، قال: ثنا عبدالملك ـ يعني ابنَ أبي سليمان ـ، عن عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني من سَمِع أُمَّ سلمة تذكر:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان في بيتها، فأَتَتْه فاطمة ببرمة فيها خزيرة، فدخلَتْ بها عليه، فقال لها: ادْعي زوجَك وابنَيْكِ، قالت: فجاء عليّ والحسين والحسن، فدخلوا عليه، فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة، وهو على منامة له، على دكان تحته كساء له خيبري، قالت: وأنا أصلّي في الحجرة، فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ**

---

١. ٦/٢٩٠.

٢. ٦/٢٩٢.

تَطْهيراً﴾[١]. قالت: فأخذ فَضْلَ الكساء، فغشّاهم به، ثم أخرج يده، فألوى بها إلى السماء، ثم قال: اللهم هؤلاء أهلُ بيتي وخاصّتي، فأَذْهِبْ عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، اللهم، هؤلاء أهلُ بيتي وخاصّتي، فأذهبْ عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. قالت: فأدخَلْتُ رأسي البيت، فقُلْتُ: وأنا معكم، يا رسولَ الله؟ قال: إنّكِ إلى خير، إنّكِ إلى خير.

قال عبدالملك: وحدثني أبوليلى، عن أُمّ سلمة، مثلَ حديث عطاء سواء، قال عبدالملك: وحدثني داود بن أبي عوف الجحاف، عن حوشب، عن أُمّ سلمة بمثله سواء.[٢]

١٨٤٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأسامة، قال: أنا هِشام ـ يعني ابن عروة ـ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل، عن رميثة أُمّ عبدالله بن محمد بن أبي عتيق، عن أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت:

كلّمني صواحبي أنْ أكلّم رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، أنْ يأمر الناسَ فيهدون له حيث كان، فإنّهم يتحرّون بهديّته يوم عائشة، وإنّا نحبّ الخير كما تحبّه عائشة، فقلت: يا رسولَ الله، إنّ صواحبي كلّمنني أنْ أكلّمك لتأمر الناسَ أنْ يُهْدوا لك حيث كُنْتَ، فإنّ الناسَ يتحرّون بهداياهم يوم عائشة، وإنّما نحبّ الخير كما تحبّ عائشة، قالت: فسكت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ولم يراجعني،

---

١. الأحزاب/ ٣٣.

٢. ٦/ ٢٩٢.

فجاءني صواحبي فأخبرتُهُنَّ أنّه لم يكلّمني، فقلن: لا تدعيه، وما هذا حين تدعينه. قالت: ثم دار، فكلّمته، فقلت: إنّ صواحبي قد أمرنني أنْ أكلّمك تأمر الناسَ فليُهْدوا لك حيثُ كُنْتَ، فقالت له مثلَ تلك المقالة ـ مرتين أو ثلاثاً ـ، كلّ ذلك يسكت عنها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، ثم قال: يا أُمّ سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنّه والله ما نزل عليَّ الوحي، وأنا في بيت امرأة من نسائي غير عائشة. فقالت: أعوذُ بالله أنْ أسوءَك في عائشة.[1]

١٨٤٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا هِشام بن عروة، عن عوف بن الحارث، عن أخته رميثة ابنة الحارث، عن أُمّ سلمة:

أنّ نساءَ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قُلْن لها: إنّ الناس يتحرّون بهداياهم، فذكر معناه.[2]

١٨٤٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، قال: حدثني عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن عائشة، أو أُمّ سلمة ـ قال وكيع: شكّ هو، يعني عبدالله بن سعيد ـ:

أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لأحدهما: لقد دخل عليَّ البيت ملك لم يدخل عليَّ قبلَها، فقال لي: إنّ ابنك هذا حسين مقتول، وإنْ شئت أريتُك من تربة الأرض التي يُقْتَل بها؟ قال: فأخرج تربة حمراء.[3]

---

١. ٦/٢٩٣.
٢. ٦/٢٩٣.
٣. ٦/٢٩٤.

١٨٤٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: ثنا موسى ـ يعني ابنَ عليّ ـ، عن أبيه، عن أبي قيس، قال:

أرسلني عبدالله بن عمرو إلى أُمّ سلمة، أسألها: هل كان رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقبّل وهو صائم؟ فإن قالت: لا، فقل لها: إنّ عائشة تخبر الناسَ: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقبّل وهو صائم. قال: فسألها: أكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقبّل وهو صائم؟ قالت: لا. قلت: إنّ عائشة تُخْبِرُ الناسَ: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقبّل وهو صائم. قالت: لعلّه إيّاها كان لا يتمالك عنها حبّاً، أمّا إيّايَ فلا.[١]

١٨٤٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن يزيد، قال: ثنا موسى، قال: سمعت أبي يقول: حدثني أبوقيس مولى عمرو بن العاص، قال:

بعثني عبدالله بن عمرو بن العاص إلى أُمّ سلمة، فذكر معناه.[٢]

١٨٥٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، عن أبيه: أنّ أُمّ سلمة حدَّثَتْه، قالت:

بينما رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيتي يوماً، إذ قالت الخادم: إنّ علياً وفاطمة بالسدة، قالت: فقال لي: قومي، فتنحّي لي عن أهلِ بيتي، قالت:

---

١. ٦/ ٢٩٦. وقد روى في مسنده بأسانيد عديدة عن أُمّ سلمة أنّها أخبرت: أنّ رسول الله ﷺ كان يقبّلها وهو صائم. (راجع: ٦/ ٢٩١، ٣٠٠، ٣١٠، ٣١٩، ٣٢٠).

٢. ٦/ ٢٩٦.

فقُمْت فتنحّيت في البيت قريباً، فدخل عليّ وفاطمة ومعهما الحسن الحسين، وهما صبيّان صغيران، فأخذ الصبيين، فوضعهما في حجره، فقبّلهما، قال: واعتنق عليّاً بإحدى يديه، وفاطمة باليد الأخرى، فقبّل فاطمة وقبّل عليّاً، فأغدف عليهم خميصة سوداء، فقال: اللهم، إليك لا إلى النّار، أنا وأهل بيتي. قالت: فقلتُ: وأنا، يا رسولَ الله؟ فقال: وأنت.[1]

١٨٥١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعامر، ثنا أفلح بن سعيد، قال: ثنا عبدالله بن رافع، قال: كانت أُمّ سلمة تحدّث:

أنّها سمعت النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول على المنبر، وهي تمتشط: أيُّها الناس، فقالت لماشطتها: لفِّي رأسي، قالت: فقالت: فديتُكِ، إنّما يقول: أيّها الناس، قلت: ويحكِ، أو لسنا من الناس [؟!] فلفّت رأسها، وقامت في حجرتها، فسمعَتْهُ يقول: أيّها الناس، بينما أنا على الحوض، جيء بكم زمراً، فتفرّقَتْ بكم الطرق، فناديتُكم: ألا هلمُّوا إلى الطريق، فناداني منادٍ من بعدي، فقال: إنّهم قد بدّلوا بعدك. فقلت: ألا سحقاً، ألا سحقاً.[2]

١٨٥٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، ثنا ليث بن سعد المصري، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي عمران أسلم، أنّه قال:

حجَجْتُ مع مواليّ، فدخلتُ على أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله]

---

١. ٦/٢٩٦.

٢. ٦/٢٩٧.

وسلم اعتمر قبل أنْ أحج [؟][١] قالت: إنْ شئت اعتمر قبل أنْ تحج، وإنْ شئت بعد أنْ تحج. قال: فقلت: إنّهم يقولون: من كانَ صرورة فلا يصلح أنْ يعتمر قبل أنْ يحج؟ قال: فسألْتُ أُمّهات المؤمنين، فقلن مثلَ ما قالت، فرجَعْتُ إليها فأخبرتُها بقولهِنّ، قال: فقالت: نعم، وأشفيك، سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: أهلّوا، يا آل محمد، بعمرةٍ في حج.[٢]

١٨٥٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسودُ بن عامر، ثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق، عن أُمّ سلمة، قالت:

قال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: من أصحابي من لا أراه ولا يراني بعد أنْ أموتَ أبداً. قال: فبلغ ذلك عمر، قال: فأتاها يشتدّ أو يسرع ـ شك شاذان [؟] ـ، قال: فقال لها: أنشدك بالله، أنا منهم؟ قالت: لا، ولن أبرئ أحداً بعدك أبداً.[٣]

١٨٥٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم، ثنا عبدالحميد ـ يعني ابن بهرام ـ، قال: حدثني شهر بن حوشب، قال: سمعتُ أُمَّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم:

حين جاء نعيُ الحسين بن علي، لعنَتْ أهلَ العراق، فقالت: قتلوه، قتلَهم الله، غرُّوه وذلّوه، لعنهم الله، فإنّي رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم جاءته

---

١. والظاهر وقوع سقط.

٢. ٦/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

٣. ٦/ ٢٩٨.

فاطمةُ غدية ببرمة قد صنعَتْ له فيها عصيدة، تحمله في طبق لها، حتى وضعَتْها بين يديه، فقال لها: أين ابن عمّك؟ قالت: هو في البيت. قال: فاذهبي، فادعيه وائتني بابنيه. قالت: فجاءَتْ تقود ابنيها، كلَّ واحد منهما بيد، وعليّ يمشي في اثرهما، حتى دخلوا على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأجلسَهُما في حجره، وجلس عليّ عن يمينه، وجلسَتْ فاطمة عن يساره، قالت أُمّ سلمة: فاجْتَبَذ مِنْ تحتي كساءً خيبريّاً كان بساطاً لنا على المنامة[1] في المدينة، فلفّه النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم عليهم جميعاً، فأخذ بشماله طرفي الكساء، وألوى بيده اليمنى إلى ربه عزّ وجلّ، قال: اللهم، أهلي، أذهب عنهم الرجسَ وطهّرهم تطهيراً، اللهم، أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، اللهم، أهل بيتي، أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. قلت: يا رسولَ الله، ألستُ من أهلك؟ قال: بلى، فادخلي في الكساء، قالت: فدخلتُ في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمّه عليّ وابنيه وابنته فاطمة (رض).[2]

١٨٥٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا عبدالحميد، حدثني شهر، قال: سمعت أُمَّ سلمة تحدّث، زعمت:

أنّ فاطمة جاءَتْ إلى نبيّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم تشتكي إليه الخِدْمَةَ، فقالت: يا رسولَ الله، والله لقد مجلت يدي من الرحى، أطحن مرّة وأعجن مرّة،

---

١. وفيه: «المامه»، بلا تنقيط.

٢. ٦/٢٩٨.

فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: إنْ يرزقكِ الله شيئاً يَأْتك، وسَأدلّكِ على خير من ذلك، إذا لزمت مضجعك فسبّحي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبّري ثلاثاً وثلاثين، واحمدي أربعاً وثلاثين، فذلك مائة، فهو خير لك من الخادم، وإذا صليت صلاة الصبح، فقولي: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، لهُ الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير، وهو على كلّ شيء قدير، عشر مرات بعد صلاة الصبح، وعشر مرات بعد صلاة المغرب، فإنّ كلّ واحدة منهنّ تُكْتَبُ عشر حسنات، وتحطّ عشر سيّئات، وكلّ واحدةٍ منهنّ كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولا يحلّ لذنبٍ كسب ذلك اليوم أنْ يدركه، إلاّ أنْ يكون الشرك، لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وهو حرسك، ما بين أنْ تقوليه غدوة إلى أنْ تقوليه عشية، من كلّ شيطان، ومن كلّ سوء.[١]

١٨٥٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا علي بن زيد، عن أُمّ الحسن، أنّ أُمّ سلمة حدثتهم:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم شبر لفاطمة شبراً من نطاقها.[٢]

١٨٥٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبدالله أبوأحمد الزبيري، قال: ثنا عبيدالله بن عبدالله بن موهب، قال: حدثني عمّي ـ يعني عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب ـ، قال: حدثني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، قال:

---

١. ٦/٢٩٨.

٢. ٦/٢٩٩.

أجمع أبي على العمرة، فلما حضر خروجُه، قال: أي بني، لو دخلنا على الأمير فودّعناه. قلت: ما شئتَ. قال: فدخلنا على مروان، وعنده نفر فيهم عبدالله بن الزبير، فذكروا الركعتين التي يصلّيهما ابن الزبير بعد العصر، فقال له مروان: ممّن أخذتهما، يا ابن الزبير؟ قال: أخبرني بهما أبوهريرة، عن عائشة. فأرسل مروان إلى عائشة: ما ركعتان يذكرهما ابن الزبير: أنّ أباهريرة أخبره عنكِ: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصلّيهما بعد العصر؟ فأرسلَتْ إليه، أخبرتني أُمّ سلمة، فأرسلَ إلى أُمّ سلمة: ما ركعتان زعمت عائشة أنّكِ أخبرتيها: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصلّيهما بعد العصر؟ فقالت: يغفر الله لعائشة، لقد وضعَتْ أمري على غير موضعه، صلّى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الظهرَ، وقد أُتِي بمالٍ، فقعد يَقْسمه حتى أتاه المؤذن بالعصر، فصلّى العصر، ثم انصرف إليَّ، وكان يومي، فركع ركعتين خفيفتين، فقلت: ما هاتان الركعتان، يا رسولَ الله؟ أمرت بهما؟ قال: لا، ولكنّهما ركعتان كنتُ أركعهما بعد الظهر، فشغلني قسم هذا المال، حتى جاءني المؤذن بالعصر، فكرهت أنْ أدعهما، فقال ابن الزبير: الله أكبر، أليس قد صلّاهما مرة واحدة؟ والله لا أدعهما أبداً، وقالت أُمّ سلمة: ما رأيتُه صلّاهما قبلَها ولا بعدَها.[١]

١٨٥٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سليمان بن داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن خالد الحذاء، أو أيوب، عن الحسن، قال: حدثتنا أُمّنا، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية.[٢]

١. ٦/٢٩٩ـ٣٠٠.
٢. ٦/٣٠٠.

١٨٥٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن محمد ـ وسمعْتُه أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ـ، قال: حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة، عن أُمّ موسى، عن أُمّ سلمة، قالت:

والذي أحلف به، إنْ كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت: عدنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم غداة بعد غداة، يقول: جاء عليّ؟ ـ مراراً ـ، قالت: وأظنّه كان بعثه في حاجةٍ، قالت: فجاء بعدُ، فظنَنْتُ أنّ له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، فقعدنا عند الباب، فكنتُ من أدناهم إلى الباب، فأكبّ عليه عليّ، فجعل يساره ويناجيه، ثم قُبِض رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من يومه ذلك، فكان أقربَ الناس به عهداً.[١]

١٨٦٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبيدة، قال: حدثني يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، قال:

سألته عن الركعتين بعد العصر؟ فقال: دخلتُ أنا، وعبدالله بن عباس على معاوية، فقال معاوية: يا ابن عباس، لقد ذكرت ركعتين بعد العصر، وقد بلغني أنّ

---

١. ٦/ ٣٠٠.

* (ابن أبي شيبة): حدثنا جرير بن عبدالحميد، عن مغيرة، عن أُمّ موسى، عن أُمّ سلمة، قالت: والذي أحلف به، إنْ كان عليّ لأقرب الناس عهداً برسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت: عدنا رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم قبض في بيت عائشة، فجعل رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم غداة بعد غداة، يقول: جاء عليّ؟ ـ مراراً ـ، قالت: وأظنّه كان بعثه في حاجةٍ، قالت: فجاء بعدُ، فظننا أنّ له إليه حاجة، فخرجنا من البيت، فقعدنا بالباب، فكنتُ من أدناهم من الباب، قالت: [فأكبّ] عليه عليّ، فجعل يساره ويناجيه، ثم قُبِض من يومه ذلك، فكان أقربَ الناس به عهداً. (**المصنف**، ١٢/ ٥٧ ـ ٥٨ = ١٢١١٥).

أناساً يصلّونها، ولم نر رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّاهما، ولا أمر بهما. قال: فقال ابن عباس: ذاك ما يقضي الناسَ به ابنُ الزبير، قال: فجاء ابن الزبير، فقال: ما ركعتان قضى بهما الناس؟ فقال ابن الزبير: حدثتني عائشة، عن رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم. قال: فأرسل إلى عائشة رجلين: انّ أميرَالمؤمنين يقرأ عليكِ السلام، ويقول: ما ركعتان زعم ابن الزبير أنّك أمرتيه بهما بعد العصر؟ قال: فقالت عائشة: ذاك ما أخبرَتْهُ أُمّ سلمة. قال: فدخلنا على أُمّ سلمة، فأخبرناها ما قالت عائشة، فقالت: يرحمها الله، أو لم أُخْبِرْها أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قد نهى عنهما.[١]

١٨٦١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوأحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة:

أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم جلّل على عليٍّ وحسنٍ وحسينٍ وفاطمةَ كساءً، ثم قال: اللهم، هؤلاء أهلُ بيتي وخاصتي، اللهم، أذْهِبْ عنهم الرِّجْسَ وطهّرْهم تطهيراً. فقالت أُمّ سلمة: يا رسولَ الله، أنا منهم؟ قال: إنّكِ إلى خيرٍ.[٢]

١٨٦٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالوهاب بن عطاء، ثنا عوف، عن أبي المعدل عطية الطفاوي، قال: حدثني أبي، عن أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت:

بينما رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيتي، إذ قالت الخادم: إنّ علياً

---

١. ٦/٣٠٣.

٢. ٦/٣٠٤.

وفاطمة بالسدة. قال: قومي عن أهلِ بيتي. قالت: فقمتُ، فتنحَّيْتُ في ناحيةِ البيت قريباً، فدخل عليّ وفاطمة، ومعهم الحسن والحسين، صبيّان صغيران، فأخذ الصبيّين، فقبَّلهما ووضعهما في حجره، واعتنق علياً وفاطمة، ثم أغدف عليهما ببردة له، وقال: اللهم، إليك لا إلى النّار، أنا وأهلُ بيتي، قالت: فقلت: يا رسول [الله][1]، وأنا؟ فقال: وأنتِ.[2]

١٨٦٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا شُعْبة، ثنا قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر أخي أُمّ سلمة، عن أُمّ سلمة:

أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصبح جنباً فيغتسل ويصوم. قال: فردّ أبوهريرة فتياه.[3]

١٨٦٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا سفيان، ثنا أبوعون محمد بن عبيدالله الثقفي، عن عبدالله بن شداد، قال:

سمعتُ أباهريرة يحدث مروان، قال: توضؤوا ممّا مسّت النار. قال: فأرسل مروان إلى أُمّ سلمة، فسألها، فقالت: نهس النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم عندي كتفاً، ثم خرج إلى الصلاة ولم يمس ماءً.

وقال أبي: لم يسمع سفيان من أبي عون إلا هذا الحديث.[4]

---

١. وقد سقط.

٢. ٦/ ٣٠٤ـ٣٠٥.

٣. ٦/ ٣٠٦.

٤. ٦/ ٣٠٦.

١٨٦٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: أنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال:

دخل عبدالرحمن بن عوف على أُمّ سلمة، فقالت له: إنّي سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ من أصحابي من لا يراني بعد أنْ يفارقني. قال: فأتى عمر، فذكر ذلك له، قال: فأتاها عمر، فقال: أذكّرك الله، أمنهم أنا؟ قالت: اللهم لا، ولن أبلي أحداً بعدك.[1]

١٨٦٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن الزُّهْري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام، قال:

سمعتُ أباهريرة يقول: قال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: من أدركه الصبح جنباً فلا صوم له. قال: فانطلقت أنا وأبي، فدخلنا على أُمّ سلمة وعائشة، فسألناهما عن ذلك، فأخبرتانا أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصبح جنباً من غير حلم ثم يصوم، فلقينا أباهريرة، فحدّثه أبي، فتلوّن وجه أبي هريرة، ثم قال: هكذا حدثني الفضل بن عباس، وهنّ أعلم.[2]

١٨٦٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، قال: ثنا طلحة بن يحيى، قال: زعم لي عبيدالله بن عبدالله بن عتبة:

أنّ معاوية أرسلَ إلى عائشة، يسألها: هل صلّى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم

---

١. ٦/٣٠٧.
٢. ٦/٣٠٨.

بعد العصر شيئاً؟ قالت: أمّا عندي فلا، ولكن أُمّ سلمة أخبرتني أنّه فعل ذلك، فأَرْسِلْ إليها فَاسْأَلْهَا، فأَرْسَل إلى أُمِّ سلمة، فقالت: نعم، دخل عليَّ بعدَ العصر، فصلّى سجدتين. قلت: يا نبيَّ الله، أنزل عليك في هاتين السجدتين؟ قال: لا، ولكن صلّيتُ الظهرَ، فشُغِلْتُ، فاستدركتُها بعدَ العصر.[١]

١٨٦٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: حدّثنا شُعْبة، وحجاج، قال: حدثني شُعْبة، قال: سمعتُ قتادة، يحدث عن سعيد بن المسيّب، عن عامر أخي أُمّ سلمة، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصبح جنباً من غير احتلامٍ ثم يصوم يومه. قال: فترك أبوهريرة فتياه.[٢]

١٨٦٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن جعفر، قال: حدثني سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيّب، عن عامر بن أبي أميّة أخي أُمّ سلمة، ولم يذكر أُمّ سلمة، مثله.[٣]

١٨٧٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبة، قال: سمعت خالداً، يحدث عن سعيد بن أبي الحسن، عن أُمّه، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعمار: تقتلك الفئةُ الباغية.[٤]

---

١. ٦/٣٠٩.
٢. ٦/٣١٠ـ٣١١.
٣. ٦/٣١١.
٤. ٦/٣١١.

١٨٧١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شُعْبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال:

سألت عبدالله بن الحارث: عن الركعتين بعد العصر؟ فقال: كنّا عند معاوية، فحدّث ابن الزبير، عن عائشة: أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصلّيهما. فأرسل معاوية إلى عائشة وأنا فيهم، فسألناها؟ فقالت: لم أسمَعْهُ من النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، ولكن حدثتني أُمّ سلمة، فسألتُها، فحدَّثَتْ أُمّ سلمة: أنّ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم صلّى الظهرَ، ثم أُتِي بشيءٍ، فجعل يقسمه حتى حضرَتْ صلاةُ العصر، فقام فصلّى العصر، ثم صلّى بعدها ركعتين، فلمّا صلّاها، قال: هاتان الركعتان كنت أصلّيهما بعد الظهر. فقالت أُمّ سلمة: ولقد حدَّثْتُها أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم نهى عنهما. قال: فأتيتُ معاوية فأخبرتُه بذلك، فقال ابنُ الزبير: أليس قد صلّاهما؟ لا أزال أصلّيهما. فقال له معاوية: إنّك لمخالف، لا تزال تحبّ الخلافَ ما بقيتَ.[1]

١٨٧٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: ثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن مسروق [؟]، قال:

دخل عبدالرحمن على أُمّ سلمة، فقالت: سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ من أصحابي لَمَنْ لا يراني بعد أنْ أموتَ أبداً. قال: فخرج عبدالرحمن من عندها مذعوراً، حتى دخل على عمر، فقال له: اسمَعْ ما تقول أُمُّك.

---

١. ٦/٣١١.

فقام عمر حتى أتاها، فدخل عليها فسألها، ثم قال: أنشدك بالله، أمنهم أنا؟ فقالت: لا، ولن أبرئ بعدك أحداً.[١]

١٨٧٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا همام، عن قتادة، أنّ أباعياضٍ حدّث:

أنّ مروان بعث إلى أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأرسلَ إليها مولاها، فقالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصبح جنباً فيصوم ولا يفطر، قال: فرجع إليه فأخبره، قال: فبعث إلى عائشة، فبعث إليها مولاها أو غلامها ذكوان، فقالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصبح جنباً من جماعٍ غير حلم، فيصوم ولا يفطر، فقال له: ائتِ أباهريرة فأَخْبِرْه، فانطلق إلى أبي هريرة، فأخبره عن أُمّ سلمة وعن عائشة، فقال: هما أعلم.[٢]

١٨٧٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا سعيد، عن قتادة، عن عبدربّه، عن أبي عياض، عن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام:

أنّ مروانَ بن الحكم بعثه إلى أُمّ سلمة وعائشة، قال: فلقيتُ غلامَها نافعاً فأرسَلْتُه إليها فسألها، قال: فرجع إليَّ، فأخبرني: أنّها قالت: إنّ نبيَّ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يصبح جنباً ويصبح صائماً. قال: ثم بعثني إلى عائشة، فلقيتُ غلامَها ذكوان، فأرسَلْتُه إليها، فرجع إليَّ، فأخبرني: أنّها قالت: إنّ نبيَّ الله صلى الله

---

١. ٦/٣١٢.
٢. ٦/٣١٢.

عليه [وآله] وسلم كان يصبح جنباً من جماعٍ غير احتلام ثم يصبح صائماً. قال: فأتيتُ مروان، فأخبرتُه، فقال: أقسمتُ عليك، لتأتينَّ أباهريرة فلتُخْبِرَنَّه به، فأتيتُه فأخبرتُه، فقال: هُنَّ أعلم.[١]

١٨٧٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا روح، ثنا سعيد، عن قتادة، عن عبدربّه، عن أبي عياض، عن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام:

أنّ مروانَ بن الحكم بعثه إلى أُمّ سلمة وعائشة، فذكر معناه، إلاّ أنّه قال: ثم لقي غلامَ عائشة ذكوانَ أباعمروٍ، وقال: لقيتُ نافعاً غلامَ أُمّ سلمة.[٢]

١٨٧٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام، عن أبيه:

أنّه سمع أباهريرة يقول: من أصبح جنباً من غير احتلام فلا يصوم. فانطلق أبوبكر، وأبوه عبدالرحمن، حتى دخلا على أُمّ سلمة وعائشة، فكلتاهما قالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصبح جنباً من غير احتلامٍ ثم يصوم، فانطلق أبوبكر وأبوه عبدالرحمن، فأتيا مروان فحدثاه، ثم قال: عزَمْتُ عليكما لمّا انطلقتما إلى أبي هريرة فحدثتماه، فانطلقا إلى أبي هريرة، فأخبراه، قال: هما قالتاه لكما؟ فقالا: نعم. قال: هما أعلم، إنّما أنبأنيه الفَضْلُ بن عباسٍ.[٣]

---

١. ٦/٣١٢.
٢. ٦/٣١٢ـ٣١٣.
٣. ٦/٣١٣.

١٨٧٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جُرَيْج، قال: حدثني عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام، عن أبيه:

أنّه سمع أباهريرة يقول: من أصبح جنباً فلا يصوم. فانطلق أبوبكر، وأبوه عبدالرحمن، حتى دخلا على أُمّ سلمة وعائشة، فكلتاهما قالت: كان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يصبح جنباً من غير احتلامٍ ثم يصوم، فانطلق أبوبكر وأبوه عبدالرحمن، فأتيا مروان فحدثاه، ثم قال: عزَمْتُ عليكما لمّا انطلقتما إلى أبي هريرة فحدثتماه، فانطلقا إلى أبي هريرة، فأخبراه، قال: هما قالتاه لكما؟ فقالا: نعم. قال: هما أعلم، إنّما أنبأنيه الفَضْلُ بن عباسٍ.[١]

١٨٧٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا معاذ، ثنا ابن عون، عن الحسين [؟][٢]، عن أُمّه، عن أُمّ سلمة، قالت:

ما نسيتُه يوم الخندق، وقد اغبرَّ صدرُه، وهو يعاطيهم اللبن، ويقول:

اللهم إنّ الخيرَ خيرُ الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

قال: فأقبل عمّار، فلمّا رآه، قال: ويحك ابن سميّة، تقتلك الفئةُ الباغيةُ. قال: فحدثتُه محمداً، فقال: عن أُمّه؟ أَمَا إنّها قد كانَتْ تلجُ على أُمّ المؤمنين.[٣]

١٨٧٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالملك بن عمرو، ثنا موسى بن

---

١. ٦/٣١٣.
٢. وقد مرّ في الحديث رقم (١٨٤١): «عن الحسن» والظاهر أنّه الصحيح.
٣. ٦/٣١٥.

عليّ، عن أبيه، عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص، قال:

قلت لأُمّ سلمة: أكان رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقبّل وهو صائم؟ قالت: لا. قلت: فإنّ عائشة تُخْبر الناسَ: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقبّل وهو صائم. قالت: قلت: لعلّه إن كان لا يتمالك عنها حبّاً، أما أنا فلا.[1]

١٨٨٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا الأعمش، عن شقيق، قال:

دخل عبدالرحمن بن عوف على أُمّ سلمة، فقال: يا أُمّ المؤمنين، إنّي أخشى أنْ أكون قد هلكتُ، إنّي من أكثر قريش مالاً، بعتُ أرضاً لي بأربعين ألف دينار. فقالت: أنفق، يا بُنيَّ، فإنّي سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: إنّ من أصحابي مَنْ لا يراني بعد أنْ أفارقَه، فأتيتُ عمر فأخبرتُه، فأتاها، فقال: بالله، أنا منهم؟ قالت: اللهم لا، ولَنْ أبرئ أحداً بعدك.[2]

١٨٨١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن، قال: سمعت سفيان، قال: سمعت أباعون، يقول: سمعتُ عبدالله بن شداد، يقول:

سمعتُ أباهريرة، يقول: الوضوء ممّا مسّت النارُ. فذكرتُ ذلك، أو ذُكِر ذلك لمروان، فقال: ما أدري من نسأل؟ كيف وفينا أزواجُ النبيّ صلى الله عليه [وآله]

---

١. ٦/ ٣١٧ [راجع الحديث رقم (١٨٤٨)].
٢. ٦/ ٣١٧.

وسلم؟ فبعثني إلى أُمّ سلمة، فحدثتني: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم خرج إلى الصَّلاة، فتناول عرقاً، فانتهس عظماً، ثم صلّى ولم يتوضّأ.[1]

١٨٨٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أحمد بن الحجاج، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاء، قال:

قلت لأبي سلمة: إن ظئرك سليماً لا يتوضّأ ممّا مسّت النار. قال: فضرب صدر سليم، وقال: أشهد على أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنّها كانَتْ تَشْهد على رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: كان يتوضأ ممّا مسّت النار.[2]

١٨٨٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا شُعْبَة، قال: أخبرني أبوعون، قال: سمعتُ عبدالله بن شداد بن الهاد، يحدث قال:

قال مروان: كيف نسأل أحداً عن شيء وفينا أزواج النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ فأرسلَ إلى أُمّ سلمة، فسألها، فقالت: دخل عليَّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فنشلتُ له كتفاً من قدر، فأكل منها ثم خرج إلى الصلاة.[3]

١٨٨٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، قال: ثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لفاطمة: ائتيني بزوجِك وابنيك.

---

١. ٦/٣١٩.
٢. ٦/٣٢١.
٣. ٦/٣٢٣.

فجاءَتْ بهم، فألقى عليهم كساءً فدكياً، قال [؟]: ثم وضع يده عليهم، ثم قال: اللهم، إنّ هؤلاء آلُ محمد، فاجعَلْ صلواتِك وبركاتِك على محمد وعلى آل محمد، إنّك حميد مجيد. قالت أُمّ سلمة: فرفعتُ الكساء لأدخل معهم، فجذبه من يدي، وقال: إنّك على خير.[1]

١٨٨٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالله [؟] الجدلي، قال:

دخلتُ على أُمّ سلمة، فقالَتْ لي: أيُسَبُّ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فيكم [؟!] قلتُ: معاذ الله، أو سبحانَ الله، أو كلمة نحوها. قالت: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: من سبَّ علياً فقد سبّني.[2]

---

١. ٦/٣٢٣.
٢. ٦/٣٢٣.

حديث صفية أُمّ المؤمنين

١٨٨٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، قال: حدثتني شميسة أو سمية ـ قال عبدالرزاق: هو في كتابي: سمينة، عن صفية بنت حيي ـ:

أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حج بنسائه، فلمّا كان في بعض الطريق، نزل رجل فساق بهنّ، فأسرع، فقال النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: كذاك سوقُك بالقوارير [!] ـ يعني النساء ـ، فبينا هم يسيرون، برك بصفيّة بنت حيي جَمَلُها، وكانَتْ من أحسنهنّ ظَهْراً، فبكَتْ، وجاء رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حين أُخْبِر بذلك، فجعل يمسح دموعها بيده، وجعَلَتْ تزداد بكاءً وهو ينهاها، فلمّا أكثرَتْ زبرَها وانتهرَها، وأمرَ الناسَ بالنزول، فنزلوا ولم يكن يريد أنْ ينزل، قالت: فنزلوا، وكان يومي، فلمّا نزلوا ضُرِب خباءُ النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم ودَخَل فيه، قالت: فلم أدر، علامَ أهجم من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وخشيتُ أنْ يكون في نفسه شيء منّي، فانطلقت إلى عائشة، فقُلْتُ لها: تعلمن [؟] أنّي لم أكن أبيع يومي من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم بشيء أبداً، وإنّي قد وهَبْتُ يومي لكِ على أنْ ترضي رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عنّي. قالت: نعم. قال [؟]: فأخذَتْ عائشةُ خماراً لها قد ثردَتْهُ بزعفران، فرَشَّتْهُ بالماء

ليذكي ريحه، ثم لبست ثيابَها، ثم انطلقَتْ إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فرفعَتْ طرفَ الخباء، فقال لها: ما لكِ يا عائشةُ؟ إنّ هذا ليس بيومك. قالت: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فقال مع أهله [؟]، فلمّا كان عند الرواح، قال لزينب بنت جحش: يا زينب، أفقري أختك صفيّة جملاً، وكانَتْ من أكثرهنّ ظَهْراً، فقالت: أنا أفقر يهوديَّتَك [؟!] فغضب النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم حينَ سمع ذلك منها، فهجرها فلم يكلّمها، حتى قدم مكة وأيّامَ منى في سفره، حتى رجع إلى المدينة، والمحرم وصفر، فلم يأتها ولم يقسم لها، ويئسَتْ منه، فلمّا كان شهر ربيع الأوّل دخل عليها، فرأتْ ظلَّه فقالت: إنّ هذا لظلّ رجل، وما يدخل عليَّ النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فمَنْ هذا؟ فدخل النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فلمّا رأَتْه قالت: يا رسولَ الله، ما أدري ما أصنع حين دخَلْتَ عليَّ؟ قالت: وكانَتْ لها جارية، وكانَتْ تخبؤُها من النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقالت: فلانةُ لك. فمشى النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم إلى سرير زينب، وكان قد رفع فوضعه بيده، ثم أصاب أهلَه ورضي عنهم.[١]

---

١. ٦/ ٣٣٧ـ ٣٣٨.

حديث أمّ الفضل بن عباس، وهي أُخت ميمونة

١٨٨٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن بكير، قال: ثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن قابوس بن المخارق، عن أُمّ الفضل، قالت:

رأيتُ كأنّ في بيتي عضواً من أعضاء رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، قالت: فجزعتُ من ذلك، فأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فذكرتُ ذلك له، فقال: خيراً، تلد فاطمةُ غلاماً فتكفلينه بلبن ابنك قُثم، قالت: فولَدَتْ حسناً فأعطيته، فأرضَعْتُه حتى تحرّك ـ أو فطمتُه ـ، ثم جئتُ به إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأجلستُه في حجره، فبال، فضربتُ بين كتفيه، فقال: ارفقي بابني، رحمك الله ـ أو أصلحكِ الله ـ، أوجَعْتِ ابني. قالت: قلت: يا رسولَ الله، اخلع إزارك، والبس ثوباً غيره حتى أغسله. قال: إنّما يغسل بول الجارية، وينضح بول الغلام.[١]

١٨٨٨ ـ (حدثنا عبدالله، قال): وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا أبومعمر، وسمعتُه أنا من أبي معمر، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، قال: ثنا يزيد ـ يعني ابنَ أبي زياد ـ، عن عبدالله بن الحارث، عن أُمّ الفضل بنت الحارث، وهي أُمّ ولد

---

١. ٦/ ٣٣٩.

العباس، أُخت ميمونة، قالت:

أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم في مرضه، فجعلتُ أبكي، فرفع رأسَه، فقال: ما يبكيك؟ قلت: خفنا عليك، وما ندري ما نلقى من الناس بعدك، يا رسولَ الله؟ قال: أنتم المستضعفون بعدي.[1]

١٨٨٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، وبهز، قالا: ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا عطاء الخراساني، عن لبابة أُمّ الفضل:

أنّها كانَتْ ترضع الحسن أو الحسين، قالت: فجاء رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فاضطجع في مكان مرشوشٍ، فوضعه على بطنه، فبال على بطنه، فرأيتُ البولَ يسيل على بطنه، فقمتُ إلى قربة لأصبّها عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا أُمّ الفضل، إنّ بول الغلام يصبّ عليه الماء، وبول الجارية يغسل ـ وقال بهز: غسلاً ـ.[2]

١٨٩٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، قال: ثنا حماد، قال حميد: كان عطاء يرويه، عن أبي عياض، عن لبابة.[3]

١٨٩١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا وهيب، قال: ثنا أيوب، عن صالح أبي الخليل، عن عبدالله بن الحارث، عن أُمّ الفضل، قالت:

---

١. ٦/ ٣٣٩.
٢. ٦/ ٣٣٩.
٣. ٦/ ٣٣٩.

أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فقلتُ: إنّي رأيتُ في منامي في بيتي أو حجرتي عضواً من أعضائك. قال: تلد فاطمةُ، إن شاء الله، غلاماً فتكفلينه، فولدَتْ فاطمة حسناً فدفعَتْه إليها، فأرضَعْتُه بلبن قُثَم، وأتيتُ به النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يوماً أزوره، فأخذه النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فوضعه على صدره، فبال على صدره، فأصاب البول إزاره، فزَخَخْتُ بيدي على كتفيه، فقال: أوجعت ابني، أصلحك الله ـ أو قال: رحمك الله ـ. فقلت: أعطني إزارَك، أغسله، فقال: إنّما يغسل بول الجارية ويصبّ على بول الغلام.[١]

١٨٩٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: ثنا شريك، عن سِمَاك بن حرب، عن قابوس بن مخارق، عن أُمّ الفضل، قالت:

أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكرت مثل حديث عفان، قال: ثنا وهيب، قال: ثنا أيوب، عن صالح أبي الخليل، فذكر مثله.[٢]

---

١. ٦/ ٣٤٠.
٢. ٦/ ٣٤٠.

حديث أُمّ هانئ بنت أبي طالب واسمها فاختة

١٨٩٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا محمد ـ يعني ابنَ عمرو ـ، عن إبراهيم بن عبدالله بن حسين، عن أبي مرة، مولى أُمّ هانئ ـ قال محمد: وقد رأيتُ أبامرّة، وكان شيخاً قد أدركَ أُمّ هانئ ـ، عن أُمّ هانئ، قالت:

أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عام الفتح، فقلت: يا رسولَ الله، قد أجَرْتُ حموين لي، فزعم ابنُ أُمّي أنّه قاتلُه ـ تعني علياً ـ، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: قد أجرنا من أجرت، يا أُمّ هانئ. وصُبَّ لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ماءٌ، فاغتسل، ثم التحف بثوبٍ عليه، وخالف بين طرفيه على عاتقه، فصلّى الضحى ثماني ركعات.[1]

١٨٩٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، قال: ثنا ابنُ أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري، عن أبي مرة مولى فاختة أُمّ هانئ، عن فاختة أُمّ هانئ بنت أبي طالب، قالت:

لمّا كان يوم فتح مكة، أجرت رجلين من أحمائي، فأدخلتُهما بيتاً، وأغلَقْتُ عليهما باباً، فجاء ابن أُمّي عليُّ بن أبي طالب، فتفلّت عليهما بالسيف، قالت: فأتيتُ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فلم أجده، ووجَدْتُ فاطمة، فكانَتْ أشدَّ عليَّ من

---

١. ٦/ ٣٤٢ [وروى عنها بأسانيد عديدة أنّ اليوم كان جمعة. (راجع: ٦/ ٣٤٢، ٣٤٣)].

زَوْجها، قالت: فجاء النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم وعليه أثرُ الغبار، فأخبرتُه، فقال: يا أُمّ هانئ، قد أجرنا من أجرتِ، وأمنا من أمنتِ.[١]

١٨٩٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي النضر، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب، عن أُمّ هانئ:

أنّها ذهبَتْ إلى النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم الفتح، قالت: فوجدتُه يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، فسلّمت، وذلك ضحىً، فقال: من هذا؟ فقلتُ: أنا أُمّ هانئ، قلت: يا رسولَ الله، زعم ابنُ أُمّي أنّه قاتل رجلاً أجرتُه، فلان بن هبيرة، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: قد أجرنا من أجرتِ، يا أُمَّ هانئ. فلمّا فرغ رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم من غسله، قام فصلّى ثماني ركعات، ملتحفاً في ثوب.[٢]

١٨٩٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): قال: قَرَأْتُ على عبدالرحمن بن مهدي هذا الحديث: مالك، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، أنّ أبامرة مولى أُمّ هانئ أخبره، أنّه سمع أُمّ هانئ بنت أبي طالب:

ذهبت إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم الفتح، فذكر الحديث.[٣]

---

١. ٦/٣٤٣.
٢. ٦/٣٤٣، ٤٢٣.
٣. ٦/٣٤٣.

حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق

١٨٩٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن فضيل، قال: ثنا يزيد ـ يعني ابنَ أبي زياد ـ، عن مجاهد، قال:

قال عبدالله بن الزبير: أفردوا بالحج، ودعوا قول هذا ـ يعني ابن عباس ـ. فقال ابن العباس: ألا تسأل أُمّك عن هذا؟ فأرسلَ إليها، فقالت: صدق ابنُ عباس، خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم حجاجاً، فأَمَرَنا فجعلناها عمرةً، فحلّ لنا الحلال، حتى سطعت المجامرُ بين النساء والرجال.[١]

١٨٩٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبيدة بن حميد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن أسماء بنت أبي بكر، قالت:

حججنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فأمرنا فجعلناها عمرةً، فأحللنا كلَّ الإحلال، حتى سطعت المجامرُ بين النساء والرجال.[٢]

١٨٩٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، قال: ثنا عمران بن يزيد، حدثنا منصور، عن أُمّه، عن أسماء، قالت:

خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم مهلّين بالحج، فقالت: فقال

---

١. ٦/ ٣٤٤ـ٣٤٥.

٢. ٦/ ٣٤٩.

لنا: من كان معه هَدْي فليقم على إحرامه، ومن لم يكن معه هَدْي فليحلل.[١]

١٩٠٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن إسحاق، قال: أنا ابن لهيعة، عن ابن الأسود، قال: سمعت عبادة بن المهاجر، يقول:

سمعتُ ابن عباس يقول لابن الزبير: ألا تسأل أُمّك؟ قال: فدخلنا على أُمّه أسماء بنت أبي بكر، فقالت: خرجنا مع رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، حتى إذا كنّا بذي الحليفة، قال: من أراد منكم أنْ يهلّ بالحج فليهلّ، ومن أراد منكم أنْ يهلّ بعمرة فليهلّ، قالت أسماء: وكنت أنا، وعائشة، والمقداد، والزبير ممّن أهلَّ بعمرة.[٢]

١٩٠١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): حدثنا محمد بن بكر، قال: أنا ابن جُرَيْج، وروح، قال: ثنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني منصور بن عبدالرحمن، عن صفيّة بنت شيبة، وهي أُمّه، عن أسماء بنت أبي بكرٍ، قالت:

خرجنا محرمين، فقال النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: من كان معه هَدْي فليتمّ ـ وقال روح: فليقم على إحرامه ـ، ومن لم يكن معه هَدْي فليحلل، قالت: فلم يكن معي هَدْي فحلَلْتُ، وكان مع الزبير زوجها هَدْي فلم يحل. قالت: فلبستُ ثيابي وحللتُ، فجئت إلى الزبير، فقال: قومي عني، قالت: فقلت: أتخشى أنْ أثب عليك [؟!][٣]

---

١. ٦/ ٣٥٠.
٢. ٦/ ٣٥٠.
٣. ٦/ ٣٥١.

١٩٠٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن يوسف، قال: ثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي:

أنّ الحجاج بن يوسف دخل على أسماء بنت أبي بكر، بعد ما قُتِل ابنُها عبدالله بن الزبير، فقال: إنّ ابنكِ ألحد في هذا البيت، وإنّ الله عزّ وجلّ أذاقه من عذاب أليم، وفعل به ما فعل. فقالت: كذبت، كان براً بالوالدين، صوّاماً قوّاماً، والله لقد أخبرنا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أنّه سيخرج من ثقيف كذابان، الآخر منهما شرّ من الأوّل، وهو مبير.[1]

١٩٠٣ ـ (حدثنا عبدالله، قال): وجدت في كتاب أبي هذا الحديث بخط يده: ثنا سعيد ـ يعني ابن سليمان سعدويه ـ، قال: ثنا عباد ـ يعني ابن العوّام ـ، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، قال:

لما قَتَل الحجّاجُ ابنَ الزبير، وصلبه منكوساً، فبينا هو على المنبر، إذ جاءت أسماء، ومعها أمة تقودها ـ وقد ذهب بصرُها ـ، فقالت: أينَ أميركم؟ فذكر قصّة، فقالت: كذبت، ولكنّي أحدثك حديثاً سمعتُه من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، يقول: يخرج من ثقيف كذابان، الآخر منهما أشرّ من الأوّل، وهو مبير.[2]

---

١. ٦/٣٥١.

٢. ٦/٣٥٢.

١٩٠٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، ثنا محمد بن سليمان، وعبدالجبار بن ورد ـ رجلان من أهلِ مكة ـ، سمعاه من ابن أبي مليكة، عن أسماء بنت أبي بكر:

أنّها سألت النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنّ الزبير رجل شديد، ويأتيني المسكين فأتصدق عليه من بيته بغير إذنه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: ارضخي، ولا توعي فيوعي الله عليكِ.[١]

---

١. ٦/٣٥٣.

حديث أسماء بنت عميس

١٩٠٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال:

دخَلْتُ على فاطمة بنت عليّ، فقال لها رفيقي أبوسهل: كم لك؟ قالت: ستة وثمانون سنة. قال: ما سمعتِ من أبيك شيئاً؟ قالت: حدثتني أسماء بنت عميس: أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعلي: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ.[1]

---

١. ٦/٣٦٩.

حديث أُمّ الطفيل

١٩٠٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرني ابنُ لهيعة، عن بكير، عن بسر بن سعيد، عن أبيّ بن كعب، قال:

نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل، فقلتُ: تُزَوَّجُ إذا وَضَعَتْ، فقالت أُمّ الطفيل ـ أُمّ ولدي ـ لعمر ولي: قد أمر رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم سبيعة الأسلمية أنْ تنكح إذا وضَعَتْ.[1]

١٩٠٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن إسحاق، وقتيبة بن سعيد، قالا: ثنا ابن لهيعة، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، قال:

سمعت أُمّ الطفيل ـ قال قتيبة: امرأة أبيّ بن كعب ـ، أنّها سمعَتْ عمر بن الخطاب وأبيّ بن كعب يختصمان، فقالت أُمّ الطفيل: أفلا يسأل عمر بن الخطاب سبيعة الأسلمية، تُوفّي عنها زوجها وهي حامل، فوضعَتْ بعد ذلك بأيّام، فأنكحها رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[2]

---

١. ٦/ ٣٧٥.

٢. ٦/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦ [وراجع «حديث سبيعة الأسلمية» في شأن طلاقها وزواجها. (٦/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣)].

حديث قتادة بن النعمان

١٩٠٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس، قال: ثنا ليث، عن يزيد ـ يعني ابنَ الهاد ـ، عن محمد بن إبراهيم:

أنّ قتادة بن النعمان الظفري وقع بقريش، فكأنّه نال منهم، فقال رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم: يا قتادة، لا تسُبَّنَّ قريشاً، فلعلّك أنْ ترى منهم رجالاً تزدري عملَك مع أعمالهم، وفعلَك مع أفعالهم، وتغبطهم إذا رأيتَهم، لولا أنْ تطغى قريش، لأخبرتُهم بالذي لهم عند الله عزّ وجلّ.

قال يزيد: سمعني جعفر بن عبدالله بن أسلم، وأنا أحدّث هذا الحديث، فقال: هكذا حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جدّه.[١]

حديث أبي رافع

١٩٠٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى، عن شُعْبَة، عن ابن أبي رافع، عن أبيه:

أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة،

---

١. ٦/ ٣٨٤.

فقال: ألا تصحبني تصيب؟ قال: قلت: حتى أذكر ذلك لرسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فذكرتُ ذلك، فقال: إنّا آل محمد لا تحلّ لنا الصدقةُ، وإنّ مولى القوم من أنفسهم.[١]

١٩١٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا ابن نمير، قال: أنا شريك، وأبوالنضر، قال: ثنا شريك، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن علي بن حسين، عن أبي رافع، قال:

لمّا ولدَتْ فاطمةُ حسناً قالت: ألا أعقّ عن ابني بدم؟ قال: لا، ولكن احلقي رأسَه، وتصدقي بوزن شعره من فضة على المساكين والأوفاض، وكان الأوفاض ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه [وآله] وسلم محتاجين في المسجد، أو في الصفة. وقال أبوالنضر: من الورق على الأوفاض ـ يعني أهل الصفة ـ، أو على المساكين، ففعلَتْ ذلك، قالت: فلمّا ولَدْتُ حسيناً فعَلْتُ مثلَ ذلك.[٢]

١٩١١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه:

أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم أذّن في أُذُن الحسن بن عليّ حين ولدَتْهُ فاطمةُ.[٣]

---

١. ٦/ ٣٩٠.
٢. ٦/ ٣٩٠ـ ٣٩١.
٣. ٦/ ٣٩١.

١٩١٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زكريا بن عدي[١]، قال: أخبرني عبيدالله ـ يعني ابنَ عمرو ـ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، قال: فسألت علي بن الحسين، فحدثني عن أبي رافع، مولى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم:

أنّ الحسن بن عليّ لمّا وُلد، أرادَتْ أُمّه فاطمةُ أنْ تعق عنه بكبشين، فقال: لا تعقي عنه، ولكن احلقي شعر رأسه، ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله، ثم ولد حسين بعد ذلك، فصنَعَتْ مثلَ ذلك.[٢]

١٩١٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسين بن محمد، قال: ثنا الفضيل ـ يعني ابنَ سليمان ـ، قال: ثنا محمد بن أبي يحيى، عن أبي أسماء مولى بني جعفر، عن أبي رافع:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال لعليّ بن أبي طالب: إنّه سيكون بينك وبين عائشة أمر. قال: أنا، يا رسولَ الله؟ قال: نعم. قال: أنا؟ قال: نعم. قال: فأنا أشقاهم، يا رسولَ الله؟ قال: لا، ولكن إذا كان ذلك فاردُدْها إلى مأمنها.[٣]

حديث أهبان بن صيفي

١٩١٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سُرَيْج بن النعمان، قال: ثنا حماد ـ يعني ابنَ زيد ـ، عن عبدالكبير بن الحكم الغفاري، وعبدالله بن عبيد، عن عديسة، عن أبيها:

---

١. فيه: «زكريا ابن عدي».

٢. ٦/٣٩٢.

٣. ٦/٣٩٣.

جاء عليّ بن أبي طالب، فقام على الباب، فقال: أَثَمَّ أبومسلم؟ قيل: نعم. قال: يا أبامسلم، ما يمنعك أنْ تأخذ نصيبَك من هذا الأمر وتخف فيه؟ قال: يمنعني من ذلك عهد عهده إليّ خليلي وابنُ عمّك، عهد إليّ أنْ إذا كانت الفتنة أنْ أَتَّخذ سيفاً من خشب، وقد اتّخذتُه، وهو ذاك معلّق.[1]

١٩١٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا مؤيد، قال: ثنا حماد ـ يعني ابن سلمةـ، قال: ثنا شيخ يقال له أبوعمرو، عن ابنة لأهبان بن صيفي، عن أبيها ـ وكانت له صحبة ـ:

أنّ علياً لما قدم البصرة، بعث إليه فقال: ما يمنعك أنْ تتبعني؟ فقال: أوصاني خليلي وابنُ عمّك، فقال: إنّه سيكون فرقة واختلاف فاكسر سيفك واتّخذ سيفاً من خشب، واقعد في بيتك حتى تأتيك يدٌ خاطئةٌ أو منيَّة قاضية، ففعَلْتُ ما أمرني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، فإن استطَعْتَ، يا عليُّ، أنْ لا تكون تلك اليد الخاطئة، فافعل.[2]

١٩١٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أسود بن عامر، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمرو القسملي، عن أبيه أهبان بن صيفي:

أنّ علياً أتى أهبان، فقال: ما يمنَعُك من اتباعي؟ فذكر معناه.[3]

---

١. ٦/ ٣٩٣ [وبمعناه: الطبراني، **المعجم الكبير**، ١/ ٢٩٤، ٢٩٥ = ٨٦٣، ٨٦٧ ـ ٨٦٨].

٢. ٦/ ٣٩٣.

٣. ٦/ ٣٩٣ [راجع الحديث رقم (١٣٣٤و١٣٣٥)].

حديث ابن صرد

١٩١٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا عبدالله بن ميسرة أبوليلى، عن أبي عائشة الهمداني، قال: قال أبورفاعة البجلي:

دخلتُ على المختار بن أبي عبيد قصره، فسمعتُه يقول: ما قام جبريل إلا من عندي قبلُ، قال: فهممت أنْ أضربَ عُنُقَه، فذكرت حديثاً حدثناه سليمان بن صرد، عن النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم: أنّ النبيَّ صلى الله عليه [وآله] وسلم كان يقول: إذا أمّنك الرجل على دمه، فلا تقتله، قال: وكان قد أمنني على دمه فكرهت دمَه.[1]

حديث أبي بصرة الغفاري

١٩١٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي، قال): ثنا حجاج، ويونس، قالا: ثنا الليث، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن منصور الكلبي، عن دحية بن خليفة:

أنّه خرج من قريته إلى قريب من قرية عقبة في رمضان، ثم إنّه أفطر وأفطر معه ناس وكره آخرون أنْ يفطروا، قال: فلمّا رجع إلى قريته، قال: والله لقد رأيتُ اليوم أمراً ما كنتُ أظنُّ أنْ أراه، إنّ قوماً رغبوا عن هدي رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وأصحابه، يقول ذلك للذين صاموا، ثم قال عند ذلك: اللهم اقبضني إليك.[2]

---

١. ٦/ ٣٩٤.

٢. ٦/ ٣٩٨.

١٩١٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوعبدالرحمن، قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، أنّ كليب بن ذهل أخبره، عن عبيد ـ يعني ابنَ حنين ـ، قال:

ركبتُ مع أبي بصرة الغفاري، صاحب رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في سفينة من الفسطاط في رمضان، فدفع ثم قرّب غداءه، ثم قال: اقترب، فقلت: ألستَ بين البيوت؟ فقال أبوبصرة: أرغبتَ عن سنّة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟[١]

١٩٢٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عتاب، قال: ثنا عبدالله، قال: ثنا سعيد بن يزيد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كليب بن ذهل، عن عبيد بن حنين، قال:

ركبت مع أبي بصرة، من الفسطاط إلى الإسكندرية في سفينة، فلمّا دفعنا من مرسانا أمر بسفرته فقرّبَتْ، ثم دعاني إلى الغداء، وذلك في رمضان، فقلت: يا أبابصرة، والله ما تغيّبَتْ عنّا منازلُنا بعدُ. فقال: أترغب عن سنّة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ قلت: لا، قال: فكُلْ. فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا.[٢]

١٩٢١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يحيى بن غيلان، قال: ثنا المفضل، قال: ثنا عبدالله بن عياش، عن يزيد بن أبي حبيب، عن كليب بن ذهل الحضرمي،

---

١. ٦/٣٩٨.
٢. ٦/٣٩٨.

عن عبيد بن حنين، قال:

ركبتُ مع أبي بصرة السفينة، وهو يريد الإسكندرية، فذكر الحديث.[1]

حديث وائل بن حجر

١٩٢٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حجاج، قال: أنا شُعْبة، عن سِمَاك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم أقطعه أرضاً، قال: فأرسلَ معي معاوية أنْ أعطها إيّاه ـ أو قال: أعلمها إيّاه ـ، قال: فقال لي معاوية: أردفني خلفك. فقلت: لا تكون من أرداف الملوك. قال: فقال: أعطني نعلَك. فقلت: انتعل ظِلَّ الناقة. قال: فلمّا استخلف معاوية، أتيتُه، فأقعدني معه على السرير، فذكّرني الحديث. فقال سِمَاك: فقال: وددتُ أنّي كنت حملتُه بين يدي.[2]

ومن حديث أُمّ هانئ بنت أبي طالب

١٩٢٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي مرة مولى عقيل، عن أُمّ هانئ، قالت:

أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وهو بأعلى مكة، فلم أجده ووجدتُ فاطمة، فجاء رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم وعليه أثر الغبار، فقلت: يا رسولَ الله، إنّي قد أجرتُ حموين لي وزعم ابنُ أُمّي أنّه قاتلُهما. قال: قد

---

١. ٦/٣٩٨.

٢. ٦/٣٩٩.

أجرنا من أجرتِ، ووُضع له غسلٌ في جفنة، فلقد رأيتُ أثرَ العجين فيها، فتوضأ ـ أو قال: اغتسل، أنا أشكّ ـ، وصلّى الضّحى في ثوب مشتملاً به.[١]

١٩٢٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسحاق، قال: أخبرني مالك، عن أبي النضر، أنّ أبامرّة مولى أُمّ هانئ بنت أبي طالب أخبره، أنّه سمع أُمّ هانئ تقول:

ذهبتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم عام الفتح، فوجدتُه يغتسل، وفاطمة ابنته تستره بثوبٍ، قالت: فسلّمت، فقال: من هذه؟ قال: فقالت: أُمّ هانئ بنت أبي طالب. فقال: مرحباً بأُمّ هانئ. قالت: فلمّا فرغ من غسله قام فصلّى ثماني ركعات ملتحفاً في ثوبٍ واحد، ثم انصَرف، فقلت: يا رسولَ الله، زعم ابنُ أُمّي أنّه قاتلٌ رجلاً أجرتُه، فلان بن هبيرة، فقال: قد أجرنا من أجرتِ، يا أُمَّ هانئ، فقالت أُمّ هانئ: وذاك ضحىً.[٢]

حديث أسماء بنت عميس

١٩٢٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالله بن نمير، قال: ثنا موسى الجهني، قال: حدثتني فاطمة بنت علي، قالت: حدثتني أسماء بنت عميس، قالت:

سمعت رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقول: يا عليُّ، أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدي نبيّ.[٣]

---

١. ٦/٤٢٣ـ٤٢٤.

٢. ٦/٤٢٥.

٣. ٦/٤٣٨.

١٩٢٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عبدالرزاق، قال: ثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، قال: أخبرني أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هِشام، عن أسماء بنت عميس، قالت:

أوّل ما اشتكى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في بيت ميمونة، فاشتدّ مرضُه حتى أغمي عليه، فتشاور نساؤه في لدّه، فلدّوه، فلمّا أفاق، قال: ما هذا؟ فقلنا: هذا فعل نساءٍ جئن من ههنا، وأشار إلى أرضِ الحبشة، وكانَتْ أسماء بنت عميس فيهنّ، قالوا: كنّا نتّهم فيك ذات الجنب، يا رسولَ الله. قال: إنّ ذلك لداء ما كان الله عزّ وجلّ ليقرفني به، لا يبقينّ في هذا البيت أحدٌ إلاّ التدّ، إلاّ عمّ رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم ـ يعني العباسَ ـ، قال: فلقد التدَّتْ ميمونة يومئذٍ وإنّها لصائمة، لعزمة رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم.[1]

ومن حديث أبي الدرداء عويم

١٩٢٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا حسن بن موسى، وسليمان بن حرب، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن بلالِ بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: ما أظلّت الخضراء، ولا أقلّت الغبراء، من ذي لهجة أصدق من أبي ذر.[2]

---

١. ٦/٤٣٨.
٢. ٦/٤٤٢.

١٩٢٨ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا إسماعيل، ثنا داود بن أبي عدي، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة، قال:

لقيتُ أباالدرداء ـ قال ابن أبي عدي في حديثه: فقدمت الشام، فلقيتُ أباالدرداءـ، قال: ممن أنت؟ قلت: من أهلِ الكوفة. قال: هل تقرأ على قراءة ابن مسعود؟ قلت: نعم. قال: فاقرأ: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى**﴾[١] قلت: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى * وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى** * (وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثى)﴾. قال: هكذا سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقرؤها. قال: أحسبه قال: فضحك.[٢]

١٩٢٩ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، أنا شُعْبة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة:

أنّه قدم الشام فدخل مسجد دمشق فصلّى فيه ركعتين، وقال: اللهم ارزقني جليساً صالحاً. قال: فجاء فجلس إلى أبي الدرداء، فقال له أبوالدرداء: ممن أنت؟ قال: من أهل الكوفة. قال: كيف سمعتَ ابنَ أُمّ عبدٍ يقرأ: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى * وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى**﴾[٣]؟ قال علقمة: (وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثى). فقال أبوالدرداء: لقد سمعتُها من رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم فما زال هؤلاء حتى شككوني، ثم قال: ألم يكن فيكم صاحب الوساد، وصاحب السرّ الذي لا يعلمه أحد غيره، والذي أجير من الشيطان على لسان النبيّ صلى الله عليه [وآله] وسلم؟ صاحب الوساد

---

١. الليل/ ١.
٢. ٦/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩.
٣. الليل/ ١ ـ ٢.

ابن مسعود، وصاحب السرّ حذيفة، والذي أجير من الشيطان عمّار.[١]

١٩٣٠ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا عفان، ثنا شُعْبَة، قال: أخبرني مغيرة، قال: سمعت إبراهيم، قال:

ذهبَ علقمة إلى الشام، فذكر الحديث.[٢]

١٩٣١ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر، ثنا شُعْبَة، عن مغيرة، أنّه سمع إبراهيم، يحدّث، قال:

أتى علقمة الشام فصلّى ركعتين، فقال: اللهم وفق لي جليساً صالحاً. قال: فجلستُ إلى رجل، فإذا هو أبوالدرداء، فقال: ممَّنْ أنت؟ فقلتُ: من أهلِ الكوفة. فقال: هل تدري كيف كان عبدالله يقرأ هذا الحرف: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى * وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى * وَما خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثى**﴾[٣]؟ فقلت: كان يقرؤها: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى * وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى** * (وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثى)﴾. فقال: هكذا سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقرؤها، فما زال بي هؤلاء، حتى كادوا يشككوني، ثم قال: أليس فيكم صاحب الوساد والسواك ـ يعني عبدالله بن مسعود ـ؟ أليس فيكم الذي أجاره الله على لسان نبيّه من الشيطان ـ يعني عمار بن ياسر ـ؟ أليس فيكم الذي يعلم السرّ ولا يعلمه غيره ـ يعني حذيفة ـ؟[٤]

---

١. ٦/٤٤٩.
٢. ٦/٤٤٩.
٣. الليل/ ١ ـ ٣.
٤. ٦/٤٥١.

١٩٣٢ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبومعاوية، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال:

قدمنا إلى الشام، فأتانا أبوالدرداء، فقال: أفيكم أحد يقرأ على قراءة عبدالله؟ فأشاروا إليَّ، قال: قلت: نعم، أنا. فقال: كيف سمعتَ عبدَالله يقرأ هذه الآية: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى * وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى**﴾؟ قال: قلت: سمعتُه يقرأ: ﴿**وَاللَّيْلِ إِذا يَغْشى * وَالنَّهارِ إِذا تَجَلَّى** * (وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثى)﴾. قال: وأنا والله هكذا سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يقرؤها، وهؤلاء يريدون أنْ اقرأ: ﴿**وَما خَلَقَ**﴾ فلا أتابعهم.[١]

حديث أُمّ سلمى

١٩٣٣ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا أبوالنضر، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أُمّ سلمى، قالت:

اشتكَتْ فاطمةُ شكواها التي قُبِضَتْ فيه، فكنتُ أمرّضُها، فأصبحَتْ يوماً كأمثل ما رأيتُها في شكواها تلك، قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أُمّه، اسكبي لي غسلاً، فسكبتُ لها غسلاً، فاغتسلَتْ كأحسن ما رأيتُها تغتسل، ثم قالت: يا أُمّه، أعطيني ثيابي الجدد، فأعطيتُها، فلبِسَتْها، ثم قالت: يا أُمّه، قدمي لي فراشي وسط البيت، ففَعَلْتُ، واضطَجَعَتْ واستَقْبَلَت القبلةَ، وجعلَتْ يدها تحت

---

١. ٦/٤٥١.

خدّها، ثم قالت: يا أُمّه، إنّي مقبوضة الآن، وقد تطهّرتُ، فلا يكشفنّي أحدٌ، فقُبِضَتْ مكانها، قالت: فجاءَ عليٌّ فأخبرتُه.[١]

١٩٣٤ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا محمد بن جعفر الوركاني، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، فذكر نحوه مثله.[٢]

حديث أُمّ أيّوب

١٩٣٥ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله ـ يعني ابنَ أبي يزيد ـ، عن أبيه، عن أُمّ أيوب:

أنّ رسولَ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم قال: نزل القرآن على سبعة أحرف، أيّها قرَأْتَ أجزأك.[٣]

حديث صفوان بن أميّة

١٩٣٦ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا زكريا بن عدي، قال: أنا ابن مبارك، عن يونس، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب، عن صفوان بن أميّة، قال:

أعطاني رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم يوم حنين، وإنّه لأبغضُ الناسِ إليَّ، فما زال يعطيني حتى صار وإنّه لأحبُّ الناسِ إليَّ.[٤]

---

١. ٦/ ٤٦١ ـ ٤٦٢.

٢. ٦/ ٤٦٢.

٣. ٦/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣.

٤. ٦/ ٤٦٥.

حديث شداد بن الهاد

١٩٣٧ ـ (حدثنا عبدالله، حدثني أبي): ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا جرير بن حازم، قال: ثنا محمد بن يعقوب، عن عبدالله بن شداد، عن أبيه، قال:

خرج علينا رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم في إحدى صلاتي العشيّ ـ الظهر أو العصر ـ، وهو حاملُ حسنٍ أو حسينٍ [؟]، فتقدّم النبيُّ صلى الله عليه [وآله] وسلم فوضعه، ثم كبّر للصلاة، فصلّى فسجد بين ظهري صلاته سجدةً أطالها، قال: إنّي رفَعْتُ رأسي، فإذا الصبيّ على ظهر رسولِ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم، وهو ساجد، فرجَعْتُ في سجودي، فلمّا قضى رسولُ الله صلى الله عليه [وآله] وسلم الصلاةَ، قال الناسُ: يا رسولَ الله، إنّك سجَدْتَ بين ظهري الصلاة سجدةً أطَلْتَها، حتى ظننّا أنّه قد حدث أمر، أو أنّه يوحى إليك. قال: كلُّ ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني، فكرهتُ أنْ أعجله حتى يقضي حاجته.[١]

تمّ الجزء الثالث من المختار
وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

١. ٦/ ٤٦٧ [وهو آخر أحاديث المسند].

الفهرس

الفهرس الموضوعي

القرآن

الرسول الأكرمﷺ

الصلاة

الصوم

الحج

الخمس

الزكاة

متعة النساء

الخلافة والإمارة

المناقب

أمير المؤمنين عليه السلام

الصديقة الكبرى

الإمام المجتبى عليه السلام

سيد الشهداء عليه السلام

قريش

الصحابة

أبوبكر بن أبي قحافة

أبوذر

أُسامة بن زيد وأبوه

بلال

عثمان بن مظعون

عمار بن ياسر

المثالب

أبوبكر بن أبي قحافة

عمر بن الخطاب

المثالب

عثمان بن عفان

معاوية بن أبي سفيان

عائشة بنت أبي بكر

المثالب

المثالب

حفصة بنت عمر

أبورزين العقيلي

المثالب

أنس بن مالك

أهبان بن صيفي

الحكم

خالد بن الوليد

الزبير بن العوام

عبدالله بن الزبير

المثالب

عبدالله بن عمر

عبدالملك بن مروان

عبيدالله بن زياد

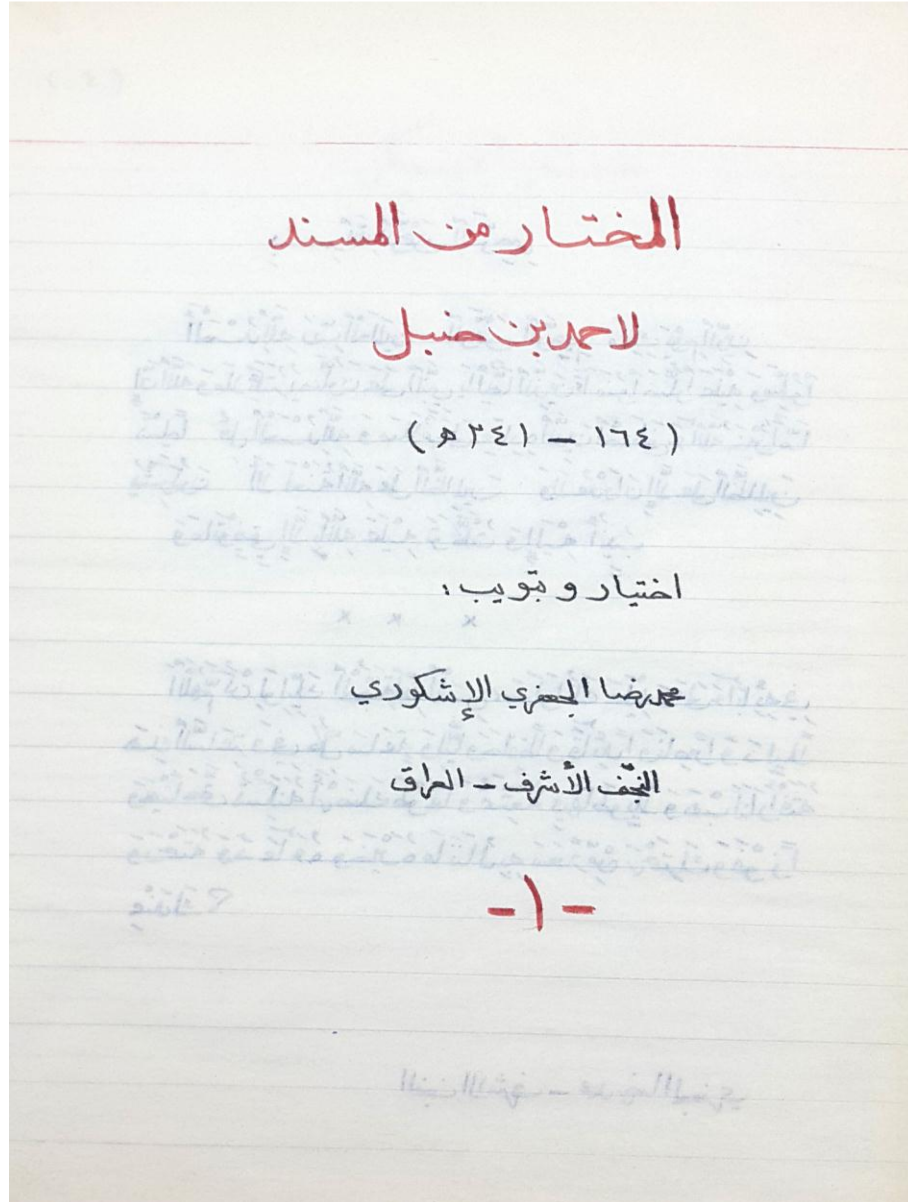
عمرو بن العاص

المثالب

النواهي

مستندات الكتاب

- صور من مخطوطة العلامة ﷺ
- صور من الطبعة الميمنية
- صور من النسخة المحققة بتحقيق احمد شاكر



صورة من مخطوطة العلامة ﵀

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير أما يشركون ألا لعنة الله على الظالمين ولا عدوان إلا على الظالمين
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

× × ×

اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن، صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعيناً حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً وهب لنا رأفته ورحمته ودعاءه وخيره ما ننال به سعة من رحمتك وفوزاً عندك ؟

النجف الاشرف – محمد رضا الجعفري

صورة من مخطوطة العلامة

(٩٧)

(١/١٠٥-١٠٦)-٢/١٤٦=٨٣٢ (إسناده صحيح...)

١٤٥- (٨٣٨)- حدثنا عفان، حدثنا حماد، أنبأنا عطاء بن السائب
عن أبيه، عن علي:
أن رسول الله (صلعم) لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة، ووسادة
من أدم حشوها ليف، ورحيين، وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة
ذات يوم: والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري، قال: وقد جاء [سنوت: استقيت]
الله أباك بسبي، فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طحنت
حتى مجلت يداي، فأتت النبي (صلعم) فقال: ما جاء بك أي بنية؟
قالت: جئت لأسلم عليك، واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال:
ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله، فأتيناه جميعاً، فقال علي:
يا رسول الله، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة:
قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسعة، فأخدمنا.
فقال رسول الله (صلعم): والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى
بطونهم لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم، فرجعا
فأتاهما النبي (صلعم) وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطت رؤوسهما
تكشفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما، فثارا
فقال: مكانكما، ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟ قالا: بلى. فقال:
كلمات علمنيهن جبريل (ع)، فقال: تسبحان في دبر كل صلاة عشراً،
وتحمدان عشراً، وتكبران عشراً، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً و

صورة من مخطوطة العلامة ﷺ

(٩٨)

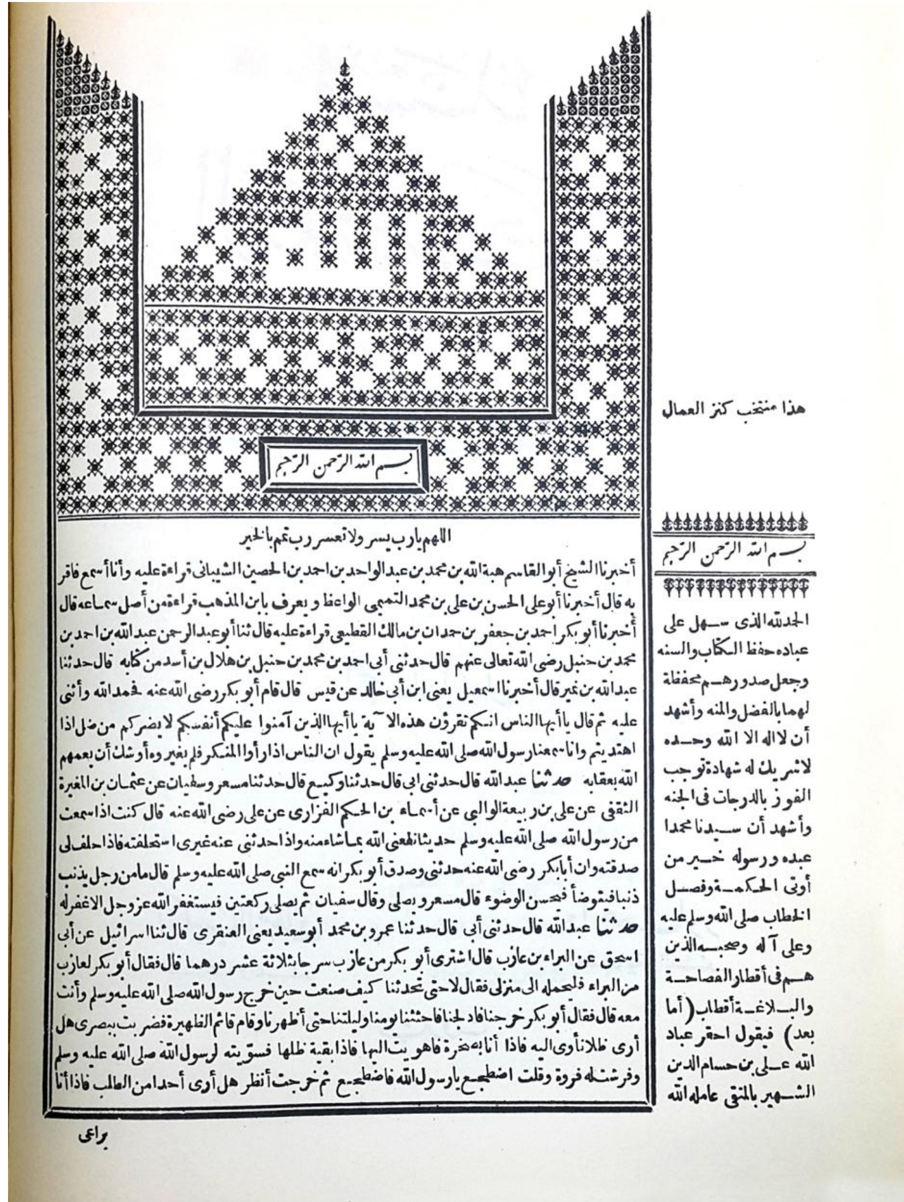
ثلاثين، واحمد ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين. قال: فوالله ما
تركتهن منذ علمنيهن رسول الله (صلعم). قال: فقال له ابن الكواء:
ولا ليلة صفين؟ فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم ولا ليلة صفين.
(١/١٠٦-١٠٧) ٢/١٤٩-١٥٠=٨٣٨ (إسناده صحيح...) (هو في
الزوائد ١٠/٩٩-١٠٠...) [أ س ٣/٣٧٤] (وهو بهذا النص في الترغيب و

١٤٦- (٨٤١) — حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة،
عن عبد الله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، قال:
كنت شاكياً، فمر بي رسول الله (صلعم) وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي
قد حضر فأرحني، وإن كان متأخراً فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني.
فقال رسول الله (صلعم): كيف قلت؟ فأعاد عليه ما قال، قال: فضربه
برجله، وقال: اللهم عافه، أو اللهم اشفه. شك شعبة، قال: فما
اشتكيت وجعي ذاك بعد.
(١/١٠٧)-٢/١٥١=٨٤١ (إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٣٧)

١٤٧- (٨٤٨) — حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني، حدثنا
إسرائيل، حدثنا ابراهيم، يعني ابن عبد الأعلى، عن طارق بن زياد قال:
خرجنا مع علي إلى الخوارج، فقتلهم، ثم قال: انظروا، فإن نبي الله
(صلعم) قال: إنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجوز حلقهم، يخرجون
من الحق كما يخرج السهم من الرمية، سيماهم أن منهم رجلاً أسود مخدج
اليد، في يده شعرات سود، إن كان هو فقد قتلتم شر الناس، وإن لم

الترهيب ٢/٢٦٠) وقال: "رواه أحمد واللفظ له، ورواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي، وتقدم فيما يقول إذا أوى إلى فراشه، بعض هذا السياق، وفي هذا السياق ما يستغرب، وفي إسناده جيد، ورواته ثقات، وعطاء بن السائب ثقة، وقد سمع منه حماد بن سلمة قبل اختلاطه" [أ س ٨/٩٠٩م] (وذكره الهيثمي... مرة أخرى ١٠/٣٢٧-٣٢٨...) [أ س ١٠/٢٥٢] (ورواه ابن سعد في الطبقات ٨/١٥-٦-٩٦ عن عفان، شيخ أحمد هنا، بهذا الإسناد) [أ س ١٠/٢٥٧]

صورة من مخطوطة العلامة ﷺ



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يارب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن الحصين الشيباني قراءة عليه وأنا أسمع فاقر به قال أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي الواعظ و يعرف بابن المذهب قراءة من أصل سماعه قال أخبرنا أبو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه قال ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل رضي الله تعالى عنهم قال حدثني أبي احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه قال حدثنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا اسمعيل يعني ابن أبي خالد عن قيس قال قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه **حدثنا** عبد الله قال حدثني ابي قال حدثنا وكيع قال حدثنا مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الوالبي عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي رضي الله عنه قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله بما شاء منه واذا حدثني عنه غيري استحلفته فاذا حلف لي صدقته وان أبا بكر رضي الله عنه حدثني وصدق أبو بكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء قال مسعر و يصلي وقال سفيان ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل الا غفر له **حدثنا** عبد الله قال حدثني أبي قال حدثنا عمرو بن محمد أبو سعيد يعني العنقري قال ثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال اشترى أبو بكر من عازب سرجا بثلاثة عشر درهما قال فقال أبو بكر لعازب مر البراء فليحمله الى منزلي فقال لا حتى تحدثنا كيف صنعت حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت معه قال فقال أبو بكر خرجنا فادلجنا فاحثثنا يومنا وليلتنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فضربت ببصري هل أرى ظلا نأوي اليه فاذا أنا بصخرة فاهويت اليها فاذا بقية ظلها فسويته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفرشت له فروة وقلت اضطجع يا رسول الله فاضطجع ثم خرجت أنظر هل أرى أحدا من الطلب فاذا أنا

راعى

هذا منتخب كنز العمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سهل على عباده حفظ الكتاب والسنه وجعل صدورهم محفظة لهما بالفضل والمنه وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة توجب الفوز بالدرجات في الجنه وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله خير من أوتي الحكمة وفصل الخطاب صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه الذين هم في أقطار الفصاحة والبلاغة أقطاب (أما بعد) فيقول احقر عباد الله علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي عامله الله

صورة من الطبعة الميمنية

٤٦٨

*(يقول راجي غفران المساوي * مصححه محمد الزهري الغمراوي)*

نحمدك يا من مسلسل نعمه متصل لا ينقطع وعظيم آلائه على الأنام موقوف لا يرتفع ونشكرك على
من تعرفنا بها حسن ولائك واقتبسنا من صفحات صورها آيات عزك وكبريائك ونصلي ونسلم على
رسولك خاتم النبيين انسان عين الهداية المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله مصابيح الاستبصار وأصحابه
نجوم الفوز بدار القرار *(أما بعد)* فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب مسند الامام الذي في الفضل
لا يجارى والقدوة الذي في عظيم قدره ورفعة منزلته لا يمارى ناصر السنة بزهرات مروياته وناشر
لواء نجدتها بعظيم قدره ومحاسن صفاته من أطبقت أئمة الدين على زهده وورعه وأمانته ورفعة شانه
وألقت له القياد في معرفة السنة والرجال حتى حاز قصب السبق في مضمار أهل زمانه امام ذوي العرفان
بلا نزاع وقدوة من أراد الوصول الى الله بلا دفاع ألا وهو الامام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل رحمه
الله رحمة واسعه ولقاه الرضا حتى تقر عينه في عرصات الحافضة الرافعه وهو كتاب جمع من السنة فأوعى
فصار أصلا من أصول الدين لمن ذوي العرفان الأوب والرجعى خصوصا وقد تحلت طرره ووشيت غرره
بكتاب منتخب كنز العمال في سنن الاقوال والافعال لخاتمة المحدثين وقدوة ذوي الزهد المتمسكين
الشيخ العارف بالله تعالى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي رحمه الله وأثابه رضاه
ولا يكاد القلم يعرب عن محاسن هذا الكتاب ولا عما جمعه من السنة والهدى مع حسن الوضع المستطاب
فصار طبع هذين الكتابين من محاسن هذه الايام اذ لم نعلم أصلين مثلهما في السنة جمعا وحسن وضع وتمام
خصوصا وقد بذلنا غاية الجهد في تصحيحهما وحسن تنقيحهما وقد أحضرت عدة نسخ لتصحيحهما فكان
من أهم ما عول عليه المسند نسخة محضرة من خزانة السادات الوفائيه بمصر المحروسة المعزيه وكذلك
أحضر من تلك الخزانة نسخة من كنز العمال أصل المنتخب فصار عليها المعول في تصحيحه اذا
اشكل الامر في تنقيحه فجزى الله هؤلاء السادة خير جزاء على تلك المساعي المشكورة وأثابهم
مثوبة لا تنقطع على هاتيك المبرات المأثورة فجاء بحمد الله كتابا هو غرة في جبين هذا
العصر ودرة ثمينة جادها الدهر وذلك بالمطبعة الميمنيه بمصر المحروسة المحميه
بجوار سيدي أحمد الدردير قريبا من الجامع الازهر المنير
ادارة المفتقر لعفو ربه القدير أحمد البابي
الحلبي ذي العجز والتقصير وذلك في
شهر جمادى الثاني سنة ١٣١٣
هجريه على صاحبها
أفضل الصلاة
وأتم التحيه
آمين

صورة من الطبعة الميمنية

الضلال قوم رغبوا عما جاء به نبيهم الى نبي غير نبيهم أو الى أمة غير أمتهم الديلمي عن يحيى بن جعدة عن أبي هريرة * ان بني اسرائيل اختلفوا
فلم يزل اختلافهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلوا وأضلوا وان هذه الامة ستختلف فلا يزال اختلافهم بينهم حتى يبعثوا حكمين ضلا وضل من
تبعهما (هق) عن علي * اذا رأيتم شابا يأخذ بزي المسلم بتقصيره وتشميره فذاك من خياركم واذا رأيتم الشيخ طويل الشاربين يسحب ثيابه
فذاك من شراركم الديلمي عن أبي (١٠٦) امامة * ان السامع المطيع لا حجة عليه وان السامع العاصي لا حجة له (طب) عن معاوية

عبد الله وحدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا أبي حدثنا الاعمش عن عاصم عن زر بن حبيش قال قال
عبد الله بن مسعود تمارينا في سورة من القرآن فقلنا خمس وثلاثون آية ست وثلاثون آية قال فانطلقنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عليا رضي الله عنه يناجيه فقلنا انا اختلفنا في القراءة فاحمر وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرؤا كما
علمتم **حدثنا** عبد الله ثنا صالح بن عبد الله الترمذي ثنا حماد عن عاصم ح وحدثنا عبيد الله القواريري
ثنا حماد قال القواريري في حديثه ثنا عاصم بن أبي النجود عن زر يعني ابن حبيش عن أبي جحيفة قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول ألا أخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم قال ألا أخبركم بخير هذه الامة بعد أبي
بكر عمر رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله حدثني أبو صالح هدية بن عبد الوهاب بمكة ثنا محمد بن عبيد
الطنافسي ثنا يحيى بن أيوب البجلي عن الشعبي عن وهب السوائي قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال من
خير هذه الامة بعد نبيها فقلت أنت يا أمير المؤمنين قال لا خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنه
وما نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا اسمعيل بن ابراهيم
أنبأنا منصور بن عبد الرحمن يعني الغداني الاشل عن الشعبي حدثني أبو جحيفة الذي كان علي يسميه وهب
الخير قال قال علي رضي الله عنه يا أبا جحيفة ألا أخبرك بافضل هذه الامة بعد نبيها قال قلت بلى قال ولم أكن
أرى ان أحدا أفضل منه قال أفضل هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وبعد أبي بكر عمر رضي الله عنه وبعدهما
آخر ثالث ولم يسمه **حدثنا** عبد الله ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي اسحق عن أبي
جحيفة قال قال علي رضي الله عنه خير هذه الامة بعد نبيها أبو بكر وبعد أبي بكر عمر رضي الله عنه ولو شئت
أخبرتكم بالثالث لفعلت **حدثنا** عبد الله ثنا منصور بن أبي مزاحم ثنا خالد الزيات حدثني عون بن
أبي جحيفة قال كان أبي من شرط علي رضي الله عنه وكان تحت المنبر فحدثني أبي انه صعد المنبر يعني
عليا رضي الله عنه فحمد الله تعالى وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال خير هذه الامة بعد نبيها
أبو بكر والثاني عمر رضي الله عنه وقال يجعل الله تعالى الخير حيث أحب **حدثنا** عبد الله حدثني أبي ثنا
عفان ثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
زوجه فاطمة بعث معه بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين فقال علي لفاطمة
رضي الله عنهما ذات يوم والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري قال وقد جاء الله أباك بسبي فاذهبي
فاستخدميه فقالت وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك أي
بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحيت ان تسأله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان أسأله فأتيناه
جميعا فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة رضي
الله عنها قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله لا أعطيكما وادع أهل الصفة تطوى بطونهم لا اجد ما أنفق عليهم ولكني أبيعهم
وأنفق عليهم اثمانهم فرجعا فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت رؤسهما
تكشفت أقدامهما واذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤسهما فثارا فقال مكانكما ثم قال ألا أخبركما بخير
مما سألتماني قالا بلى فقال كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام فقال تسبحان في دبر كل صلاة عشرا

* كل أمتي يدخلون الجنة
الا من أبى قالوا ومن يأبى
قال من أطاعني دخل الجنة
ومن عصاني فقد أبى (خ)
عن أبي هريرة * (الافعال)
* عن عبد الله بن أبي زيد
قال كان ابن عباس اذا
سئل عن الامر فان كان
في القرآن أخبر به وان لم
يكن في القرآن وكان عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبر به فان لم يكن
في القرآن ولا عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
وكان عن أبي بكر أو عمر
أخبر به فان لم يكن في شيء
من ذلك أجهد رأيه ابن
سعد (حم) في السنة
والعدني وابن جرير * عن
عمر بن عبد العزيز انه قال
في خطبته ألا ان ما سن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحباه فهو دين
نأخذ به وننتهي اليه وما
سن سواهما فانا نرجئه
(كر) * عن خالد بن عرفطة
قال كنت جالسا عند عمر
اذ أتي برجل من عبد القيس
فقال له عمر أنت فلان
العبدي قال نعم فضربه
بقناة معه فقال الرجل مالي
يا أمير المؤمنين قال اجلس
فجلس فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك آيات الكتاب المبين الى قوله لمن الغافلين فقرأها عليه ثلاثا وضربه ثلاثا فقال له
الرجل مالي يا أمير المؤمنين قال أنت الذي نسخت كتاب دانيال قال مرني بأمرك اتبعه قال انطلق فامحه بالحميم والصوف ثم لا تقرؤه ولا تقرئه
أحدا من الناس فلئن بلغني عنك انك قرأته أو أقرأته أحدا من الناس لانهكنك عقوبة ثم قال انطلقت أنا فانتسخت كتابا من أهل الكتاب
ثم جئت به في أديم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا في يدك يا عمر قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما الى علمنا فغضب رسول الله

وتحمدان

صورة من الطبعة الميمنية

صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار أغضب نبيكم السلاح السلاح فجاؤا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس انى قد أوتيت جوامع الكلم وخواتيمه واختصر لى اختصارا ولقد أتيتكم بها بيضاء نقية فلا تتهوكوا ولا
يغرنكم المتهوكون فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ع) وابن المنذر وابن أبي حاتم
(عق) ونصر المقدسي (ص) فى الحجة وله طريق ثان فى المراسيل * عن عمر قال سألت (١٠٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعليم
التوراة قال لا تعلمها وتعلموا
ما أنزل اليكم وآمنوا به
(هب) وضعفه * عن عمر
قال اتهموا الرأى على الدين
فلقد رأيتنى أراه على أمر
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ألو عن الحق وذلك
يوم أبي جندل والكتاب
بين يدى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأهل مكة
فقال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم قالوا ترانا اذا صدقناك
بما تقول ولكن اكتب بما
كنت تكتب باسمك اللهم
فرضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبيت عليهم
حتى قال يا عمر انى قد رضيت
وتأبى أنت (ع) وابن جرير
(قط) فى الافراد (طب)
وأبو نعيم فى المعرفة
واللالكائى فى السنة
والديلمى (ص) * عن جبير
ابن نفير عن عمر قال انطلقت
فى حياة النبي صلى الله عليه
وسلم حتى أتيت خيبر
فوجدت يهوديا يقول
قولا فاعجبنى فقلت هل أنت
مكتبى بما تقول قال نعم
فاتيته باديم فاخذ يملى على
فلما رجعت قلت يا رسول
الله انى لقيت يهوديا يقول
قولا لم أسمع مثله بعدك
فقال لعلك كتبت منه قلت نعم قال ائتنى به فانطلقت فلما أتيته قال اجلس اقرأ فقرأت ساعة ونظرت الى وجهه فاذا هو يتلون فصرت من
لفرق لا أجيز حرفا منه ثم رفعته اليه ثم جعل يتبعه رسما رسما فيمحوه بريقه وهو يقول لا تتبعوا هؤلاء فانهم قد تهوكوا حتى محا آخر حرف (حل)
* عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله أنزل كتابا وافترض فرائض فلا تنقصوها وحد حدودا فلا تغيروها وحرم
محارم فلا تقربوها وسكت عن أشياء لم يسكت عنها نسيانا كانت رحمة من الله فاقبلوها ان أصحاب الرأى أعداء السنن تفلتت منهم أن يعوها

وتحمدان عشرا وتكبران عشرا واذا أويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا
أربعا وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال له ابن الكواء ولا
ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا أهل العراق نعم ولا ليلة صفين حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي ان عليا رضى الله عنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال
أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال دخلت على على بن أبي طالب أنا ورجلان رجل من
قومى ورجل من بنى أسد أحسب فبعثهما وجها وقال أما انكما علجان فعالجا عن دينكما ثم دخل المخرج
فقضى حاجته ثم خرج فاخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن قال فكانه رآنا أنكرنا ذلك ثم
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه
عن القرآن شئ ليس الجنابة حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن
عبد الله بن سلمة عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال كنت شاكيا فمر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
أقول اللهم ان كان أجلى قد حضر فارحنى وان كان متأخرا فارفعنى وان كان بلاء فصبرنى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال قال فضربه برجله وقال اللهم عافه أو اللهم اشفه شك شعبة قال
فما اشتكيت وجعى ذلك بعد حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي اسحق سمعت
عاصم بن ضمرة يحدث عن على رضى الله عنه قال ليس الوتر بحتم كالصلاة ولكن سنة فلا تدعوه قال شعبة
ووجدته مكتوبا عندى وقد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا اسود بن
عامر أنبأنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن على رضى الله عنه قال أمرنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان أضحى عنه فانا أضحى عنه أبدا حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن
جابر عن الشعبي عن الحرث عن على رضى الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله
وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن ومانع الصدقة والمحل والمحلل له وكان ينهى عن النوح حدثنا
عبد الله حدثنى أبي ثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الله بن نجى عن على رضى الله عنه قال كنت
آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل غداة فاذا تنحنح دخلت واذا سكت لم أدخل قال فخرج الى فقال حدث
البارحة أمر سمعت خشخشة فى الدار فاذا أنا بجبريل عليه السلام فقلت ما منعك من دخول البيت فقال
فى البيت كلب قال فدخلت فاذا جرو للحسن تحت كرسى لنا قال فقال ان الملائكة لا يدخلون البيت اذا كان
فيه ثلاث كلب أو صورة أو جنب حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا موسى بن داود ثنا زهير عن منصور بن
المعتمر عن أبي اسحق عن الحرث الاعور عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا أحدا
من أمتى من غير مشورة لامرت عليهم ابن أم عبد حدثنا عبد الله حدثنى أبي ثنا أبو أحمد ثنا رزام بن
سعيد التيمى عن جواب التيمى عن يزيد بن شريك يعنى التيمى عن على قال كنت رجلا مذاء فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اذا حذفت فاغتسل من الجنابة واذا لم تكن حاذفا فلا تغتسل حدثنا عبد الله
حدثنى أبي ثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمدانى ثنا اسرائيل ثنا ابراهيم يعنى ابن عبد الاعلى عن
طارق بن زياد قال خرجنا مع على الى الخوارج فقتلهم ثم قال انظروا فان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال انه

صورة من الطبعة الميمنية

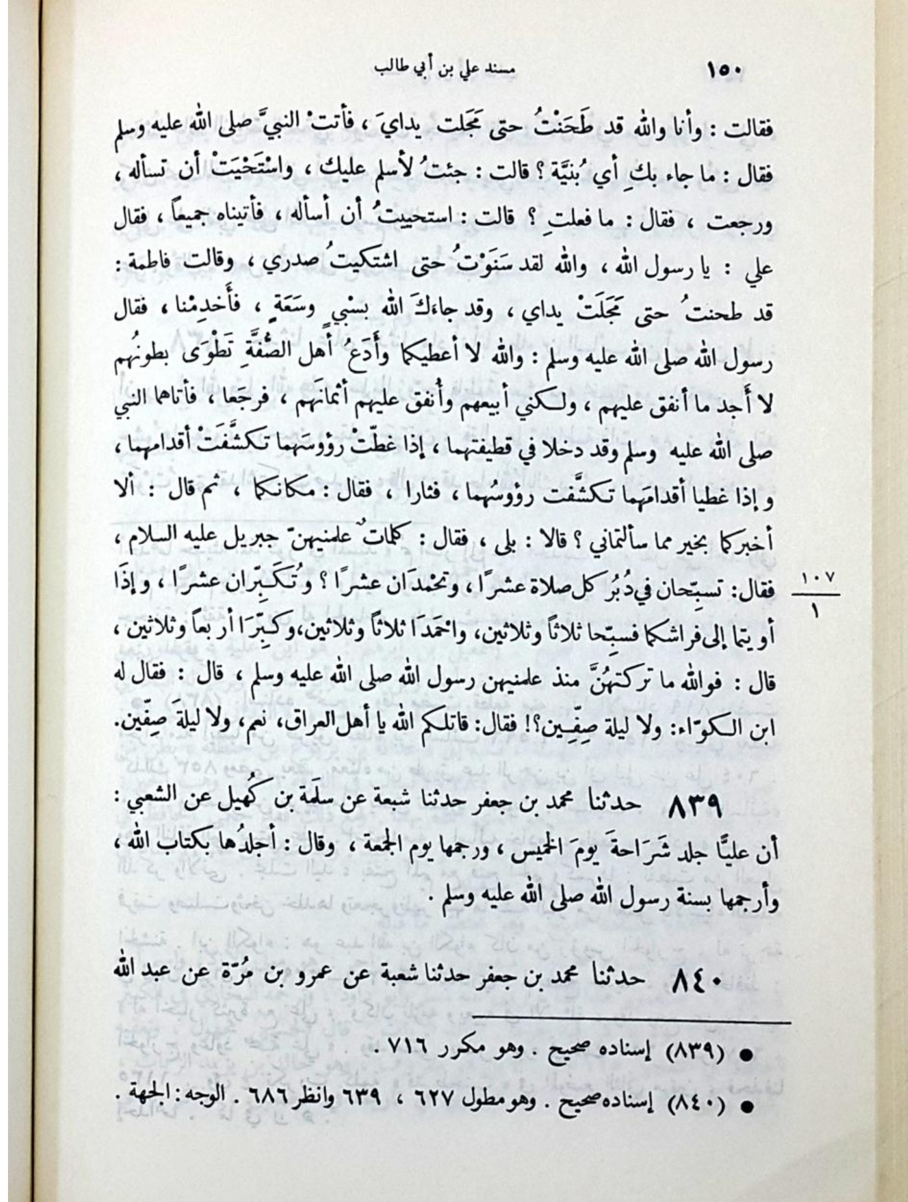
حدثنا خالد الزيات حدثني عون بن جُحيفة قال : كان أبي من شُرَطِ عليّ ، وكان تحت المنبر ، فحدثني أبي أنه صعِد المنبر ، يعني عليّاً ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ، والثاني عمر ، وقال : يجعل الله تعالى الخير حيث أحَبّ .

٨٣٨ حدثنا عفان حدثنا حماد أنبأنا عطاء بن السائب عن أبيه عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوّجه فاطمةَ بعث معه بخميلة ووِسادةٍ من أَدَمٍ حشوُها ليف ، ورحيين وسقاءٍ وجَرّتين ، فقال عليّ لفاطمة ذات يوم : والله لقد سَنَوْتُ حتى لقد اشتكيتُ صدري ، قال : وقد جاء الله أباكِ بسَبْيٍ ، فاذهبي فاستخدميه ،

أحدهما حديثه المذكور في المسند » ثم أشار إلى هذا الحديث ، ثم نقل عن أحمد وأبي حاتم أنهما لم يريا به بأساً ، ولم يذكره البخاري ولا النسائي في الضعفاء . عون بن أبي جحيفة : ثقة ، روى له الجماعة . والحديث بمعنى ما قبله ، على أنه موقوف في معنى المرفوع .

● (٨٣٨) إسناده صحيح . وقد مضت قطعة منه بهذا الإسناد ٨١٩ ومضت أجزاء منه أيضاً من طريق عطاء بن السائب ٥٩٦ ، ٦٤٣ ، ٧١٥ وسيأتي بعضه كذلك ٨٥٣ ومضى بعض معناه من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي ٦٠٤ ، ٧٤٠ . وسنفسر من غريبه ما لم يسبق تفسيره . سنوت : استقيت ، ومنه « السانية » وهي الناقة التي يستقى عليها . استخدميه : اسأليه خادماً ، ولفظ « الخادم » يقع على الذكر والأنثى . مجلت اليد ، بفتح الميم مع فتح الجيم وكسرها : نفطت من العمل فرنت وصلبت وثخن خلدها وتعجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة . ابن الكواء : هو عبد الله بن الكواء كان من رؤوس الخوارج ، له ترجمة في لسان الميزان ٣ : ٣٢٩ ــ ٣٣٠ قال البخاري : لم يصح حديثه ، وقال الحافظ : « له أخبار كثيرة مع علي ، وكان يلزمه ويعيبه في الأسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي » . وقد مضى بعض خبره في ذلك ٦٥٧ وانظر ٦٨٧ ، ١١٣٥ . وفي ع تكررت كلمة « قد طحنت » في الموضع الثاني مرتين ، فحذفنا إحداهما ، كما في ك هـ .

صورة من النسخة المحققة بتحقيق احمد شاكر



١٥٠ مسند علي بن أبي طالب

فقالت : وأنا والله قد طَحَنْتُ حتى مَجَلت يدايَ ، فأتتْ النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال : ما جاء بكِ أي بُنيَّة ؟ قالت : جئتُ لأسلم عليك ، واسْتَحْيَتْ أن تسأله ، ورجعت ، فقال : ما فعلتِ ؟ قالت : استحييتُ أن أسأله ، فأتيناه جميعاً ، فقال علي : يا رسول الله ، والله لقد سَنَوْتُ حتى اشتكيتُ صدري ، وقالت فاطمة : قد طحنتُ حتى مَجَلَتْ يداي ، وقد جاءكَ الله بسَبْيٍ وسَعَةٍ ، فأَخدِمْنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله لا أعطيكما وأَدَعُ أهل الصُّفَّةِ تَطْوَى بطونُهم لا أَجد ما أنفق عليهم ، ولكني أبيعهم وأُنفق عليهم أثمانَهم ، فرجَعا ، فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما ، إذا غطّتْ رؤوسَهما تكشَّفَتْ أقدامهما ، وإذا غطيا أقدامَهما تكشَّفت رؤوسُهما ، فثارا ، فقال : مكانكما ، ثم قال : ألا أخبركما بخير مما سألتماني ؟ قالا : بلى ، فقال : كلماتٌ علمنيهنّ جبريل عليه السلام ، فقال: تسبِّحان في دُبُر كل صلاة عشرًا ، وتحْمَدَان عشرًا ؟ وتُكَبِّران عشرًا ، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبِّحا ثلاثاً وثلاثين ، واحْمَدَا ثلاثاً وثلاثين ، وكبِّرَا أربعاً وثلاثين ، قال : فوالله ما تركتهُنَّ منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فقال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صِفّين؟! فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلةَ صِفّين.

١٠٧ / ١

٨٣٩ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شبعة عن سلَمة بن كُهيل عن الشعبي : أن عليًّا جلد شَرَاحةَ يومَ الخميس ، ورجمها يوم الجمعة ، وقال : أجلدُها بكتاب الله ، وأرجمها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٤٠ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله

• (٨٣٩) إسناده صحيح . وهو مكرر ٧١٦ .

• (٨٤٠) إسناده صحيح . وهو مطول ٦٢٧ ، ٦٣٩ وانظر ٦٨٦ . الوجه : الجهة .

صورة من النسخة المحققة بتحقيق احمد شاكر